



جامعة وهران 2 محمد بن أحمد



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

## علاقة الجانب المعرفي بتشتت الانتباه الاطفال المصابون بفرط النشاط الحركي

دراسة احصائية عيادية من وجهة نظر الاولياء و المعلمين

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

د. خطيب زوليخة

زاوي فدوى

الصفة	الجامعة	الاستاذ
رئيسة	جامعة وهران 2	أ. ياسين امنة
مشرفة و مقررة	جامعة وهران 2	د. خطيب زوليخة
مناقشة	جامعة وهران 2	د. صالح نعيمة

السنة الجامعية: 2022-2023

## كلمة شكر

و اتقدم بخالص شكري و تقديري للاستاذة الفاضلة د.خطيب زليخة عن تناثر  
الكلمات حبرا و حبا على صفائح الاوراق لكل من علمني و من ازل غيمة جبل  
مررت بها بريح العلم الطيبة... و لكل من اعاد رسم ملامحي  
و تصحيح عثرائي لكي كل التحية و الاحترام .  
شكرا لك على كل شيء و اتمنى لك السعادة و الحياة  
وطول العمر و الطمانينة نتقدم لك بوافر الشكر و التقدير  
و العرفان على كل ما فعلت من اجلنا متمنيين من الله ان يديم عليك فضله و  
يمتلك بالصحة و العافية  
حينما يكون الجهد مميزا و العطاء فعالا تسمو النفوس الى مرافئ الابداع و ترتقي  
منار التميز عندما يكون الشكر معنى و للثناء فائدة فينير على الله خطاك و  
ليبارك مسعاك بالاجر و الثواب نقدم خالص شكرنا و تقديرنا لنا.  
تحياتي لك

## اهداء

ما اجمل الحياة مع اناس يقدرون العلم و يتغلبون على مصاعبه لك كل الشكر و  
التقدير يا استاذتنا الفاضلة نقدر ما بذلتيه من اجلنا من جهود مضنية،فكنت اهل  
الشكر و التقدير،

لذلك وجب علينا تقديرك،فذلك منا كل الثناء و العرفان لقد صنعت بامالك العظيمة  
المعجزات،و زرعت فينا بذور المعرفة بشتى الالوان لك منا كل الشكر و التقدير على  
كل ما قدمته لاجلنا .

شكرا لك تركت بصمة جميلة في حياتي لن انساها ما حييت ابهج الله قلب استاذتنا  
التي ابهجتني من الهدية الا مهديها حب عظيم لها ولقلبها شكرا لمن اضاءت قناديل  
العلم و المعرفة في قلبي شكرا لرمز التضحية و العطاء شكرا لك كل الحب و  
التقدير،خلق الابداع من اجلك و لا زلت دعما فشكرا استاذتي للطف تعاملك و  
كلماتك شكرا و الشكر في حقك قليل .

اهدي تخرجي لكل من ساعدني و ساندني للوصول الى هذه المرتبة و خصوصا  
استاذتنا الفاضلة

د.خطيب زليخة و اصدقائي الذين لم يتركوني في هذه المحنة و كل عمال المكتبة  
اهدي تخرجي اليكما يا من احمل اسمكما بكل افتخار اليكما يا قدوتي و من انار  
طريقي لمساعدتي لمواجهة هذه الصعوبات .

اهدي تخرجي البهيج اكون قد قطفت تلك الثمرة التي غرست شجرتها فاهدي هذه  
الثمرة لمن سقياها لمساندتهم لي و دعمهم المستمر لدراستي .

اهدي تخرجي الى شخصيات ساعدتني و اخذت بي للوصول الى هذا المكان انهم  
يبتسمون الان حيث يعرفون انهم المقصودون،الى كل من اسعدهم تخرجي.  
اهدي تخرجي الى منبع الحب و الحياة الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات،لك  
الحمد حيث ترضى،

و لك الحمد و الشكر بعد ارضى، و لك الحمد و الشكر اذا رضيت.  
اهدي تخرجي الى اصدقائي و اساتذتي و عمال المكتبة و خصوصا فئات ذوي  
الاحتياجات التي تستحق ان تكون هي الافضل في الحياة و الاصدقاء الاعزاء و  
الاساتذة الذين لم يتركوني طوال هذه السنين  
و لم انسى كل المساعدات التي قدموها لي و شكرا من القلب في كل ذرة تعب و  
عون لمسيرتي و نجاحي.

استاذتي لقد كنت دوما لنا المنارة التي ارشدتنا و اخرجتنا من ظلام الجهل الى نور  
العلم و المعرفة مهما عظم مقام الكلمات و نسج العبارات فمن المحال ان يرتقي  
لوصف استاذة مثلك يشرفني ان اتقدم بكلمة شكر لاستاذتي التي لم تدخر ابدا أي  
وقت او جهد في سبيل مساعدتنا للوصول ما نحن عليه الان لقد اغدقت علينا من  
عظيم علمك و رفيع عطاءك،فنهلنا من بحر علمك دون ان تبخلي بكلمة او حرف  
واحد بذلت كل الطاقة و الجهد لكي تجعل من العلم غايتنا اتقدم اليك استاذتي  
الفاضلة باسمي العرفان و الشكر.

الى استاذتنا الفاضلة التي تكون قوية في مواجهتها مع جميع الطلاب و التي تهتم  
بتقديم دروسها على اكمل وجه الى من كانت تهمها اخلاق الطالبة اكثر من  
تفوقها فتسدي الجميع النصائح الطيبة لك مني كل الشكر و التقدير، و اتمنى من  
ان الله يجازيك خير من مجهوداتك حين اتحدث عنك اتحدث عن قلب نقي امتلا  
تفاؤلا و اهدي من حوله منه اتحدث عن انسانية التي ساعدتني كثيرا شكرا فممنك  
تعلمنا.

الاستاذة الفاضلة للنجاحات اناس يقدرون معناه و للابداع اناس يقدرون معناه و  
اناس يحصدونه لذلك نقدر جهودك فكانت اهل الشكر و التقدير

فوجب علينا تقديرك فلك منا كل الثناء و التقدير. نقدر كل جهودك الثمينة من اجل  
الرقى بمسيرة تعلمنا كلمة حب و تقدير و تحية الى المعلم القدير الذي وقف  
بجانبا طوال الوقت لقد علمتنا معنى التفانى و الاخلاص في العمل و معك عرفنا  
انه لا وجود للمستحيل ما دمنا نسعى و نحاول لذلك نرسل لك شكرا بعدد كل نجوم  
السماء تخجل عبارات الشكر منك لانك اكبر منها لقد قمت بتحويل الفشل الى  
نجاح مبهر،

لذلك نحن نشكر جهدك و نقدر عملك فانت بالفعل جدير بالتميز من ربوع زهراننا  
الغالية نرسل اشعة الى النور لتخترق جدار التميز و الابداع اشعة لامعة نرسلها  
لصاحب التميز و العطاء لك منا كل معان الحب و التقدير و الذي يساوي حجم  
عطائك اللامحدود لقد تعلمنا منك ان النجاح اسرار،

و ان المستحيل يتحقق بعملا و ان الافكار الملهمة تحتاج الى من يغرسها في  
عقولنا فنشكرك كثيرا على ما قدمته لنا من جهود قيمة الى استاذتنا الفاضلة الذي  
يرفع وسام الاخلاق و الصفات الحميدة مهتم اطلت الحديث عن افضالك فلن  
استطيع ان اوفيك حقك الكبير علينا شكرا على جهودك الثمينة يا استاذتنا  
الفاضلة صاحبة القلب الابيض المليئة بالنصائح و التوجيهات و جزاك الله عنا كل  
الخير فلن استطيع ان اوفيك حقك الكبير علينا.

الصفحة	العنوان	الرقم
ي ه-ز ح-ط ر-ح 3-1	الملخص فهرس المحتويات فهرس الاشكال فهرس الجداول مقدمة	1
4	الفصل 1:مدخل للدراسة	2
21-5 21 24- 22 23-22 25-24	الاشكالية الفرضيات اهمية الدراسة اهداف الدراسة تعاريف اجرائية	
	الفصل 2:النمو المعرفي الفصل 1: النمو	3
27 28-27 30-29 30 32-31 33-32 38-33 43-39 44-43 45-44 46-45 46 47-46 50-48 65-51 90-65 91-90 92-91 92	تمهيد 1-نشأة علم النفس النمو 2-مفهوم علم النفس النمو 3-النمو 4-اهمية النمو 5-موضوع علم النفس النمو 6-عوامل النمو 8-الصفات الاساسية للنمو 9-مظاهر النمو 10-مرحلة الطفولة المبكرة2-5سنوات 11-مرحلة الطفولة المتوسطة6-9سنوات 12-مرحلة الطفولة المتأخرة9-12سنة 13-مرحلة المراهقة12-20سنة 14-اسس النمو 15-نظريات النمو 16-مراحل النمو 17-مظاهر النمو في مرحلة قبل المدرسة و علاقتها بالتعبير الفني 18-معايير النمو 19-مفهوم المرحلةstade	

94	خلاصة	
96	الفصل 2: النمو المعرفي	4
96	تمهيد	
96	1- مفهوم النمو المعرفي	
97	2- ابعاد النمو المعرفي	
102-98	3- عوامل التي تؤثر على النمو المعرفي	
105-103	4- نمو النشاط المعرفي	
106	5- اتجاه المنظومة	
108-107	6- خصائص المخططات العقلية	
111-108	7- النظريات الرئيسية major theory	
115-111	8- مراحل النمو المعرفي عند بياجيه	
118-115	9- المفاهيم الاساسية للنمو المعرفي	
120-118	10- الافتراضات الاساسية لنظرية بياجيه	
122-120	11- السمات البارزة عند الاطفال ما قبل المدرسة في المرحلة الابتدائية	
	خلاصة	

<p>125 127-125 131-128 132-131 133-132 135-133 136-135</p>	<p>اضطراب صعوبة الانتباه الفصل 1: الانتباه</p> <p>تمهيد 1- مفهوم الانتباه 2- عوامل الانتباه 3- محددات الانتباه 4- وظيفة الانتباه 5- نظريات الانتباه 6- انواع الانتباه 7- حصر الانتباه خلاصة</p>	<p>5</p>
<p>138 140-138 142-140 143-142 145-143 147-145 148 153-149 153</p>	<p>الفصل 2: اضطراب صعوبة الانتباه</p> <p>تمهيد 1- مفهوم اضطراب الانتباه 2- مشكلات اضطراب الانتباه 3- اسباب اضطراب الانتباه 4- تصنيف الطبي 5- سمات و خصائص الافراد ذوي نقص الانتباه 6- اساليب التغلب على المشكلة 7- علاج اضطراب نقص الانتباه 8- خصائص الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباه 9- محك اضطراب نقص الانتباه خلاصة</p>	<p>6</p>
<p>156 158-157 161-159 164-161 169-164 174-170 174</p>	<p>الفصل 5: النشاط الزائد</p> <p>تمهيد 1- مفهوم الحركة و تشتت الانتباه 2- النشاط الزائد 3- نسبة انتشار اضطراب 4- اعراض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة attention deficit/hyperactivity 5- تقييم و تسخيص النشاط الزائد 6- طرق الوقاية و العلاج 7- مظاهر الاضطراب في سن المدرسة خلاصة</p>	<p>5</p>



	الفصل 6: الاجراءات المنهجية الدراسية	6
182-178	تمهيد	
183-182	1-الدراسة الاستطلاعية	
183	2-مكان اجراء الدراسة	
183	3-المجال الزمني للدراسة	
187- 183	4-عينة الدراسة	
	5-ادوات الدراسة	
	الفصل 7:عرض النتائج و مناقشتها	7
207-188	1-عرض نتائج الاحصاء	
248-209	2-عرض الحالات	
255-248	3-مناقشة الفرضيات و نتائجها	
258-256	الخاتمة	8
260-255	الاقتراحات و التوصيات	9
267-262	المراجع	10
272-268	الملاحق	11

#### فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الارتباط بين عمر الام ومعدلات الخصوبة	35
2	العلاقة بين عمر الام و بسبب تكرار حالات الاضطراب بين المواليد	36-35 160
3	الحالة الصحية للنمو الجسمي	94
4	مظاهر و جوانب النمو	47
5	تشخيص لمراحل النمو لاريكسون كما بينها ميلر 2005	60-59
6	مراحل اريك اريكسون النمو النفسي الاجتماعي	65

68	تطور عدد المفردات في الطفولة المبكرة	7
77	نمو الطفل بالعمر	8
84	تجارب مفاهيم الاحتفاظ حسب المرحلة العمرية الحسية الواقعية بين 6 و 9 سنوات	9
159	نسبة المؤية لحالات فرط الحركة	10
265	التغيرات الرئيسية في المرحلة الامبريونية	11
266	اساسيات المعاملة الوالدية	12
267	مصطلحات الدليل مجالات النمو	13
268	النمو اللغوي	14
269	مجالات النمو	15

#### فهرس الاشكال:

رقم الاشكال	عنوان الاشكال	الصفحة
1	عوامل النمو	38
2	التوازن	102
5	جوانب نظرية بياجيه	109
6	الضبط المفاهيمي لعملية الانتباه حول موسوعة علم النفس	125
7	تعريف السابقة للانتباه	126
8	العوامل الداخلية	129
9	العوامل الخارجية	131

## المخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على الجانب المعرفي عند الاطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه في المدارس الابتدائية و يتضمن اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط مجموعة من المشكلات المستمرة مثل صعوبة الحفاظ على الانتباه ،فرط النشاط السلوك الاندفاعي للتعرف على اعراض فرط الحركة و تشتت الانتباه فالمنهج الذي استخدمناه في الدراسة المنهج العيادي الذي استخدمناه في دراسة حالة للتعرف على الحالات و المنهج الاحصائي للمقياس الذي استخدمناه العينة التي درسناها تتراوح اعمارهم ما بين 9-12 سنة في قسم السنة الرابعة ابتدائي اعتمدنا في الدراسة مقياس كونرز تقدير سلوك طفل "تقدير المعلمين" و مقياس تقدير سلوك طفل "تقدير الوالدين و النتائج التي تحصلنا عليها في دراسة حالة ان كل اطفال قسم السنة الرابع ابتدائي انهم يعانون من فرط النشاط و ان كل الاعراض التي لاحظتها موجودة عند الاطفال و يصاب من 3% الى 5% من طلاب المدارس بهذه الحالة و الذكور اكثر من الاناث

Résumé :

L'étude visait à identifier l'aspect cognitif des enfants hyperactifs avec déficit de l'attention dans les écoles primaires. Le trouble déficitaire de l'attention avec hyperactivité comprend un groupe de problèmes persistants tels que la difficulté à maintenir l'attention, l'hyperactivité, le comportement impulsif, afin d'identifier les symptômes de l'hyperactivité et de la distraction. L'approche que nous avons utilisée dans l'étude est l'approche clinique que nous avons utilisée dans une étude de cas pour l'identification. Sur les cas et la méthode statistique de l'échelle que nous avons utilisée, l'échantillon que nous avons étudié variait entre 9-12 ans en 4ème section primaire, le cas est que tous les enfants de la 4ème section primaire souffrent d'hyperactivité, et que tous les symptômes que j'ai remarqués sont présents chez les enfants, et 3% à 5% des élèves souffrent de cette condition, et les hommes sont plus nombreux que les femmes

## مقدمة:

يعد اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه هو اضطراب عقلي يبدأ من مرحلة الطفولة وحتى المراهقة و لكن غالبا ما يستمر حتى مرحلة البلوغ و بالإضافة الى بعض الاثار الإيجابية يمكن ان يؤدي العجز المرتبط باضطرابات نقص الانتباه مع فرط النشاط او قصور الانتباه و فرط الحركة أيضا الى مجموعة متنوعة من العقبات و الحياة المهينة و غالبا ما تتخفف الإمكانيات الفعلية للشخصيات الموهوبة بشكل كبير نتيجة لهذا الإضطراب غالبا ما يؤدي الى معاناة هائلة.

يشير الاختصار adhd الى اضطرابات نقص الانتباه و فرط الحركة و من المفهوم ان هذا الاضطراب مرضي يصيب الانتباه و التركيز يحدث جنبا الى جنب مع فرط الحركة و الاندفاع . و لا يستطيع الأطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة الجلوس بلا حراك بينما يقوم البالغون بالنفر باصابعهم و يعرف اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة باسم "متلازمة فيجتي فيليب"

الاندفاع و القلق أي مكونات متلازمة فرط الحركة يشار اليه اسم اضطراب نقص الانتباه(بدون فرط الحركة) و يشار الى اضطراب نقص الانتباه أيضا باسم"متلازمة هانز" guck in die luft syndrome-hans و يعاني المرض أيضا من مشاكل قوية في التركيز و انجاز الاشياء , لكنهم يميلون الى ان يكونوا حالمين اكثر من كونهم مضطربين و اندفاعيين و يعد اضطراب نقص الانتباه من اكثر الامراض العقلية شيوعا لدى الأطفال و المراهقين و يصاب ب حوالي5% في جميع انحاء العالم و يزيد عدد الصبيان المصابين حوالي 4 مرات عن الفتيات.

عادة ما تتغير الاعراض على مر السنين و تهدا الاعراض لدى المرضى بشكل ملحوظ بعد بلوغهم 18 و مع ذلك في حوالي50% من جميع المرضى, اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة حتى مرحلة البلوغ و بالتالي يؤثر على الحياة بالكامل. و غالبا ما تؤدي القدرة غير الكافية على التركيز بشكل كاف الى عدم الالتزام بالمواعيد اهدار الواجبات و عدم الوفاء بالوعود و غالبا ما يتعثر مرضى اضطراب نقص الانتباه نتيجة لذلك لا يمكن اتقان المهام المعقدة بنجاح.

و نظرا لان الدماغ يعاني أيضا من ضعف دائم فانه يحتاج باستمرار الى محفزات جديدة, و هذا في بعض الأحيان يعزز السلوك الى الخطورة بالإضافة الى ذلك عادة ما يكون هناك انخفاض في التسامح مع الإحباط و تدني احترام الذات و الاندفاع الواضح و هذه هي الخصائص و السلوكيات التي حتى في حالة

الشخصيات الموهوبة للغاية يمكن ان يكون لها غالبا تاثير كبير على فرص العمل, الشراكة, الحياة الاجتماعية, و الحياة اليومية ككل.

كان من المعتقد ان نقص الانتباه و فرط الحركة يؤثر في مرحلتي الطفولة و المراهقة. و نحن نعلم اليوم ان نقص الانتباه للأسف لا يتطور تلقائيا و تستمر الاعراض النموجية لاضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة في الطفولة لدى كان الشخص تقريبا في مرحلة البلوغ, و ان كان في الغالب بشكل خفيف الى حد ما و قبل كل شيء فان القلق و التوتر الحركي المعتاد لدى الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة يكون غالبا اقل منه عند البالغين و من ناحية أخرى عادة ما يكون نقص التحكم في التأثير و مشاكل الانتباه و اضطرابات التركيز اكثر وضوحا و بسبب مشاكل مماثلة و حتى في مرحلة البلوغ يوجد نوع اضطراب يجعل الفرد حالما اكثر و اكثر اندفاعا من اضطرابا فرط الحركة و تشتت الانتباه.

انه بالفعل مشكلة متحركة فهو دائم الحركة قليل التركيز لا يتعلم من اخطائه لا يعرف الصبر و لا يتحمل الإحباط ليس هذا فقط بل هو كثيرا ما يصطدم يقطع الاثاث, يجد صعوبة في ارتداء القميص, ربط شريط الحذاء و على الرغم من ان هذه الصفات يشترك فيها بنسبة او باخرى معظم الأطفال الا ان 50/ فقط منهم يعانون بالفعل مشكلة فرط النشاط من المبالغ فيه ان نصف مشكلة فرط النشاط لدى الطفل بالمرض لكنها بالتأكيد مشكلة و الاهل يحتارون غالبا في التعامل معها, فاحيان تراهم يفرحون بحيوية الطفل لكن هذه الحيوية تتحول الى مصدر ازعاج و قلق للعائلة اذا زادت عن حدها و التحدث طابع الاستمرارية.

يعد النشاط الزائد مشكلة سلوكية تظهر ا تظهر لدى البعض الأطفال ما بين عمر 6 حتى 8 سنوات, و يلاحظ وجودها لدى الذكور بنسبة تصل الى 4 اضعاف ما هي عليه لدى البنات.

يتميز الأطفال ذو النشاط الزائد بانديفاعهم بحركة غير هادفة, فهم لا يمتلكون القدرة على التركيز في تحركاتهم و تصرفاتهم, وبما انهم لا يستفيدون من تجاربهم و لا يتذكرون عواقب ما حدث لهم او تعرضوا له فما يكتسبونه من خبراتهم السابقة يبداوا ضئيلا.

يتزايد عدد الأطفال الذين يجري تشخيص اصابتهم باضطراب قلة الانتباه و فرط النشاط ADHD و مع ذلك, فان المخاوف تساور الكثير من الأطباء و الأهالي بان العديد من الحالات يجري تشخيصها لدى الأطفال بشكل خاطئ. قد يكون مستوى النشاط المرتفع طبيعيا تماما, و لا يعدوا عن كونه زيادة في سلوكيات الطفولة الطبيعية, و قد يعزى النشاط المفرط الى مجموعة متنوعة من الاسباب, بما في ذلك الاضطرابات العاطفية او وظائف الدماغ مثل اضطراب قلة الانتباه و فرط النشاط.

وعموما فان الأطفال في عمر سنتين يتمتعون بنشاط مستمر, و نادرا ما يبقون في حالة سكون. ارتفاع مستوى النشاط و الضوضاء التي يحدثها الطفل هو امر شائع حتى عمر 4 سنوات. يعد مثل هذا السلوك طبيعيا عند أطفال هذه الفئات العمرية. يمكن لفرط نشاط الطفل ان يسبب مشاكل بين الوالدين و الطفل, و قد يدفع الوالدين للقلق. كما قد يخلق مشاكل للأشخاص الاخرين الذين يشرفون على تنشئة هؤلاء الأطفال بمن فيهم الاساتذة في المدرسة.

ينبغي عدم الاعتماد على مدى صبر او تحمل المشرف على تنشئة الطفل لتشخيص ما اذا كان مستوى نشاط الطفل مرتفعا بشكل غير طبيعي او لا و مع ذلك, فمن الواضح ان نشاط بعض الأطفال يفوق المتوسط الاعتيادي لدى باقي الأطفال. اذا ترافق النشاط المرتفع مع فترات من قصر مدى الانتباه و زيادة الاندفاع, فقد قد يجري تشخيصه على انه فرط النشاط, و يعد جزءا من اضطراب قلة الانتباه و فرط النشاط.

ان توبيخ او معاقبة الطفل بسبب نشاطه المفرط عادة ما يؤدي الى نتائج عكسية, و يزيد من مستوى نشاط الطفل. قد يكون من المفيد تجنب المواقف التي تفرض على الطفل الجلوس لفترة طويلة, او البحث عن مدرس ماهر في التعامل مع هؤلاء الأطفال. اذ لم تساعد التدابير البسيطة, فقد يكون التقييم الطبي او النفسي مفيدا لاستبعاد وجود اضطراب كامن, مثل اضطراب قلة الانتباه و فرط النشاط و هذا ما سنتناوله بالتفصيل في هذه الدراسة التي احتوت على جانبين نظري و تطبيقي فالجانب النظري يتضمن اربع فصول الاشكالية المطروحة حيث تم تحديدها و صياغة الفرضيات كما تم التطرق الى الهدف كما ان هذا البحث و اهميته و اخيرا التعريف الاجرائية اما الجانب التطبيقي فهو الاخر احتوى على فصلين خاص ب منهجية البحث حيث عرضنا فيها المنهج المستخدم للدراسة الاستطلاعية و مدته و العينة التي اختيرت للدراسة و كذلك الادوات المستخدمة في الدراسة و اخيرا الاساليب الاحصائية و اختص الفصل بعرض و تحليل نتائج المتحصل عليها و في الاخير طوينا صفحتنا بهذا البحث بخاتمة يستفيد منها الاخصائيين و الاولياء و الطلاب.

## الفصل 1 : مدخل للدراسة

- 1- إشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تعاريف الإجرائية للدراسة



## اشكالية:

تعد تربية الأطفال و التعامل معهم مسؤولية كبيرة بالنسبة الى الاهل في ظل الظروف الطبيعية و طبعا فان هذه المسؤولية ستزداد و تتضاعف اذ ما كان الطفل يعاني من مشكلة ما كاضطراب "قرط النشاط و تشتت الانتباه" حيث يعد هذا الاضطراب من الاضطرابات الشائعة جدا لدى الأطفال و يزيد من وجوده من قلق الاهل على أطفالهم لما له من تاثير واضح في تحصيلهم الدراسي فضلا عن كثير من المشكلات الأخرى يتطلب وجود هذا الاضطراب كثيرا من الصبر للتعامل معه تعاملًا صحيحًا و الذي يساعد على حل المشكلة بدلا من تعميمها, و من هنا كان من الضروري فهمه جيدا و معرفة كيفية التعامل معه صحيحا لتحسين الحالة و التخفيف من اعراضها و اثارها السيئة على الطفل.

يعد اضطراب فرط النشاط و قلة الانتباه احد الاضطرابات الدماغية الولادية او التي تحدث بعد الولادة بوقت قصير, يعاني بعض الأطفال بشكل أساسي من صعوبة في الانتباه , التركيز المستمر و تدني القدرة على اعمال المهام, و يكون بعض الأطفال المضطربين في اندفاعهم و يعاني بعض الأطفال من كلا الامرين و لتأكيد التشخيص يستخدم الأطباء نماذج الاستبيانات, التي يجيب عنها الاهل و اساتذة المدرسة, و كذلك فحص الطفل و ملاحظة سلوكياته غالبا ما تتطلب الحالة استخدام منبهات نفسية PSYCHOSTIMULANT او ادوية أخرى بالإضافة الى تنظيم بيئة الطفل و روتين حياته, البرامج المدرسية و تعديل نمط الرعاية الاسرية.

اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه ADHD هو اضطراب تطور عصبي على الرغم من ان الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه غالبا ما يتصرفون بشكل مفرط و مندفع الا ان هذا

الاضطراب لا يعد اضطرابا سلوكيا على الرغم من تضارب الاحصائيات حول الأطفال المصابين الا ان الخبراء يعتقدون بان اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لقلة الانتباه يؤثر في حوالي 11.8% من الأطفال في سن الدراسة, و يكون اكثر شيوعا بنسبة الضعفين لدى الذكور.

كثيرا ما تلاحظ العديد من من علامات اضطراب فرط النشاط و قلة الانتباه قبل بلوغ الطفل عمر 4 سنوات و حتما قبل بلوغ الطفل 12 سنة و لكن قد لا يؤثر ذلك في الأداء المدرسي او السلوك الاجتماعي حتى عمر المدرسة المتوسطة UNABLE TO FIND VIEUX MODEL BUILDERN FOR FASANT MULTIMÉDIAT فيما سبق كان يطلق على اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه اسم "قلة الانتباه" فقط "ADD" و لكن كثرة ملاحظة فرط النشاط عند الأطفال المصابين هو في الواقع امتداد جسدي لقلة الانتباه و الاندفاع أدت الى تغيير المصطلح فرط الحركة و تشتت الانتباه ADHD هناك 3 أنواع من فرط الحركة و تشتت الانتباه فرط النشاط او الاندفاع

HYPERACTIVE INCLUSIVE قلة الانتباه INATTENTIVE مشترك COMBINED تتراوح اعراض اضطراب فرط النشاط و تشتت الانتباه بين الخفيفة الى الشديدة, و قد تشتد او تصبح إشكالية في بيئات معينة مثل المنزل او المدرسة. يمكن لطبيعة الشروط الانضباطية داخل المدرسة و أنماط الحياة المنظمة ان تجعل اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه اشكاليا بينما في الأجيال السابقة لم تؤثر اعراض المرض كثيرا في وظائف و مهام الطفل لان البشر كانت لديهم توقعات مختلفة حول السلوك الطبيعي للطفولة على الرغم من ان بعض اعراض اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه يمكن ان تحدث أيضا عند أطفال الدين يعانون من الاضطرابات, الا ان تلك الاعراض تكون اكثر تكرارا و شدة عند الأطفال المصابين بالاضطراب على الرغم من ان اضطرابات فرط النشاط الحركي و قلة الانتباه يعد اضطرابا يصيب الأطفال و يبدا دائما في

مرحلة الطفولة الا انه قد يجري تشخيصه او تمييزه حتى سن المراهقة او البلوغ, تستمر الاختلافات العصبية في مرحلة البلوغ و تستمر الاعراض السلوكية لدى حوالي نصف المرضى في مرحلة البلوغ تشمل الاعراض عند البالغين صعوبة في التركيز , انجاز المهام(ضعف المهارات التنفيذية) ,الارق, تقلب المزاج, قلة الصبر و صعوبة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

قد يكون تشخيص اضطراب فرط النشاط و قلة الانتباه اكثر صعوبة في اثناء مرحلة البلوغ و قد تكون الاعراض مشابهة لتلك الاضطرابات النفسية بما في ذلك تقلبات المزاج و اضطرابات القلق. كما ان الأشخاص الذين يتعاطون الكحول و العقاقير الترويحية قد يعانون أيضا من اعراض مشابهة, يطلب الطبيب من البالغ الإجابة عن استبانات لتشخيص اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لكنه قد يحتاج أيضا الى مراجعة سجلات المدرسة للتأكد من وجود نمط من عدم الانتباه و الاندفاع.

قد يستفيد البالغون المصابين باضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه من نفس الادوية المنبهة المستخدمة عند الأطفال المصابين, و قد يحتاجون أيضا الى المشورة للمساعدة على تحسين إدارة الوقت و تطوير مهارات التكيف الأخرى.

يعتبر الانتباه من العمليات العقلية المهمة و ذات التأثير على مختلف العمليات العقلية الأخرى يمثل اول اليات النمو المعرفي و المهاري كما انه يؤدي دورا أساسيا في التكيف البيئي, و يتأثر الانتباه بالحالة المخية للفرد و أيضا فليس من المستبعد ان يتأثر أيضا بالمنبهات البيئية خاصة اذا اتسمت مثل هذه المنبهات بالتشتيت و اضطراب التركيز و على الرغم من شيوع اضطرابات الانتباه مفرطي النشاط الا ان الدراسات التي أجريت او أنجزت حول دور المنبهات البيئية في حدوثه لازالت قليلة و نادرة و بالنسبة لبعض المنبهات

على حد علم الباحث و يستدل البعض على دور المنبهات البيئية في الإصابة باضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بارتباط حدوث اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه اربع محاور اساسية.

من اكثر المشكلات انتشارا و تعقيدا لدى الاطفال "اضطراب الافراط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه" حيث يعد هذا الأخير من المشكلات السلوكية التي تعيق الطفل من المتعة و التنفيس عن انفعالاته في مرحلة مبكرة من عمره و تعد مرحلة الطفولة المتوسطة من اهم مراحل في حياة الطفل,تبدأ من العام السادس من الميلاد حتى نهاية العام الثامن و يسميها عددا من الباحثين بالمرحلة الابتدائية وما يميز الطفل في هذه المرحلة الحيوية و النشاط, كما يتعلم المهارات الجسمية و الحركية اللازمة للألعاب العادية و النشاطات العادية وفي هذه المرحلة تتسع الافاق العقلية و المعرفية للطفل و تنمو و تتطور لديه المفاهيم الضرورية للحياة اليومية.

دراسة باتريك و اخرون,patrick et al 1996

وبما ان التلاميذ هو محور العملية التربوية فان نموه و تطوره العلمي و الفكري لن يتحقق الا برعاية كاملة توافرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع, لان الأساس الأول العملية التعليمية انما هو اعداد التلميذ و الإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة و يحقق توافقه الذاتي و الاجتماعي حيث ان اهم المشكلات الصعبة التي يعاني منها الأطفال و خاصة في الطور الابتدائي هي اضطراب النشاط الزائد, فقد بلغ انتشار هذا الاضطراب في المراحل العمرية الممتدة بين 9-7 سنوات حوالي 5.8-5%

يبين إبراهيم 1999 ان الطفل الذي يبدي درجة من السلوك الحركي يفوق السلوك الحركي للأطفال في سنه و هو طفل متقلب المزاج قليل الثبث لا يهدا , لا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين , يتصرف دائما بالسلبية , القلق , عدم الرضا , قصر فترة الانتباه و عدم القدرة على ضبط النفس.

اذ ان الاضطراب يؤثر سلبا على قدرات التلميذ في المراحل الأولى من التعليم و خاصة في المرحلة الابتدائية و التي تعد قاعدة أساسية التي يبني عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة حيث ينتج عنه تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الاكاديمي فيتراجع مستواه التحصيلي الدراسي الذي يشير الى عملية اكتساب المعلومات و المعارف المدرسية المنظمة التي يحصل عليها التلميذ خلال العام الدراسي , مما تسمح له تنمية و تطوير قدراته المعرفية و تساعده على تحقيق غاياته و طموحاته.

الانتباه هو احد المهارات الأساسية للتعلم لذا فان النجاح المدرسي و الاتجاه نحو التعلم يتطلب ان ينتقي التلميذ من بين المثيرات المتعددة الموجودة في غرفة الصف تلك المثيرات ذات العلاقة بالتحصيل, و ان يهمل المثيرات غير المتلائمة فمثلا نفترض من التلميذ منظر الاصغاء الى المعلم, لا يلتفت الى الشبابيك و الطرقات, الاستماع لاصوات السيارات خارج المدرسة و يفترض فيه التركيز على موضوع الدرس, المثيرات المحيطة بموضوع الشرح كان يرى الكلمات المكتوبة على السبورة و المعروضة بالاجهزة التكنولوجية داخل غرفة الصف, و الطالب الذي يعاني من صعوبات الانتباه لا يستطيع ان يحتفظ بصوت المدرس كاساس و هذا هو المثير البارز الذي يكون موضع الادراك و الانتباه بل تبقى لديه بالمثيرات الأخرى و يؤدي ذلك الى تعطيل العملية التعليمية و أيضا الى تعليل فرصة النجاح المدرسي, حيث يلاحظ عدم قدرة الأطفال على تركيز انتباههم او تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لفترة طويلة الا انهم لا يستطيعون التحرر من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتت انتباههم انه يحدث تحسن في قدراتهم على الانتباه من خلال برامج فاعلة لمعالجته و مع تقدمهم في العمر, و لقد أعطيت الجمعية الامريكية للطب النفسي وزنا اكبر لسلوكيات ضعف الانتباه و ان مظاهر ضعف الانتباه يمكن ان تنعكس من خلال اتجاهين:

1- يتضمن اعراض نصف السلوك النشاط الزائد.

2- يتضمن اعراض نصف الانتباه مثل عدم التنظيم, صعوبة انهاء المهمات حيث يتاثر الانتباه بعوامل خارجية مثل شدة المثير كالضوء الساطع, الرائحة الكريهة, الصوت الشاد جدا و المثير فالمثيرات الجديدة تلفت الانتباه كعرض المعلومات على datashow او احدى التقنيات الحديثة و تغير المثير مثل اختلاف نغمة الصوت لدى المعلم اثناء الشرح كما يتاثر بالانتباه لعوامل ذاتية و منها الاهتمام بالموضوعات التي تكون محور اهتمام التلميذ و تجنب انتباهه, الحرمان الجسدي و الاجتماعي و كل ما يتصل بحاجات غير مشبعة لدى التلميذ فالتلميذ المراهق او الذي لديه صعوبات غالبا ما يكون عرضه لتشتت الانتباه و كذلك مستوى الاثارة فزيادة الاثارة عن الحد المناسب يؤدي الى تشتت الانتباه.

الاندفاع و تشتت الانتباه و هو زيادة في النشاط المطلوب بشكل مستمر, و يعتبر هذا السلوك لدى الفرد عن الكيفية التي يتم بها تكوين و تناول المعلومات او ما يعرف بالاساليب المعرفية و التي تعبر عن الطريقة او الاستراتيجية المتميزة و من ثم الاستجابة, فهم أسلوبه في التذكر, التفكير و الانتباه فورا كل سلوك طاقة, و الأسلوب المعرفي يدخل ضمن قائمة السلوك المدفوع بهذه الطاقة و الذي يحدد نمطه, و على ذلك فان الفرد عندما يواجه دفع معين فانه قد يستخدم اكثر من أسلوب في معالجة المعلومات المرتبطة بالمواقف التي يتعرض لها.

تعد مشكلة الطفل مضطرب الانتباه مفرط النشاط من اكثر المشكلات انتشارا حيث يمكن ملاحظتها في سنوات ما قبل المدرسة على الرغم من ان كثير من الأطفال لا يحاولون العلاج في سنوات متأخرة, و من ثم زاد الاهتمام بالأطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط نظرا لانتشاره بين الأطفال في سن المدارس الابتدائية حيث تراوحت نسبة ما بين 20-30 % و معظمهم من الذكور و ان انتشاره يقع في مختلف الصفات من

الأطفال كما ان المشكلات المتعلقة به لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة, و غالبا ما تمتد الى مرحلة المراهقة و يحتل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد اهتماما كبيرا لدى علماء النفس و المتخصصين في العلاج النفسي, اذ انه يتعرض لمظهر السلوك المضطرب و كذلك لارتباطه من ناحية اخرى لصعوبات التعلم.

ويتميز هذا الاضطراب ب3 خصائص او صعوبات سلوكية رئيسية:

●عدم القدرة على الانتباه للمهام لفترة مناسبة من الوقت.

●النشاط الحركي الجسدي الزائد.

●الاندفاع في أداء الاعمال قبل التفكير في نتائجها.

فالاندفاع هو التهور و العشوائية في اصدار الأفعال و هو الاستجابة لأول فكرة نظرا بان الفرط و تشتت الانتباه يمثل عدم القدرة على المتابعة و تركيز الانتباه على المهمات المدرسية اما النشاط الحركي الزائد فيعتبر العامل الرئيسي في هذه الخصائص, و هو في بعض الأحيان سبب رئيسي لكلا من الاندفاع و تشتت الانتباه.

الاندفاع و تشتت الانتباه .

ومن اكثر الأساليب المعرفية المتميزة للأطفال مضطربي الانتباه مفراطي النشاط الأسلوب المعرفي (التروي, الاندفاع الارادي) و هذا الأخير الذي يشير الى الفروق الفردية في الأسلوب و الإيقاع في سلوك اتخاذ القرار, و هذا الأسلوب يفرق بين الافراد في سرعة الاستجابة للمواقف المختلفة و هناك محاولات ناجحة يربط ببعض الاعراض الاكلينيكية كالنشاط الزائد

يشير والن (1989, WHALEN) الى ان الرصاص من الأسباب الرئيسية باضطراب الانتباه و تشتت الانتباه, و على الرغم من استخدامه لهذه النتيجة يجد "جلتمان و ايسكنيازي, 1983 " قد اكد في دراستهما على وجود الرصاص بنسبة اعلى عند الأطفال مفرطي النشاط اكثر من اقربائهم.

وعلى الجانب فان (1986, WEINDER) كشف في دراسته على ان بعض المواد الكيميائية المضافة الى الأغلبية قد تسهم في احداث اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و في دراسة تبين ان نسبة تتراوح بين 3% 5 من أطفال مفرطي الحركة قد تحسنا سلوكيا عندما استبعدت هذه الإضافات من غذائهم.

اتجاه ثالث يتعلق بانتظام البيئة المحيطة و في هذا الصدد يشير باول ديوركن 1986, DWORKEIN الى ان الفصل الدراسي المنظم و المرتب, و التي تكون فيه لمطالب الواضحة يمثل بيئة غير مشتتة او محيرة للطفل و من ثم نقل احتمال الإصابة باضطراب الانتباه.

يصف روس و ووس 1976, ROSS AND WOSS الطفل ذو فرط النشاط بانه الطفل الذي يكون مستوى نشاطه عاليا في المواقف التي لا تتطلب ذلك, غير قادر على خفض هذا النشاط اذا طلب منه ذلك, لديه قدرة على ان تصير استجاباته بسرعة اكثر من الطفل العادي, كما انه يعاني من مشكلات سلوكية او تعليمية و اضطرابات عصبية.

وقد اهتم المشتغلون في مجال الاضطرابات عند الأطفال بدراسة خصائص ذو فرط النشاط, فيرى كامبل و اخرون 1971, CAMPBEL ET AL في دراستهم ان الأطفال ذوي فرط النشاط اكثر اندفاعية.



توصل السمادوني 1989 من خلال تقديرات المعلمين الى ان النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يرتبط بكثير من المشكلات السلوكية لديهم مثل التسرع و الاندفاع, سلوك غير اجتماعي, ضعف القيم الخلقية.

ترى الباحثة نجوى شعبان 1987 السلوك العدواني هو اكثر أنماط السلوك ظهورا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من ضعف الانتباه, النشاط الزائد, الاندفاعية و السلك العدواني يظهر لدى التلاميذ العاديين الا انه لا يكون متكرر او شديد و متوعا كما يحدث لدى مضطربي الانتباه و قد يقوم بعض الأطفال من ذوي النشاط الزائد و المندفعين بإيذاء الآخرين عمدا دون شعور بان ما يفعلونه خطأ و غالبا ما يتلزم هذا العدوان مع التأخر الدراسي و تدني مستوى التحصيل الدراسي.

و السلوك العدواني هو سلوك مكتسب و قد يكون التعزيز المباشر و غير المباشر احد اسبابه و تتفق الدراسات المسحية , التجريبية و الإحصاءات التي أجريت في بلدان كثيرة على ان هناك فروقات كمية و نوعية بين الجنسين في السلوك العدواني, فمن ناحية السلوك العدواني يصدر من الذكور بتكرار اعلى مقارنة بصدوره مع الاناث, اما من الناحية النوعية فالسلوك العدواني عند الاناث يكون غالبا في شكل لفظي اما عند الذكور فيكون في شكل عدوان بدني و يلاحظ ان السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها الطفل مضطرب الانتباه قد جعل المحيطين به يندبونه و لا يستطيع للتوافق الاجتماعي معهم, كما ان التفاعل السلبي للوالدين مع هؤلاء الأطفال قد يكمن وراء سلوكهم المشكل داخل حجرة الدراسة و خارجها.

وحول دراسة الفروق بين الجنسين في بعض الاضطرابات السلوكية أشار ماكني الى ان الذكور اكثر اندفاعية و لديهم قابلية للتشتت و شرود الذهن عن الاناث داخل حجرة الدراسة.

كما يتضح ان مضطربي الذات يصعب عليهم إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين و لا يحترمون القواعد الاجتماعية , يفقدون اعصابهم في مواقف لا تتطلب ذلك مما يسبب صداما كبيرا مع الآخرين و يؤكد على ذلك ما توصل اليه زنتال 1989,zentall من ان حوالي 60% من الأطفال مضطربين الانتباه منبودين من زملائهم و يظهرون صعوبات في سلوكهم الاجتماعي تجاه الآخرين و خاصة الزملاء و المعلمين علاقات سيئة.

ويختلف سلوك الأطفال ذوي فرط النشاط عن سلوك العاديين فقد سال ادلر و تيري 1982,adler and terry امهات الأطفال ذوي فرط النشاط عن سلوكهم و كانت اهم السلوكيات المميزة انهم عصبيون, غير منسجمين مع اقرانهم يعانون من اضطرابات في النوم لديهم مشكلات خاصة بالتغذية.

وقد تحدث هذه السلوكيات صعوبات اكااديمية تقلل عن حماسهم و دافعيتهم للدراسة مما يؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي و قد يعاني بعضهم من احباطات تجعل كل منهم تجعل كل منهم يكون مفهوما سلبيا عن ذاته, و على الرغم من تأكيد كثير من البحوث على ان المندفعين من الأطفال يتصفون بنقص التركيز , تشتت الانتباه, قصور الفهم و تدني مستوى التحصيل في المقررات الدراسية و خاصة القراءة و الحساب, الا ان البعض الاخر اظهر بانهم عاديين و ربما متفوقين من مستوى تحصيلهم الدراسي العام او في بعض المواد و قام ادوارد و ساندر 1994,edward and sander بتدريب طفل يعاني من ضعف الانتباه مع النشاط الزائد و الاندفاعية على التحكم في سلوكه, داخل حجرة الدراسة و معرفة اثر التدريب على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين و خاصة الزملاء.

ويرى كوين Cowen من الدراسة التي أجريت على أطفال الصف الثالث الابتدائي ان التقديرات السلبية نحو تكوين علاقات بين الاقران تكون مؤشرا لحدوث اضطراب في مرحلة الطفولة المبكرة, كما ان التقديرات الإيجابية للتفاعل الاجتماعي تكون من المنبهات القوية لحدوث توافق في مرحلة الطفولة.

كما تشير نتائج الدراسات التتبعية التي قام بها روف Roff, 1961 و كرانزي Cranzzy, 1975 الى ان تكوين علاقات ضعيفة بين الاقران مؤشرا لحدوث اضطراب في مرحلة المراهقة, كما ان المضطربين انفعاليا و علاقاتهم الاجتماعية ضعيفة يكون لديهم فرط النشاط.

ومن تقديرات أولياء الأمور لاطفالهم ذوي النشاط الزائد أشار كونرز Conners, 1975

ان هؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في الحفاظ على صداقاتهم مع اقرانهم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة و يؤكد كامبل Campbell, 1979 على تلك النتائج فقد أوضح ان 77% من تقدير الأمهات لاطفالهم ذوي النشاط تشير الى ان هؤلاء الأطفال عدوانيون مع اقرانهم, و يتبع الدراسات التي قام بها كامبل 1979 أشار الى ان الأطفال ذوي فرط النشاط عدوانيون و غير متعاونين و من السهل قيادتهم هم الاخرين كما ان سلوكهم العدواني يسبب لهم مشكلة.

دراسة بيميت Beamet, 2002 ويرى كثير من الباحثين ان التلاميذ ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات تعلم في كثير من المواد الدراسية و ضعف الأداء المدرسي بشكل عام, و قد يعود ذلك الى الحركات الزائدة غير الهادفة و اللامبالاة, الشرود الذهني و العدوانية الذي يتصف بها هؤلاء التلاميذ و يكتسب الطفل سلوك النشاط الزائد من خلال ملاحظاته للسلوك الحركي المفرط لاحد الوالدين, الاخوة, او الزملاء و تقليده و قد يكون بعض التلاميذ ذوي النشاط الزائد متكيفون اجتماعيا على قدر عال من الإنجاز الاكاديمي.

دوهاني 2008 تشير الدراسات الحديثة الى ان هذا الاضطراب اد لم يعالج جيدا يستمر حتى المراهقة و يتحول عند نقطة الى سلوك مضاد للمجتمع باسم اضطراب المسك\التواصل conduct disorder و طبقا لتقدير المعلمين فان 85% من المصابين باضطراب التواصل يستوفون المحكات الشخصية لاضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

دراسة إبراهيم السمدوني 1990 و التي هدفت الى معرفة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس الى المهام اللفظية و البصرية و التعرف على اثر كل موقف الأداء و المهام على تلك الخصائص, اذ تتكون العينة من 84 تلميذ (ذكور) يتراوح أعمارهم بين 11 -12 سنة قسموا الى 3 مجموعات متساوية الأولى تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة و عددهم 28 تلميذ و الثانية تشمل فرط الحركة و الثالثة الأطفال العاديين و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

● انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط الحركة مع عجز الانتباه و ذوي فرط الحركة و العاديين على اختبار الانتباه السمعي و البصري.

● يتاثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الاداء, و يكون ذا الأثر واضحا لدى مجموعتين من الأطفال ذو عجز الانتباه مع فرط النشاط و ذوي فرط النشاط فقط.

● يوجد تأثير مشترك التفاعل بين طبيعة الاطفال(ذوي عجز الانتباه مع فرط النشاط العاديين) و الفترات الزمنية(3, 6 , 9 , 12 , 15 ) دقيقة على مستوى الأداء.

● يتاثر أداء الأطفال ذو فرط الحركة بالمشتتات الخارجية مقارنة بأداء الأطفال العاديين.

دراسة فيرستين Feiristein, 1991 حول فاعلية برنامج ارشادي في زيادة الانتباه و التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين بتشتت الانتباه و فرط الحركة هدفت الدراسة الى تحقيق من مدى فاعلية برنامج ارشادي في زيادة الانتباه و خفض النشاط الزائد للتحقيق من حدة اعراض الاضطراب و تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين و قد تالفت عينة الأطفال المضطربين من 52 طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية و ضابطة, حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية 35 جلسة ارشادية في التحصيل الدراسي, بين طبق على المعلمين و الوالدين قائمة تشتت الانتباه و النشاط الزائد الماخوذ من تشخيص الاخصائي للجمعية الامريكية, قائمة كونرز لملاحظة سلوك الطفل أظهرت النتائج انخفاض اعراض النشاط الزائد , اعراض تشتت الانتباه و ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يشير الى ان اعراض هذا الاضطراب هي المسؤولة عن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى افراد العينة في هذه المرحلة بعد فترة انتقالية حرجة يتعرض مسار النمو فيه العديد من المشكلات التي تحول دون اشباع مطالبها و تحقيق اكبر قدر من التوافق النفسي, فهي مرحلة تثبيت لكل مظاهر السابقة و استعداد و تاهب لظهور خصائص جديدة في المراحل اللاحقة و في خلال هذه المرحلة يواجه مشكلات سلوكية تؤثر على حياته الاجتماعية و خاصة الدراسية و تتطور هذه المشكلات و توصلها تتحول الى اضطرابات معيقة للطفل حيث ان من اهم المشكلات الصعبة التي يعاني منها الأطفال و خاصة و خاصة في الطور الابتدائي و هي اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة فقد بلغ انتشار هذا الاضطراب في المرحلة العمرية الممتدة بين 7-9 سنوات حوالي 4-5.8 % حسب دراسة باتريك و اخرون.

اذن ان تشتت الانتباه و فرط الحركة هو احدى مشكلات السلوكية شيوعا و انتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة و التي قد تؤثر سلبا على حياتهم حيث ينتج هذا الاضطراب تصرفات غير لائقة تعيق

السير الحسن لتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الاكاديمي, لهذا تزايد اهتمام الكثير من الباحثين في مجال التربية و علم النفس باضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و اتجهت العديد من الدراسات النفسية و الطبية الى وضع العلامات الواضحة لهذا الاضطراب, حيث ان من العلماء من ارجع سبب هذا الاضطراب الى إصابة عضوية في الدماغ"سراوس و لينين, 1947 " و منهم من ارجعه الى عوامل فزيولوجية و منهم من ارجعه الى أسباب نفسية بالدرجة الاولى"موريس برجر, 1991 ."

وما يميز الطفل الذي يعاني من تشتت الانتباه, فرط الحركة و الاندفاعية في اتخاذ القرار مما يترتب عليه صعوبة في حل مشكلاته لانه يستجيب لأول مبادرة تلوح امامه و هذا ما أكدته دراسة روز و اخرون 1976 و التي تشير الى ان الطفل ذو فرط الحركة على انه الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات عالية من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك او حتى يصبح ذلك غير مناسب اوغير ملائم للموقف كما ان هذا الطفل دائما غير قادر على اختزال هذا المستوى العالي من النشاط, عندما يلتقي الامر بذلك و دائما تظهر استجابات بنفس السرعة و هذا بالإضافة الى انه تتسم الخصائص الفزيولوجية , مشكلات التعلم و اعراض سلوكية و هو الطفل الذي يقاوم التدريب كما يقترب لديه فرط الحركة بالاندفاعية, سرعة الاستثارة, الانفعال, و المزاج المتقلب.

دراسة بريور و اخرون 1987 الى ان الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز بالإضافة الى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه و الاحتفاظ به و أيضا تركيز الانتباه لمدة طويلة و صعوبة تنظيم الاعمال, المهام التي تعطي لهم, عدم القدرة على انهاءها و يعانون من التشتت, الاندفاعية و يحتاجون الى سيطرة و اشراف خارجي.

دراسة بلوك و زملائه block et al 1974 ان الأطفال المتراوين يميلون اكثر دكاءا او كفاءة و هم افراد لديهم الكثير من العطاء, بينما يتسم الافراد المندفعون بضعف الثقة بالنفس و هم اكثر صلابة, كما يبدو ان المندفعين غير قادرين على حجز استجاباتهم شدة القلق.

دراسة السيد درويش 1990 قام بدراسة كان الهدف منها الوقوف على اثر الأساليب المعرفية لدى التلاميذ العاديين و المتأخرين دراسيا في تحصيلهم الدراسي, و قد قام باعداد أداة لقياس (التروي,الاندفاع) تتكون من 24 مفردة تحتوي كل مفردة على 3 اشكال مالوفة لطفل المرحلة الابتدائية, و لم يفسر نتائج الدراسة على وجود فروق دالة بين العاديين و المتأخرين دراسيا الا ان الباحث قرر ان النتائج تكشف عن ميل العاديين دراسيا من التلاميذ الى التروي و من المتأخرين دراسيا الى الاندفاع استنادا الى التباين في المتوسطات بالنسبة لكل من الكمون و بعد الدقة.

دراسة shove 1973 والتي هدفت الى بحث الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و تلاميذ العاديين من تلاميذ الصف الثاني و الثالث من المدارس الاولى, و قد أجريت الدراسات على عينة قوامها 152 تلميذ نصفهم من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و منهم مضطربي الانتباه مفرطي النشاط و النصف الاخر من التلاميذ العاديين, و لتقدير الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) فقد تم استخدام اختبار تزواج الاشكال المالوفة.

[mmft] test Matching finalliar figurar و بعد معالجة درجات أداء التلاميذ احصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين كشفت نتائج الدراسة عن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اكثر اندفاعية من التلاميذ العاديين.

دراسة فابر 1976, faber و التي كان من أهدافها دراسة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين التروي و الاندفاع cognitive tempo تكونت عينة الدراسة من 140 تلميذ في الصف الرابع و السادس, تم تقسيمهم الى 20 ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس, 50 تلميذا عاديا من تلاميذ الصف الرابع, 50 تلميذ عاديا من تلاميذ الصف السادس.

و قد تم تقدير الإيقاع المعرفي (التروي و الاندفاع) استخدام اختبار تزواج الاشكال المألوفة ل كاجان باستخدام طريقة k2 و تحليل انحدار و تحليل التباين توصلت الدراسة الى بعد الاندفاعية لا يرتبط ارتباطا قويا بصعوبات تعلم اد اتسم اداؤهم بالبطيء و عدم الدقة في الاستجابة مقارنة بالعاديين.

دراسة سيلفرستن 1991, silverstein و التي كان من ضمن أهدافها دراسة ما اذا كان تدريب ذوي صعوبات التعلم على بعض الاستراتيجيات المعرفية يؤثر في أدائهم على اختبار تزواج الاشكال المألوفة الخاصة بتقدير الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) ام لا ؟

و قد تكونت عينة الدراسة من 81 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الرابع حتى الصف السادس, تم تقسيمهم الى مجموعة من التلاميذ مرتفعي القدرة اللغوية قوامها 12 تلميذا و اخرون منخفضة القدرة اللغوية قوامها 12 تلميذ, و مجموعة ثالثة تمثل مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و يتصفون بالنشاط الزائد و عيوب الانتباه, و مجموعة رابعة قوامها 15 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم فقط و مجموعة ضابطة من العاديين و مجموعة ضابطة قوامها 20 تلميذ, و قد تم تدريب المجموعة الأولى و الثانية على بعض الاستراتيجيات المعرفية اللفظية, بينما لم تتلق المجموعة الثالثة و لا مجموعة العاديين أي تدريب.



وقد تم تقدير القبلي و البعدي لبعء الاندفاعية لءى المجموعات الأربعة و قد أظهرت نتائج الدراسة انه يوجد فروق بين تلاميد صعوبات تعلم و تلاميد العاءيين في الاندفاعية لصالء التلاميد ذوي صعوبات تعلم قبل و بعء التدريب

وبناء على ذلك فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التساءل الرئيسي التالي هل توجد علاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصءوب بفرط النشاط الحركي و الأسلوب المعرفي التروي و الاندفاع لءى تلاميد المرحلة الابتدائية؟

## 2-الفرضيات:

### فرضيات عامة:

هل توجد علاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصءوب بفرط النشاط الحركي و الأسلوب المعرفي التروي و الاندفاع لءى تلاميد المرحلة الابتدائية؟

### فرضيات جزئية:

•هل توجد فروق في استخدام الأسلوب المعرفي(التروي و الاندفاع) بين الجنسين من الاطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط؟

•هل توجد فروق بين الجنسين في نسبة هذا الاضطراب؟

•هل توجد فروق في استخدام الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) بين مفرطي الانتباه , مفرط النشاط و العاءيين؟

## اهداف البحث:

تتعلق البحوث و الدراسات النفسية كغيرها من الدراسات في المجالات الأخرى من منهجية معينة تنظم و تضبط حدود الدراسة, و ذلك من اجل الوصول الى الهدف الذي يصبوا اليه و لهذه الدراسة اهداف نظرية و أخرى تطبيقية تتمثل فيما يلي:

## اهداف نظرية:

ا- اثراء المعرفة و زيادة الرصد النظري حول مشكلة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لتوضيح اهم معالمها التي يعترتها الغموض و الالتباس.

ب- محاولة تسليط الضوء على اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي بالتطرق الى الرؤى النظرية القائمة حوله و الاستفادة من نتائج هذه الدراسات لفهم اكثر و أوسع لهذا الاضطراب.

ج- تبصير المعلمين ,الاولياء , الاخصائيين النفسانيين و القائمين على العملية التعليمية لوسائل تشخيص التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.

د-محاولة تسليط الضوء على الأسلوب المعرفي(التروي و الاندفاع) لدى الأطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط.

## اهداف تطبيقية:

ا-محاولة معرفة نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي في المدرسة الابتدائية.

ب-التحقق من وجود علاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي و الأسلوب المعرفي التربوي و الاندفاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ج-محاولة معرفة الفروق في استخدام الأسلوب المعرفي بين الجنسين.

د- و يبقى الهدف الرئيسي من الدراسة هو التوصل الى إجابة عن المشكلة المطروحة و التي تكون بمثابة نتائج الدراسة.

## أهمية البحث:

- موضوع الدراسة الحالية كونه اضطراب سلوكي يؤثر على حياة الطفل المصاب به خاصة الحياة الدراسية فهو يشكل اهم اهم و ابرز الصعوبات التي تعترض سبيله في بناء القاعدة الأساسية من التراكم المعرفي.
- تصيب اهم شرائح المجتمع و المتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية, هذه الأخيرة التي تمثل الخطوة الأساسية للتعلم بالنسبة لهم.
- يعتبر مثابة نقطة التقاء اهتمامات علم النفس التربوي و المدرسي بعلم النفس المعرفي.

• يكتسب البحث أهمية من خلال مساعدة القائمين على التربية و التعليم على اكتشاف هذا السلوك لدى تلاميذ و إيجاد متنافس لهم.

• يعتبر دعوة الالتفات الى هذه الفئة من المجتمع و حسن التكفل بهم خاصة الاولياء.

## 5-التعاريف الاجرائية:

### 1-الانتباه:

هو عملية عقلية هامة في اتصال الطفل بالبيئة المحيطة به هو عملية معرفية يقوم الطفل فيها بانتقاء و اختيار مثير من بين عدة مثيرات و هذا من خلال تركيز الشعور في هذا المثير المختار.

### 2-تشتت الانتباه:

هو عدم قدرة الطفل على التركيز على المهمات المدرسية او غيرها لمدة طويلة اذ سرعان ما يحول انتباهه لمنبه اخر حتى و لو اقل حدة من المنبه و هذا ما يجعله غير قادر على فهم التعليمات و التوجيهات المطلوبة منه.

### 3-فرط الحركة:

هو تلك الحركات العشوائية و غير الهادفة التي تتسم بالاندفاعية و التهيج, اذ يقوم بها الفرد بدون اعتبار للعواقب المترتبة عنها, بحيث هذه الحركات الزائدة و غير الهادفة مثير للقلق و ازعاج الاخرين بالإضافة الى سلوكيات الاندفاع ما تصعب على الطفل تكوين علاقات اجتماعية.

#### 4-اضطراب فضول الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد:

هو عبارة عن نشاط حركي غير هادف للطفل يترجم في سلوكيات تظهر في عدم الاستقرار مع عدم القدرة على التركيز,الانتباه, الاندفاعية و حل المشكلات دون تركيز وهذا ما ينجم على التواصل و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع تدني مستوى التحصيل الدراسي.

## الفصل 1: النمو

تمهيد

- 1- نشأة علم النفس النمو
  - 2- مفهوم علم النفس النمو
  - 3- النمو
  - 4- اهمية النمو
  - 5- موضوع علم النفس النمو
  - 6- عوامل النمو
  - 7- الصفات الاساسية للنمو
  - 8- مظاهر النمو
  - 9- اسس النمو
  - 10- نظريات النمو
  - 11- مراحل النمو
  - 12- خصائص نمو الطفل في مرحلة
- خلاصة

## الفصل 1: النمو

إن معرفة خصائص النمو المختلفة و مراحلها تساعد على فهم شخصيات الأفراد و تحديد طرائق التفاعل و التعامل معهم، كل حسب المرحلة التي تميزه. إن لهذا الفهم أثره العميق في فهم الدعائم الأولى للحياة النفسية للأفراد، و في فهم مدى علاقة مظاهر هذه الحياة بعضها البعض، و مدى علاقتها بنمو الإنسان و تطوره و ارتقائه. إن لهذا الفهم أثره في معرفة أثر البيئة و الثقافة في نمو الإنسان، مما قد يؤدي إلى استنتاج و معرفة الأسس و الخصائص الرئيسية للبيئة المثالية التي تؤدي إلى إنشاء الفردوس الواقعي الإنساني.

### 1-نشأة علم النفس النمو:

إن دراسة علم النفس و تطوره له أهمية كبيرة في معرفة البداية الأولى التي قامت عليها الدراسات الحديثة و معرفة مبادئ البحث و الميادين التي وقف عندها العالم فعلى سبيل المثال نقوم بدراسة الماضي لنقوم أخطائه و ندرس الماضي و الحاضر لنضع المبادئ الرئيسية للدراسات في المستقبل.(خليفة،2005،ص9 ) كانت بداية نشأة علم نفس النمو مع نشأة الإنسان فقد يتذكر نفسه عندما كان صغيراً أو راشداً و في الفلسفة اليونانية يشير أفلاطون إلى أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة و تأثير ذلك في إعداد الفرد و تكيفه ففي كتابة الجمهورية يتطرق إلى الفروق بين الأفراد من الناحية الوراثية.(خليفة،2005،ص9 ) أما جون ولوك فقد أكد في القرن 18 و أكد على أهمية تكوين عادات الطفل لتتماشى مع القيم الطبيعية التي لتتماشى مع العادات و التقاليد.(خليفة،2005،ص9 )

و جان جاك روسو في القرن 18 و أكد على أهمية إعطاء الطفل الحرية المناسبة لكي تبرز ميوله الطبيعية و دوافعه الفطرية فقد دع الطفل يتعلم في أحضان الطبيعة اعتقاداً منه أن التعليم من خلال المدرسة يحد من حريته كما جاء في مذكرات ستا لوزي في عام 1774

عن حياة الطفل في الثالثة و النصف من عمره و منها يسجل كل شيء في سلوكه. أما بالنسبة فروبل المؤسس الأول لرياض الأطفال فقد نشر كتابه عن تربية الإنسان و سجل فيه ملاحظات فيما يتعلق بسلوك الأطفال في المدرسة أو البيت من خلال سنوات عمره المختلفة و قد استفاد جرير من الدراسات السابقة عن الطفولة فقام بنشر كتابه اسم(عقل الطفل) 1882 شرح فيه الأفعال المنعكسة للطفولة منذ الميلاد و تفاعل الأفعال بمرحلة النمو. أما في القرن 20 فقد تطور علم النفس النمو تطورا عظيما معتمدا على الدراسات التعبيرية التبعية و سيرة الحياة عن طريق دراسة الحالات الخاصة.(خليفة،2005، ص9، 10 )

و من أهم الدراسات دراسة بياجيه خاصة بالنمو اللغوي عند الأطفال لمعرفة كيفية زيادة المفردات اللغوية و كيفية بناء الجمل و المهرة على نطق الكلام أو الكلمات خلال مراحل نمو الطفل إلى جانب دراسة عن مراحل النمو العقلي المعرفي و الذي قام بتحديددها في 4 مراحل و هي كالتالي:(خليفة،2005، ص10)

- 1- مرحلة النمو الحس- حركية تبدأ من الولادة حتى السنة الثانية 0-2.(خليفة،2005، ص10 )
- 2- مرحلة ما قبل العمليات و تبدأ من نهاية السنة الثانية حتى السابعة 2-7 .(خليفة،2005، ص10 )
- 3-مرحلة العمليات العينية و المحسوسة تبدأ من السنة السابعة حتى الثامنة 7-8 .(خليفة،2005، ص10 )
- 4-مرحلة العمليات التشكيلية و تبدأ من السنة الثانية عشر حتى 15 و قد عدل بياجيه حتى سن 20 و بعدها.(خليفة،2005، ص10 )

و ما زال هناك دراسات بياجيه و علماء النفس سابقين هي اساس بينى عليها و يسير على خطها علماء النفس في الوقت الحاضر.(خليفة،2005، ص10 )



## 2- مفهوم علم النفس النمو:

يهتم علماء النفس بدراسة السلوك و التي يصدر عن الأفراد باعتباره ثمرة لتفاعل الفرد مع البيئة الداخلية و الخارجي سواء أكان هذا السلوك معبرا عن نشاط جسمي أم عقلي أم انفعالي و اجتماعي.(عريفيج،2007،ص17 )

ولا يقصد من ذلك أن علماء النفس يكتمون بوصف هذا السلوك و إنما يتركزون على تحليل السلوك و بيان العلاقة بين الاستجابة السلوكية و مثيراتها دون إهمال الموقف العام التي يبدأ فيها المثير فعله و الكائن الحي استجابته. ويحاول علماء النفس أن يقدموا تفسيرات و تعليقات لما يطرأ على السلوك من التغيرات، و يعتمدون على تعليقاتهم و تفسيراتهم و فهمهم في التنبؤ بأشكال التغير التي تطرأ على السلوك، و يبذلون جهودهم من أجل الوصول إلى الكيفية التي يتم معها التحكم في اتجاهات السلوك و السيطرة.

ومن هنا يعرف علم النفس بأنه:

الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي الجسمي، العقلي، الانفعالي و الاجتماعي يقصد فهم هذا السلوك و تفسيره و التنبؤ بالتغيرات التي تطرأ عليه مع الزمن و في المواقف المختلفة مما يسهل عملية السيطرة عليه و توجيهه لتحقيق الأهداف المرجوة.(عريفيج،2007،ص17 )

و لما كانت هذه الدراسة للسلوك يمكن أن نتناوله في المواقف التربوية أو في المواقف الاجتماعية أو في الحالات المرضية أو في المجتمع أو في ساحة الفضاء أو في المتجر و غير ذلك، فقد تعددت الميادين في علم النفس و فرعه لتشمل ما يمكن تسميته بعلم النفس التربوي أو الاجتماعي أو المرضي أو الصناعي أو القضائي أو التجريبي أو الجنائي.(عريفيج،2007،ص17، 18 )

ومن جملة الفروع تلك الدراسة التبعية للنمو و التطور التي نحن بصددھا، و هذا ما یسمى بـسكولوجية النمو أو علم النفس التطوري و علم النفس الطفولة و المراهقة و منهم من یقتصر الحديث على مرحلة الطفولة لكون هذه المرحلة تتم فيها أكبر و أكثر التغيرات و التطورات. (عریفج، 2007، ص 17-18)

### 3-النمو:

یسیر معنی النمو اللغوي لمصطلح النمو groiel إلى ما یلي:

النمو هو الزيادة في الوزن و الحجم و الطول و العرض أي أنه الزيادة في طول و حجم أعضاء الجسم المختلفة نتيجة للزيادة المستمرة و المتصلة في عدد الخلايا. (ابو الخیر، 2004، ص 22)

Growth is an increase in the number and size of cell as they divide and synthesize new proteins, result increased size and weight of the whole or any of it sprats.

هذه الخصائص و تلك الصفات الفيزيائية یستطیع التعرف علیها بالملاحظة حیث إن مقدورنا قیاس الطول و العرض. (ابو الخیر، 2004، ص 22)

أما المعنی الاصطلاحي للنمو فیشير إلى أنه عبارة عن سلسلة من الحلقات النهائية المتتابعة المترابطة و المتصلة بعضها البعض الأخر، والتي تؤثر على حلقة و التي تليها سلبيا او ايجابيا. (أبو الخیر، 2004،

ص 22)

#### 4-اهميتها:

يهتم علم النفس النمو بدراسة مراحل النمو المختلفة من الطفولة حتى الشيخوخة دراسة علمية يحدد فيها معايير النمو لكل مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها الفرد و محاولة الكشف عن المقاييس العلمية المختلفة التي تعين على فهم خصائص النمو بكل جوانبه.(سليم،2002،ص18 )

فعلم النفس النمو يفيدنا في المجالات التالية:

-فهم سلوك الأطفال و نموهم النفسي و عملياتهم الجسمية ، الانفعالية ، العقلية ، الاجتماعية و محاولة تفسيرها و التحكم فيها.(سليم،2002،ص18 )

-التعرف على خصائص نمو الأطفال المراهقين و أساليب سلوكهم و الظروف المؤثرة في نموهم لن يساعد المربين على بناء المناهج التي تناسب المرحلة التي يمرون بها و مستوى نضجهم و مراعاة و إدراك و الفروق الفردية بينهم من ناحية قدراتهم و استعداداتهم العقلية.(سليم،2002،ص18 )

-التعرف على خصائص نمو الأطفال و المراهقين و حاجاتهم و تطلعاتهم كي ينير الطريق للوالدين على تنشئة اجتماعية.(سليم،2002،ص18 )

-محاولة فهم المشكلات النفسية و الاجتماعية المتعلقة بنمو شخصية الفرد و العمل على علاجهم.(سليم،2002،ص18 )

- محاولة فهم خصائص الراشدين و المتقدمين في العمر و مشكلاتهم و سبل مساعدتهم على التكيف السليم.(سليم،2002،ص19 )

- إفادة المربين لنقلهم مراحل النمو و القوانين التي تخضع لها مختلف مظاهر النمو لمعرفة إن شذوذ و محاولة تغيير مسار و توجيهه.(سليم،2002،ص19 )

- يزود علم النفس النمو المتخصصين في ميدان العلاج النفسي و التوجيه و الإرشاد بحقائق النمو و مظاهره في كل مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الفرد.(سليم،2002،

ص19

- تفيدنا الدراسات في علم النفس النمو بأنها تزودنا بأساليب حديثة لفهم نمو أطفالنا و رعايتهم و تربيتهم. ( سليم، 2002 ، ص19 )

## 5-موضوع علم النفس النمو:

هناك الكثير من مجالات المعرفة يشترك و تهتم بالنمو الإنساني و هذه العلوم الاجتماعية و البيولوجية و الفيزيائية مثل علم النفس علم الاجتماع علم الأجنة علم الوراثة و علم الطب تتاول هذه الظاهرة و أنشأ فرعا عاما تختص بدراستها هو علم النفس النمو او كما يسمى أحيانا علم النفس التطوري.(غباري و ابو شعيرة،2009 ،ص28 )

و يعرف علم النفس النمو بأنه أحد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة متغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني منذ الولادة إلى الوفاة.(غباري و ابو شعيرة،2009 ،ص28 )

و لقد ظهر هذا العلم في أواخر القرن 19 ، وكان تركيزه على فترات عمرية خاصة و ظل على هذا النحو لعمود طويلة متتابعة، و كانت الاهتمامات المبكرة مقتصرة على أطفال المدارس، ثم امتد الاهتمام إلى سنوات ما قبل المدرسة و بعد ذلك إلى سن المهد (الوليد و الرضيع) فإلى مرحلة الجنين ( مرحلة ما قبل الولادة).(غباري و ابو شعيرة،2009 ،ص28 )

وبعد الحرب العالمية الأولى بدأ الاهتمام بالبحوث حول المراهقة و خلال فترة ما الحربيين ظهرت بعض الدراسات حول الرشد المبكر،إلا أنها تتناول النمو في هذه المرحلة بالمعنى المعتاد، بل ركزت على قضايا

معينة مثل ذكاء الراشدين و سمات شخصياتهم و منذ الحرب العالمية 2 ازداد الاهتمام التدريجي بالرشد و خاصة مع زيادة الاهتمام لحركات تعليم الكبار، أما الاهتمام بالمسنين فلم يظهر بشكل واضح إلا منذ مطلع الستينات في هذا القرن، و كان السبب في ذلك الزيادة السريعة في عددهم و نسبتهم في الإحصاءات السكانية العامة و ما يتطلب من دراسة لمشكلاتهم و تحديد أنواع التي يجب أن توجه إليهم. (غباري و أبو شعيرة، 2009 ، ص 28 )

## 6- عوامل النمو:

### 1-العوامل الوراثية المؤثرة في النمو الإنساني:

#### العوامل الجينية الوراثية:

قبل البدء بالحديث عن العوامل الجينية المؤثرة في عملية النمو الإنساني فإنه لا بد من توضيح معنى كلمة الوراثة heridity لمفهوم يدل على المميزات او الإرث inheritance و هو ما ينتقل من الموروث إلى الوارث من ممتلكات من الوراثة البيولوجية فهي: نقل السمات traits من جيل إلى جيل عن طريق عملية التناسل.(ملحم، 2012، ص64 )

و تمثل آليات التزاوج أساس الوراثة المستقبلية. حيث يحدث الحمل نتيجة التقاء و إتحاد خليتين جنسيتين متخصصتين عندما تخترق خلية منوية spen cell البويضة الأنثوية the egg و بإتحاد الخليتين تنشأ الخلية الملقحة أو المخصبة the fertilisant or fertilisant celle وهي تحتوي على المادة التكوينية اللازمة لنمو التركيب العضوي organique synthèses أي أنها تتكون من نواة يحيط بها السيتوبلازم داخل الأغشية الخارجية و في داخل النواة توجد مقدرات الوراثة jeans التي تمثل تنظيمات من مواد كيميائية مركبة على الخيوط النووية التي تسمى بالصبغيات.(ملحم، 2012، ص64 ).

## 1-الجينات:

هي مكونات أو مقدرات الوراثة المسؤولة عن توريث لون العينين، الشعر، نسيج الشعر، شكل الأنف، طول القامة لون الجلد. كما أنها تنقل السمات الوراثية لوجود ما يراوح بين العشر إلى المئات في الكروموزومات وتغير فاعلية الجينات في السيتوبلازم شكل و خصائص الخلايا فتتفاعل الجينات مع ظروف البيئة تغير الخلايا شكلها الأصلي، ليتكون الكثير من أليات الإستجابة (العضلات، عظام، أعصاب) عن طريق الانقسام الخلوي. و كل خلية بارتباطها مع غيرها تحدثما لا حصر له من الخصائص. (ملحم، 2012، ص65 )

## 2-الكروموزومات:

الكروموزومات هي حاملات هذه الموروثات (الجينات) داخل نواة الخلية حين تحمل الخلية الإنسالية 23 زوجا من الكروموزومات لاحظ أنه مهما انقسمت الخلية من أجل تكوين خلية جديدة فإن عدد الكروموزومات يظل ثابتا. (ملحم، 2012، ص66 )

## 3-الغدد:

لجهاز الغدد أهمية كبيرة في تنظيم النمو و وظائف الجسم و تؤثر في السلوك بشكل واضح. كما يرتبط ووظائفها ارتباطا وثيقا بوظائف أجهزة الجسم المختلفة خاصة الجهاز العصبي، و تلعب الغدد الصماء دورا هاما في وظائف الأعضاء و تؤثر بذلك في السلوك و الشخصية، إنما تؤثر بشكل واضح في النشاط العام للفرد، و في سرعة و شدة السلوك الانفعالي و في كمية و نوع و استمرار السلوك الذي يختاره الفرد. تتكون الغدد من خلايا تختص بإفراز مواد كيميائية شديدة التعقيد إلا أن العلماء قد تمكنوا من استخدام قياسات مباشرة في قياس كمية إفرازات الغدد. (ملحم، 2012، ص67 )

## 2- العوامل البيئية:

### 1- عمر الأم:

تشير الدراسات الإرتباطية الحديثة إلى أن لعمر الأم دورا مباشرا في نمو الطفل وأن أفضل عمر الخصوبة

هو ما كان بين 20-35 سنة من عمر الأم أما الأمهات الأصغر أم الأكبر فقد

يحدث خلا أو اضطراب في نمو الجنين مما يؤدي إلى عدد المشكلات التي تتسبب في وفيات الأطفال و

إضطراباتهم و يظهر الجدول 1 العلاقات الإرتباطية بين الخصوبة و عمرا لأم كما يبين لنا الجدول 2 العلاقة

بين عمر الأم و نسب تكرار حالات الاضطراب بين المواليد. (ملحم، 2012، ص72 )

العمر بالسنوات	معدل الإنتاج(الخصوبة)
20-25 عاما	100%
25-29 عاما	93%
30-34 عاما	85%
35-39 عاما	69%
40-44 عاما	35%
45-49 عاما	5%

### الجدول 1 الارتباط بين عمر الأم و معدلات الخصوبة

عمر الأم	نسبة حدوث الارتباط
20	1- 1900
25	1- 1200
30	1- 900
33	1- 600
36	1- 280

39	130-1
42	65-1
45	30-1

الجدول 2 العلاقة بين عمر الأم و بسبب تكرار حالات الاضطراب بين المواليد.

و أشارت الدراسات الإرتباطية أيضا إلى العلاقة بين عمر الأم و معدل حدوث ولادات تتميز بالإضطراب.

## 2- تغذية الأم الحامل:

فنوع الذي تتناوله الأم الحامل أثناء فترة الحمل و خاصة المراحل الأولى منه يؤثر بشكل فاعل على الجنين، و إذا ما كانت الأم الحامل تتناول نوعا واحدا من الأطعمة و لا تحب غيره، و كان هذا الغذاء يفتقر إلى كثير من العناصر الهامة للنمو مثل (نمو العظام) فإن عظام الطفل تنمو بشكل غير سليم و نقص التغذية الشديد

للأم الحامل قد يصيب الجنين بأضرار شديدة. (ملحم، 2012، ص73)

فنقص اليود في غذاء الأم يؤدي إلى التخلف العقلي من نوع الكريتي زم و الإصابة بالفيروسات المعدية و خاصة الحصبة الألمانية في 3 أشهر أولى قد يؤدي إلى الصمم و إصابة العين بالمياه البيضاء و التخلف العقلي. و الإصابة بالتكسوبلازم قبل الميلاد تؤدي إلى التخلف العقلي و الاضطرابات العصبية، و يمكن ملاحظة الفرق بين ام حامل تتناول غذاء رديء و أخرى تتناول غذاء جيد.

## 3- الحالة الانفعالية و اتجاهات الوالدين نحو الحمل و الولادة:

تؤدي الحالة المزاجية المضطربة و توتر الانفعالات عند أمهات الحوامل إلى اضطراب إفراز الغدد الصماء في الجسم و لهذا الاضطراب انعكاساته على فسيولوجية الجسم عند الحامل، و قد وجد أمهات اللواتي



يتعرض الخوف الشديد و الغضب و التوتر الزائد تضرب حركة الأجنة في أرحامهن و يصاد فن صعوبات زائدة عند المخاض و الولادة.

و هذا يعطي بعضهم أهمية زائدة اتجاهات الوالدين نحو الحمل فالأم لم تكن لترغب في الحمل و الإنجاب لما في ذلك من تهديد في بعضهن لإحساسها بالثبات و الاستقلال نجدها في كثير من الحالات تعاني صور من الوهم مع الغثيان و القيء و النفور من كثير من الأطعمة مما قد يولد عجزا في غذائها بما ينعكس سلبا على مولودها. فإن القلق و التوتر الذي يصاحب الحمل في حالة كون الأبوان يترقبان ولدا و بنتا و تخوفهما من أن يأتي المولود ذلك كثيرا مما يجعل عملية الحمل نفسها و الولادة التي تختتمها في منتهى الصعوبة على الأم، و كثيرا ما تجد الأم نفسها غير مهياة للولادة الطبيعية فتحتاج إلى معونة من طبيبها في عملية سحب المولود و لهذا أخطاره على سلامة الجمجمة و خلايا الدماغ أو التدخل الجراحي بعملية قيصرية.

#### -الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة:

حيث تحتاج كل أم حامل إلى مراجعة طبيبها بشكل دوري لمتابعة أوضاع الجنين، و الأحوال الصحية للأم، خصوصا و أنه تتعرض كثير من الحوامل إلى الإصابة بضعف الدم أو زيادة السكر في البول. كما تحتاج الأم إلى أن تجد فرصة الرعاية الطبية أثناء عملية الولادة خصوصا لاستكمال إجراء الفحوصات على الجنين و على الوالدة لمعرفة احتياجاتها الفورية إلى ذلك النوع من الحقن التي تعطي للأم التي تلد طفلا يكون دمه مخالفا دمها من حيث الزمرة rh إذا كانت هذه الزمرة-rh في حين تكون الزمرة نفسها إيجابية عند الأب

إن مثل هذه الحقنة لو لم تعط في الساعات الأولى بعد الولادة لمنع تكوين الأجسام

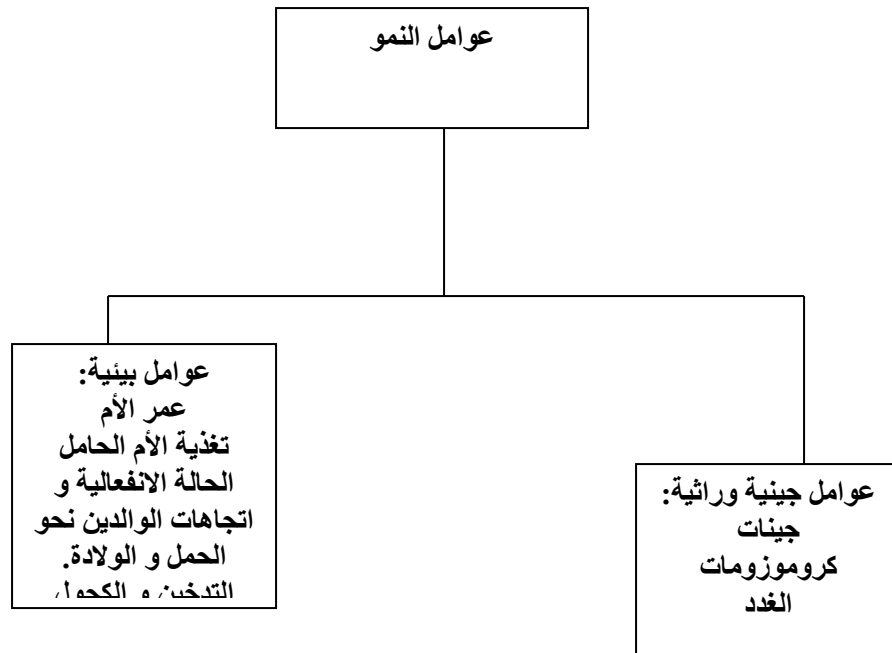
مضادة في دم الأم تكون ذات آثار خطيرة على المواليد اللاحقين فإن اكتشاف الحاجة إليها بعد أشهر مثلا أي شيء و لا يفيد في أي شيء. بالإضافة إلى أثر لحالة الاقتصادية و الاجتماعية على تهيئة المولود

الجديد و التجهيزات الأزمة و العناية بالتغذية و غير ذلك من الأمور.

## -التدخين و الكحول و المخدرات:

لقد وجد أن الأمهات المدخنات أو اللواتي تقبلن على الكحول أو يتعاطوا المخدرات و لو كانت على هيئة عقاقير مهدئة، فقد كانت على هيئة عقاقير مهدئة، فقد كانت أوضاع الحمل و الولادة عندهن أصعب بكثير مما هي عند الأخريات، فهذه الأصناف من المواد تؤثر على كيمياء الدم و بالتالي على سرعات النمو الجنين و قد كانت الحوامل المدخنات أكثر عرضة للإصابة سرطان الثدي و أعراض القلب كما أقل خصوبة عن غيرهن كلما زادت حالات التعرض للإجهاض عندهن، و تسارعت مرحلة دخولهن إلى سن اليأس.

(عريفج، 2007، ص 74، 75)



الشكل رقم (1) يوضح عوامل النمو

## 6-الصفات الأساسية للنمو:

يعتبر النمو من تطور الظواهر الحيوية الهامة التي تتفرد بصفات عامة في جميع مراحلها عن الظواهر العلمية الأخرى، كما يتميز أيضا بوجود صفات خاصة تميز كل مرحلة عمرية من المراحل التي يمر بها الطفل ابتداء من الطفولة إلى الشيخوخة أما الصفات الأساسية للنمو.

### 1-إتجاه النمو:

لنمو إتجاه طولي و مستعرض عاما خاصا أي أن تكوين الأجزاء العليا من الجسم يسبق تكوين الأجزاء البعيدة عن الأطراف أما الضعف و الهزل فيترجع النمو في عكس الإتجاهات التي كان يسير بها.(الداهري،2008، ص 59).

- **الإتجاه الطولي:** يتطور نمو الفرد تطورا طوليا من قمة الرأس إلى أقصى القدم، بمعنى أنه يتم تكوين الأجزاء العليا من جسم الجنين و هو في بطن أمه قبل تكوين الأجزاء السفلى فيظهر الرأس و البراعم الأطراف العليا قبل ظهور براعم الأطراف إلى أخص القدم، بمعنى أنه يتم تكوين الأجزاء العليا من جسم الجنين و هو في بطن أمه قبل تكوين الأجزاء السفلى فيظهر الرأس و البراعم الأطراف العليا قبل ظهور براعم الأطراف السفلى و يستمر هذا الإتجاه بعد ولادة الطفل، فيستجيب لوخز الألم الذي يصيب وجهه في الساعات الأولى من ولادته، و لكن لا يستجيب لهذا الوخز الذي يصيب قدميه و لكن عندما يتطور به النمو لوخز الألم في قدميه.(الداهري،2008، ص 59)

و كذلك عندما يرقد على بطنه في الأيام الأولى من ولادته فيستطيع أن يتحكم في حركات رأسه و يرفعه قبل أن يستطيع التحكم في حركات يديه و قدميه و عندما يتبلور النمو عنده يرفع رأسه و صدره معاً و يستطيع التحكم في يديه عندما يحبوا، ثم يتطور النمو و يتحكم في رجليه فيمشي.(الداهري،2008، ص 59)

### 3-الاتجاه المستعرض:

يسير اتجاه النمو من الجذع إلى الأطراف، بمعنى أن الطفل يستطيع أن يمسك بالكرة براحة يده و يكون غير قادر على التقاطها بأصابعه، و لكن عندما يتطور به النمو يستطيع أن يلتقط الكرة بأصابعه.(الداهري،2008،ص60)

### 4-الاتجاه العام-الخاص:

يسير اتجاه النمو من الجذع الأطراف، بمعنى أن الطفل يحرك جسمه كله للوصول إلى لعبة معينة قبل أن يتحكم في حركة يده فقط للوصول إلى نفس اللعبة، و مثال آخر نراه جميعا عندما يمسك الطفل القلم مرة ليكتب، فيحرك جسمه كله أثناء قيامه بعملية الكتابة و عندما يتطور النمو يستطيع أن يتحكم بيده فقط ليكتب، و أيضا في المدارس الآن يتعلم الطفل الجملة قبل الجملة، و الكلمة قبل الحروف الهجائية.(الداهري،2008،ص60)

### 5-الاتجاه المضاد أو الضعف و الهزال:

يسير النمو عند الضعف و الهزال في الاتجاه المضاد أي عكس الاتجاهات التي يسير بها النمو نحو الزيادة و القوة، ففي مقتبل العمر تفوق الزيادة و القوة في النمو على الضعف، و عند الراشد يعادل أكثر هربا، أما عند الشيخوخة يتفوق الضعف و الهزال على الزيادة والقوة في النمو على سبيل المثال فإننا نجد في الشيخوخة تباطؤ حركات الرأس، كذلك ترتعش الأصابع و تفقد اتزانها و التحكم فيها قبل أن تضعف راحة اليد.(الداهري،2008،ص60)

### 6- سرعة النمو:

يتميز النمو بسرعة عامة كلية تشمل جميع مظاهرها المختلفة، و هذه السرعة لها ارتباط وثيق بالسرعة الجزئية لكل مظهر خاص من مظاهر النمو مع العلم بأن الأفراد و يببطاً

بالبعض الآخر، و من هنا تظهر الفروق الفردية و التي تساعدنا على إمكانية التنبؤ بمظاهر حياة الفرد المقبلة.(الداهري،2008،ص60 )

#### 7- السرعة الكلية:

تعتبر مرحلة ما قبل من الميلاد أسرع مراحل النمو في حياة الفرد ففي خلال و أشهر تنمو و تتطور البويضة المخصبة إلى جنين حي كامل للنمو ثم

بعد الميلاد تظل سرعة النمو محتفظة بسرعتها خلال الأسبوعين الأوليين من حياة الطفل، ثم تبطأ إل حد ما، و تبطأ أكثر خلال 5 سنوات التالية.(الداهري،2008،ص61 )

و هكذا قد تبدو حياة الطفل مستقرة و هادئة و إن كانت تستعد لمرحلة المراهقة التي ينتاب الفرد فيها تغيرات سريعة و قوية تكاد تقترب من سرعة النمو قبل الميلاد، فتظهر التغيرات الجسمية و تتغير نسب الأعضاء الجسمية المختلفة و يصاحب ذلك تغيرات فسيولوجية يظهر بعضها كحب الشباب على وجه المراهقين.(الداهري،2008،ص61 )

و في نهاية مرحلة المراهقة تهدأ سرعة النمو و تعود الحياة للاستقرار و الهدوء، و هكذا يمضي الراشد الناضج في حياته دون أن ينمو لديه استعدادات و مواهب و قدرات أخرى وإنما يكتسب معرفة و معلومات جديدة و خبرات تنقل بحياته حتى يصل إلى الشيخوخة، فيشعر بضعف و هزالا ما قد تتعرض منه في شبابه.(الداهري،2008،ص61 )

#### 8- السرعة الجزئية:

لكل مظهر من مظاهر النمو سرعة خاصة به، فسرعة النمو الجمجمة تصل إلى أقصاها في مرحلة ما قبل الميلاد، ثم تهدأ بعد الميلاد و تستقر إلى أن يكتمل نضج الفرد عند الراشد،

أما دهليز الأذن فيكتمل تكوينه عند الميلاد، و لا ينمو بعد ذلك، بينما القلب يسير في نموه حتى بعد سن 20 سنة، كما أن سرعة النمو الحسي- الحركي تفوق سرعة نمو الذكاء و خاصة في السنين الأولى من عمر الطفل، بينما يقترب النمو الحسي من الكمال في العالم الثالث من عمر الطفل، و يمضي الذكاء في طريق النمو. (الداهري، 2008، ص61 )

### 10-الفروقات الفردية:

إن مظاهر النمو ترتبط مع بعضها ارتباطا وثيقا، فالطفل الذي تكون سرعة نموه عالية يظل متوقفا في هذه السرعة على أنداده من الأطفال حتى يصل إلى مرحلة المراهقة، فمثلا الطفل طويل القامة في سنين عمره الأولى يظل طويل القامة إلى أن يصل مرحلة الرشد، كذلك الطفل الذي يمتاز بذكاء مرتفع عن أنداده تكون بنيته و صحته الجسمية و العقلية واستقراره العام و تكيفه الاجتماعي تفوق المستوى العادي بينما الأطفال المتخلفون يتأخرون في نموهم الجسمي النفسي و الاجتماعي و على سبيل المثال وجدت عدة فروق بين لعب الأطفال الموهوبين و لعب أندادهم و تشمل اهتمامات عقلية أكبر كثيرا إذا ما قورنت بالأنشطة البدنية و بالتالي يكونون أقل اهتماما بالألعاب الصاخبة و تفضيلا أكثر قليلا للمهن الهادئة، و كأن لعبهم أشبه بلعب الأطفال الكبار، و كانوا يفضلون من الأقران منهم أكبر قليلا منهم. (الداهري، 2008، ص61، 62 )

و قد أظهرت إحدى الدراسات أن الأطفال الأذكاء كانوا يلعبون نحو من 50 دقيقة في اليوم أكثر مما يلعب الأطفال المتخلفون، و يقضون ساعة تقريبا أكثر منهم في الترويح - الذهني- كالقراءة أو التدريس في الأطلال، دوائر المعارف، و ما إليها كيفما يختارون.

أي أن الأطفال الأذكاء يتميز بوجه عام بأنه أكثر تناوبا و تقلبا و أوسع حيلة و أكثر نضجا كما أنهم أكثر نشاطا في اللعب و في منشط المنهج المدرسي من أندادهم ممن هو فوق المتوسط. (الداهري، 2008، ص62)

و على العكس يظهر الأطفال المتخلفون إبداعا أقل في منشط اللعب و يفضلون الألعاب الخالية من القواعد المعقدة و الألعاب التي يزاولها أطفال أصغر منهم سنا.

و لذلك فإن الأطفال الأذكى يرهقون قبل الأطفال الأغبياء إذا تساوت جميع الظروف المختلفة الأخرى. كما تختلف أيضا سرعة نمو الإناث ، فعند الميلاد يتفوق الذكور في حجمهم ووزن أجسامهم عن الإناث، ثم بعد ذلك يتطور النمو و تزداد سرعة نمو الإناث و تفوق سرعة نمو الذكور، و بذلك ترهق الإناث و تبلغ رشدها قبل الذكور.

## 11-السرعة و التنبؤ:

بما أن النمو ترتبط مع بعضها ارتباطا وثيقا في سرعة تطورها و بما أن الفرد يسير على نمط معروف في مسالك نموه، بذلك نستطيع أن نتنبأ لمستويات النمو قبل حدوثها، بالنسبة للفرد أو الجماعة، فلكل طفل وجهة نحو ميولها في نموه و لكل مظهر من مظاهر النمو طريق واضح المعالم، و الغايات حتى عرفت أولها وأخرها، و لهذا سهل عليهم أيضا توجيه هؤلاء الأفراد في ضوء دراسة استعدادهم و مواهبهم، و ما يرجى لهذه النواحي من زيادة أو نقصان و من إسراع أو إبطاء، و من اكتمال أو عجز.

و لهذا يصبح النمو علما و تصبح حقائقه موضوعية و تصبح نظرياته منطقية.(داهري، 2008، 59 60 61 و 62 63).

## 7-مظاهر النمو:

تتميز هذه المرحلة بصفة عامة بالنمو السريع، فالنمو الجسمي و تحدث زيادة الوزن و زيادة الطول و تظهر الأسنان اللبنية في الشهر السادس، و تنمو العضلات في حجمها و لكن عددها لا يزيد، و يتطور الهيكل العظمي من الغضاريف إلى الجهاز العصبي ينمو بسرعة كبيرة.(سمارة،النمر، الحسن، 1999، ص17 )

أما عن الجهاز العصبي فيلاحظ أن حجم معدة الرضيع صغيرة و هو يأخذ كميات صغيرة من الغذاء و لكن مرات متعددة و لا يستطيع الرضيع هضم الغذاء الجامد.(سمارة،النمر،

الحسن،1999،ص17 )

و يتعلم الرضيع اللغة فتظهر عنده الكلمة الأولى أما مرحلة الكلمتين فتأتي في السنة الثانية خاصة في النصف الأخير منها.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص17 )

ويتعلم الرضيع الاستجابة للمثيرات المترابطة باهتمام الكبار و الصغار جسميا و اجتماعيا في البيت، فيعتمد إلى الصراخ أو البكاء عند شعوره بالرغبة لإشباع حاجاته.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص17 )

و تتميز انفعالات الطفل الرضيع بأنها حادة وعنيفة و متغيرة، فهو يغضب بحدة ثم يعود للهدوء و في هذه المرحلة تتمايز انفعالات الطفل حين يشعر بالحزن و الفرح و الغضب و يكون بعد العواطف نحو الآخرين فيحب والديه و من حوله ، ثم تتسع دائرة انفعالاته نحو الآخرين حسب تزايد قدرته على الحركة و الاتصال.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص17، 18 )

### 1- مرحلة الطفولة المبكرة 2-5 سنوات:

وهي مرحلة ما قبل المدرسة و تمتاز هذه المرحلة بما يلي:

1- نمو سريع و لكن له بدرجة أقل من المرحلة السابقة.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص

18

2- التحكم في عملية الإخراج و يعتمد على النضج و التمرين و تحكم الطفل بالتبرز في نهاية العام الأول و يتم ضبط التبول النهاري في حوالي منتصف العام الثاني إما التبول الليلي في منتصف العام

الثالث.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص18)

3-زيادة الميل إلى الحركة.(سمارة النمر ،الحسن،1999،ص18 )



4- محاولة التعرف إلى البيئة المحيطة. (سمارة،النمر، حسن،1999،ص18 )

5- النمو السريع في اللغة. (سمارة،النمر،الحسن،1999،ص18 )

6- تكوين المفاهيم الاجتماعية. (سمارة،النمر،الحسن،1999،ص18 )

7- بداية التمييز بين الخير و الشر و بين الخطأ و الصواب و تكوين الضمير و من أهم مظاهر النمو في هذه الطفولة المبكرة:

في السنة الثالثة: يعبر عن الطفل عن نفسه بجمل مفيدة تتكون من 3-4 كلمات و يستجيب لمطالب الكبار. (سمارة،النمر، الحسن،1999،ص18 )

في السنة الرابعة:يسأل الطفل أسئلة كثيرة و يصبح قادرا على تكوين المفاهيم الحسية مثل مفهوم الزمان و المكان، و يصبح قادرا على التعميم و يعبر عن نفسه في أعماله اليومية و الروتينية. (سمارة،النمر، الحسن،1999،ص18 )

في السنة الخامسة: يصبح قادرا على التسلق و القفز و يتحسن النطق لديه و يختفي عند الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة و الإبدال و غيرها. (سمارة،النمر، الحسن،1999،ص18 )

2- مرحلة الطفولة المتوسطة 6-9 سنوات:

و في هذه المرحلة يلتحق الطفل بالصف الأول الابتدائي و يسير النمو في هذه المرحلة بشكل بطيء حتى إن هذه المرحلة تعد مرحلة كمون نسبي في معدل النمو. (سمارة،النمر،الحسن،1999،ص18 )

وفي هذه المرحلة تسقط الأسنان المؤقتة و تظهر محلها الأسنان الدائمة و بصفة عامة تتصف هذه المرحلة بما يلي:

-النشاط و الطاقة الزائدة عند الطفل. (سمارة،النمر، الحسن،1999،ص18 )

-زيادة الاعتماد على النفس و الاستقلال عن الوالدين لتحقيق الذات. (سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19 )

-إهتمام الطفل بتكوين صداقات، و قد يهتم بأصدقائه أكثر من اهتمامه بأفراد أسرته.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19 )

-يأخذ الأطفال في هذا السن الأمور بجدية، و يتوقعون الجدية من الكبار، لذلك يجب معاملتهم معاملة تتصف بالثبات و تخلو من التذبذب.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19)

### 3- مرحلة الطفولة المتأخرة 9-12 :

و يبدي أطفال هذه المرحلة قفزة كبيرة في أنماط النشاطات المتطورة، و في ذلك محاولة السيطرة على ظروف بيئاتهم و يحدد أطفال التاسعة و العاشرة مستويات لإنجازاتهم، كما يمارسون نشاطات يحبون أن يتعلمونها، و مع أنهم لا يعتمدون على المديح في أعمالهم إلا أنهم يتوقعونه حين ينجزون عملا ما بنجاح، و قد أشار(كلباتريك) المربي الشهير إلى هذه المرحلة بأنها مرحلة التنافس الاجتماعي.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19 )

و في هذه المرحلة يمقت الأطفال كل أمر يبدو غير عادل، و الرغبة في اللعب تسيطر عليها وحدة الجنس في بدء المرحلة و لكن سرعان ما تتحول إلى الرغبة في الجنس الأخر، و خاصة في نهاية المرحلة حيثما تبدأ بوادر المراهقة بالظهور و تتسع دائرة الصداقة في هذه المرحلة، و في مرحلة الطفولة المتأخرة يزداد التمايز بين الجنسين بشكل واضح، و يتعلم الطفل المعايير الخلقية و القيم، و يصبح قادرا على ضبط انفعالاته كما أنه يكون مستعدا لتحمل المسؤولية.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19 )

### 4-مرحلة المراهقة 12-20 :

تمتاز هذه المرحلة بما يلي:

-أنها مرحلة البلوغ الجنسي حيث تبدأ الغدة التناسلية بالعمل.(سمارة،النمر،الحسن،1999،ص19)

-في هذه المرحلة يسير النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي والاجتماعي.(سمارة، النصر، حسن، 1999 ،  
19 ).

مظاهر النمو	جوانب النمو
أ-النمو الجسمي	1-نمو الطول و الوزن. 2-النمو الهيكلي. 3-التغيرات في أنسجة وأعضاء الجسم. 4-القدرات الجسمية الخاصة. 5-العجز الجسمي الخاص.
ب-النمو الفسيولوجي	نمو وظائف أعضاء الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي، ضربات القلب، ضغط الدم، تنفس، الهضم، الإخراج، النوم، التغذية، الغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو.
ج-النمو الحركي	1-نمو حركة الجسم وانتقاله. 2- المهارات الحركية، و ما يلزم الإنسان من أوجه النشاط المختلفة في الحياة
د-النمو الحسي	نمو الحواس المختلفة: البصر، السمع، الشم، التذوق، الإحساسات الجلدية و الإحساسات الخشونة كإحساس بالألم و الجوع، العطش و امتلاء المعدة و المثانة...إلخ

الجدول 4: مظاهر وجوانب النمو  
(القطامي، 2008 ، ص14 )

## 8-أسس النمو العامة:

أظهرت الدراسات النفسية أن هناك مبادئ و أسس عامة للنمو ينبغي أن تراعي في وضع المناهج و هي تتمثل فيما يلي:

### 1-النمو يتأثر بالبيئة:

لا تتم عملية النمو من تلقاء نفسها و إنما تتوقف على ظروف البيئة التي يعيش فيها الإنسان سواء أكانت بيئة طبيعية أو اجتماعية فالبيئة الصالحة و الجيدة تساعد على النمو السليم في حين أن البيئة الفاسدة تعيق النمو للطفل.(ميلاد،2014،ص24 )

### 2-النمو يشمل جميع نواحي شخصية الإنسان:

ينبغي أن يهتم المربي بجميع جوانب النمو في شخصية المتعلم بإعتبارها أجزاء متكاملة بدلا من العناية بجانب واحد على حساب الجوانب الأخرى.(ميلاد ،2014،ص24 )

### 3-النمو عملية مستمرة:

ينمو الإنسان نموا تدريجيا متصلا، فالتغيرات التي تحدث للفرد في حاضره لها حدودها في ماضيه و هي تؤثر بدورها فيما يحدث له من متغيرات في مستقبله و من واجب المربي في ضوء ذلك أن يقدم خبرات مترابطة و متدرجة يستند على خبرات المتعلمين السابقة و تؤدي ذلك إلى اكتساب خبرات أخرى في المستقبل فعلى سبيل المثال لا تجوز أن تنتقل المناهج بالطفل من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة المتوسطة انتقالا مفاجئا غير متدرج.(ميلاد،2014،ص24 )

#### 4-النمو عملية فردية:

مبدأ الفروق الفردية موجود بين المتعلمين في مظاهر النمو المختلفة و لهذا فإن من واجب المنهج أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كما يلي:

- 1-أن ينوع المنهج من أنشطته حتى يجد كل متعلم النشاط الملائم له.
- 2-أن يوفر خبرات مرنة تتيح لكل متعلم أن ينمو وفقا لظروفه الخاصة.
- 3-أن ينوع من طرق التدريس و أساليبه بحيث تناسب استعدادات المتعلمين و قدراتهم.
- 4-أن تتيح أمام التلاميذ فرصا أكبر للنجاح لأنه لا شيء ادعى للنجاح من النجاح نفسه.
- 5-أن يوفر توجيهها دراسيا و مهنيا و نفسيا لكل متعلم في ضوء استعداداته و ميوله و ظروفه الخاصة.(ميلاد،2014،ص25 )

#### 5-إن الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:

ليس معناه عدم وجود خصائص مشتركة بينهم في كل مرحلة من مراحل نموهم فالواقع إن هناك قدرا كبيرا من النواحي المشتركة بين الأطفال في كل مرحلة و هو الذي يمكننا من وضع الخطط و المستويات العامة و التدريس إليهم كجماعات.(ميلاد،2014،ص25 )

#### 6-يتأثر النمو بالمواقف الاجتماعية التي يعيشها الفرد:

تتكون البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من عوامل لا حصر لها و من بينها المطالب التي يفرضها على الفرد والده و إخوته و زملائه و مدرسه و الجماعات يضعون معايير التعلم و التكيف و النمو ينبغي إن يصل إليها المتعلم حتى يستمتع بوجوده في الجماعة الاجتماعية التي يعد جزءا منها و هي ما تسمى بمطالب النمو.(ميلاد،2014،ص25 )

## قوانين النمو العلمية وحقائق ثابتة:

- النمو عملية معقدة.
- النمو عملية مستقرة و متدرجة.
- النمو يسير من العام إلى الخاص و من المجل إلى المفصل و من الكل إلى الجزء و من اللاتمايز إلى التمايز.
- النمو يتخذ اتجاهها طوليا من الرأس إلى القدمين.
- النمو يتخذ اتجاهها مستعرضا من المحور الرأسي إلى الأطراف الخارجية.
- يمكن التنبؤ بالاتجاه العام للنمو.
- يوجد نمو بطيء و نمو سريع و يوجد نمو كامن و نمو ظاهر.
- الفروق الفردية واضحة في النمو كل فرد ينمو بطريقة وأسلوب خاص.
- النمو يسير في مراحل متداخلة فيما بينها.
- كل مرحلة من مراحل النمو لها صفات خاصة و مظاهر مميزة.
- النمو يتأثر بالظروف الداخلية و الخارجية.
- الفرد ينمو نمو داخليا كليا.
- هناك فترات حرجة في مسار النمو(مرحلة الطفولة و مرحلة المراهقة كمثال).
- الطفولة هي مرحلة الأساس بالنسبة للنمو هي أساس بناء الفرد ديناميكيا و وظيفيا.
- سرعة النمو ليست مفردة, ليس على وتيرة واحدة.
- توجد معتقدات و أفكار تقليدية عن النمو في مراحلها المختلفة تناقلها الأجيال.

-ومن العوامل المؤثرة في شكل النمو و محتواه.

النضج؟ الأساس الداخلي للنمو.

التعليم؟ الأساس الخارجي للنمو. (ميلاد، 2014 ، ص 26 )

## 9-نظريات النمو:

نظرية فرويد:

نظرية الغرائز:

تعتبر قوة الهو عن الغاية الحقيقية لحياة الكائن العضوي، و تنحصر هذه الغاية في إشباع حاجاته الفطرية، ولا يمكن وصف الهو بأنه يستهدف الملاحظة على الحياة و لا إبقاء الأخطار باستخدام القلق، فتلك مهمة الأنا، الذي يجب عليه أيضا أن يكتشف أنسب الوسائل و أقلها خطرا للحصول على الإشباع، مع اعتبار العالم الخارجي، و قد يكون الأنا الأعلى مطالب جديدة، و لكن وظيفته الرئيسية تظل تقييد الإشاعات.(فرويد، 2000، ص29)

والقوة التي تفرض وجودها وراء توترات حاجات الهو نسميها الغرائز، و هي تمثل المطالب الجسدية لدى الحياة النفسية و مع أنها هي العلة الأخيرة لكل نشاط فهي محافظة بالطبع و كل حاجة يبلغها الكائن تولد حنينا إلى استعادة حالة تركها لتوه. ويمكن أن نميز بين عدد غيره حدود من الغرائز، بل إن هو السائد فعلا أما بالنسبة فيهم إمكان إرجاع هذه الغرائز العديدة إلى عدد قليل معين من الغرائز الأساسية. و قد علمتنا التجربة أن من الممكن للغرائز تغيير هدفها(عن طريق الإراحة) و أن يستطيع أن يحل بعضها محل البعض، بأن ينقل طاقة غريزة ما إلى أخرى و العملية الأخيرة لا تزال غير مفهومة تماما.(فرويد، 2000 ، ص 29 30

تعود نظرية التحليل النفسي لسليجيموند فرويد (1856-1939) وهي أول نظرية منهجية في تحليل الشخصية سنعرض المقال بشكل موجز عن أبرز ما قدمه فرويد في تحليل الشخصية: (محاضرة محمود قحطان، ص 1)

## 1-حياته:

ولد في تشيكوسلوفاكيا عن عائلة يهودية و انتقل بعد 4 سنوات إلى فيينا (عاصمة النمسا حاليا) كان والده قليل التواجد في البيت بسبب انشغاله في العمل كتاجر أصواف كثير الترحال كما أن والده لم يكن موفق في عمله و كان قاسيا في تعامله مع عائلته و فرويد هو (من زوجته الثانية التي تصغره ب 20 عاما و لأن والده غير متواجد تعلق فرويد كان سببا في في حديثه عن (عقدة أوديب) التي سنتعرف عليها في بنود أخرى من هذه المحاضرة، فرويد متوقفا في دراسته حتى أنه التحق بالمدرسة الثانوية بعمر أصغر من باقي زملائه تخرج في الثانوية بتفوق واختار أن يكون طبيبا في رغبة منه للحصول على فرص البحث العلمي بعد تخرجه من كلية الطب رفض طلب تعيينه كمعيد في الجامعة بسبب ديانته اليهودية و ربما يكون هذا الموقف سبب في طرحه (غريزة العدوان) توفي في سنة 1939 م خلفا وراء ثروة معرفية للباحثين في علم النفس و نظريات كثيرة وإعتمدت مسلماته وأساليب بحثه. (محاضرة محمود قحطان ،ص 1)

## بنية الشخصية لدى فرويد:

شبه فرويد الشخصية بالجبل الجليدي، الجزء الذي يطفو من الجبل الجليدي أسماه فرويد (الشعور) و هو الجزء الذي يراه الجميع، و هو ذا تأثير كبير في الشخصية بقدر التأثير الذي يتركه (اللاشعور) من وجهة نظر فرويد فالأخير هو جوهره ما قدمه في نظريته التحليل النفسي، فالشعور إذن هو جزء صغير فقد من أفكارنا و أحاسيسنا و ذكرياتنا أما الجزء الغاطس الذي لا يمكن مشاهدته من الجبل يضم كل رغباتنا و غرائزنا و الخبرات المكبوتة التي توجه و تحدد سلوكنا، طرح أيضا مصطلح ما قبل الشعور و يقصد به تلك الخبرات لا



تكون حاضرة في اللاشعور إلا أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد و أيضا الخبرات في طريقها إلى الكبت.(محمود قحطان،ص1، 2 )

### 3-مكونات الشخصية عند فرويد:

يرى فرويد أن الشخصية تتكون من 3 وهي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) و إليك شرح موجز عن كل مكون:

#### 1- الهو:

هو مستودع الطاقة الغريزية و هوكل فعل غريزي يسعى للإشباع المباشر دون النظر إلى الواقع أو مراعاته(هل يصح فعل هذا السلوك؟ هل السلوك أخلاقي؟) هدفه الإنسان من ذلك هو تحقيق لذة ما فقد دون أي اعتبار هل هو صواب أم خطأ؟ و الهو لاشعوري وفقا لفرويد و يرى فرويد أن هذا المكون يستمر من الميلاد إلى عامين، حيث ينشأ المكون الثاني للأنا.(محاضرة محمود قحطان،ص2)

#### 2- الأنا:

وتعد السيد العاقل للشخصية و تتمثل بالواقع و قدرة الفرد على إدراك البيئة بطريقة عقلانية و واقعية و ينشأ هذا المكون عند الطفل من عمر 2-4 سنوات و فيه يكون مثلاً أن يؤجل الطفل فعل التبول إلى أن يذهب إلى المرحاض، أخيراً أن هذا المكون هو شعور و فيه يشبع الطفل حاجاته وفقاً للواقع و البيئة المحيطة.(محاضرة محمود قحطان،ص2، 3 )

#### 3- الأنا الأعلى:

و هو يمثل هذا المكون الجانب الأخلاقي (الضمير) الذي يبدأ بالتشكيل لدى من عمره5-6 سنوات من خلال قواعد السلوك الذي يضعها الوالدان عندما يعاقبون الطفل على سلوك خاطئ أو يثيبونه على

السلوك صحيح فسيعرف ما الصواب وما الخطأ و يستمر تشكيل الضمير من خلال المدرسة و المجتمع... إلخ. (محاضرة محمود قحطان، ص3)

تتصارع المكونات الثلاثة مع بعضها قد يرفض الضمير (الأنا الأعلى) فعل غريزي ينطلق من (الهو) و قد ترى الأنا (الواقع) أنه مقبول و فق متطلبات الواقع فيظهر للعيان، فالسلوكيات التي يقوم بها الناس تنطلق و تمر شخصية وفق فرويد بهذه المعادلة. (محاضرة محمود قحطان، ص3)

#### 4-مراحل التطور الجنسي عند فرويد:

يرى فرويد أن الخمس السنوات الأولى مهمة و هي التي تشكل شخصية الأفراد في المستقبل و من خلال التطور الجنسي تحدث أن اللذة الجنسية تمر بمراحل حتى تستقر في النهاية بالأعضاء التناسلية و أثناء انتقال اللذة من مرحلة إلى أخرى يجب أن تشبع بشكل سليم و يجب أن ينتهي الصراع المرحلي للذة بشكل مرضي أما إذا لم يحل الصراع بسبب قلة الإشباع فإن جزءا من الطاقة النفسية (الليبيدو) سيبقى متمركزا في تلك المنطقة محدثا ما يسمى ب (التثبيت) على المرحلة و قد فسر فرويد بالاستناد إلى التثبيت كثيرا من السمات الشخصية. (محاضرة محمود قحطان، ص3، 4)

#### مراحل النمو الجنسي:

##### 1-المرحلة الفموية: تمتد هذه المرحلة من الولادة حتى بداية السنة الثانية(0-2)

و خلال هذه الفترة يكون الفم هو مصدر اللذة الرئيسي إذ يحصل الطفل على اللذة من خلال اللمس، العض والتهام الأشياء الغريبة و هناك صيغتين لهذه المرحلة: (محاضرة محمود قحطان، ص4)

## أ- السلوك الفمي المندمج:

يحدث قبل طلوع الأسنان إذا حدث الفطام في هذه المرحلة سيتصرف الطفل عند الكبر بالإفراط بالفعاليات الفمية كالأكل و الشرب و التدخين... إلخ أما إذا شبع بشكل مفرط هذا أيضا سيؤدي إلى شخصيته عرضة للتفاؤل و الاعتماد على غيره. (محاضرة محمود قحطان، ص4 )

## ب- السلوك الفمي الغذائي أو السادي:

يحدث عند طلوع الأسنان فالرضيع الذي يفطم خلال هذه المرحلة يكون مستقبلا أكثر عرضة للتشاؤم و الكره و العداء كما يكون مولع بالجدال و التهكم و يعلق التعليقات الساخرة و اللاذعة... إلخ. (محاضرة محمود قحطان، ص4 )

## 2- المرحلة الشرجية:

تبدأ هذه المرحلة في السنة الثانية و فيها يطلب من الطفل التدريب على استعمال المرحاض و تزويده بهذه الخبرة مهم في تطور شخصيته بالشكل الصحيح, و إذ لم يتم تعليمه بشكل صحيح أو أن الوالدين يقسوا عليه فإنه ووفقا لفرويد سيستجيب بطريقتين: (محاضرة محمود قحطان، ص4 )

## الطريقة الأولى:

قد تبرز في مكان ممنوع من قبل الوالدين و إذ استعمل هذا الأسلوب بكثرة فإنه سيكون في طريقة لتكوين شخصية عدائية و هي حسب فرويد أساسا اتصاف الكبار بالقسوة و التخريب و الغضب و كل أشكال السلوك السادي (العدواني). (محاضرة محمود قحطان، ص4)

## الطريقة الثانية:

يستجيب الطفل في هذه الطريقة لخيبة أمل و يحتفظ في البراز لإثارة قلق الوالدين وانتباههم إليه و هو في هذا سيكون في طريقة لتشكيل الشخصية المتحفظة الموصوفة بالعناد و البخل و الأناقة إلى درجة الهلوسة.(محاضرة محمود قحطان،ص 4 )

### 3-المرحلة الأوديبية:

وهي المرحلة التي تمتد من 4-5 سنوات و فيها يواجه الطفل مشكلات تتعلق بأعضائه التناسلية و الصراع الرئيسي في هذه المرحلة يتركز حول الحب الشديد للأم و الرغبة للاتصاق بها و يرى الابن الأب يشكل منافس له في حب الأم و بسبب ذلك يصبح الطفل غيور و عدائي تجاه والده و هذه الحالة أسماها فرويد(عقدة أوديب) الأمر ذاته ينطبق على الفتاة إذ تتجه نحو والدها و يعتقد أن الأم تنافسها على حب الأب و هذه الحالة أسماها فرويد(عقدة إكتر) و يمكن حل الصراع في هذه المرحلة بتسيير الحب ليكون مقبولا إجتماعيا و لا يحصل أي رغبة جنسية حتى تنمو الأنا الأعلى لدى الطفل بشكل سليم.(محاضرة محمود قحطان،ص5 )

### 4-مرحلة الكمون:

تعد هذه المرحلة فترة سبات الغريزة الجنسية إذ ينشغل الطفل في هذه المرحلة في المشاركة بالفعاليات و الأنشطة المدرسية المختلفة التي يمارسها الطفل بعمر 6 سنوات إلى تخرجه عند نهاية من 11.(محاضرة محمود قحطان،ص5 )

### 5- المرحلة التناسلية:

تبدأ عادة من بداية البلوغ الجنسي و الصراع الذي يواجهه المراهق في هذه المرحلة تحت تأثير الأنظمة و العادات و التقاليد الاجتماعية التي تحرم الإفصاح و التغير عن الطاقة الجنسية، كذا فهو يحاول الحصول

على الإشباع عن طريق الإغلاء أو التسامي في محاولة لتحويل التعبير غير المقبول عن هوة الغريزة إلى صيغ مقبولة اجتماعيا. (محاضرة قحطان، ص 5)

## 2- نظرية إريك إريكسون:

هو هومبركر إيريكسون المولود في 1902 هو عالم نفسي أمريكي ألماني المولد أترث كتاباته علم النفس الاجتماعي و الهوية الفردية، و تفاعلات علم النفس مع التاريخ و السياسة و الثقافة و التوجهات التخصصية في دراسة المشكلات النفسية و حديث اهتماما أوسع.

Britannica, 2009, p 3

ولد سنة 1902 بالقرب من مدينة فرانكفورت بألمانيا، و قد ابتعد عن التعليمي النظامي بسبب رغبته الشديدة في أن يصبح فنانا و بعد سنوات عديدة من دراسة الفن و الأعمال المرتبطة برسم صورة الأطفال، انتبه فرويد للتدريس الفن الأطفال الأمريكيين القادمين إلى فيينا لدراسة منهج فرويد 1927 و كان هذا الدخول العرضي في دائرة فرويد سببا في التحاقه بمعهد التحليل النفسي بفيينا، أما دخوله التحليل النفسي فقد كان على يد أنا فرويد

الجزء أساسي من برامج التدريب، و قد تعلم إريك سون الكثير من فرويد نفسه و منهم هيلين دويتش و أرنت كرس و هارتمان و غيرهم من المحللين الموهوبين. (ميلر، 2005، ص 3).

أدى خوفه من الحركة الفاشية و الحكم الاستبدادي، إلى أنه لم يحصل على أن درجة جامعية فقد أصبح أكبر محلل الأطفال في بوسطن و توالى مناصبا في مدرسة هارفارد الطبية و تولى بعدها عدة مناصب في مؤسسات علاجية كبيرة مثل بيل بيركلي و مؤسسة مينتجر وأبناء حكم مكثري m macatry كان ينشغل اهتمامه الخطر الناتج عن كمين الولاء على الحرية الشخصية، و لدى ذلك إلى عودته مرة ثانية إلى الساحل

الشرقي حيث مركز أوستن في مدينة كوم برج و جامعة هارفارد و غيرها من الجامعات المتعددة توفي

إريكسون سنة 1944 عن عمر يناهز 91. (ميلر، 2005، ص 4)

### 3-التوجه عام للنظرية:

قيل إريكسون أفكار فرويد الأساسية: الأنظمة النفسية، اللاشعور، الشعور و الدوافع، المراحل النفسية-الجنسية التواصل الطبيعي الشاذ طريقة التحليل النفسي و على أية حال فقد قام بتوسيع نطاق نظرية فرويد عن طريق تطوير من 8 مراحل نفسية اجتماعية تغطي فترات الحياة المختلفة، و ذلك من خلال دراسة نمو الشخصية و تطوير طرق تصل إلى ما وراء جلسات التحليل النفسي التي تجري مع البالغين و بالنظر إلى هذه الإسهامات الثلاث يكون لدينا مفهوم عن اتجاه النظرية، و قد وصف إريكسون بأنه فنان وأخلاقي و عقلائي يحاول أن يتعامل مع ثقافة بدأت تفقد تأثيرها و فعاليتها كوسيلة لتحقيق قدرات و طموحات من يعيشون في إطارها.

Bruner , 1987, p4

### 4-المراحل النفسية- الاجتماعية psycholo sosial stage:

اقتنع إريكسون من خلال عمله المتضمنين لثقافات متعددة بالحاجة إلى إضافة بعد نفسي اجتماعي إلى نظرية فرويد للنمو النفسي-الجسمي و في الجدول 1 تصف الأعمدة من a إلى d الجوانب المتعددة لنظرية و في العمود ع نجد مراحل فرويد المتوافقة مع مراحل إريكسون النفسية الاجتماعية. و لشرح المكونات النفسية الجنسية و النفسية و الاجتماعية قام إريكسون 1959 بعمل مقارنة بين اللذة الفموية الطفل عند نطقه للمقاطع الصوتية(مكون نفسي-اجتماعي). و من خلال الرؤية النفسية الاجتماعية نجد أن النضج البدني يتضمن تأثيرات شخصية و اجتماعية. و يؤدي النضج إلى وجود مهارة جديدة تتيح إمكانيات خاصة للطفل و لكنها أيضا تزيد من المتطلبات المجتمعية الملقاة على عاتقه و بهذه الطريقة يقع عليه الضغط في إجباره على الكلام بدلا من البكاء عندما يريد شيئا ما. يوجد توافق بين الطفل و الثقافة فالثقافة تقرر ظرفا متفقا عليها

لوفاء باحتياجات الطفل في كل خطوة من مراحل نضجه، و تتضمن تلك الاحتياجات رعاية الوالدين و المدارس، و المنظمات الاجتماعية و الوظائف و مجموعة القيم. و غير ذلك يتحدث إريكسون على عجلة الحياة أو دورتها كما يحدث عندما يتزامن حاجات البالغين إلى تلقي الرعاية مع حاجات الأطفال لنفس الشيء، و بمعنى آخر فكل طفل بعد "دورة الحياة" ضمن مجتمع مليء بالدورات الحياتية.

Erikson , 1959, p 5

يحاط الطفل بمجتمع من الآخرين الذين يمرون-مثله- بمراحل مختلفة، و بينما تقوم الثقافة عبر الأجيال المتعددة بالتكيف لدى حاجات الطفل فالطفل ذاته كيف نفسه وفقا لهذه الثقافة و من أمثلة ذلك أن يقوم طفل الروضة بتكييف نفسه وفقا لمجموعة من الخبرات الجديدة المذهلة و التي تسمى المدرسة.

الجدول 5 : تشخيص لمراحل النمو النمائية لإريكسون كما بينها ميلر 2005

المرحلة	Aالمشاكل النفسية	Bمجموعات العلاقات الهامة	Cعناصر مرتبطة بالتنظيم الاجتماعي	Dالوسائل النفسية الاجتماعية	Eالمراحل النفسية الاجتماعية
1	الثقة-عدم الثقة	مرتبط بأمه	الترتيب الكوني	العطاء كملاحظ للأخذ	فمية تنفسية حسية-حركية (أشكال تعاونية)
2	الاستقلالية الخجل و الشك	مرتبط بالوالدين	القانون و النظام	الاستمرار و المواصلة	شرجية تناسلية ذكرية منعية
3	المبادأة الخجل	الأسرة الأساسية	نماذج مثالية	السعي و التقليد (اللعب)	تناسلية حركية (تطفلية شاملة)
4	الصناعة الركود	الجيران و المدرسة	عناصر تكنولوجية	عمل الأشياء و تكوينها	كمون
5	الشخصية ووفق السلطة-فرص الشخصية	1-جماعة الأقران. 2-الجماعات الخارجية. 3-نماذج العبادة.	رؤى إيديولوجية	الثبات و النفس و المشاركة	البلوغ
6	الولاء و التضامن-	1-أنماط الصداقة.	نماذج التعاون و	انتقاد النفس في	التناسلي

	شخص آخر.	المنافسة.	2-الجنس. 3-المنافسة. 4-التعاون.	الانعزالية	
7	العناية بالغير. تحقيق الذات من	تيارات التعليم و التقاليد.	تقسيم العمل و المشاركة المنزلية. البشر "النفس"	الإنتاجية* الركود	
8	خلال الماضي و مواجهة العقبات.	الحكمة		التوافق* اليأس	

## مراحل:

تعتبر نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي امتد لما قدمه فرويد في نظريته عن النمو النفسي الجنسي، إلا أن إريكسون ركز على نمو الأنا و فاعليتها مؤكداً على أهمية الجوانب الاجتماعية و البيولوجية و النفسية كعوامل معددة النمو. (بول، 1986، ص35 )

و يقسم إريكسون دورة حياة الإنسان إلى 8 مراحل تبدأ كل منها بظهور أزمة نفس الاجتماعية و يسعى الأنا بهذه لكل هذه الأزمات و نسب فعاليات جديدة تزيدها قوة ،

و تجعلها قادرة على مواجهة مصاعب وإشباع و مع ذلك فإن هناك احتمالين لحل الأزمة فهي إما أن تحل إيجابياً مما تعني استمرارية النمو و كسب الأنا لفاعلية جديدة أو سلباً مما يعني إعاقة النمو و كسب الأنا في كسب فاعلية متوقعة مما يعني درجة من الاضطراب النفسي و السلوكي المتمثل في السلوك المضاد لعدم الثقة في المرحلة الأولى و الخجل و الشك في المرحلة و هكذا في بقية المراحل و يوضح إريكسون بأن تحقق مطالب الأنا عبر مراحل النمو النفسي الاجتماعي و خلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية. (بول، 1986، ص35 )



و يؤثر حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل إيجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية فهي مراحل متعاقبة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل و تشمل هذه المراحل بما يلي: (بول، 1986، ص 35 )

### **1-المرحلة 1 :الثقة مقابل عدم الثقة**

الأساس للنمو خلال العام الأولى كما أنها البذرة الأولى لإحساس بهوية الأنا و يعتمد اكتساب الطفل الرضيع للثقة على نوعية العلاقة مع أمه حيث تؤدي الرعاية السليمة إلى الحل الناجح لأزمة هذه المرحلة و المتمثلة في اكتساب الرضيع لإحساس قوي بالثقة في أمه أو من يرعاه و بالتالي في محيطه وذاته مستقبلا على هذا الأساس تكتسب الأنا قوة جديدة ممثلة في الأصل و على العكس من ذلك يؤدي إلى الحل السلبي إلى إحساس الطفل بعدم الثقة و الناتجة أساسا من إهمال الأم للرضيع مما يترتب عليه الشعور بالإحباط ليس في هذه المرحلة فقط و لكن طوال حياته أن المراحل التالية تتأثر بهذا الحل السلبي و تترك بصفاتها على شخصية الفرد في المستقبل. (بول، 1986، ص 35 )

### **المرحلة 2 : الاستقلالية مقابل الخجل و الشك**

تبدأ هذه الأزمة مع دخول الطفل عامه الثاني كنتيجة لنموه واكتسابه لقدرات بدنية تمكنه من البعد و الاستقلال نسبيا عن أمه و يرى إريكسون أن الحل الناجح للأزمة يعتمد على طبيعة علاقة الأم بالطفل و خاصة تشجيعها لاستقلالية و تشجيعها له أثناء التدريب و خاصة على عمليات مثل الأكل، الإخراج حيث يميل التشجيع و يجد عاملا إيجابيا يساعد على الحل الناجح للأزمة متمثلا في اكتساب الطفل بمشاعر الاستقلالية و يكتسب الأنا لفاعلية جديدة تتمثل في الإحساس بالإرادة أما الحل السلبي لهذه الأزمة الخجل و الشك و قد يحدث له نكوص للمراحل السابقة. (بول، 1986، ص 35 )

### المرحلة 3 : مقابل الشعور بالذنب

يتزامن ظهور الأزمة مع دخول الطفل عامه الثالث و تستمر كمحور للنمو خلال مرحلة الطفولة المبكرة.(عبد الفتاح ،2001، ص37 )

و يتأثر حل الأزمة إلى درجة كبيرة لطبيعة تعامل الأسرة مع الطفل و طبيعة تشجيع أو عدم تشجيع مشاركاته إضافة إلى طبيعة حل الأزمته السابقتين و يؤدي الحل أزمة ألم.

قدرة الطفل على المبادرة لتحقيق أهدافه و هو ما يقضي إلى اكتساب الأنا قوة جديدة. و التي تعني بدء الطفل تحديد أهداف و غايات لتحقيقها هذا بطبيعة الحال يؤثر في النمو المستقبلي للفرد حيث يستمر ميل الفرد للمبادرة و تحديد الأهداف (الغائبة) خلال المراحل

اللاحقة كما يؤثر ذلك إيجابا في الحل الإيجابي أو السلبي لأزمات النمو و على العكس يؤدي الحل السلبي إلى شعور الطفل بالذنب و لا شك أن ذلك يمكن أن يحدث من خلال إعاقة الوالدين لروح المبادرة لدى الطفل و الجماعة الزائدة غير المبررة قد تحول بينه و بين التجريب.(عبد الفتاح ،2001، ص37 )

### المرحلة 4 : المثابرة مقابل النقص

يتأس ظهور الأزمة مع دخول الطفل لمرحلة الطفولة المتوسطة و يمثل المطلب الأساسي للنمو خلال هذه المرحلة و يتأثر حل الأزمة إلى درجة كبيرة بالظروف السيئة المحيطة بالطفل و من ذلك الأسرة و المدرسة و الرفاق و مدى تشجيع هذه البيئة إحساس الطفل بقدراته إضافة إلى حل الأزمات السابقة.(عبد الفتاح ،2001، ص37 )

## المرحلة 5 :هوية الأنا مقابل اضطراب الدور

تمثل أزمة النمو في المراهقة حيث يرى إريكسون أن المراهقة من أكثر المراحل التي تؤثر على حياة الشخص المستقبلية فهي فترة انتقالية بين الطفولة و الرشد. و حيث أن المراهق يبدأ في مرحلة نضج جسمي أسرع كنتيجة للبلوغ و ما يرتبط له من تغيرات نفسية و أيضا ما يرتبط بهذا التغير عن توقعات اجتماعية فإن الموافق يواجه أزمة الإحساس بالهوية مقابل اضطراب الدور. و لا شك في أن حل الأزمة بتأثير بطبيعة حل الأزمات السابقة و طبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق و مدى تشجيعها لاستقلالية. و تعتبر قدرة المراهق على تحديد أدواره في المجتمع و إحساسه بالهوية عن الحل الإيجابي لأزمة الهوية و يكتسب الأنا في حالة الحل الإيجابي لأزمة هذه المرحلة قوة جديدة تتمثل في التفاني fidelity بالمراهق مستعدا لتعلم التفاني و الإحباط و الولاء لوجهات النظر الإيديولوجية في حين تعتبر عدم قدرته على تحديد دوره في المجتمع و المرتبط باضطراب الدور تشتت الهوية عن الحل السلبي لهوية الأنا.(عبد الفتاح ،2001، ص37

## المرحلة 6 : الألفة مقابل الإحساس بالعزلة

يتزامن ظهور هذه المرحلة مع بدايات الشباب حيث تبدأ مع بدء الحاجة إلى شريك.و كما هو الحال في المراحل السابقة فإن حل الأزمة يتأثر بطبيعة نمو الأنا و حل أزمات النمو السابقة إضافة إلى الظروف الاجتماعية المحيطة بالشباب.(الغامدي،2001، ص37 )

يتمثل الحل الناجح لأزمة المرحلة السادسة في تحقيق إحساس الفرد بالألفة أو العلاقة هي القدرة على الالتزام بالعلاقات و الصداقات المحسوسة و التضحيات المعنوية التي يقدمها الفرد الآخرين، بحيث يدمج هويته مع هوية شخص آخر بدون الخوف من فقد الآباء و يرتبط حل الأزمات السابقة و خاصة حل أزمة الهوية و الظروف المناسبة. و يرتبط الحل الناجح لأزمة هذه المرحلة باكتساب الأنا لفاعلية جديدة متمثلة في الحب و

يرتبط بإحساس الفرد بمسؤوليته تجاه الآخرين، حيث يميل إلى العطاء لهم و التضحية من أجلهم واحترامهم، و على العكس من ذلك يؤدي للفشل في حل الأزمات السابقة و الظروف غير المناسبة إلى الفشل في حل الأزمة و في هذه الحالة يعني إحساس الفرد بالعزلة isolation عن الآخرين و التمرکز حول ذاته و الكفاية عليها. (الغامدي، 2001، ص37 )

### المرحلة 7 : الإنتاجية مقابل الركود

يتزامن ظهور الأزمة مع دخول الفرد إلى مرحلة أوسط العمر، يتميز الفرد في..ها بالاستعداد لإنتاجية التي تمثل محور النمو في هذه المرحلة و تعني الاهتمام للجيل القديم ببناء و توجيه الجيل القادم أو الجديد و المساهمة في مساعدته على الحياة بفاعلية و إبداعية، إلا أن ذلك يعتمد إلى درجة كبيرة على طبيعة حل الأزمات السابقة و طبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد... (الغامدي، 2001، ص37 )

و في حالة الحل الإيجابي لأزمة هذه المراحل يكتسب الأنا قوة جديدة تتمثل في الاهتمام، و تعني قدرة الفرد على التوسع في رعاية الآخرين و إحساسه أن هناك من يحتاج هذا الاهتمام. أما الحل السلبي فيمثل في عدم قدرة الفرد على الانفتاحية و توجيه الجيل الجديد مما يؤدي إلى الإحساس بالركود و السلم بالحياة. (الغامدي، 2001، ص37 )

### المرحلة 8 : تكامل الأنا مقابل الشعور باليأس

تتزامن ظهور هذه الأزمة مع انتهاء مرحلة أوسط العمر و دخول الفرد في المرحلة الأخيرة من الحياة (الكهولة) و تعتمد طبيعة النمو النفسي الاجتماعي و طبيعة حل أزمة النمو في هذه على التاريخ السابق للفرد ممثلا في طبيعة حل أزمات النمو السابقة و أيضا ما يحيط به من ظروف اجتماعية و صحية. (الغامدي، 2001، ص37 )

يؤدي الحل الناجح لأزمة المرحلة الثامنة إلى شعور الفرد بتكامل الأنا مما يعني تقبله لدورة حياته و حياة الآخرين، الذين لهم معنى بالنسبة له و كنتيجة يمثل هذا الحل الناجح يكتسب الأنا فاعلية جديدة تمثل في الحكمة و التي تدل على الحكم الناضج و الفهم الشامل أما الجانب السلبي لهذه الأزمة فيظهر في صورة إحساس الفرد باليأس و الإحباط.(عبد الفتاح، 2001، ص 37 38 )

المرحلة العمرية	مراحل إيريكسون للنمو النفسي - الاجتماعي(نمو الأنا)	فاعلية الأنا المكتسبة
السنة الأولى	الثقة مقابل الشعور بعد الثقة	الأمل
السنة الثانية	الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالخجل و الشك	الإرادة
الطفولة المبكرة	المبادرة مقابل الشعور بالذنب	العرضية
الطفولة المتوسطة	الثابرة مقابل الشعور بالنقص	المنافسة
المراهقة	هوية الأنا مقابل اضطراب الدور	التفاني
الشباب المبكر	الألفة مقابل الشعور بالعزلة	الحب
أواسط العمر	الإنتاجية مقابل الركود	الاهتمام
الكهولة(الرشد المتأخر)	تكامل الذات مقابل الشعور باليأس	الحكمة

جدول 6: مراحل اريك اريكسون النمو النفسي الاجتماعي

## 10-مراحل النمو:

### أ-الطفولة المبكرة:

لقد اختلفت التسميات التي أطلقت على هذه المرحلة و ذلك لاختلاف الأسس المعتمدة في تقسيم مراحل حياة الإنسان، فقد عرفت بمرحلة الطفولة المبكرة وفقا للأساس البيولوجي و عرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة وفقا للأساس التربوي، و سميت بمرحلة ما قبل العمليات وفق التصنيف الذي وضعه "بياجيه" و عرفت باسم المصلحة و الفردية وفقا لأساس التطور الأخلاقي الذي

أقترحه كالبرج و بالرغم من مشروعية استخدام هذه التسميات، إلا أننا أثرنا استعمال مرحلة الطفولة المبكرة و ذلك لأسباب عدة أهمها شيوع استعماله.(ابو جادوا، 2007، ص14 )

إن مرحلة الطفولة المبكرة تغطي الفترة العمرية الممتدة ما بين 3 و 6 سنوات، و يذهب بعض الباحثين إلى هذه المرحلة تمتد ما بين 2 إلى 6 سنوات، و مهما يكن اختلاف الدارسين في تحديد الفترة العمرية التي تغطيها هذه المرحلة، إلا أنه قد أجمع الدارسون على أهمية هذه المرحلة و احتلالها مكانة بارزة في تطور الطفل في الحاضر و المستقبل في مختلف جوانب النمو و كأنها الأساس للمراحل التي تليها ، فنجاح الفرد في مرحلة الدراسة الابتدائية خصوصا و جميع مراحل الدراسة الأخرى كالمتوسطة و الثانوية يعتمد على مدى كبير الاهتمام و الرعاية لهذا الطفل وإكسابه المهارات في مرحلة مبكرة من حياته.(أبو جادوا، 2007 ، ص 15 )

### **النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة:**

يتميز النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة العمرية بما يسمى بالتمركز حول الذات و اللغة لديه من هذه الزاوية، إذ هي وسيلة لقضاء أغراضه الذاتية جدا بغض النظر عن تعارض تلك الأغراض مع غيرها مع أغراض المحيطين به.(بشناق، 2001، ص16)

وعليه يتضح لنا نجلاء أن النمو اللغوي هو جزء من النمو الفعلي بل هذا الأخير أساس النمو اللغوي كما ذلك بياجيه في نظريته المعرفية و الطفل في هذه المرحلة يجعل من اللغة أداة وظيفية لتحقيق أغراض الذاتية.(بشناق، 2001، ص16 )

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة أسرع نمو اللغوي، تحصيلا و تعبيراً و فهما و للنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن نفسه و التوافق الشخصي، الاجتماعي و النمو الفعلي ، و تزداد مفردات الطفل سريعا فيما بين الثانية و الثالثة ، كما يزداد أيضا عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها جملة مقيدة واضحة ، بمعنى أنها تؤدي إلى معنى واضح، غير أنه في هذه المرحلة من السنة الثانية إلى الرابعة لا يستعمل الطفل التراكيب اللغوية الصحيحة إذ أن له تراكيبه الخاصة.(بشناق، 2001، ص16 )

في العام الثالث تكون جملة مفيدة بسيطة، تتكون من 3-4 كلمات ، و تكون سليمة من الناحية الوظيفية ، أي أنها تؤدي المعنى رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي ، و تسمى هذه المرحلة بمرحلة الجمل أما في مرحلة الجملة الكاملة وذلك في العام الرابع ، نجد أن الجملة تتكون من 4-6 كلمات و تتميز بأنها جمل مفيدة تامة الأجزاء ، كما أننا نجدها أكثر تعقيدا و دقة في التعبير. (بشناق، 2001 ، ص 16 17 )

إن النمو اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة يتأثر تأثرا بالغا ببعض القدرات العقلية كالذكاء مثلا ، فنجد الطفل الذكي يتكلم مبكرا عن الغبي كما تؤثر نوعية المؤثرات الاجتماعية على عملية النمو اللغوي، إذ يؤثر الكبار بلهجتهم وطريقة نطقهم و مستواهم الثقافي على النمو اللغوي للطفل كما يؤثر الحكايات و القصص تأثيرا كبيرا خاصة مع التأكيد و التنوع في طريقة الإلقاء و إشراك الطفل في الموقف، إذ تبرز أهمية القصص المحلية في تدريب الطفل على الكلام و

يمكن القول أن تقليد الطفل و محاكاته للغة التي يستعملها قد تمهد إلى لغته الخاصة به.

(بشناق، 2001، ص 17 )

أما عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة فقد أفادت بعض الدراسات العربية على قلتها التي أجريت سنة 1986 أن الطفل في هذه المرحلة تبلغ ذخيرته اللغوية 4118 كلمة بين أن نتائج الدراسات العربية في هذا المجال لم تعرف إتقانا لاختلاف مجتمع عن آخر.(الريماوي،

1997 ، ص 17 )

### تطور المفردات:

العمر بالسنة	عدد المفردات	الزيادة
2.5	446	174
3	896	450
3.5	1222	326
4	1540	318
4.5	1870	330
5	2072	202
5.5	2289	217
6	2562	273

جدول رقم 7 بين تطور عدد المفردات في الطفولة المبكرة

### شواهد النمو اللغوي:

كان العلماء يقيسون النمو اللغوي قديما لدى الأطفال من خلال أمرين أساسيين هما:

أ-مقدار الزيادة في الثروة اللغوية التي يمتلكها الطفل.

ب-طول الجملة أو الجمل التي يستعملها الطفل.



و الحق أنه يمكننا قياس النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق الثروة اللغوية لدى الطفل يبدأ أن الأمر يختلف عليه إذ ما روعت التفاوتات البيئية في الخبرات كما و كيفاء و هي تضي اختلافات لا يستعان بها بين الأطفال في نموهم اللغوي.

و ثمة معايير أخرى تستعمل للتأكد من عمق النمو اللغوي لدى الطفل، فلا يكفي الجانب الكمي لديه ممثلاً في إعداد الألفاظ التي يكتسبها الطفل بل لابد من أن يكون الطفل:

1- قادراً على تطبيق الكلمات.

2- قادراً على استعمالها بكفاءة.

3- قادراً على قراءتها و نطقها.

4- قادراً على تعريف الكلمات.

وتقاس مدة النمو اللغوي وعمقه بمقدار الكفاية أو الوجود التي يحققها الطفل في المناحي الأربعة

السابقة. (عمر، ص 18 19 )

ب-مرحلة الطفولة المتوسطة:

أو ما يعرف بمرحلة الخيال الحر، و تمتد هذه المرحلة من 6- 9 و أهم ما يميز الطفل فيها

إظهاره الرغبة الملحة الشديدة في التوجه إلى الواقعية متجاوزاً بذلك اللعب الإبهامي إلى الإبداع و التركيب

الموجه إلى غاية عملية، و لدينا في هذه المرحلة اتساع الفضول و حب الاستطلاع و تتبلور الكثير من

المبادئ و القيم الاجتماعية. (عطا، 1996، ص19)

كما يتطور التركيز و يصبح قادراً على التعاطي من عدة تغيرات في الوقت نفسه، كذا إمكانية التذكر أي

استرجاع الصور الذهنية و البصرية و السمعية قد يميل الطفل إلى استرجاع الصور القائمة على الفهم و

الإدراك. (عطا، 1996، ص 19 ، 20 )

و في هذه المرحلة تتأسس شخصية الطفل و تتكون أصولها، و تتضح أمامه أفاق واسعة لكسب المعرفة و تحصيل الخبرة و تكوين العادات و لاتجاهات و تتسع في هذه المرحلة الذخيرة اللغوية للطفل مع ملاحظة أن الأطفال يميلون إلى القصص القصيرة.(بشناق، 2001، ص20 )

### النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة:

يدخل الطفل المدرسة و قائمة مفرداته تضم أكثر 2500 كلمة، و تزداد الكلمات بحوالي 50 % عن ذي قبل في هذه المرحلة، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة Long compound sentence و لا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر في المدرسة.(بشناق، 2001، ص20 )

و في نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد.(بشناق، 2001، ص 21 )

وفي هذه المرحلة يبدأ الأطفال بالاستماع الحقيقي بالكلمات، و يتضح ذلك من خلال القصائد القصيرة التي يكتبونها و أسرار اللغة التي يبدعونها و الحكايات المسلية والمضحكة التي يميلون إلى روايتها، و هذا يجعل هذه المرحلة وقتا مناسباً لمساعدة الأطفال على زيادة حصيلتهم و ثروتهم من المفردات اللغوية الأمر الذي يؤدي إلى توفير أساس أكثر تفصيلاً للتعبير عن الذات.(أبو جادو، 2007، ص21 )

و بعد التحول الذي يحدث في طريقة الأطفال في التفكير حول الكلمات أحد أكثر جوانب التطور اللغوي أهمية في هذه المرحلة، و يصبح الأطفال خلال هذه المرحلة أكثر تحليلاً و منطقية في معالجة المفردات، و أقل تقييداً بالمدرجات المرتبطة مباشرة بكلمات معينة،

و إذ أردنا أن نضرب مثالا على ذلك نقول: أن الطفل عندما يسأل أول كلمة تتبادر إلى ذهنه عندما يسمع كلمة "تفاحة" فمن المتوقع أن يقول طفل في مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة "حمراء" أو "دائرية" أو ربما يرتبط بفعل مثل "يأكل" أو "يطبخ"، أما الطفل في هذه المرحلة فربما يستجيب "فواكه" أو بأشياء أخرى تتعلق بسياق يرتبط هذا الأخير منطقيا بالكلمة كأن يقول الطفل "موز" أو شجرة على سبيل المثال. (أبو جاد، 2007، ص22)

كما تشير الدراسات إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكون متوسط عدد مفرداته حوالي 10.000 كلمة مما يساعده في الرصيد اللغوي على التواصل مع الآخرين، وكذا التعبير عن أفكاره و ما يخلج عن مشاعر و عواطف. (عطا، 1996، ص19)

إن النمو اللغوي في هذه المرحلة لا يقف عند الرصيد اللغوي الذي يمتلكه الطفل بل يتجاوز ذلك إلى استيعاب الطفل للأبنية المعرفية structure syntaccycal

مما ينتج عن ذلك الحد من الوقوع في أخطاء بسبب التشويش الذي يترتب على وجود تفاصيل ليست ذات علاقة بمعنى الأبنية اللغوية، وكذلك يلاحظ أن الأطفال في هذه المرحلة قادرون على استخدام قواعد النحو الصحيحة إذا طلب منهم ذلك، حتى و إن كانوا لا يستعملونها في أحاديثهم اليومية.

و نجد أن الأطفال التي يستعملها الطفل في هذه المرحلة يختلف نوعيا تبعا لاختلاف عمر الطفل، فنلاحظ أنه يستعمل في بداية الأمر الأسماء بكثرة، ثم يتطور مستواه إلى القدرة على معرفة العلاقات التي تصل بين المعاني المختلفة في التعبيرات اللغوية و نتيجة لتطور و زيادة الثروة اللغوية و نمو العلاقة الاجتماعية لدى الطفل تنمو مهاراته الاتصالية و خاصة إذ تلق تغذية راجعة بنجاحاتهم عند المستمع و ترتفع هذه المقدرة أكثر في سن السابعة.

أما فيما يخص محتوى الكلام و المضامين التي نجدها في لغة الطفل في هذه المرحلة فهو أقل تمركزا حول ذاته أكثر من أطفال ما قبل المدرسة أي أطفال الطفولة المبكرة و يعتمد هذا التحويل إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل و عدد الصلات المكونة و كذا حجم الجماعة التي تتحدث و يعبر فيها عن أفكاره و مشاعره و هو ما يسميه بياجيه piaget بالغة الاجتماعية.

### 3-مرحلة الطفولة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة العمرية 9-12 من عمر الطفل و نجد أن بعض الباحثين يطلقون عليها اسم مرحلة ما قبل المراهقة إذ يصبح سلوك الطفل في هذه المرحلة أكثر جدية. و تتميز هذه المرحلة بما يلي:

1-بطئ معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة و المرحلة اللاحقة.

2-زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

3-تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، تعلم المعايير الخلقية و القيم، تكوين الاتجاهات

و الاستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات.

تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل العلمية "التطبيع الاجتماعي".(بشناق، 2001، ص 22 23

### النمو الغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

في هذه المرحلة العمرية يزداد الرصيد الغوي لدى الطفل، كما أنه يزداد فهمها فحين يتلفظ الطفل بالكلمة أو يسمعا يربطها بمعناها، فمثلا حينما يتكلم الطفل بكلمة "طائرة" مثلا فإنه سيحصر معنى هذه الكلمة و ما تشير إليه في الواقع و يستطيع الطفل في هذه المرحلة من إدراك التباين و الاختلاف الموجود بين الكلمات،

كما أنه يدرك من جهة أخرى التماثل و التشابه اللغوي، و تتسع لديه إمكانية إدراك المعاني بحيث يصبح قادرا على

إدراك معاني المجردات مثل الكذب ، الصدق ، الأمانة ، العدل ، الحرية ، الحياة ، الصوت بمعنى أنه لا يتوقف إدراكه عند المعاني الحسية ، بل يتجاوزها إلى المعاني المجردة.

في سن 10 من عمر الطفل يستطيع أن يتلفظ جملة مكونة من 26 كلمة بعد لفظ 6 أعداد، يضع ثلاث كلمات في جملتين مختلفين، بينما في 11 إذ أعطى 3 كلمات مختلفة، و نلاحظ أن الإناث يفقن الذكور في القدرة اللغوية.(بشناق، 2001 ، ص 24 )

إن النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتأخرة لا يقف عند تطور و زيادة الرصيد اللغوي فحسب، بل يشمل أيضا أمور أخرى كالقراءة مثلا، فإن الطفل في هذه المرحلة تنمو مهاراته القرائية، فيحب القراءة بصفة عامة دون أن يربطها بمجال معين، كما يلاحظ زيادة إتقانه للخبرات و المهارات اللغوية، إضافة لطلاقة التعبير و الجدل المنطقي.

## 11-مظاهر النمو في مرحلة الرضاعة:

أ-الطفولة المبكرة:

1-النمو الجسمي:

من أهم مظاهر النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة ما يلي:

1-زيادة تحكم الرضيع في جسمه.

2-ظهور الأسنان و نمو العضلات في

الحجم و ليس في العدد.

3-زيادة في الطول و الوزن، و يكون حجم الرأس و الوجه ربع الجسم ولأغراض التنشئة الاجتماعية يجب العمل على وقاية الأطفال من الأمراض، و تنمية المناغاة المختلفة لديهم، و تحصينهم و تطعيمهم ضد الأمراض المعروفة في الطفولة، و تزويدهم بالتغذية المناسبة، و تنظيم الخارجية بحيث لا يتجاوز عوامل الحرارة و التهوية و إضاءة المستوي الذي يضر بصحتكم و نموهم، و مراعاة مبدأ الفروق الفردية و تجنب مقارنة الطفل بالآخرين، و يقع على الوالدين العبء الكامل في هذا المجال إذ يكون الطفل في هذه المرحلة اعتماده شديدا على الوالدين (و خاصة الأم) في تقديم ما يحتاجه من طعام، اهتمام، رعاية، أمن و تلبية حاجاته الملحة. (همشري، 2013، ص 30 )

## 2-النمو الفزيولوجي:

يسار النمو الجسمي لدى الطفل نمو الفسيولوجي فيما يتعلق بأجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز الهضمي، العصبي، الجهاز الغدي، جهاز تنفسي، جهاز بولي، تناسلي. و تشير الدراسات المنشورة إلى أهمية الرضاعة الطبيعية و تفصيلها عن الرضاعة لأنها تضاعف من جوانب المتعة في مواقف التغذية، و لأنها تقوي الروابط الانفعالية و الاجتماعية بين الأم و الرضيع حين تمنعه الحب و الحنان، و عادة يحدث الفطام في النصف الثاني من هذه المرحلة أو في نهايتها على أقصى تقدير، و يلاحظ على الرضيع في هذه المرحلة زيادة قدرته على ضبط عملية الإخراج (التبرز) قبل ضبط عملية التبول، و أيضا كثرة نومه في البدايات ثم تتناقض فترة النوم و تطول فترة اليقظة بالتدرج. (همشري، 2013، ص 90 )

## 3-النمو الحركي:

يتضمن النمو الحركي التمكن التدريجي من ضبط حركة الجسم (حركة الرأس، الجذع، الأطراف، الجلوس، الحبو، الوقوف و المشي) و تتطور قدرة الرضيع على تناول الأشياء و الإمساك بها، يعتمد النمو

الحركي أساسا على التحسن المستمر في التآزر الحسي العضلي، و بعد المشي بصفة خاصة أهم نواحي النمو الحركي و أكثرها اتصالا بالنمو العقلي و النمو الاجتماعي لأنه يتيح للرضيع عالما أوسع و خبرة أوفر، و تحررا واستقلالية أكبر عن الآخرين في الانتقال من مكان إلى آخر، ساعده في ذلك الكبار الذين يسيرون له هذا الاستقلال. (همشري، 2013، ص91)

#### 4-النمو الحسي:

من أهم ما يميز مرحلة الرضاعة بصفة عامة سرعة نمو الوظائف الحسية (السمع، البصر، الشم، التذوق، اللمس) و إضافة المعاني إلى المثيرات الحسية و يلعب المشي و قدرة الرضيع على الربط بين حواسه المختلفة دورا مهما في نمو إدراكه الحسي للعالم المحيط به و من المعلوم أن الرضيع يستخدم حواسه في اكتشاف أعضاء جسمه المختلفة (الأنف، الفم، الشعر، الأعضاء التناسلية... إلخ) التعرف عليها. (همشري، 2013، ص92).

#### 5-النمو العقلي:

يبدأ في هذه المرحلة أيضا بزوغ مظاهر النمو العقلي لدى الرضيع و بخاصة الذكاء، التعلم، التذكر و الفهم، و يرتبط نمو عقلي للرضيع بنواحي النمو الأخرى المذكورة سابقا، و يتأثرا لنمو العقلي على نحو عام بالمناخ الثقافي للأسرة و مستواه الاقتصادي الثقافي و الاجتماعي، فكلما كانت هذه العوامل مواتية كان النمو العقلي أفضل. (همشري، 2013، ص92)

#### 6-النمو اللغوي:

اللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، و هي مهارة اختص بها الإنسان و مظهر قوي من مظاهر النمو عقلي حسي-حركي و بعد وسيلة الاتصال الاجتماعي و العقلي الرئيسية، و من أهم وسائل التنشئة الاجتماعية و التوافق الانفعالي و التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (همشري، 2013، ص92)

و اللغة نوعان لفظية و غير لفظية لذا يعد تعليم الرضع لغة الكلام و لغة تعبيرات الوجه الجسم و لغة الإشارات من مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة.(همشري،2013،ص92).

يلاحظ في هذه المرحلة تقليد الرضيع للأصوات البشرية المحيطة به و التي يستعملها و يستجيب لها لغويا معبرا عنها بسروره و رضاه و عن قبوله أو صفة و توتره، مناغاته التلقائية بنفسه دون أن يكون هناك من يستجيب لصوته، و يبدأ أيضا بنطق الحروف و الكلمات و ربطها و ربطها بمعان محددة، و جدير بالذكر أن الاتصال اللغوي لدى الرضيع يكون معظمه مع أمه و بخاصة في السنة الأولى من عمره.(همشري،2013،ص93)

#### 7-النمو الإنفعالي:

سلوك الانفعالي لغة نفسية متعلمة تتأثر عن الآخرين، يتعلم الأطفال بالتدرج و عن طريق التقليد و ذلك في المواقف و الخبرات المختلفة كلمات معيارية و تعبيرات شائعة للوجه و حركات معينة يعبرون بها على انفعالاتهم و يتعلمون بالتدرج أيضا طريقة العبير الانفعالي للآخرين.(همشري،2013،ص93)

و في مرحلة الرضاعة تبدأ الانفعالات بالظهور و التمايز، و يوضع أساس مشاعر الفرد بالحب و القيمة و الثقة في النفس و الشعور بالأمن، و تتركز استجابات الرضيع الانفعالية في أمرين هما راحته الجسمية و تغذية جسمه.(همشري،2013،ص93)

#### 8-النمو الإجتماعي:

من المعلوم أن الرضيع في هذه المرحلة يتلقى من أسرته دروسه الأولى عن الحياة الاجتماعية داخل الأسرة و خارجها، و كذلك اتجاهات الوالدين نحوه و من المعلوم أيضا من التربية و التنشئة السوية للطفل في الأسرة تؤثر تأثيرا إيجابيا على صحته النفسية و على نموه بصفة عامة و نموه الاجتماعي بصفة خاصة.(همشري،2013،ص95)



العمر بالشهر	ظهور الأسنان المؤقتة	رقمها في شكل المرافق
6-9	يبدأ ظهور الأسنان قاطعان أو وسطان أسفلان	1
9-12	4 قواطع علوية	3-2
12-15	قاطعان جانبان أسفلان	4
15-17	4 أضراس أمامية	6-5
17-24	4 أنياب	8-7
24-30	4 أضراس خلفية	10-9

جدول 8: جدول يوضح نمو الطفل بالعمر

### ب- الطفولة المتوسطة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثون و ذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

### 1-النمو الجسمي:

بعد هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية و يقابله النمو السريع

للذات.(بشناق، 2010، ص30

في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة و تبدأ الفروق

الفردية الجسمية بين الجنسين في الظهور، يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى

أكثر خشونة.(بشناق، 2010، ص30 )

أما عن الطول فنجد في منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن 8 سنوات يزيد طول الأطراف حوالي 50 %

بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي 25 % في السنة بنسبة 5%

في السنة بينما يزداد الوزن 10% في السنة، يكون الذكور أطول قليلا من الإناث، بينما ينزع الجنسان إلى

التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة و لتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة.(بشناق، 2010،

ص30 )

يبلغ طول الطفل في سن 6 سنوات و نصف 117.5 سم وزنه 20.8 كغ أما في سن 9 سنوات يصل إلى 130.0 سم و وزنه يبلغ 26.3 كغ.(بشناق، 2010، ص 30 )

## 2-النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعان نموها تتناقص عن ذي قبل، و تصل عدد ساعات النوم بالتدريج، و يكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن 7 حوالي 11 ساعة.(بشناق، 2010، ص30 )

## 3-النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ و يمارس تبعا للأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل والتوازن (كما في ركوب الدراجة ذات عجلتين في حوالي السابعة) و في نهاية هذه المرحلة، ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب، تتميز حركات الذكور بأنها شاقة و عنيفة(تسلق، الجري) و تكون حركات الإناث أقل كما و كيفا.(بشناق، 2010، ص31 ) و في بداية هذه المرحلة يستطيع السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة و يقدر على التحكم فيها. في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن 8، و لا يجب أن طفل الصف الأول ابتدائي يخلط بين كتابة حرف "م" و حرف "ع" و بين حرف "ب" و حرف "ي"، و غيرها من الحروف قريبة الشبه، بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه، عدم قدرته على التنسيق بينها و بين عينيه. و يلاحظ أن كتاباته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه.(بشناق، 2010، ص31 )

و مع تقدم الطفل في هذه المرحلة تنهذب الحركة و تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة و يزيد التآزر الحركي بين العينين و اليدين، يقل التعب، تزداد السرعة و الدقة و يحب الطفل العمل اليدوي يحب تركيز الأشياء و امتلاك ما تقع عليه يداها، كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة.(بشناق،2010، ص31

و يزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا و منزلا و شجرة و ما شابههم نجده يحب الرسم بالألوان و يستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه فهو يحاول دائما أن يلبس ملابس بنفسه و يرعى نفسه و يشبع حاجاته بنفسه.(بشناق،2010، ص31 )

يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة، التآزر بين العين و اليد و تزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء و المواد و تزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه، و على تكوين مفهوم إيجابي للذات، و يتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، و يتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل، الألعاب الفردية و الجماعية الحركية، الرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية.(عجاج، 2008، ص31 )

#### 4-النمو الحسي:

يظل البصر طويلا حوالي 80 % من الأطفال بينما يكون 3% فقد لديهم قصر النظر، يزداد التوافق البصري اليدوي. يستمر السمع في طريقة إل النضج. إلا أنه ما زال غير ناضج تماما. و تكون حاسة اللمس قوية و أقوى منها عند الراشد و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية(الذوق و الشم) أن التمييز الشمي للطفل في سن 7 لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد.(بدير،2010، ص32 )

و ينمو الإدراك الحسي في المرحلة السابقة، فالنسبة لإدراك المزمّن يلاحظ أن الطفل في سن 7 يدرك فصول السنة. و في سن 8 يعطي تاريخ اليوم بينما يعرف إسم اليوم و الشهر في سن 9 . و يتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه. و على خبرته بطبيعة المواد التي تتكون من الأجسام و تزداد قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العملية الحسابية الأساسية(الجمع ثم الطرح في سن 6 ثم الضرب في سن7 و القسمة في 8 ).(بدير، 2010، ص32 )

كما يستطيع العدد ما بين 20-100 في سن 8 ، و تبديل النقود الكبيرة بالصغيرة و سن 9 . كما يستطيع إدراك الألوان، أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية، فيلاحظ أنه قبل سن 5 يتعذر على أن الطفل أن يميزه بين الحروف الهجائية المختلفة و مع بدايات المدرسة الابتدائية تظهر قدراته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة و يستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول أمر بين الحروف المشابهة مثل(ب-ث-ث)، (ج-ح-خ)، (د-ذ)، (ر-ز)، (س-ش)، (ص-ض)، (ط-ظ)، (ع-غ) و يستطيع الطفل تذوق التوقيع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن و يستطيع وصف الصور تفصيلا و يدرك بعض العلاقات فيها.(بشناق، 2001، ص32 )

و لرعاية النمو الجسمي يجب في الاعتماد على التدريس على حواس الطفل، تشجيع ملاحظة النشاط

استعمال الوسائل السمعية و البصرية في المدرسة على أوسع نطاق

الإدراك عن طريق الرحلات إلى المعارض و المتاحف و غيرها.(بشناق، 2001، ص

(32

يتميز أيضا النمو الحسي للأطفال ابتداء من سن 6 بالتوافق البصري و السمعي، اللمسي و التذوقي الذي

يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن

ملاحظتها و فهمها منذ وقت مبكر.(عجاج، 2008، ص 32 )

## 5-النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب و يهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص.(بشناق، 2010، ص 33 )

في هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس.(سليم، 2002، ص 33 )  
تطور مفاهيم كثيرة حسب بياجيه في هذه المرحلة بحيث يسميها بياجيه بمرحلة العمليات الحسية الواقعية concrÈte بحيث يصبح فيها الأطفال قادرين على الحكم عقليا أو فكريا في التصورات الداخلية.  
يصبح الطفل قادرا على التصور العقلي لأفكاره و ذكرياته بحيث تكون هذه المواضيع واقعية مثل أفكار  
،ذكريات السيارات، الأكل، اللعب.....

Strenberg ، 2007 ، p33

بالإضافة إلى أن الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي و في إدراك المواضيع الواقعية برغم من أن الطفل مازال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي، إلا أنه أصبح قادرا على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة مستويات المعرفة العاطفية و الذهنية.  
و بالنسبة ل piaget تفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير أو الذكاء قرب منطقي إلى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس إلى العملية أو العيانية opératio.

Leval، 2002، ، p33

يشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف و يطرح أشياء من مجموعات، كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تندرج تحت فئة أعم و أشمل، فمثلا يستطيع أن يدرك أن هذا الصندوق الموجود بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء أو الخضراء، و هو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجأ إلى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة (أحمر، أخضر). (أبو الخير، 2004، ص 33 )

تتمو هذه المرحلة قدرة الطفل على إدراك العلاقات بين الأشياء و تتمو لديه مفاهيم مثل مفهوم الاحتفاظ. (ملحم، 2002، ص 34 )

بحيث التجارب الكلاسيكية ل piaget حول عملية الاحتفاظ بالكميات هي الأساس في انتقال تفكير الطفل من التفكير قبل المنطقي قبل العملي إلى التفكير العملي و الواقعي.

Stenberg, 2007 ، p34

يكتسب الطفل في هذه المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها على حل المشكلات الملموسة، و عندما يواجه الطفل نيابيا بين التفكير و الإدراك كما هو الحال في مشكلات الاحتفاظ فإن الطفل في هذه المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلا من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية، و تكون العمليات في هذه المرحلة ما زال غير قادر على التعامل مع المواد المجردة كالفرضيات، المسائل أو القضايا اللفظية. (ابوجادوا، 2011، ص34)

و الأطفال في هذه المرحلة ليسوا أكثر ذكاء من أطفال المرحلة السابقة، و لكنهم ببساطة اكتسبوا قدرات (عمليات) معينة لا يمكن بدونها حل المشكلات بطريقة صحيحة.

يذكر أبو جاد (2003) إن خصائص الأطفال في هذه المرحلة الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات ذات الطابع الاجتماعي و تطور مفهوم الاحتفاظ و المقلوبية والتصنيف و تكوين المفاهيم و فشل التفكير في الإحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات الملموسة. (أبو جاد، 2011، ص 34)

-لقد قام بياجيه piaget بتجارب حول المفاهيم الأساسية و هذا لمعرفة تطور المفاهيم حسب المراحل العمرية قارنا بأن الطفل يكون مفهوم كامل عن الغدد في سن (6-7) سنوات مثلا يقوم بتجربة يضع 8 قطع من الأعداد في مكان و تجربة أخرى يغير مكانها و يبعثرها و يجب على الطفل ملاحظة هل تغير العدد أم لا؟ فطفل سن 6-7 سنوات يدرك بأن عدد القطع لم يتغير.

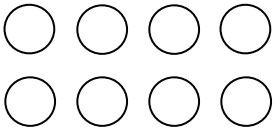
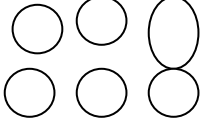
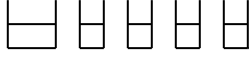
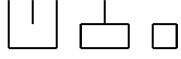

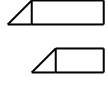
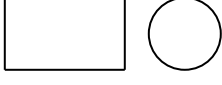
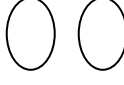
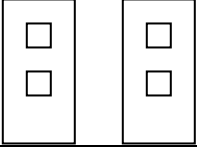
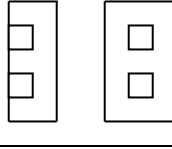
-كمية السائل في (6-7 سنوات) أما بالنسبة للطول فيدركه في سن (7-8 سنوات) أما بالنسبة لكمية الشيء substance (7-8 سنوات) السطح أو المكان (7-8 سنوات).

Boyd et beet, 2003, p34

في سن 8 سنوات يظهر الطفل العلاقات الأولى السببية relation causales الظاهرة في المرحلة المنطقية بحيث يتوقع الحالات المختلفة أو التغيرات لنظام و يفكر في سبها.

Rondal et hurting ، 1995 p34

جدول 9 : يمثل تجارب مفاهيم الاحتفاظ حسب المرحلة العمرية الواقعية الحسية بين 6-9 سنوات

مرحلة العملية الواقعية الحسية	التغير	المكان	نوع الاحتفاظ السن
الطفل يدرك بأن عدد القطع النقدية لم تتغير.			مفهوم العدد 6-7 سنوات
الكأسان يحتويان نفس كمية الماء			السوائل 6-7 سنوات
قلما الرصاص لهما نفس الطول			الطول 6-7 سنوات
الكرة أو boudin يحتويان نفس الكمية. السطحان يحتويان نفس الكمية من الأوراق.			كمية الشيء 7-8 سنوات السطح أو المكان 7-8 سنوات
			

(أبو جاد، 2011، ص 35)

- الانتباه في هذه المرحلة يكون أكثر انتقائية بحيث يصبح الطفل أكثر مقدرة على الإنتباه فقط إلى المواقف المرتبطة بأهدافهم و يتجاهلون المعلومات الأخرى. (أبو جاد، 2011، ص 35)
- يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية و تصبح العلاقة بينه و بين الأشياء من جانبيين و يصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة، كما يحقق قانون الثبات أو بقاء الكم و هو معتمد على قانون المقلوبية و يقصد بياحيه أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل الوزن، المقدار و الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد و لا يتأثر بالتغير متغير آخر. (صادق و فؤاد، 1999، ص 35)



- كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد و هو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية و مثل ذلك وضع مثيرات متعددة كتغير اللون، الحجم، الشكل، و يطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعاً لتوافقها مع بعض-كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي (على بعدين) و هو أسلوب آخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل كما ذكر أرفنج و سيجيل 1968 تصنيف المؤثرات باختيار مفهوم الافتراض البعدي للتمثيل الخارجي.(هدى و معطي، 2001، ص36 )

#### 6- النمو اللغوي:

حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة و تستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية تنمو تزداد الألفاظ التعبير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين، سماعه و قراءته للمفردات التي تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة.(نيسان، 2009، ص 36 ) بحيث تزداد المفردات المفردات بحوالي 50 % عن ذي قبل في هذه المرحلة و تعتبر هذه المرحلة مرحلة "الجمل المركبة الطويلة" بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر يلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء.

أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجوداً قبل الالتحاق بالمدرسة ، و يبدو ذلك في اهتمامه بالصور، الرسوم، الكتب، المجالات، و الصحف. و تتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك هي مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة، الحرف يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو، كذلك أن عدد الأخطاء يقل مع الزمن. أيضاً يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و اكتشاف الأضداد.

وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد. و يلاحظ أن الإناث يسبقن الذكر و يتفوقن عليهم و يرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات، و ربما كذلك لأن الإناث يقتضيان وقتاً أطول في المنزل مع الكبار. (بشناق، 2010، ص 36 )

7-النمو الانفعالي:

تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبياً عن ذي قبل، تمهيداً لمرحلة الهدوء الانفعالي. يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات و الاستقرار الانفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة، العناد و التحدي. (بدير، 2010، ص 37)

يتعلمون الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة. (بدير، 2010، ص 37 )

-ييدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة السبل، يجب المرح، تتحسن علاقاته الاجتماعية و الانفعالية مع الآخرين، و يقاوم بينما يميل إلى نقد الآخرين، يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي. (بدير، 2010، ص 37 )

-تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة من الأصوات، الأشياء الغريبة، الحيوانات و الظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة، العلاقات الاجتماعية و عدم الأمن اجتماعياً.

-تشاهد نوبات الغضب الخاصة في مواقف الإحباط. (بدير، 2010، ص 37 )

#### 8-النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، و تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي و يزداد تشغيلها، و هذا يتطلب أنواعاً جديدة من التوافق. في سن 6 تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير

واضحة و يكون مشغولاً أكثر ببديله الأم(المدرسة) و التي يذهب إليها في هذه المرحلة. و يتوقف سلوكه الاجتماعي(في المدرسة مع جماعات أقرانه و في البيئة المحلية و مع طبقة الاجتماعية) على نوع شخصيته التي تمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل، في البيئة المحلية و في دار الحضانة.(أبو جاد، 2011، ص37

تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و السخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق، إنهم في حاجة إلى تقدير و ثناء.(نيسان، 2009، ص37 )

من خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم و عن رفاقهم و تتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية. تكثر الصداقات، يزداد التعاون بين الطفل رفاقه في المنزل و المدرسة.(أبو جاد، 2011، ص37 )

-بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم، و قليل من الذكور و الإناث و يقل جدا بين الذكور و الإناث، و يميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظي.(أبو جاد، 2011، ص38 )  
-تظهر مبادئ أخلاقية جديدة المساواة، الإخلاص، التسامح و ينمو الضمير مفاهيم الصدق، الأمانة  
كما ينمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية.(بشناق، 2010، ص38 )

**9-النمو الجنسي:**

يلاحظ أن الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس. فالأطفال في هذه المرحلة والتي تلاها أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها مثل النشاط الاجتماعي و التربوي.  
تعتبر هذه الفترة حسب freud فترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة و حادة من الكبت، و كما يتضح فإن الخيالات الجنسية و العدوانية تكمن الآن إلى حد كثير و يتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي. و خلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته و طاقته

للتعلم، الأنشطة البدنية والاجتماعية، و يتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين. (أبو جادو، 2011، ص 38 )

ج-مظاهر الطفولة المتأخرة 9-12 :

1-النمو الجسمي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالنمو البطيء من الناحية الجسمية بينما يزيد النمو عنده في الجوانب الأخرى، و يزيد النمو عنده في الجوانب الأخرى، و يزيد طول الطفل و قد تتوقف الأنثى على الذكر في طول الجسم في السن 12 أحيانا بين في هذا السن يكون الطفل متقاربا بين الجنسين. (علي، 2005، ص 78 )

2-النمو الحسي الحركي:

نمو حاسة اللمس يكون كبيرا و كذا السمع يبلغ أقصى درجاته و يصل العين كحاسة إبصار إلى غاية نضجها و تنمو العضلات بين (7-11 ) سنة هناك فروق بين الجنسين في اللعب ألعاب البنين تتصف بالخشونة و العنف كما في كرة القدم أما ألعاب البنات فتتسم بالدقة و التناسق في الحركات كما في الرقص و الموسيقى. (علي، 2005، ص 78 )

3-النمو العقلي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالعمليات العقلية العليا مثل الانتباه إن الاحتفاظ بموضوع ما في مجال الإدراك و التذكر أي استرجاع خبرة سابقة، و التخيل أي إضافة خبرة جديدة إلى الواقع و يمتاز بالذكاء و التفكير، حيث أنه تجري اختبارات الذكاء في هذه بكثرة و قد يبلغ درجة الذكاء أقصاه في السن (9-10 ) و أما أنواع التفكير لدى طفل هذه المرحلة فهي إدراك العلاقات بين الأشياء و التفكير الاستدلالي، التفكير الاستقرائي و التفكير النقدي، هذا على المربين بين استغلال هذه القدرات لدى أطفال الطفولة المتأخرة عند

وضع المناهج التي تعتمد على التفكير، حل المشكلات، البحث و حب الاستطلاع.(علي،2005،ص78

#### 4- النمو اللغوي:

يزداد النمو اللغوي في تطور و قد تظهر البنات أكثر تفوقا من الذكور و من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة ازدياد المفردات اللغوية و يزداد فهمه و استيعابه و يدرك التباين و الاختلاف بين الكلمات و يتقن المهارات اللغوية كالقراءة، الكتابة

الاستماع، التعبير و التحدث، و يدرك معاني المجردات كالصدق، الكذب، العدل، الأمانة و تزيد قدرته على التعبير اللغوي و يظهر عليه التذوق الفني و الأدبي.(علي،2005،ص78 )

#### 5-النمو الانفعالي:

يتأثر طفل في هذه المرحلة بالضغوط الاجتماعية نتيجة لأعراض العصبية و التي تؤدي به إلى الشعور بالخوف و عدم الأمن النفسي و القلق الزائد مما يؤثر على نموه العقلي و الاجتماعي، و على الوالدين إشباع حاجاته مثل الحب، الأمن، النجاح، التقدير،

تقبل مشاعر الآخرين و الانتماء إلى الجماعة. و من مظاهر النمو الانفعالي استقرار الطفل من الناحية الإنفعالية، و يلاحظ الطفل الميل إلى المرح، حب سماع النكتة و تقل لديه مظاهر الغضب في الغالب و يستغرق في أحلام اليقظة، مع إبداء المخاوف حول الظلام، الأشباح و اللصوص.(علي،2005،ص78 )

#### 6-النمو الإجتماعي:

يزداد الطفل في حبه اتجاه قيم المجتمع، و يميل الذكر إلى أشباهه من الذكور و كذلك العكس بالنسبة للإناث، مع اكتساب الذكر حرية أكبر في الانضمام إلى الجماعة و عكس ذلك عند الأنثى، و يضع الذكر إلى الأندية الرياضية و يتفوق في بعض الألعاب الرياضية و من مظاهر النمو الاجتماعي تأثر

الطفل بالجماعة التي ينتمي إليها و يظهر الولاء لها و يزداد شعوره بالمسؤولية و حبه لمساعدة الآخرين و يقل اعتماده على الغير و يميل إلى الاستقلالية و الخصوصية.(علي،2005،ص78 )

7- النمو الجنسي:

تسمى هذه المرحلة ما قبل البلوغ و المراهقة لذا يوصي التربويين على تعليم طفل هذه المرحلة بالقضايا الجنسية و الاختلاف بين الجنسين من مظاهر النمو الجنسي

و يبدأ يسأل على عملية الولادة و الجماع و حب التعرف على الجنس الأخر.(علي،2005،ص78 )

8- نمو الوعي الديني:

يساعد الجو الأسري و المدرسي على تقبل الطفل بالقيم الدينية و التحلي بالأخلاق و جمال صفات من خلال المناهج الدراسية.(علي،2005،ص78 )

9-النمو الأخلاقي:

يتعلم الطفل الاتجاهات الأخلاقية من الكبار خاصة من الوالدين معرفة الحلال و الحرام و ما هو مرغوب أو ممنوع،خاصة يظهر ذلك على الأطفال أكثر نكاه و هذا لا يمنع من تأثر الأطفال بقيم مجتمعه أو مدرسة.(علي،2005،ص78 79 )

مظاهر نمو في مرحلة ما قبل المدرسة و علاقتها بالتعبير الفني:

أ- النمو الحركي:

يتميز النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة باتجاهات عامة هي:

1- يتبع نمو الاستجابات الطفل الحركية اتجاهات من الداخل إلى الخارج أي من المركز إلى منطقة الأطراف.

2- يستطيع الطفل أن يسيطر على الجزء الأعلى من الذراع و الجزء الأعلى من الساقين قبل السيطرة على الأجزاء السفلى من الذراعين و الرقبة و اليدين.

3- يتميز نمو الطفل الحركي من الاتجاه العام إلى الخاص و في ضوء ذلك يمكن تفسير لماذا يبدأ بالشخبطة ثم تتطور بعد ذلك إلى التعبيرات الرمزية ثم الواقعية. و ذلك لأن التخطيط العشوائي فظهر من مظاهر الحركة العامة و تدل على عدم سيطرة الطفل على عضلاته ثم تأخذ هذه الحركات في التخصص نتيجة التحكم و السيطرة العضلية على وسائل و أدوات التعبير الفني.

4- كما أن اتجاه النمو الحركي المحور الرأسي للجسم إلى الأطراف نجد أن هناك صلة بين هذا القانون و بين اكتساب الطفل المهارات اليدوية في مجال التعبير الفني حيث أن الطفل يبدأ في استخدام العضلات الكبيرة ثم العضلات الصغيرة و دراسة النمو الحركي الهام في مجال التربية الفنية حيث تناسب مظاهر النمو الحركي في كل مرحلة عمرية ما يناسبها من خبرات فنية في استخدام الخانات و الأدوات.

ب-النمو الفني:

يختلف فنون الطفل ما قبل المدرسة في التعبير الفني عن باقي المراحل العمرية في التعبير.

معايير عملية النمو:

إن النمو عملية نشيطة تتمايز فيها السلوك و القدرات الحركية، الفكرية و الاجتماعية بعدما كانت شاملة و بدائية، أن ينتقل من العام إلى الخاص من الكل إلى الجزء. و خلال هذا المدرج المتواصل على مدى الحياة و حتى الممات هناك قدرات معارف و سلوك تكتسب و أخرى تزول و أخرى تتطور و ترقى إلى مستويات عالية هكذا لم يكتف الفرد بتكديس و تخزين المهارات و المعلومات بل تحذف سمات و تضاف أخرى و تتغير باكتساب أكثر دقة و فعالية في الفكر و الحركة. تزداد المعلومات و تصنف تحت المفاهيم عامة و

تسمح بعمليات فكرية عليا مثل تعميم، مقارنة، الاستنتاج و الاستدلال مما يجعل الفكر مستقل و يعمل بطلاقة  
تسهل التكيف، حل المشاكل و المسائل الجديدة كل مرحلة تأتي بجديد و تأخذ من سابقتها مما يلزمها و  
تعتبر المرحلة كتجاوز كفي لا كمي فقد للمراحل السابقة.(ميموني،ميموني،2010، ص9 )  
دراسة جوانب النمو مثل الذكاء الوجدانية و العضوية لا يعني أننا نستطيع تفريق هذه المجالات(لأن الفرد كل  
عضوي، اجتماعي ، نفسي) إذا درسنا كل جانب على حدا قد تتطلبه الضرورية المنهجية و كل دراسة تضيء  
جانب معين من شخصيته وحيدة و موحدة.(ميموني و ميموني،2010، ص9، 10 )

مفهوم المرحلة:stade

هو مفهوم معنى منهجي يساعد على فهم، توضيح إكتسابات الطفل، و تنظيمها  
وتصنيفها في الوظائف الجديدة.(ميموني و ميموني،2010، ص10 )  
لاحظ الباحثون أن هناك نظام ثابت نسبيا لبروز المهارات و التطورات لدراسات المقارنة تحدث على ذلك هذا  
ما أدى إلى تقسيم النمو أن الجسم يتغير.(ميموني و ميموني،2010، ص10 )  
كل مرحلة جديدة لا تصحي المرحلة السابقة بل هناك تجاوز كمي و نوعي أي إعادة التنظيم من جديد  
باستيعاب، استعمال الأنظمة السابقة و تجاوزها في نظام جديد، سنعمق مفهوم المرحلة عند التطرق للأنظمة  
المذكورة سابقا.(ميموني و ميموني،2010، ص11

إن النمو المرتبط بالكائنات الحية يتطور الكائن كما يقوم بوظائفه المختلفة يكون الطفل مزودا عند ولادته  
باستعدادات وراثية بيولوجية تسمح له بأن يعيش حياة نباتية لكنه يجب أن ينمو و يتطور حتى يصبح إنسان  
واعيا له مهارات و إمكانيات عضوية، حركية.

اجتماعية و نفسية، و كل هذا لا يحدث وحده بل على أساس عوامل مختلفة تتداخل و تؤثر الواحدة على  
الأخرى في حين أننا لا نعرف أين يتوقف الواحد و أين يبدأ الآخر.(سيموني، 2010، ص 11 )



النمو الجسمي			
الخاصية	المظهر	التطبيقات المدرسية	التطبيقات الأسرية
1-سرعة و قفزات في النمو	-زيادة سريعة في الطول ، الوزن، هو أعضاء الجسم مثل الذراعين، الساقين ، إتساع الكتفين . -زيادة في حجم اليدين، القدمين و تضخم بعض أجزاء الجسم.	-توعية المتعلمين بخصائص تلك المرحلة. -توفير الأطعمة الجيدة في القصف. -معدل النشاط الرياضي المخطط من حيث الألعاب الحركية و بنوعها و مناسبتها للسن و الجنس	-تشجيع العادات السليمة لنظافة الجسم و الأسنان. -الإظهار الثقيل لتغيراته الجسمية. -توفير الاحتياجات التي تناسب تلك التغيرات السريعة للتغير في المقاسات و الإحجام بين فترة و أخرى. -تشجيعه على ممارسة الأنشطة و التمارين الرياضية. -تقديم الهدايا المناسبة له و المفضلة لديه. -التوعية بأهمية تناول أكثر من 3 وجبات يوميا تتسجم مع النمو الجسمي.
		-اكتشاف اضطرابات	النمو و التأكد من
		أن النمو يسير بشكل -عدم المقارنة بينه -عدم توجيه النقد له أو السخرية بشخصه أمام الآخرين -إعطائه معلومات فهو مبالغ فيها عن بها و إنها طبيعية و مراعاة الفروق	طبيعي(طيب) و بين الآخرين بسبب ما قد يعثره أو التجريح و خاصة موثوقة و واقعية التغيرات التي يمر ليست خاصة بهم لفردية الجسمية
2-يزداد نمو العضلات لا سيما في أحر المرحلة	-يهتم بالألعاب الحركية. -تزداد قوة العضلات. -التوافق الحركي	-تشجيع ممارسة الهوايات و النشاط الرياضي المحب. -تخطيط و تنظيم المنافسات الشريفة في بعض الألعاب الحركية المتنوعة و المناسبة لسن الطالب. -الاستفادة من مرافق المدرسة في الفترة المسائية بممارسة	-إشراكه في الأنشطة الرياضية و مراكز الأحياء . -تشجيعه على عمل جدول منظم للرياضة اليومية. -تشجيعه على الحركة و النشاط مثل الذهاب للمدرسة سيرا على الأقدام بدلا من الذهاب بالسيطرة.

<p>-عدم منعه من ممارسة الهوايات و التمارين الرياضية بدون سبب جوهري.</p> <p>الفردية في النشاط المظاهر الجسمية. الوعي بالتغيرات المستمر التركيز الرياضية التي الأثقال) لا سيما أكل المكملات العضلات.</p>	<p>الألعاب الرياضية.</p> <p>-التدريب على تقدير و فهم الذات الجسمية.</p> <p>-مراعاة الفروق الحركي من حيث -مساعدته على التي يمر بها.</p> <p>-التشجيع و التعزيز على جوانب القوة.</p> <p>- تجنب المشاركة تعتمد على (حمل في أول الكلمة.</p> <p>-توعية بخطورة الغذائية التي تضخم</p>		
--	--	--	--

جدول رقم 9: النمو الجسمي

#### خلاصة:

النمو هو عملية مستمرة، و مراحلها متشابكة تؤثر في بعضها البعض، و لأبد من إبقاء الأهمية لكل مرحلة من مراحل النمو من جميع الجوانب للتأكد من أن عملية النمو تسير بشكل سوي، و أبناء أجيال تتمكن من التكيف مع الواقع الصعب في مجال العلم و المعرفة و التقدم العلمي و التقني.

من خلال دراسة مراحل النمو سوف نتعرف إلى كيفية التعامل مع الطفل من تكوينه و حتى اكتماله رجلا و العوامل المؤثرة عليه من عوامل وراثية و بيئية و التطور الذي يلازمه من الناحية الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية و العقلية و الفكرية و المشكلات التي يتعرض لها و تؤثر في حياته، و كيف نعلمه في ضوء قدراته و إمكانياته.

## الفصل الثالث: النمو المعرفي.

تمهيد

1. مفهوم النمو المعرفي
  2. ابعاد
  3. العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي
  4. نمو النشاط المعرفي
  5. خصائص المخططات العقلية
  6. النظريات الرئيسية major theory
  7. مراحل النمو العقلي عند بياجيه
  8. المفاهيم الاساسية
  9. الافتراضات الاساسية لنظرية بياجيه
  10. السمات البارز عند الاطفال ما قبل المدرسة في المرحلة الابتدائية
- خلاصة

## تمهيد:

أصبح النمو المعرفي و الاتجاه المعرفي في علم النفس يحتل مكانة مرموقة في الكتب السيكولوجية الحديثة. بل تطور هناك ما يعرف بعلم النفس المعرفي. و يمثل الاتجاه المعرفي في علم النفس أحد أهم خمسة اتجاهات معاصرة في علم النفس، إن النمو المعرفي أهم عناصر السلوك المدخل للمتعلم الذي يجب أن يحيط به المعلم إحاطة تامة.

### 1- مفهوم النمو المعرفي:

هو عبارة عن تغيرات في البنى المعرفية تحدث من خلال عمليتي التمثيل و المواءمة بحيث يصبح الفرد أقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان و المكان و معالجتها، و على استخدام الطرائق غير المباشرة في حل المشكلات. مصطلح يشير إلى التغيرات في تلك العمليات التي تقوم فيها للحصول على المعرفة و من هذه العمليات الإحساس، الإدراك، تصور، الاحتفاظ، الاستدعاء، حل المشكلات، الاستدلال، اللغة، التفكير، فنحن نقوم باستقبال المعلومات الحسية عن طريق الحواس ثم تحولها و تخزينها و من ثم تستدعيها وقتما تشاء. و يشير المستوى المعرفي إلى ما لدى الفرد من معلومات و معالجات لهذه المعلومات و يعكس المستوى المعرفي خصائص التكوين المعرفي من عمليات و تجهيز و معالجات.

(نوايسة و القطاونة، 2015، ص94 )

## 2 - أبعاد المستوى المعرفي:

و يتضمن المستوى المعرفي عدة أبعاد .

### 1.2-الاستدلال اللفظي:

الذي يتمثل في تعلم المفردات و هو التشابه و الاختلاف و الفهم و صور التناظر اللغوي و التناقضات و

الأمثال، و يمثل الاستدلال اللفظي فهم الكلمة المنطوقة.(نوايسة و القطاونة،2015، ص94 )

### 2.2-الاستدلال المجرد:

الذي يتعلق بعوامل التصور المرئي و المتناظر الرقمي و العلاقات الشكلية و الإغلاق البصري،

والعناصر المفقودة و طي الورقة، و يشير التصور البصري المجرد إلى الأفكار و المفاهيم أكثر من

الخصائص المحسوسة.(نوايسة و القطاونة،2015، ص94 )

الذي يضم موضوعات الحساب و بناء المعادلات و سلاسل الأرقام و المفردات الرقمية.(نوايسة

والقطاونة،2015، ص94 )

### 3.2-الاستدلال الحسابي:

### 4.2-الذاكرة:

تتمثل في تمكن الفرد من استرجاع الصور الذهنية و السمعية التي مرت به و تسهم الذاكرة بمقدار

محدود في التقييم المعرفي العام. و يشكل النمو المعرفي أهم عناصر الأداء المرتبطة بالمرحلة النمائية لدى

المتعلم و يرتبط بعلاقة متينة و مباشرة بكل من الممارسات التعليمية فإن ذلك يفرض على المعلم أن يحيط

بمعرفة التطور المعرفي و خصائصه.(نوايسة والقطاونة، 2015 ، ص95 )

### 3-العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي:

بنت النظريات المعرفية 3 عوامل أساسية تؤثر في النمو عند الأفراد تساهم في خبرات الفرد.(العياصرة،2011،ص196 )

أضاف بياجيه إلى هذه العوامل عاملا رابعا و هو التوازن enqulibration و هذا العامل كما يرى بياجيه يعمل على تنسيق العوالم الثلاثة الأخرى و هذه العوامل هي العامل كما يرى بياجيه الذي يعمل على تنسيق العوالم الثلاثة الأخرى و هذه العوامل هي:

#### 1.3 -النضج البيولوجي:

تشير إلى مجموعة من التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية الحسي و العصبية و الحكومية بالمخطط الجيني الوراثي و التي ليس البيئة أثر فيها و هو مؤشر على اكتمال نمو أعضاء الجسم بحيث تمكن الفرد في تعلم خبرة جديدة. مثال: حاسة البصر تمكن الفرد من التركيز على المهمات الأكاديمية كالقراءة و الكتابة كما أنها تمكن الفرد من المشي و تتيح له القدرة على التفاعل مع المثيرات البيئية المختلفة.(العياصرة،2011،ص196 )

#### 2.3-التفاعل مع البيئة المادية (تيعبيطلا):

من خلال تفاعل الأفراد مع البيئة المادية(الموجودات المحسوسة) يكتسبون الخبرات المتعلقة بالأشياء و الموضوعات المادية لمعرفة أسمائها، خواصها، فوائدها و مضارها و هذا يهتم في تطوير خبراتهم و أساليب المعرفة و طرائق تفكيرهم حيال تلك الأشياء.(العياصرة،2011،ص197 )

### 3.3- التفاعل مع البيئة الاجتماعية:

تمثل الإنسان بمنظومة الفكرية و العقائدية و المؤسسات المختلفة من خلال التشئة الاجتماعية يكتب الأفراد و الخبرات و العادات و أساليب العيش و طرائق التفكير المختلفة.(العياصرة، 2011 ، ص197 )

### 4.3- التوازن:

و هو نزعة فطرية تولد مع الفرد بحيث تمكنه من تحقيق التغيرات في البنى المعرفية لديه.(العياصرة، 2011 ، ص197 )

أو هو عملية تقدمية(عملية عقلية متطورة) ذات تنظيم ذاتي، تهدف إلى تكيف الطفل مع البيئة بحيث تؤدي تدريجيا إلى اكتساب الفرد مفهوم المقلوبية(reversibility). (العياصرة، 2011 ، ص197 )

و يعمل التوازن على تنسيق العوامل الثلاثة السابقة(النضج البيولوجي، التفاعل مع البيئة المادية و التفاعل مع البيئة الاجتماعية).(العياصرة، 2011 ، ص197 )

تحقيق التوازن بين حصيلة خبرات معرفية سابقة و خبرات جديدة يواجهها الفرد الأمر الذي يحدث عند الفرد حالة من عدم الاتزان و التوتر، عندما ينهمك الفرد في البحث عن التوازن مجددا بين ما يدركه من مثيرات و أوضاع جديدة، و ما يمتلكه من بنى معرفية على نحو مسبق.(العياصرة، 2011 ، ص197)

يعتقد بياجيه أن النمو العقلي يحدث عبر سلسلة من حالات التوازن و عدم التوازن العقلي، عندما يواجه الفرد خبرة جديدة فإنها تثير لديه عدم الشعور بالارتياح و التوتر الأمر الذي يولد لديه سلوكا ما بقيمة الوصول إلى حالة التوازن من جديد.(العياصرة، 2011 ، ص197 )

و يرى بياجيه أن عملية التوازن عند الفرد تعتمد على عمليتين رئيسيتين هما:

## أ- التنظيم:

و هي نزعة فطرية لدى الإنسان تمكنه من تنظيم خبراته و عملياته المعرضة في بنى نفسية (معرفية) ينطوي التنظيم على عمليات (الجمع، ترتيب، إعادة تشكيل الأفكار و الخبرات لتصبح نظاما متكاملًا) و يرى بياجيه أن الأفراد يولدون و لديهم بعض القدرات التنظيمية البسيطة، التي تتطور و تتشابك لتصبح أنظمة أو بنى معرفية أكثر تعقيدا مثل التركيز البصري و الإمساك بالأشياء. (العياصرة، 2011، ص 198 )

## ب- التكيف:

وهي نزعة فطرية عند الإنسان تمكنه من التكيف مع البيئة، فالفرد منذ ولادته يقوم ببعض الأنماط السلوكي كالصراخ و الحركة العشوائية بحثا عن التكيف. يرى بياجيه أن الأفراد يسعون إلى تحقيق التكيف من خلال عمليتي هما: (العياصرة، 2011، ص 198 )

### 1- التمثل assimilation :

و تشير إلى عملية نشوية أو تغيير الخبرات الخارجية لكي تتسجم مع للبنى المعرفية الموجودة لدى الأفراد و في هذه العملية يسعى الأفراد إلى فهم الخبرات و المثبرات الجديدة من خلال استخدام للبنى المعرفية الموجودة لديهم مثال إطلاق الطفل لفظة كلب على كل حيوان يمشي على أربعة أرجل اعتمادا على للبنى المعرفية لديه. (العياصرة، 2011، ص 198 )

### 2- التلاؤم accommodation :

يشير إلى عملية تغيير أو تعديل في للبنى المعرفية لدى الفرد لتتلاءم مع الخبرات الخارجية. ففي هذه العملية يقوم الفرد بتغيير أساليب التفكير الموجودة لديه لتتناسب مع المثبرات أو الخبرات الجديدة بدلا من تعديل الخبرات الجديدة، و في هذه الحالة يضيفون بنية معرفية جديدة أو يطورون أسلوب تفكير جديد. يلجأ الأفراد إلى هذه العملية عندما تفشل عملية التمثل، أي عندما يكتشف الأفراد أن للبنى



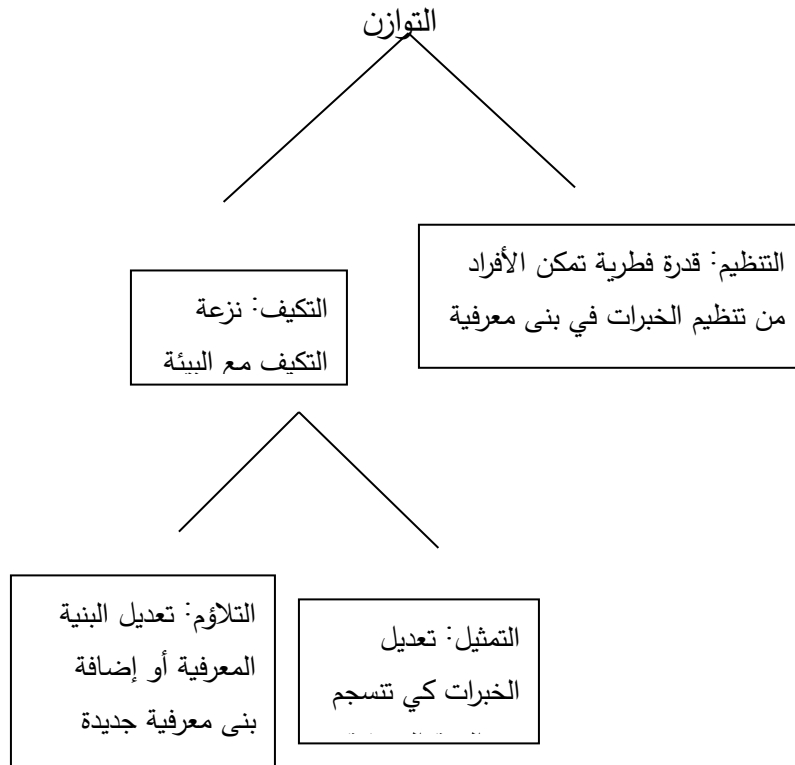
المعرفية لديهم لا تتسجم مع المثبرات أو الخبرات الجديدة . يشير بياجيه إلى عملية التوازن على أنه عملية تهدف إلى تكيف الطفل مع البيئة ليصل بالتدريج إلى مفهوم (المقلوبة). (العياصرة، 2011، ص198)

و يتضح مفهوم المقلوبة من خلال المثال الذي اقترحه بياجيه و المتعلق بمعالجة الطفل التقدمية لكتل المعجون و هذا المثال هو: تم تشكيل أسطوانتين من المعجون (بحجم متساوي مع المعجون في كل منها) مختلفتين من حيث الطول، و سألنا طفلا صغيرا عن الأسطوانة التي يتضمن كمية أكبر فيستجيب بأنها الأطول، بأن في هذه المرحلة من النمو المعرفي لا يدرك إلا بعد الطول فهو لا يدرك مفهوم المقلوبة و هنا و هو أن الأشياء غير متساوية في الطول يمكن أن تكون متساوية من حيث الكمية و الكتلة، و يتضح هذا في مجاله إعادة تشكيل الأسطوانتين على شكل كرتين. (العياصرة، 2011، ص198)

لو تم إعادة تشكيل الأسطوانتين مرة أخرى بحيث تأخذ شكلا أطول فأطول عندها سيتحول من بعد (طويل قصير) إلى بعد آخر و هو (رفيع ثخين) و هنا سيقول أن الأسطوانة الأثخن هي التي تحتوي على كمية معجون أكثر. (العياصرة، 2011، ص199)

لاحظ أن هذا التناقض مع إجابة الطفل السابقة (الأسطوانة الأكثر هي الأكثر معجونا) عندما يشعر الطفل بالتناقض و عدم الاتزان و يتردد بين الاستجابتين ( الأطول يحتوي كمية أكبر من المعجون، والأطول يحتوي كمية أقل من المعجون). فكيف تكون الأسطوانة ذاتها كمية كبيرة و صغيرة في أن واحد ( ترتبط نظرية بياجيه بالمنطق و التفكير السليم ، فعملية التوازن لتطلب معرفة العلاقات المنطقية و طرق استخدامها). (العياصرة، 2011، ص199 )

كما يقول بياجيه عندما يلاحظ الطفل أنه يلاحظ الطفل أنه كلما كذب الأسطوانة أطول في الوقت ذاته أرفع عندما سينتقل من مفهوم التشكيل الثابت (الأسطوانة إما طويلة أو رفيعة) إلى مفهوم التحويل (الأسطوانة قد تكون طويلة ورفيعة) و عملية الانتقال هذه تبين مفهوم التوازن و وظيفته إنها عملية ضرورية تكمن النمو المعرفي من الانتقال من مرحلة إلى مرحلة التي تليها. إن هذا التحويل يهيئ الطفل للانتقال إلى المرحلة التالية و هو أن الأسطوانة الطويلة يمكن أن تغدو أقصر كما يمكن تحويل القصير الثخين إلى طويل و رفيع عندها تكون لديه مفهوم التماسك(بقاء المادة) ثبات الكتلة على الرغم من تغيير الأشكال التي تأخذها و هو الذي يبين مفهوم المقلوبة و هو أن عملية التحويل لا تغير كمية المادة التي تتضمنها الكتلة التي يتعرض شكلها للتحويل.(العياصرة،2011،ص199، 200)



مخطط رقم 2: التوازن

#### 4- نمو النشاط المعرفي:

##### 1.4- سعة الأفق:

- أ- التصورات حول العالم متشعبة و معينة إلى حد كاف يمكنه التحدث عن بلدان مدينته التي يعيش فيها حول الحيوانات ، البيانات و أوقات السنة.(بني يوسف،2004،ص136 )
- ب- التصورات محددة إلى حد كاف ، لكنها محددة مباشرة بمحيطه.(بني يوسف،2004،ص136 )
- ج- سعة الأفق محددة، معارفه لمحيطه المباشر متقطعة غير منظمة.(بني يوسف،2004،ص136 )

##### 2.4- نمو الكلام:

- أ-الكلام ذو مضمون، معبر نحويا صحيح.(بني يوسف،2004،ص136)
- ب-يصعب على الطفل استقصاء الكلمات عند تعبيره عن أفكاره يلاحظ في كلامه تطرف نحوى معين و كلام غير معبر.(بني يوسف،136،2004،ص136 )
- ج- الكلمات يصعب نطقها، إجابته غالبا ذات تركيبية واحدة، أخطاء كثيرة في كلامه الجمل غير منتهية ترتيب الكلمات غير الصحيح.(بني يوسف،2004،ص136 )

##### 3.4- نمو النشاط المعرفي الاستقلالية:

- أ- عند الطفل حب الاستطلاع، نشيط ينجز واجباته باهتمام و لوحده، لا تلزمه مثيرات خارجية إضافية.(بني يوسف،2004،ص136 )
- ب- الطفل غير نشيط و غير مستقل إلى حد ما، عند إنجاز الواجبات يلزمه استئارة خارجية إضافية ، دائرة اهتمامه ضيقة.(بني يوسف،2004،ص136 )
- ج-مستوى النشاط الاستقلالية متدني عند إنجاز الواجبات يلزمه استئارة خارجية دائمة.

لا يلاحظ عند اهتمام بالعالم الخارجي لا يظهر حب الاستطلاع.(بني يوسف، 2004، ص136 )

#### 4.4-تشكيل المهارات العقلية(التحليل، المقارنة، التعميم، إيجاد قوانين العامة):

أ-بصورة صحيحة يحدد المضمون المغزى(بالذات المغزى المخفي) عند تحليل النص بمنتهى الدقة يعمم ما توصل إليه على شكل كلمات، يرى و يدرك الفروق الفردية الدقيقة عند المقارنة يكشف عن العلاقات السببية.(بني يوسف، 2004، ص136 )

ب-الواجبات التي تتطلب التحليل، المقارنة، التعميم و إيجاد العلاقات السببية ينجزه باستثارة من شخص بالغ.(بني يوسف، 2004، ص137)

ج-ينجز الواجبات تنظيم أو توجيه من الشخص البالغ، يمكنه أن ينتقل الأسلوب المستوعب للنشاط الى انجاز واجب مماثل.(بني يوسف، 2004، ص137 )

د- عند إنجاز الواجب الذي يتطلب التحليل، المقارنة، إبراز الأفكار الرئيسية و إيجاد العلاقات السببية، يلزمه مساعدة و يدركها بصعوبة.(بني يوسف، 2004، ص137 )

#### 5.4-إرادية النشاط:

أ- يحدد هدف النشاط، يسجل خطته، يختار الوسائل المناسبة، يراجع النتائج لكنه في أثناء النشاط غالبا ما يلهوا يتغلب على الصعوبات في العمل حتى نهايته.(بني يوسف، 2004، ص137 )

ب- يحدد هدف النشاط، يسجل خطته، يختار الوسائل المناسبة، يراجع النتائج لكنه في أثناء النشاط غالبا ما يلهوا يتغلب على الصعوبات في البداية وجود الدعم النفسي.(بني يوسف، 2005، ص137 )

ج- فوضى في النشاط غير مخطط له، يفقد الشروط اللازمة لحل المسألة، لا يراجع النتائج، يترك النشاط بسبب ظهور الصعوبات، الاستثارة و تقديم المساعدة المنظمة القليلة الفاعلية بالنسبة له.(بني يوسف، 2004،

ص137 )

## 6.5-التحكم في النشاط:

ا-توافق نتائج جهود الطفل مع أهدافه المتوخاة الطفل لوحده يستطيع مقارنة جميع النتائج التي حصل عليها مع الأهداف التي وضعها.(بني يوسف،2004،ص137 )

ب- توافق جزئي ما بين نتائج جهود الطفل مع الأهداف المتوخاة الطفل لوحده لا يستطيع رؤية هذا التوافق الجزئي.(بني يوسف،2004،ص137 )

ج- عدم التوافق الكامل بين نتائج جهوده و الأهداف المتوخاة الطفل لوحده لا يستطيع رؤية عدم توافق هذا.(بني يوسف،2004،ص137 )

## 7.5-وتيرة النشاط:

ا-يتفق مع متوسط الدالة لفئته عمرية.(بني يوسف،2004،ص137 )

ب- أقل من متوسط الدالة لفئته العمرية.(بني،2004،ص137 )

ج-أقل بكثير من متوسط الدالة لفئته العمرية.(بني يوسف،2004،ص137 )

## 8.5-المعارف الدراسية:

المهارات (يستطيع العد)، الإشارة إلى احتياطي المهارات الدراسية عند الطفل الذهاب إلى المدرسة(معروفة الحروف، العمليات الحسابية البسيطة). (بني يوسف، 2005،ص138 )

## 5- اتجاه النظرية المعرفية:

ترتكز النظريات المعرفية على ارتفاع الكفاءة اللغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل و بيئته و بالرغم من أنصار (بياجيه) لا يدعون أن النظرية في الارتقاء يمكن اعتبارها أيضا نظرية صريحة في تفسير النمو اللغوي إلا أنها مع ذلك تتضمن المفاهيم

والعلاقات الوظيفية الأساسية التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال أيضا. (بدير، 2007، ص 78)

و النظرية المعرفية و إن كانت تعارض (تشو مسكي) مع وجود تنظيمات موروثية تساعد على تعلم اللغة إلا أنها في الوقت نفسه لا تتفق مع نظرية التعلم في أن اللغة تكتسب عن طريق التقليد و التدعيم لكلمات و جمل معينة ينطق بها الطفل في سياقات موقفية فاكتساب اللغة في رأي (بياجيه) ليس عملية تشريطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية. (بدير، 2007، ص 78)

إن اكتساب التسمية المبكرة للأشياء و الأفعال قد تكون نتيجة التقليد و التدعيم و لكن بياجيه يفرق ما بين الكفاءة و الأداة و هو احد محاور نظرية تشو مسكي فالأداء في صورة التركيبات التي لم تستمر بعد حصيلة الطفل اللغوية. إلا في الكفاءة لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل تبعا لنظرية بياجيه المعرفية. و لكن عندما يتحدث بياجيه عن تنظيمات داخلية فإنه لا يعني في الوقت نفسه ما يقصده تشو مسكي من وجود نماذج التركيب اللغوي أو القواعد اللغوية مع البيئة مند المرحلة الأولى و هي المرحلة الحسية و لا يكتفي أصحاب النظرية المعرفية بالأداء ولكنهم يبحثون عن معرفة الأسلوب الذي أدى إلى هذا الأداء. (بدير، 2007، ص 78)

## 6- خصائص المخططات العقلية:

-ان المخططات هي توليد و تجريد للمعرفة بصورة منظمة ومختصرة تساعدنا على تحديد الخصائص الجانبية التي يمكن الاستدلال من خلالها على النوع او الصنف، و في حالة عدم توفر هذه الخصائص فان المخطط يساعد على تكملة الفراغات للخصائص الناقصة كعملية ادراكية.(التميمي،2014،ص24)

-ان المخططات توفر علينا التعامل كم هائل من المعلومات وقت التعرض لمثير او موقف معين يدور حوله المخطط.(التميمي،2014،ص24)

-المخططات العقلية توفر لنا القدرة على اعطاء احكام سريعة نحو موضوع ما.(التميمي،،2014، ص24،

-تتباين المخططات العقلية في درجة تجريدها حيث ان مخطط مفهوم الديمقراطية يعد اكثر تجريدا او تعقيدا من مخطط مجموعة الفواكه.(التميمي،2014،ص24 )

-انها تزودنا بالمعلومات و المحتوى الذي يساعدنا في تفسير الاحداث و المثيرات من حولنا الا ان هذه المعلومات تتغير من حالة الى اخرى.(التميمي،2014،ص24 )

-انها تعكس التفصيلات و الخصائص الاساسية للخبرات الموجودة عند الفرد.(التميمي،2014، ص24)

-بالرغم من انها يفترض ان تعكس خبرة افراد المجتمع الواحد الذي ينتمي اليه الفرد.(التميمي،2014، ص24 )

-تتميز المخططات بالاستقرار النسبي عبر الزمن الا انها قابلة للتطور و التغير.(التميمي،2014، ص24 )

-نحن نعرف كيفية استخدام المخطط اكثر من علمنا عن كيفية اكتسابه.(التميمي،2014،ص

- يساعدنا المخطط في عمل تنبؤات عن المعلومات غير الكاملة و يهدم المعلومات عديمة القيمة او

المعنى او المعلومات القديمة.(التميمي،2014،ص24 )

-ان المخططات قد تتعاضد من خلال المعلومات الجديدة دون ان تتغير.(التميمي،2014،ص25 )

-عند اكتساب معلومات جديدة لا تتماثل مع المخطط يحصل نوعان من التماثل، اما ان تتسق مع

المعلومات في المخطط او يتم اعادة تركيب المخطط لكي يتطابق مع المعلومات

الجديدة.(التميمي،2014،ص24 )

- المخططات اشبه بلعبة تعلمها الفرد لها تكتيكاتها و استراتيجياتها الخاصة.(التميمي،2014،

ص24 )

- ان المخططات العقلية تعكس توقعات الناس او احتمالات حدوث سلوك او موقف

معين.(التميمي،2014،ص24 )

و لهذه الخصائص السابقة و لان عينة البحث الحالي هم طلبة مرحلة اعدادية أي في مرحلة تمثيل رمزي

فان الباحثة قد اختارت نموذج المخططات العقلية لقياس التمثيل المعرفي لافراد عينة البحث، حيث ترى

الباحثة انه مناسباً عمرياً لقياس التمثيل المعرفي لديهم.(التميمي،2014، ص24-25

## 8-النظريات الرئيسية major theory:

يعد جون بياجيه piage فيجوتسكي vygostsky من أهم المساهمين في ظهور التطور المعرفي و استخدام

السياقات الإجتماعية في التعلم فلقد قدم كلاهما تعريفات مهمة لطريقة تطور الأطفال معرفياً من خلال البناء

الذهني أو الطريقة التي تبنى من خلالها الأطفال المخططات الجديدة في مواءمة المعلومات الجديدة من



المعلومات التي يعرفونها أصلا في الوقت الذي يختلف فيه كل من بياجيه و فيجوتسكي و مفاهيمهم المتعلقة بالتطور المعرفي، إلا أنهم يظهرون إرتباطا سياقيا الأطفال الإجتماعية بالتعلم و التطور المعرفي.

### 1.8- نظرية بياجيه:

هو عالم بيولوجي و نفسي و سويسري (1896 - 1980 ) كان رائدا في التنبيه إلى مظاهر عمليات التفكير لدى الأطفال خلال إختبار تطور طريقة تفكير الأطفال، و إفترض بأن المعرفة هي ليست وراثية بطبيعتها و بأن يتم الكشف عنها بسلسلة قابلة للتنبؤ بناء على النضج و التفاعل الشخصي مع البيئة. يمكن تعرف المخططات (البنى العقلية). (طبال و خطيب، 2013، ص261 )

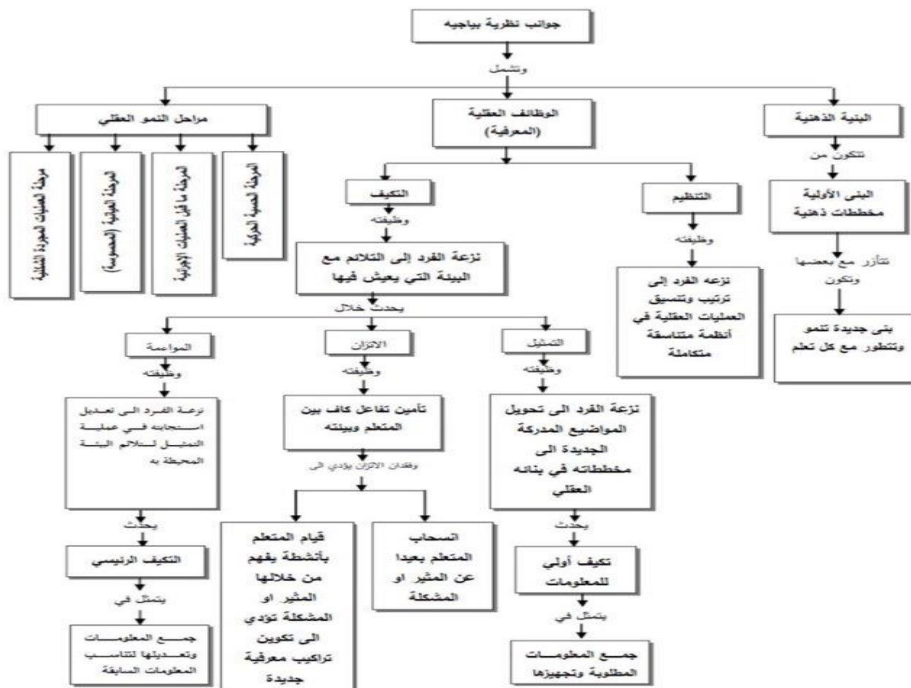
بتمثيل الذهن للإدراك و الأفكار و الأفعال التي تترافق معها. و حالما يتفاعل الأطفال مع عالمهم و يكتسبون خبرات أكثر، فإن المخططات(البنى العقلية) تعدل لتجعل الشعور بالخبرة و التصنيف خبرات جديدة. يبدأ الوضع حياتهم بذخيرة من المخططات الحركية و الحسية(المنعكسات و المهارات الحسية و الحركية) التي تزيد و و بالتفاعل مع بيئاتهم، و حين يصبح الأطفال في مرحلة الحضانه، تزداد هذه المخططات(البنى العقلية) من حيث تعقيدها و تندمج مع بعضها لتشكيل تمثيلات ذهنية أكثر تعقيدا تسهم في

الإدراك، تنظيم

تفكير و الأداء

لدعم التكيف مع

البيئات.



## الشكل رقم(5) جوانب نظرية بياجيه

لقد عرف بياجيه التكيف الشخصي مع البيئة من خلال كلمتين متكاملتين تستخدمان خلال فترة الحياة الإستيعاب والموائمة جوهريا فإن الإستيعاب و التوافق هما غلافان للتكيف adaptatio و يطلق الإستيعاب assimilation على دمج الأحداث الجديدة في البناء المعرفي السابق أو التمثيل الذهني الذهني الذي إكتسبه الطفل من خلال خبراته السابقة ، فيما تطلق الموائمة accommodation على التغيرات الضرورية و التي لا بد أن تأخذ موقعها في تلك البنى و التمثيلات الموجودة لدمج المعلومات الجديدة و فيما يلي مثال على ذلك: يستطيع الرضيع ب"اللعب بالمفاتيح" و "مصها" و "رميها حوله" يحصل على السعادة و حين يقبل الرضيع نحو قطعة من مجوهرات والدته فيكرر نفس الأمر معها و يشعر بفرح والدته سيحاول تكرار الفعل مع كرة القدم الخاصة بشقيقه و يدرك بأن مخطئه السابق لم يسر بشكل جيد فيطرق الرضيع على الكرة و يشاهدها و هي تتدحرج و تكيف مخططا جديد التفاعل مع الأشياء من حوله.(طبال و خطيب،2013، ص261 )

وفقا لبياجيه، حين يكون لدى الطفل موازنة بين ما يعرفه و ما بمقدوره عمله مثال اللعب بالمفاتيح تكون لديه حس بالتوازن، و حين يزود بأمر غير مألوفة له مثال كرة القدم فإنه يكون قد جرب بذلك شعورا بعدم التوازن أشعره بالحاجة بتطوير سلوكيات جيدة للتفاعل مع بيئته بإتقان. أكد بياجيه بأن التطور المعرفي يحدث في 4 مراحل متسلسلة و مميزة شاملة بطبيعتها بكلمات أخرى تحدث كافة التطورات وفق مجموعة ناجحة من المراحل يبني كل منها على الأخر لتشكل قدرات تفكيرية عالية المستوى. لقد وجد الباحثون بأن تلك العمليات تكتشف بنفس الطريقة لدى كافة الأطفال بغض النظر من مرحلة تطورهم ، فقد يتقدم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مثل عبر المراحل التطورية المعرفية بصورة أيضا و لكنهم يقومون بذلك بنفس التسلسل أقرانهم.(طبال و خطيب،2013، ص262 )

أسهم بياجيه في تقديم مفاهيم مركزية عديدة لتسيير فهم تقييم تطور الأطفال المعرفي من خلال تعريفه لمفاهيم محددة مرتبطة بالتطور المعرفي.

## 2.8- مراحل النمو العقلي عند بياجيه:

قام جان بياجيه بأوسع بحث للعمليات المفصلة التي ينطوي عليها النشاط العقلي، حيث يرى إلى أن هناك مرحلتين أساسيتين من مراحل النمو العقلي هما:

1- الذكاء الحسي الحركي (و هي فيما بين الصفر و سنتين تقريبا)

2- الذكاء التصوري (من السنة الثانية إلى النضج)

### 1.2.8- المرحلة الحسية الحركية:

و تتميز المرحلة الحسية الحركية بكون عمليات التكيف عند الطفل لا تتضمن الإستخدام الواسع للرموز أو اللغة من ذلك أن قدرة في الشهر العاشر من العمر أن يجد لعبة تحت الوسادة أو على أن يهز (شخشيخة) حتى يحدث بها شيئا من الضجة... إن هذه القدرة لا تتطلب معرفة بالغة و إنما تعد هذه الأفعال و التصرفات سابقة على اللغة هذا و تنقسم هذه المرحلة إلى 6 مراحل نمو تغطي الشهور 18 الأولى من الحياة و هي كما يأتي: (الداهري، 2011، ص32 )

#### المرحلة الأولى:

مرحلة الأفعال المنعكسة من الولادة إلى الشهر الأول و هي أفعال منعكسة فطرية من قبل حركات الإمتصاص إستجابة للتنبه الصادر من الحلمة. (الداهري، 2011، ص32 )

#### المرحلة الثانية:

الإرجاع الدورة الأولية تتميز بظهور تكرارات الأفعال بسيطة فقط مثال: الإمتصاص المتكرر، فتح القبضة و غلقها بصورة متكررة نشاطات دون قصد أو هدف. (الداهري، 2011، ص33 )

### المرحلة الثالثة:

الإرجاع الدورية الثانوية من الشهر 4 إلى الشهر 6 من مرحلة تكرار الإستجابات التي تحدث نتائج مسلية يكرر الطفل الركل بساقيه حتى يحدث حركة تذبذب أو تأرجح من لعبة معلقة فوقه. (الداهري، 2011، ص34)

### المرحلة الرابعة:

التأثير من الإرجاع الثانوية من الشهر 7 إلى الشهر 10 يبدأ الطفل في حل المشكلات البسيطة يستخدم الرضيع إستجابة يقتدر و يسيطر عليها كوسيلة للحصول على غرض أو هدف معين مثال ذلك أن يركل الوسادة بقدمه حتى يحصل على لعبة مخبأة تحتها. (الداهري، 2011، ص35)

### المرحلة الخامسة:

الإرجاع الدورية الثالثة من الشهر 11 إلى الشهر 18 يظهر الطفل شيئاً من تجريب إستجابات جديدة من أجل الوصول إلى نفس الهدف الذي تعلم أن يضرب وسادة بقبضته ليحصل على لعبة قد يحاول عندئذ أن يركلها بقدمه أو يسقطها أي أن يبدي هنا روح السلوك المسمى بسلوك حل المشكلات.

### المرحلة السادسة:

مرحلة إختراع وسائل جديدة عن طريق التأليف و المزج العقلي من الشهر 18 و بعده يبدو الطفل وكأنه يفكر في أثار الإستجابات المعينة و تقدير فعالية الإستجابات من قبل أن تصدر منه و هذه هي البادرة الأولى من بعد النظر و البدائية لفترة التفكير التصوري. مثال أن إحدى مفحوصي (بياجيه) أرادت أن تضع سلسلة في فتحة في صندوق كانت أصغر من السلسلة فجعلت تنظر إلى السلسلة ثم إلى الفتحة و كأنها تقوم بعملية تقدير عقلية واسعة الفتحة. و في النهاية لم تحاول أن تضع السلسلة في الفتحة.

يبدأ الطفل في نهاية سن المهد أو في حوالي 18 في التصورات رمزية داخلية في إبتكار الحلول بدلا من الإعتقاد على المحاولة و الخطأ، أي أن يمر في بدايات ما يطلق عليه(بياجيه) بمرحلة ما قبل التفكير الإجرائي أما ما يتعلق بمرحلة الذكاء الصوري التي توصف بأنها مرحلة الذكاء المتصل بالمفاهيم و المدركات الكلية فإنها تنقسم إلى 4 مراحل فرعية هي:

1- مرحلة ما قبل المفاهيم (2) سنة

2- مرحلة الحدس(4-7)

3- مرحلة العمليات المحسوسة(7-11)

4- مرحلة إستخدام المفاهيم أو المدركات الكلية(من سن 11 سنة تقريبا). (الداهري، 2011، ص32)

أ- مرحلة ما قبل المفاهيم :

إن مرحلة ما قبل المفاهيم تحدد بداية النشاط الرمزي أي أن المثيرات تبدأ بإكتساب معان إذ يستخدم الطفل المثيرات لترمز إلى أشياء أخرى أو لتقوم مقامها أو أن الطفل في منتصف الطريق لتكوين مفهوم الشيء (هذه منضدة) و تلك الخاصة بالصنف أو النوع (جميع المناضد ذات الأربعة الأرجل). (الداهري، 2011، ص33)

ب- مرحلة التفكير الحدسي :

و في مرحلة التفكير الحدسي فان الطفل يبدأ ببناء صور أكثر تعقيدا و لكن مفاهيمه و إدراكه يكون مقتصر على ما يراه الطفل و يبصره بل إن إستجابة الطفل للشيء أو فهمه للموقف في هذه المرحلة يكون مرتكزا على جانب حسي هام واحد من المثير.. فمثلا لو أنك أطلعت على وعائين أسطوانيتين متماثلتين في الشكل و الحجم وكلاهما ممتلئ إلى منتصفه بالخرز، لأدرك الوعائين يحتويان على كميتين ن متساويتين من الخرز و لكن لو قمت بعد ذلك بإفراغ محتويات الوعائين في وعاء آخر أقل عرضا و

أكثر طولاً لوجدت الطفل في الرابعة يقول عندئذ أن الوعاء الأطول الأرفع يحتوي على عدد أكبر من الخرز من الوعاء الأسطواني بل إن بعض الأطفال يعبرون عن هذا لغوياً بأن الوعاء الأطول يحتوي على كمية أكبر من الخرز لأنه أطول و أعلى. (الداهري، 2011، ص34 )

و لكن يحدث عند نقطة تتراوح فيها بين الخامسة و السابعة(تتوقف هذه النقطة الزمنية) بصفة جزئية على ذكاء الطفل فجأة إلى الحقيقة القائلة بأن كمية الخرز تظل ثابتة مهما اختلف الشكل الخارجي للإناء الذي يحفظ فيه الخرز و عند سؤال الطفل عن السبب الذي من أجله يحتوي الوعاء الطويل الرفيع على نفس كمية الخرز التي يحتويها الوسط الأسطواني فإنه يجيب إجابة من قبل (هذا الوعاء أطول حقا و لكن هذا الوعاء الآخر أسمن) و أمثال هذه العبارات التي تصدر عن الطفل إنما هي محاولة فجأة لتوضيح إن الزيادة في عرض أحد الوعائين يعوض عن الزيادة في إرتفاع الوعاء الآخر و إذا ظل الطفل يدرك أن الكمية أو المقدار أمر ثابت لا يمكن تغييره بتغيير شكل الوعاء الذي نضع به هذا المقدار و كان معنى هذا أن يبدأ الإنتقال إلى المرحلة الفكرية التالية (مرحلة العمليات المحسوسة الملموسة). (الداهري، 2011،

ص 35 )

#### ج- مرحلة العمليات المحسوسة:

أما نوع التذكير الذي يوصف بأنه شكلي أو صوري فإنه يبدأ بالظهور في عرين أحد الوعائين يعود في الزيادة في إرتفاع الوعاء الآخر و إذا ظل الطفل يدرك أو المقدار الثابت لا يمكن تغييره بتغيير شكل الوعاء الذي نضع هذا المقدار، كان معنى هذا أن يبدأ بالظهور خلال العمر 11-12 سنة عندما يكون الطفل قادرا على التفكير الفرضي أو بعبارة قادرا على رسم الإستنتاجات.

أ-على أساس الإفتراضات البسيطة(الفرضيات) التي تحتاج بالفروض أن تكون مرتبطة بالواقع أو بما يعتقده الفرد.

ب-بالإعتماد على القدرة الداخلية لإصدار الأحكام عوضا عن الإفتراضات حيث أن الطفل في هذه الحالة يستطيع التفكير في المشكلات من دون أن تساعده الأمور المادية المحسوسة على التفكير الإستدلالي. (الداهري، 2011، ص 36، 37 )

### 3.8 - المفاهيم الأساسية:

هناك نقاط مقارنة و تسابه و ربط من البيولوجيا و الذكاء لابد أن ينتبه لها كل فرد، ولكن ما هو السبيل لدراسة هذا الربط و كيف العمل لتفسير ذلك؟ لابد من موقفين. (زين الدين، 2008، ص162)

يقضي بإلحاق الذكاء بالحياة نفسها مما يؤدي إلى القول أن هناك حياة نفسية بيولوجية أولى إلى الكلام. و يكمن الموقف الموقف الثاني في القول إذا كانت الحياة عملية تكيف مع ظروف البيئة المتغيرة و إذ إتبعنا خط تطور نوع من الانواع تطلع على الليونة المندهشة عند الحي. و ما الذكاء البشري سوى شكل من أشكال التكيف الذي إتخذته الحياة خلال تطورها. يعتبر الموقف الأول أن الفكر يتمخض من المادة الحية، أما الموقف الثاني و حدد الذكاء بأنه إحدى أشكال التكيف و هو يتداخل في حركة الحياة العامة من خلال كل أنواع التكيف التي يتخدها. (زين الدين، 2008، ص162)

” إن الحياة هي خلق متواصل لأشكال أكثر فأكثر تعقيدا و من ثم إعاقة إقامة توازن تدريجي بين هذه الأشكال و البيئة فالقول بأن الذكاء هو حالة خاصة من التكيف البيولوجي يفترض أساسا بأن تنظيم و أن وظيفته هي بناء العالم كما يبني الجسم مباشرة.“

(زين الدين، 2008، ص162 )

لا تستطيع إلتقاط أوجه التماثل الحاصلة من البيولوجيا و الذكاء إلا بالعودة من المتغيرات الوظيفية المشتركة بينهما فكل شكل من أشكال الحياة يتضح بعلاقة مع الأشياء، و هكذا يحصل الذكاء ”يتكيف الجسد مع

التكيف المادي بأشكال جديدة يدخلها في العالم في حين أن الذكاء يمدد هذا الخلق بتكوين بنيات ذهنية يمكنها التطابق مع بنيات الواقع" و عناصر ثابتة في المخلوق الحي، و هناك عناصر متغيرة، و كذلك يتكون الذكاء بين الطفل الراشد تكوينا مستمرا لبنيات متنوعة رغم أن وظائف الفكر الكبرى تبقى ثابتة، تقع هذه الوظائف المتغيرة في إطار وظيفتين بيولوجيتين أكثر شموليه هما "التنظيم

و التكيف" يعرف التكيف بالملاحظة و البقاء أي إيجاد التوازن بين الجسم و المحيط.(زين الدين،2008، ص163 )

ميز بياجيه بين تكيف الحالة و تكيف السياق، ففي تكيف الحالة لا شيء واضح و لكن إذا إتبعنا السياق نستطيع بأن نقول هناك تكيف عندما يتحول الجسم تبعاً للبيئة، و من نتيجة هذا التحول إزدياد التبادلات بينه و بين المحيط التي من شأنها في بناءه و إستمراره، لذلك من الممكن القول بأن مجموعة بناءات تتداخل في العلاقة مع البيئة يمكننا تناول حالتين: (زين الدين،2008، ص164 )

1- هناك عناصر من البيئة تتجسد في مجموعة البنيات التي تحدث حولها بنفسها.(زين الدين،2008، ص164 )

2- يتغير المحيط و يتكيف التنظيم حسب هذا التحول يتغير نفسه بنفسه نحصل هنا على السياقين أو متغيرين أو وظيفتين الإستيعاب و التلاؤم. فالصلة التي تصل بين العناصر الجسمية و عناصر البيئة هي علاقة إستيعاب أي وظيفة الإستيعاب"الإستيعاب يعني من جهة تجسيد لعناصر البيئة في البنية و من جهة أخرى يعني تحديد هذه البنية تبعاً لمعطيات البيئة أو بتغيير آخر يعني التلاؤم" إن التكيف إذا عملية ذات شقين هما: (زين الدين،2008، ص164 )

1- التلاؤم أو الموائمة accommodation.(زين الدين،2008، ص164 )

2- الإستيعاب assimilation.(زين الدين،2008، ص164 )



عند تناول و هضم التفاحة مثلا نستخدم بنى بيولوجية *structure biologique* و عمليات معينة الفم، الأسنان، المعدة و العصارات المعدية تستقبل بواسطتها و نحو التفاحة إلى أشكال يستطيع أن يستخدمها. لقد تلاءم أو تواءم الجسم -بمعنى ما- مع شيء خارجي *object exeterieur* و قام بتحويله إلى مادة بيولوجية إنسانية. و يعتقد بياجيه أن ظاهرة مماثلة تنطبق على النشاط العقلي، بمعنى أننا نمتلك بنى عقلية *Structure mentale* تستقبل أو تتلاءم مع أحداث خارجية و تحولها إلى أحداث عقلية و أفكار. و هكذا نحو تلاءم البنى العقلية لدينا المظاهر الجديدة غير المعتاد للبنية العقلية و يتمثل هاتان العمليتان التلاؤم و الإستيعاب مظهرين متكاملين للعملية العامة للتكيف. فالتكيف الذهني "نوع التوازن التدريجي بين ميكانيزم إستيعابي و تلاءم مكمّل" ولا يتم التكيف إلا عندما يؤدي إلى تنظيم ثابت أي عندما يحصل التوازن بين الإستيعاب و التلاؤم. و يشير مفهوم التنظيم إلى طبيعة البنى العقلية التي تقوم بالتكيف، و يرى بياجيه أن العقل ذو بنية أو تنظم بطرق بالغة التعقيد و التكامل، و أبسط مستوياته المخططة *schéma* ( تصور عقلي منظم لا شيء مثل فئة الأشياء أو الأحداث المترابطة) و تصور يمكننا من تفسير البيانات الجديدة في ضوء المعلومات الراهنة أو الوصول إلى إستدلالات أو بعمل مخطط. إذا المخطط هو تمثيل عقلي *représentation mentale* لبعض الأفعال الجسدية أو العقلية التي يمكن أن تؤدي إلى شيء. بالنسبة للطفل يعتبر المص أو القبض على الأشياء و النظر مخططات و هي طرق يعرف عن طريقها الطفل حديثي الولادة على العالم، عن طريق العمل وفق متطلبات هذا العالم، و من خلال الإرتقاء لتصبح هذه المخططات تدريجيا متكاملة و متأزرة بطريقة منظمة لتشكل في نهاية الأمر عقل الراشد. (زين الدين، 2008، ص165)

وثمة أمر مهم أيضا يتعلق بما ذهب إليه بياجيه من أن المعلومات عمل أو سلوك، فإن ما نعرفه عن شيء ما يحدد إلى حد كبير الأفعال التي يمكن أن نقوم بها، فالمعلومات بالنسبة للطفل الصغير تتضح و تتحدد

من خلال أفعال حركية ظاهرة مثل القبض على الأشياء أو الرضاعة، و من ناحية أخرى فإنه مع الإرتقاء المعرفي تصبح مخططات الأفعال هذه مستدخلة بشكل تدريجي بمعنى أنها تحدث داخل الرأس في تتابع متلاحق و سريع من الأفكار.(زين الدين، 2008، ص 165، 166 )

#### 4.8- الإفتراضات الأساسية لنظرية بياجيه النمو المعرفي:

يرى بياجيه بأن هناك مجموعة من الإفتراضات أو العوامل التي تؤثر في التغيرات التي تطرأ على عملية في التفكير.(غباري و ابو شعيرة، 2009، ص162 )

1-الأطفال كمتعلمين نشيطين و ذوي دافعية للتعلم:

إعتقد بياجيه بأن الأطفال ليسو مستقبلين سلبيين للمثيرات البيئية و لكن لديهم فضول طبيعي حول عالمهم لذلك فهم يبحثون بشكل نشط عن المعلومات لتساعدهم في فهم عالمهم.(غباري و ابو شعيرة، 2009، ص163)

2-معرفة الأطفال بالعالم تصبح منظومة بشكل متزايد مع مرور الوقت:

و هذا يعتمد على خبرات الأطفال بعالمهم، حيث يبني الأطفال معرفتهم من خلال خبراتهم،

مما يساعدهم على تطوير المخططات العقلية لديهم schéma.(غباري و ابو شعيرة، 2009، ص163 )

لذلك يجب تزويد الطلاب بخبرات تساعدهم في بناء فهم دقيق و تام للعالم و محاولة و مساعدتهم في

إكتشاف العلاقات بين المفاهيم و الأفكار.(غباري و ابو شعيرة، 2009، ص163 )

3-يتعلم الأطفال من خلال عملية التمثيل و التلاؤم.(غباري و ابو شعيرة، 2009، ص163 )

4-التفاعل مع البيئات المادية و الإجتماعية أساسي و هام للنمو المعرفي:

يرى بياجيه أن الخبرات الجديدة أساسية لحدوث التعلم و النمو المعرفي لذا أكد بياجيه على أهمية تفاعل

الأطفال مع البيئات المادية، و للتفاعل الإجتماعي أيضا دور هام في التعليم، حيث يصبح الطفل يتعرف

على وجهات نظر الآخرين، فيتخلص من تمرّكه حول ذاته، لذلك يجب تزويد الأطفال بفرص تغيير أفكارهم ووجهات نظرهم.(غباري و ابو شعيرة،2009،ص163 )

5-تشجيع عملية التوازن على تطوير مستويات أكثر تعقيدا من التفكير.(غباري و ابو شعيرة،2009، ص163 )

6-يحدث النمو المعرفي فقط بعد حدوث تغيرات النضج البيولوجي لقد أكد بياجيه على أهمية النضج البيولوجي، لذلك يعتقد بياجيه أن تفكير الأطفال يختلف عن تفكير الراشدين.(غباري و ابو شعيرة،2009، ص164)

يسلم بياجيه بأن النمو عملية متتابعة و موصولة من التغيرات التي تكشف عن إمكانات الطفل و قد ركز بياجيه على أهمية إكتساب الطفل الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعدهم على إكتساب المفاهيم المختلفة خلال فترة طفولتهم،وكما إهتم بدراسة تفاعل الأطفال مع بيئتهم حيث أغنى دراسات الطفولة بحقائق موضوعية حية، و إن النمو المعرفي للطفل يخضع ل 4 عوامل رئيسية و هي:

1- النضج البيولوجي :إنه من أهم العوامل إذا تعد التغيرات البيولوجية التي يمر بها الفرد مورثة بفعال التركيب الجيني الذي يرتبه الفرد في لحظة تكوين نضج بيولوجي.(غباري و ابو شعيرة،2009، ص164)

2- التوازن: و يحصل عندما تتفاعل العوامل البيوجية مع البيئة الفيزيقية.(غباري و ابوشعيرة، 2009،ص164)

3- الخبرات الإجتماعية: حيث أن التفاعل مع الآخرين يؤثر في نمونا المعرفي خلال التعلم من خبرات الآخرين و سلوكياتهم و كما إتبع بياجيه الطريقة الكلاسيكية في البحث السيكولوجي في عالم الطفولة و ذلك لفهم خصائص نمو الأطفال.(غباري و ابو شعيرة،2009،ص164 )

#### 4- الخبرات الطبيعية بالأشياء. (غباري و أبو شعيرة، 2009، ص 164 )

السمات البارزة لنمو اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية و الاجراءات التربوية التي تواكب هذا النمو:

##### أ-الصفات الجسمية:

-يتصف اطفال هذه المرحلة بالنشاط الجسمي الزائد،و لديهم قدرة طيبة على التحكم في حركاتهم

الجسمية،و يستمعون بالحركة لذاتها و لذلك هم دائبوا النشاط الجسمي.(بدران و عمار، 2000، ص198 )

-و يتطلب ذلك منح الاطفال فرصا كثيرة للجري و القفز و التسلق شريطة ان تعد المشرفة الظروف لامكانية

تحقيق هذه الانشطة و تحت اشرافها، و ان تنتوع النشاطات،فيعقب كل نشاط جسمي حاد اخر خفيف هين ثم

يخصص وقت يستمتع فيه الاطفال بالراحة.(بدران و عار، 2000، ص198 )

كما يجب على المشرفة على تربية الاطفال ان تستبعد في تخطيطها أنشطة تتطلب مهارات يدوية دقيقة،

و أن تقل بقدر المستطاع تعرض الاطفال للتعامل مع الاشياء الصغيرة دقيقة الحجم،كما يجب الابتعاد على

عمليات التنافس في اداء المهارات بين البنين و البنات،حيث ان البنات بطبيعتهن يكن متفوقا في المهارات

الحركية الدقيقة عن البنين.(بدران و عمار، 2000، ص199 )

##### ب-الصفات الاجتماعية:

يتميز اطفال ما قبل المدرسة بالمرونة في علاقاتهم الاجتماعية،فهم يلعبون و يمارسون الانشطة مع زملائهم

من الاطفال،و يستطيع الطفل تكوين الصداقات، و لكن يفضل ان تكون الصداقة من الجنس نفسه،ولكن هذا

لا يمنع من ان تنمو صداقات بين الاولاد و البنات،و يتطلب ذلك ان تلاحظ المشرفة باستمرار الاطفال في

نشاطهم لتكتشف حالات عدم المشاركة في النشاط،و ان تتدخل بالتشجيع

و المساعدة،و الا تنزعج من تغيير انواع الانشطة التي يمارسونها،لان هذا سلوك طبيعي

ومتوقع من اطفال هذه المرحلة، كما ان على المسؤول عن روضة الاطفال ان يفهم ميل اطفال هذه المرحلة الى التمثيل، و لذلك ينبغي ان يعد المسؤولون مواقف تمثيلية ذات مغاز خيرة و هادفة نحو تنمية اتجاهات يرتضيها المجتمع.(بدران و عمار، 2000، ص199 )

#### ج-الصفات الانفعالية:

-تتميز هذه المرحلة بتعبير الاطفال عن انفعالاتهم بطريقة صريحة و في حرية فالتفجرات الغضبية كثيرة الحدوث، كما تكثر و تتضخم مخاوفهم و اوهامهم، و الغيرة ايضا امر شائع بين الاطفال.(بدران و عمار، 2000، ص199 )

-و يتطلب ذلك عدم جبار الطفل على عمل ما يثير لديه الخوف، بل يجب ان نتركه يلاحظ غيره من الاطفال في الوقت نفسه و يحاول تقليدهم، كما يجب ان تكون المشرفة عادلة و امينة في توزيع عطفها وقبولها و انتباهها و استحسانها للاطفال، وان تقلل بقدر الاستطاعة من من التمجيد و الاستحسان العلني والمبالغ فيه لطفل امام غيره من الاطفال.(بدران و عمار، 2000، ص199 )

#### د-الصفات العقلية:

-تتميز المرحلة بتمتع الطفل بمهارة عالية في اللغة، وحب التكلم عند معظم الاطفال و بخاصة امام مجموعة، كما ادنى قدرتي التخيل و الابتكار تكونان في قمتها هذه المرحلة.(بدران و عمار، 2000، ص200 )

-و يتطلب ذلك ان تتيح المشرفة اكبر عدد من الفرص ليتحدث الاطفال امام زملائهم و مساعدة الطفل على تعلم كيف ينصت و يستمع و ان تعود الاطفال في حالات تكلم فرد امام مجموعة ان يكون هناك صوت واحد و ينصت الآخرون، و ان توازن بين رغبة الطفل الذي يحب الاكثار في الكلام و بين اخر لا يحب الكلام، و بين ثالث لا يجد الفرصة للتحدث امام المجموعة أي لا يطغي واحد و تحجب الفرص عن غيره.(بدران و عمار، 2000، ص200 )

كما ينبغي على المشرفة ان تعد فرصا للمرور بخبرات شيقة للاطفال الخجولين لتشعرهم بالثقة و الامن و الشجاعة.(بدران و عمار، 2000، ص200 )

-و لما كان الطفل لديه القدرة على التخيل و الابتكار، فان ذلك يتطلب ان تنمي من خلال اللعب و الرسم و قص القصص، و يضع "بياجيه" ثلاث خطوات للعب،تبدأ باستطلاع و استكشاف الشيء ثم معالجته يدويا و اخيرا تكرار الموقف و الاستمتاع به.(بدران و عمار، 2000، ص200 )

### خلاصة :

تعتبر نظرية بياجيه في التطور المعرفي نظرية شاملة عن طبيعة الذكاء البشري و تطوره اعتقد جان بياجيه ان مرحلة الطفولة لشخص ما دور حيويا و فاعلا في تنمية الشخص تعتبر فكرة بياجيه في الاصل على انها نظرية المرحلة التنموية و تتعامل النظرية مع طبيعة المعرفة بحد ذاتها و كيف يتقدم البشر تدريجيا في اكتسابها و بنائها و استخدامها كان التطور المعرفي بنظر بياجيه اعادة تنظيم تصاعدي للعمليات العقلية و اعتقد ان الاطفال يؤسسون فهما و ادراكا حول العالم المحيط بهم كما يؤسسون خبرات متباينة بين ما يعرفونه اصلا و ما يكتشفونه في بيئتهم ثم يعدلون كذلك وفقا لذلك.

## الفصل الرابع :اضطراب صعوبة الانتباه

## الفصل 1: الانتباه

تمهيد

مفهوم الانتباه

عوامل الانتباه

خصائص الانتباه

محددات الانتباه

وظيفة الانتباه

نظريات الانتباه

انواع الانتباه

حصر الانتباه

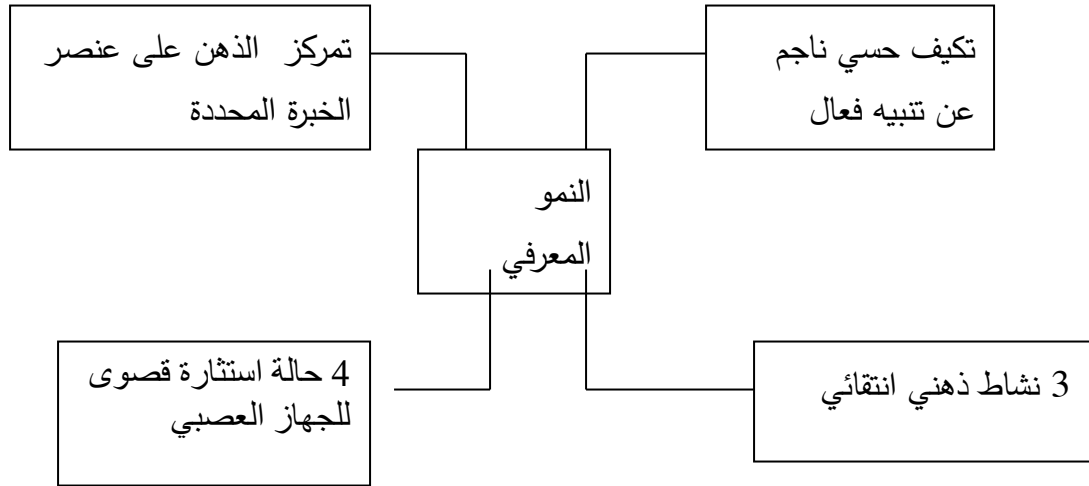
خلاصة



## الفصل 1: الانتباه

تمهيد:

ان الانتباه هو جزء مهم من الملاحظة و الذي يشكل شخصية الانسان العقلانية و هو الذي شغل اهتمام المفكرون و الفلاسفة منذ زمن بعيد حيث نشأت تبادلات كبيرة حول دراسة الانتباه فالعالم فونت 1879 اشار الى ان الانتباه هو صيغة وضوح الشعور بينما تيتشر 1898 استخدم الادراك الداخلي لتوضيح عملية الانتباه و اشار الى انها طبيعة تلقائية و مع ذلك هذا التلقائي لا يرجع الى مقدار كبير من عمليات الادراك الباطني يمكن ان تجد الانتباه حسب التعريف السابق:



الشكل رقم(6) يوضح الضبط المفاهيمي لعملية الانتباه حسب (موسوعة علم النفس) مفهوم : dictionnaire fondamental de psychologie

الانتباه هو توجيه النشاط بالاهداف لتفعيل سيرورات تعطي المعلومات لظاهرة معينة.

(block et ql,1997, p3 9)

مفهوم القاموس النفسي (sillamy) مابتدلا هو تركيز الذهن على شيء محدد و ذلك بالانغلاق على العالم الخارجي للتموضع على ما يهمنا.

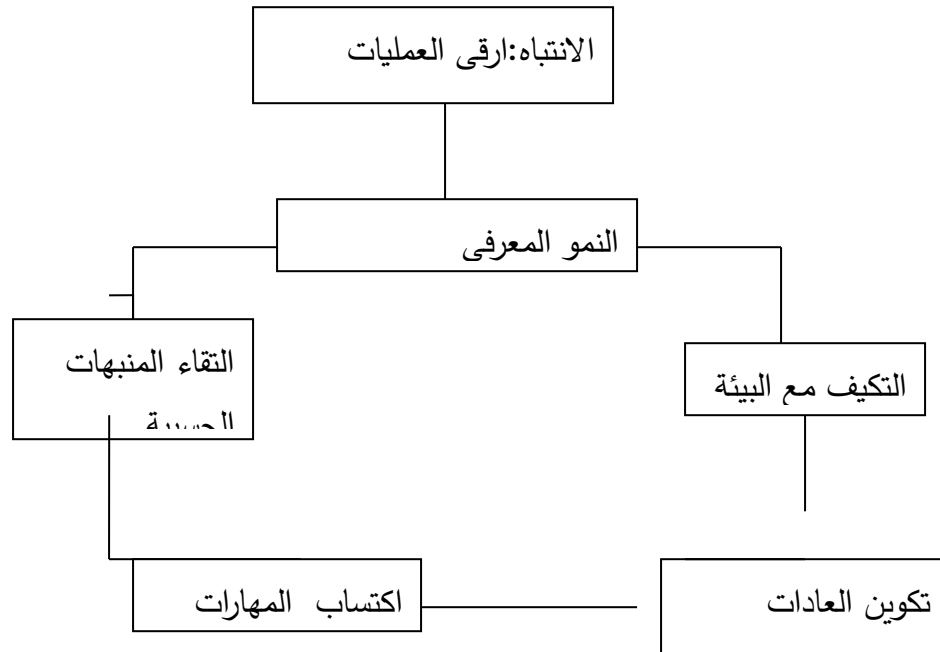
(silamy, 1999, p3)

مفهوم حلمي الميلجي و انور الشرقاوي (1938-1992) الانتباه هو ملاحظة يتم فيها اختيار و انتقاء، و نحن حين نحصر انتباهنا او نركز شعورنا فاننا نصبح في حالة تهيؤ ذهني و حينما ينتبه الشخص لشيء ما فان اعضاء حسه تتكيف لاستقبال المنبهات من موضوع الانتباه.

مفهوم السيد احمد : الانتباه هو العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد حيث انه يستطيع من خلاله ان ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات و تكون العادات

السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به. (صابري،2004، ص3 )

يمكن ان نحدد الانتباه من خلال التعريف السابق كما يلي:



الشكل رقم (7) تعاريف السابقة للانتباه

مفهوم عبد المجيد سيد احمد ( 1898 ) :الانتباه عملية عقلية تهدف الى حصر النشاط الذهني في اتجاه معين مدة من الزمن من خلال القدرة على التحكم الانفعالي وتوجيهه وجهة محددة مع تحرر الفرد من خلال تاثير المنبهات المحيطة.

مفهوم احمد عزت الراجح الانتباه يشق الادراك و يعدله و يهيئ الفرد للادراك.

مفهوم الزيات(1994) الانتباه عملية تنطوي على خصائص تميزه اهمها الاختيار او الانتقاء، التركيز

القصدي، الاهتمام، الميل لموضوع الانتباه.(عتوم،2004، ص4 )

مفهوم حلومي الميلجي\*الانتباه هو استخدام الطاقة العقلية في عمليات معرفية او هو توجيه الشعور وتركيزه في شيء استعداد لملاحظته او ادائه او التفكير فيه.\*

مفهوم الراضي الوقفي(1998 ) \*الانتباه عملية توجيه و تركيز الوعي على منبه و ذلك بتوجيه اجهزتها

الحسية الادراكية لاختيار معلومات معينة لمعالجتها و تخصيص الطاقة اللازمة للقيام بهذه

المعالجة(الوقفي،1998، ص4 )

يؤكد ستانبرغ stemberg (2003) ان الانتباه هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات

منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها من الحواس او الذاكرة.

يعد الانتباه حسب د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: هو توجيه شعور الفرد و ادراكه الذهني الى موقف

سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعداد لماضيه من سلوكيات تحتاج الى

تدبير.(الفتلاوي،2005، ص5 )

## 2-عوامل الانتباه:

### أ-العوامل الداخلية:

و هي مجموعة العوامل التي تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه له و تشمل:

#### 1-شدة المثير:

ان المثيرات شديدة القوة من حيث الالوان، الروائح،الصوت او الضوء و الحركة يعمل على جذب الانتباه للمثير بسرعة عالية، فالناس يستجيبون بسرعة اعلى الى مثيرات شديدة القوة و المفاجئة والمتحركة و المتغيرة اكثر من المثيرات شديدة القوة و الهادئة و المتوقعة او الثابتة. كما يلاحظ على الاطفال استجابتهم السريعة عند اختيار الالوان الزاهية و البراقة على علب الحلوى اكثر من العلب التقليدية.

#### 2-حدائة المثير:

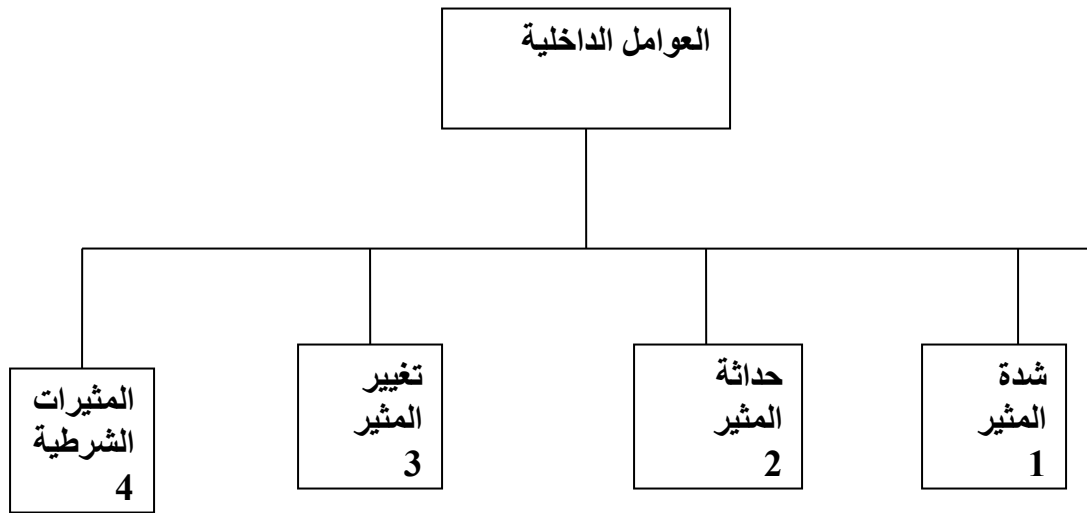
المثيرات الجديدة او الشادة او غير مالوفة تجذب انتباه الانسان اكثر من المثيرات المألوفة. لذلك فنحن نتوقع من المعلم ابتكار نماذج و طرق التدريس و اساليب غير تقليدية كجذب انتباه خلال المحاضرة.

#### 3-تغيير المثير:

ان المثيرات المتغيرة من حيث لونها او شكلها، شدتها او سرعتها تعمل على جذب انتباهنا اكثر من المثيرات الثابتة و هذا مبدا تعريزي عام في علم النفس حيث ان المعلم الذي يتكلم بنبرة صوت ثابتة خلال المحاضرة يشعر طلبته بالملل مقارنة مع المعلم الذي يغير من نبرة صوته في حين لآخر خلال المحاضرة فيشد انتباه الطلبة اليه

#### 4-المثيرات الشرطية:

المثيرات التي تكونت بفعل الاشرط تشير انتباهنا اكثر من المثيرات الاخرى فعلى سبيل المثال\*فانت تسمع اسمك فقط في المطار من بين الاسماء الكثيرة رغم الضوضاء و النضج الخيالي كون ذلك يحدث بتاثيرالاشراط الكلاسيكي اللارادي.



الشكل رقم(8) يوضح العوامل الداخلية

#### ب-العوامل الخارجية:

وهي مجموعة العوامل المتعلقة بالفرد الذي يمارس الانتباه و من اهمها:

#### 1-الاهتمامات و الميول و القيم:

ان اهتمامات الفرد و ميوله تحدد تنوع المثيرات التي تجذب انتباهه. لذلك يثير اهتمام الطفل مثيرات معينة في التلفاز اكثر من غيرها فنجده يركض من غرفة نومه الى قاعدة التلفاز ليشاهد شيئاً ما سمعه من التلفاز كذلك اشارت بعض الدراسات الحديثة الى ان اصحاب القيم العلمية، الاقتصادية، الجمالية هي اكثر قدرة على تركيز الانتباه من اصحاب القيم الاجتماعية، السياسية، الدينية لطبيعة الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.

## 2-الحرمان النفسي و الجسدي:

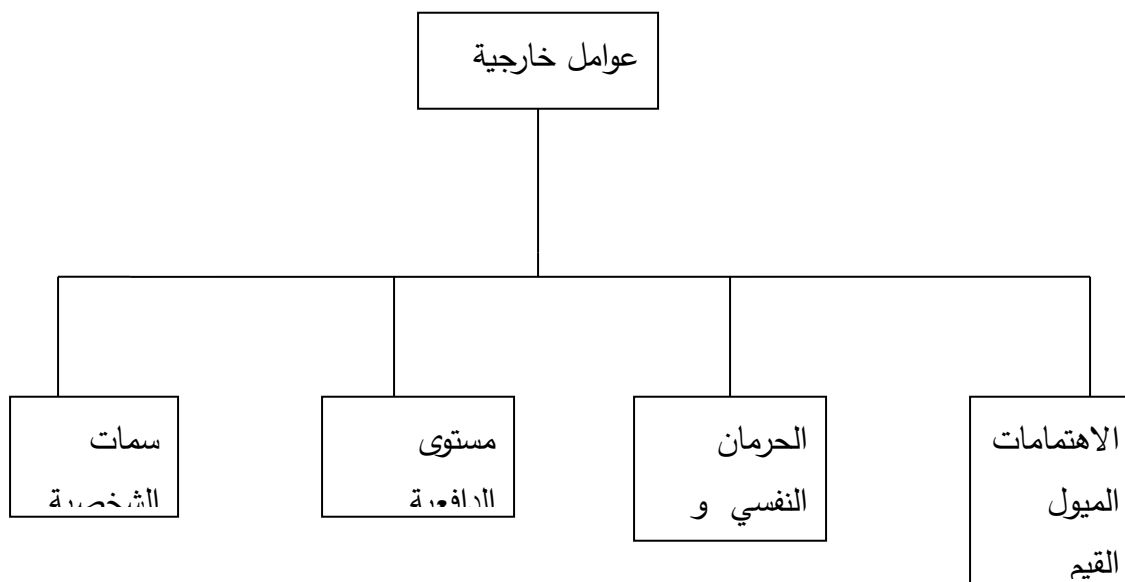
عندما يكون الفرد في حالة توتر و تعب جسدي شديد فان قدرته على الانتباه و التركيز تصبح مختلفة جدا فاذا كنت في حالة جوع شديد فانك تشعر بالعجز عن متابعة القراءة التي كلفك بها مدرس المادة وغالبا ما يشعر بتشتت طاقاتك الجسدية و النفسية.

## 3-مستوى الدافعية:

تشير مبادئ التعلم الجيد الى ان توفر مستويات معتدلة من الاستثارة و الدافعية الداخلية تتضمن مستويات اعلى من التعلم و هذه القاعدة تنطبق ايضا على الانتباه حيث ان الدافعية الداخلية و الاعتدال في مستوى الاستثارة العالية جدا كلاهما يجدان القدرة على الانتباه الجيد و يشير سوسلو الى ان زيادة مستوى الاستثارة arousal تعمل على زيادة الاداء لحد معين، بعدها يبدأ الاداء بالانخفاض التدريجي فعندما تم اختيار ثلاثة انواع من المهمات من حيث صعوبتها، اشارت النتائج الى ان اداء الطلبة بدأ بالانخفاض الواضح مع زيادة الاستثارة في المهمات الصعبة مقارنة بالمهمات المعتدلة او السهلة حيث يعزل ذلك بضعف الانتباه في حالة الاستثارة العالية التي تستهدف الطاقة للانسان خلال اداء المهمات الصعبة.

## 4-سمات الشخصية:

تشير الدراسات الى ان هناك علاقة بين سمات الشخصية و القدرة على تركيز الانتباه حيث اشارت نتائج الدراسات الى ان الشخص المنبسط و المطمئن الذكي و صاحب النمط \*ب\* في الشخصية اكثر قدرة على تركيز الانتباه من المنطوي و القلق ، اقل نكاء و صاحب النمط \*أ\* في الشخصية. (العتوم، 200ص84



الشكل رقم(9)العوامل الخارجية

#### 5-محددات الانتباه:

##### أ-المحددات الحسية العصبية:

تؤثر فاعلية الحواس و الجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه و فاعليتها لديه فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة كنوع من التشريح الذهني و هذه المصفاة تتحكم عصبيا او معرفيا او انفعاليا في بعض هذه المثيرات، ولا تسمح الا بعدد محدود من النبضات او الومضات العصبية التي تمثل الى المخ اما باقي المثيرات فتعالج تباعا او تظل للحظات قريبة من هامش الشعور ثم لا تلبث ان تتلاشى و قد اشار برودنت الى الجهاز العصبي قدرة محدودة على الانتباه للمثيرات و نقلها و معالجتها، و لذا فالفرد يعطي اولوية للمثيرات التي تمثل اهمية اكبر بالنسبة له.(ابراهيم، 2017، ص130 )

## ب-المحددات العقلية المعرفية:

ان مستوى ذكاء الفرد و بناءه المعرفي و فاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه يؤثر على نمط انتباهه وسعته و فاعليته فالاشخاص الاكثر ذكاء تكون حساسية استقبالهم للمثيرات اكبر، و يكون انتباههم لها اكثر دقة بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم، و هذا بدوره يخفف من الضغط على ذاكرة قصيرة المدى مما يؤثر على نمط المعالجة و ينشر تتابع عملية الانتباه كما يؤثر البناء المعرفي للفرد و محتواه كما و كيفيا و حسن تنظيمه على زيادة فاعلية الانتباه و سعة ومداه حيث تكتسب المثيرات موضوع الانتباه معانيها بسرعة و من ثم يسهل ترميزها و تجهيزها و معالجتها و انتقالها الى ذاكرة قصيرة المدى، مما يؤدي الى تتابع انتباه الفرد.(ابراهيم، 2017، ص130 )

## ج-المحددات الانفعالية الدافعية:

تستقطب اهتمامات الفرد و دوافعه و ميوله للموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات بحيث انها تعد حاجات الفرد و نسقه القيمي و اتجاهاته محددات موجهة لانتقائه للمثيرات التي ينتبه اليها، و يتاثر الانتباه من حيث سعته و مداه بمكبوتات الفرد و مصادر القلق لديه حيث تستنفد هذه المكبوتات طاقته الجسمية و العصبية و النفسية و الاجتماعية و يؤدي الى ضعف القدرة على التركيز و يصبح جزءا هاما من الذاكرة و التفكير مشغولا بها، مما يترتب عليه تقليص سعة الانتباه و صعوبة متابعة تدفق المثيرات و ترميزها و تجهيزها و معالجتها.(ابراهيم، 2017، ص130، 131 )

## 7-وظيفة الانتباه:

وظيفة الانتباه هو تركيز العمليات المعرفية على المنبهات الخارجية، حتى يمكن تجميع المعلومات حولها. و بتجمع المعلومات حول المنبهات فان احدى مهامنا هو تحديد ماهو نوع المنبهات التي نتعامل معها، اي اننا نستكشف أي نماذج يمكن ان توجد في التنبيه.



أي ادراك نماذج معينة في التنبيه يستخدم كاساس التعرف عليها و تحديد و تحديد فئتها، فاذا ركزنا في الانتباه مفروق ببؤرة الشعور، فاننا نكتشف خصائص المنبهات التي يمكننا من التعرف و تحديد الفئة التي ينتمي اليها.

نحن نحتاج الى الانتباه لتنسيق و ضبط الاداء فالانتباه يمكننا ايضا تعيين الاولويات في حالة صراعات او حينما تقاطعنا احداث ذات اهمية و غير متوقعة.

من منظور الاهداف المتعددة، والحاجة الى تنسيق و ضبط الاداء يصبح الانتباه مساعدا ايجابيا يمكننا من الاداء الذكي.

واذا كنا غير قادرين على انتقاء المعلومات سوف يكون غير قادرين على التفكير او القيام بعمل ما. اذا تداخل حديث في اخر و الحاجة الى تحديد الاولويات و تنسيق الواجبات او المهام، يعني ان الفرد عادة لا يمكنه عمل شيئين في وقت واحد، مثلما يقوم بكل منهما على انفراد أي بمعزل عن الاخر. ان الانتباه يمكن الانسان من تنظيم المعلومات وثيقة الصلة بدقة او كما ينبغي، و ليس فقد تحديدها. و اخيرا ان الانتباه هو عملية تركيز و حصر الجهد العقلي في بؤرة انتقائه قابلة لتغيير او لتعديل اتجاهها.(مليحي،2004، ص68، 69 )

## 8-نظريات الانتباه:

### نظرية التوزيع المرن لسعة الانتباه **flexible allocation of capacity** :

تختلف هذه النظرية من حيث اعتبار الانتباه سعة محددة توجه الى مثير او عملية في وقت معين وتحجب عن غيره من المعلومات الاخرى.يفترض كاهنمان (kannemen,1973) ان سعة الانتباه يمكن ان تتغير على نحو مرن تبعا لتغيرات متطلبات مهمة التي نحن بصدد الانتباه اليها. ففي الوقت الذي ينتبه فيه

الفرد الى مهمتين مختلفتين فان سعة الانتباه يمكن ان تتغير في تذبذب مستمر تبعا لتغيرات مطالبها فقد يزداد الانتباه الى احدهما نظرا لزيادة صعوبة مطالبها في الوقت الذي يقل انتباهه الى اخرى مع عدم تجاهلها كلياً، و يؤكد كاهنمان ان الانتباه بالرغم من تغيره بين المهمة الاولى والاخرى، فهو يستمر على نحو متواز خلال جميع مراحل المعالجة. و يرى ايضا انه في حالة زيادة متطلبات احدى المهمات بحيث تستوجب الطاقة العليا من الانتباه فان التداخل يحدث بحيث يكف الانتباه عن الاخرى.

و اعتمادا على وجهة النظر هذه فان الانتباه يمكن توزيعه على نحو مرن الى عدة مهمات او عمليات بالوقت نفسه. و ذلك اعتمادا على اهميتها و صعوبتها النسبية بالاضافة الى عوامل تتعلق بالموقف او ترتبط بالشخص ذاته، فعملية التحول في الانتباه و اعادة توزيعه الى عدة قنوات تؤيده ايضا نظريات اخرى مثل نظرية نورمان و بوربو (norman and borbow, 1975). (نظير و عبد الرحيم، 2003، ص 24)

### نظرية الانتباه متعدد المصادر multiple resources theories :

تفترض هذه النظريات ان الانتباه لا يجب ان ينظر اليه على انه عبارة عن مصدر او طاقة محدودة السعة (احادي القناة) و انما مصادر متعددة القنوات:

#### Multiple pools of resources

لكل منها سعة معينة و مخصصة لمعالجة نوعا ما من المعلومات و حسب هذه النظريات فان الانتباه يمكن توجيهه الى اكثر من مصدر من المعلومات المختلفة و يستمر خلال مراحل معالجة المعلومات دون تداخل فيما بينها او تاثر مستوى الانتباه الموجه اليها.

في هذا الصدد يؤكد كل من مكلود (mclod, 1977) و رولندز (reynolds, 1972) وكنز

(wekens, 1992) ان الانتباه يمكن ان يكرس عبر قنوات مختلفة ومنفصلة عن بعضها بعض انواع

مختلفة من المعلومات عبر مراحل المعالجة المختلفة دون حصول أي تداخل في الانتباه فيما بينها.

فعلى سبيل المثال اثناء الطباعة يمكن تكريس الانتباه الى قراءة الموضوعات المراد طباعتها،  
و تحريك الاصابع بالنقر على اقراص لوحة الطباعة و الاستماع الى الموسيقى في الوقت دون ان تتأثر اية  
مهمة بالآخري.(عبد الرحيم، 2003 ، ص25، 26 )

### نظرية اختيار الفعل:

افترض نيومان (1987) ان اختيار النشاط او الفعل هو الالية الاساسية في عملية الانتباه و في توجيهه فهو  
يفترض ان الفرض يحدد انتباهه في أي لحظة من اللحظات من اجل تحقيق هدف معين، كما اكد ان عملية  
التدخل تحدث بسبب اختيار الفعل القوي تنفيذ او القيام به.(سمية، 2013، ص26 )

### 9-انواع الانتباه:

نلاحظ في حياتنا اليومية ان الانسان لا يستطيع تركيزالانتباه في كل ما يعرض له من مثيرات بحيث ينتبه  
لبعضها و يغفل عن بعضها البعض الاخر. و بمعنى اخر ان المعلومات و المثيرات التي تحيط بنا تزيد عن  
استيعاب طاقتنا الانتباهية. و هذا ما يسمى الانتباه الانتقائي(selective) و هذا الانتباه الانتقائي هو احد  
انواع الانتباه و هناك انواع اخرى من الانتباه

### 10-حصر اللانتباه:

لا يتبث الانتباه على شيء واحد الا لحظة وجيزة من الزمن.و ما عليك الا ان تلاحظ عيني شخص يستطلع  
منظرا طبيعيا او لوحة فنية لترى انهما تنتقلان من نقطة الى اخرى كل ثانية او ثانيتين و حتى و حتى اذا  
كانت العينان مثبتتين على موضوع خارجي خاص. لم يلبث الانتباه ان ينتقل منه الى فكرة او خاطر في ذهن  
الفرد.ثم حاول ان تنتبه الى دقائق تلك الساعة التي ياتيك صوتها من بعيد..فانت تجد انك تسمع دقائقها لحظة  
ثم ينقطع الصوت ثم تعود تسمعه و هكذا.و مع هذا فمن الممكن ان ينحصر الشخص انتباهه ان كان ينتبه  
الى موضوع يثير في نفسه ذكريات و افكار كثيرة، او يعرف عنه الكثير،او كان الموضوع متغيرا او متحركا

او مركبا، في هذه الاحوال يتسنى المرء حصر انتباهه لمدة طويلة اذ ينتقل بانتباهه من جانب الى جانب اخر من جوانب الموضوع او بتقليب الموضوع على وجوهه الكثيرة. فالمختص في موضوع يستطيع ان يحصر انتباهه فيه مدة طويلة. فكان الانتباه المستمر الموصول ليس انتباها جامدا لا حراك فيه، بل انتباه متحرك يتغير بسرعة و لكن في دائرة اهتمام واحد لا يحيد عنها و لا يستسل للمشتتات.

ام الذين يشكون من ضعف القدرة على الانتباه-سواء كانوا من التلاميذ او غيرهم-فليست مشكلتهم العجز عن الانتباه بصورة مطلقة، بل الانتباه الى اشياء اخرى احب الى نفوسهم من تلك التي يجب عليهم الانتباه لها. فلا شيء يعين على حصر الانتباه الى موضوع معين مثل الميل اليه و الاهتمام به، التحمس له. لذلك نرى التلميذ لا يقدر على الانتباه الى مادة جديدة او جافة، حتى اذا ما تقدم فيها و بدأ يميل اليها زاد اهتمامه اليها. فكان الانتباه و الاهتمام جانبان لشيء واحد، و في هذا يقول احد علماء النفس

خلاصة:

يعتبر الانتباه من اهم العمليات العقلية التي بلغت دورا هاما في النمو لدى الفرد حيث تستطيع من خلاله انتقاء المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات و تكوين العادات السلوكية الصحية بما يحقق تكيفا جيدا مع البيئة المحيطة فحين تصدر مجموعة من المنبهات من البيئة الخارجية فتلفت نظر الفرد ليكون الانتباه ثم يستقبلها و يحاول تفسيرها في ضوء خبراته السابقة هنا تعمل قدرة الادراك اذا استعادها ان انتقاء المفحوص بعيدا عن المادة المثيرة هنا يكون التذكر مصير التذكر هنا.

## الفصل 2: اضطراب صعوبة الانتباه

### الفصل 2: اضطراب نقص الانتباه

#### تمهيد

- 1- مفهوم اضطراب نقص الانتباه
- 2- مشكلات صعوبات الانتباه
- 3- اسباب صعوبات نقص الانتباه
- 4- التصنيف الطب النفسي
- 5- سمات و خصائص الافراد ذوي نقص الانتباه
- 6- مظاهر الاضطراب في سن المدرسة
- 7- علاج اضطراب نقص الانتباه
- 8- خصائص الاطفال الذين يعانون من الاضطراب
- 9- محك اضطرابات الانتباه وفرط الحركة

#### خلاصة

## تمهيد:

يعتبر اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه من اكثر المواضيع التي يثار حولها اللغة و الحديث في الاوساط العلمية و يجري عليها الحديث من الابحاث في الخارج في الخارج و يختلف اهل الخبرة و الاختصاص في تقدير حجم المشكلة و ابعادها و اثارها المستقبلية.

### 1-اضطراب نقص الانتباه:

و تتمثل في ضعف القدرة على التركيز و القابلية العالية للتشتت و ضعف المثابرة على اداء النشاط و صعوبة نقل الانتباه من مثير الى اخر او من مهمة الى اخرى، و بطبيعة الحال فان العلاقة بين النشاط الزائد و اضطرابات الانتباه علاقة قوية.(شريف،2014، ص 229 )  
تعتبر ظاهرة شرود الذهن و العجز عن الانتباه و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من اكثر الصفات البارزة لهؤلاء الافراد.اذ انهم لا يميزون بين الرئيس و الثانوي .

حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا، و عادة لا يتجاوز اكثر من عدة دقائق. فهؤلاء الاولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي امر او انهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة،مثل النظر عبر نافذة الصف،او مراقبة حركات الاولاد الاخرين.بشكل عام،نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات و التخطيط المسبق لكيفية انهاءها،وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة.(علي،2011، ص76 )

### 2-مشكلات صعوبة الانتباه:

المشكلات التي منها التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة يعاني تلاميذ ذوي صعوبات الانتباه مع فرط النشاط بمجموعة من المشكلات منها:

### المشكلات الناتجة عن ضعف علاقات الاخرين (الاجتماعية)(poor relationship with other):

يعاني التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه مع فرط النشاط من مجموعة من المشكلات منها: عدم القدرة على التعامل مع الاخرين، عدم القدرة على الاستمرار في الجماعة اذ انهم يكونوا غير مقبولين من الجماعة، و غير متعاونين، و ليس لديهم اصدقاء كثيرين، و تؤدي تلك السلوكات غير المرغوبة التي يقوم بها مضطربي الانتباه الى الرفض الاجتماعي من الاخرين، و ينعكس ذلك بوضوح في قدرتهم على التكيف الاجتماعي.

### مشكلات انخفاض التحصيل الدراسي (low academic achievement):

ترجع مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات الانتباه مع فرط النشاط الى ان اسلوب تعلمهم سطحي حيث يتسمون بانهم ذوي اسلوب تعلم سطحي قائم على المعالجة السطحية للمعلومات و المهام التي يتعاملون معها، حيث توصلت دراسة براند (brand et al,2002) الى ان 80 % التلاميذ ذوي اضطراب الانتباه مفرطي النشاط يفضلون اسلوب التعلم السطحي طبقا للنموذج انتوستل و تؤكد دراسة (rynard,1993) الى ان صعوبات الانتباه هي السبب الرئيسي والمباشر لانخفاض مستوى التحصيل لدى الاطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في حين اشارت الدراسات التي اجريت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى ان حوالي 80 % من الاطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط يعيدون سنة دراسية على الاقل في مقابل 15 % فقط من الاطفال الاخرين، و انه توجد نسبة ما بين 40 % الى 70 % من الاطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط يعانون من صعوبات في التعلم أي ان نسبة 20 % الى 40% من الاطفال الذين لديهم صعوبات يعانون ايضا من صعوبة الانتباه (gelfand ,1998) و قد اشار (weiss,g,minde,k&douglas,1999) الى ان كثير من الاطفال مضطربي الانتباه يعانون من صعوبات تعليمية، و اوضحت نتائج الدراسات ان 80 % من التلاميذ مفرطي النشاط لديهم ضعف في

التحصيل 80 % منهم يعيدون نفس السنة الدراسية 52 % من التلاميذ يفصلون من الدراسة، و ان

الصعوبات التي يعانون منها يتمثل في:درجة الاختبار

المنخفضة،صعوبات في الانجاز في الاختبارات،كثرة عدد السنين المقررة للدراسة،التقديرات المنخفضة في قياسات المعلمين.

### المشكلات الناتجة عن السلوك العدواني:

يتصف تلاميذ ذوي صعوبات الانتباه مع فرط النشاط بالسلوك العدواني بدنيا و لفظيا مع كل من يتعاملون

معهم كما انهم لا يهتمون تاثر السلوك العدواني في:

-الحركة العصبية عشوائية و غير منظمة.

-صعوبة الاستقرار في مكان واحد لفترات طويلة من الوقت.

-الانشغال باشياء مزعجة كالسقوط من المقعد.

-التحدث بصوت مرتفع.

-احداث ضوضاء داخل حجرة الدراسة.

### 3-اسباب صعوبات الانتباه:

الاسباب المؤدية للاصابة باضطراب عجز الانتباه المرافق للنشاط الزائد

يمكن تصنيف هذه الاسباب على النحو التالي:

#### أ- العوامل العصبية:

افتترضت الدراسات الاولى في مجال اضطرابات عجز الانتباه المرافق للنشاط الزائد الا ان هذا

الاضطراب ناتج عن تلف في الدماغ و اسباب التلف الدماغي عديدة ومنها الالتهابات التي تصيب



الدماغ و الاصابات الدماغية التي تحدث خلال فترة او الولادة و منها نقص الاكسجين اما الدراسات الحديثة في هذا المجال و التي استخدمت تكنيكات التصوير العصبي المختلفة، فتشير الى ارتباط هذا الاضطراب مع الخلل في المنطقة الامامية في الدماغ و كذلك المخيخ، حيث تشير الدراسات الى ان هذه الاجزاء من الدماغ لدى الافراد المصابين باضطراب(adhd) اصغر في حجمها بالمقارنة مع الاشخاص العاديين. كما افترض البعض بان اسباب الاضطراب تعود الى وجود خلل في الناقلات العصبية التي تعمل على نقل الرسائل العصبية من الخلية العصبية الى الدماغ.(الغزالي، 2011، ص177، 178 )

#### ب-العوامل الوراثية:

ترجع الدراسات العلمية الحديثة فرضية العامل الوراثي لكسب لاضطراب(adhd)، و قد تم تعزيز هذا الافتراض عبر الدراسات العائلية التي اشارت الى ارتفاع نسبة الاضطراب لدى الابناء المنحدرين من اسر لديهم اضطراب عجز الانتباه المرافق للنشاط الزائد، وكذلك دراسات التوائم.اذ اشارت هذه الدراسات الى ارتفاع نسبة الاصابة بالاضطراب لدى التوائم المتطابقة بشكل اكبر من التوائم غير المتطابقة.(الغزالي، 2011، ص178 )

#### ج-العوامل الطبية و السموم:

يعتقد بان المضاعفات التي تحدث خلال فترة الحمل و الولادة و مرحلة ما بعد الولادة هي أحد اسباب المؤدية للاصابة بالاضطراب(adhd) و من الامثلة على هذا النوع من المضاعفات الاصابة بالامراض و سوء التغذية. و يعتقد كذلك بأن التعرض للمواد كالتسمم الرصاصي و تناول الكحول و التدخين له علاقة باضطراب عجز الانتباه و النشاط الزائد.(الغزالي، 2011، ص178 )

د-الاسباب البيئية لاضطرابات قصور الانتباه و الحركة المفرطة:

تتضح العوامل البيئية على النحو التالي:

## 1-مرحلة الحمل:

تتعرض الام اثناء الحمل لبعض الاشياء التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الاشعة او تناول المخدرات او الكحوليات او بعض العقاقير الطبية خاصة في الاشهرالثلاثة الاولى للحمل وكذلك اصابة الام ببعض الامراض المعدية كالحصبة الالمانية او السعال الديكي او الزهري ولذا يؤدي ذلك لاصابة الجنين بتلف في المخ و من ثم تلف المراكز العصبية المسؤولة عن العمليات الانتباهية.(الغزالي،2011،ص179 )

## ب-مرحلة الولادة:

هناك بعض العوامل التي تحدث اثناء عملية الولادة من شأنها ان تسبب في اصابة مخ الجنين او حدوث تلف في خلاياه و اهم تلك العوامل:

-ضغط الجفت.

-التفاف الحبل السري.

-الامراض المعدية.

-التسمم بالتوكسينات.

-نظام التغذية.(الغزالي،2011،ص179 )

## 4-كيف ينظرالى نقص الانتباه؟

ابتداءً، لا بد من القول ان نقص الانتباه ما هو الا نتيجة لمتغيرات كثيرة اذ لم يتفق المختصون في هذا المجال على سبب بذاته فهناك اسباب فزيولوجية و اخري كيميائية عضوية و اسباب بيئية وتربوية كذلك.لذلك وجدت وجهات نظر متعددة فمثلا عندما يكون نقص الانتباه هو نتيجة لتلف دماغي فان ذلك يؤدي في كثير من الاحيان الى النشاط الزائد المضطرب،التشتت،عدم التركيز

و صعوبة ضبط النفس نحو مثير بذاته لوجود عوامل تشتت داخلية و خارجية و قد يتصف سلوكه بعدم

الاتساق. و اذا كان سبب نقص الانتباه ناتجا عن اسباب كيميائية عضوية فان ذلك يؤدي الى

الخمول.(الظاهر،2004،ص103 )

كما ان التلف الدماغى هو نتيجة لاسباب متعددة و ليس لسبب بذاته و ما زالت اسباب الانتباه متعددة، و

انماط ليست واحدة و الشرائح التى تعاملت معه متعددة، و انماط ليست واحدة و الشرائح التى تعاملت

معه متعددة اذ كان اهتمام عالم الاعصاب و عالم النفس و التربوي و غيرهم.لذلك تعددت وجهات النظر

فى تعريفه كما اشرنا الى ذلك من قبل و تصنيفه.(الظاهر،2004،ص103 )

اما اشهر التصنيفات لنقص الانتباه كما يشير الى ذلك كيرك و كلفانت هو:

أ-التصنيف الطب النفسى الذى وضعته جمعية الطب النفسى الامريكى عام 1980 و الذى يشير الى

نمطين من نقص الانتباه.(الظاهر،2004،ص103 )

1-نقص الانتباه المرتبط بنشاط زائد(او المفرط)و الذى يتضمن المظاهر الاتية:

أ-قصور الانتباه فى ثلاث مما يلى:

-الفشل فى انهاء المهمات التى بدأها.

-غالبا ما يبدو على الطفل عدم الاستماع

-يتشتت انتباهه بسهولة.

-يعانى من صعوبة فى التركيز.

-صعوبة الاستمرار فى أنشطة اللعب.

-غالبا ما ينسى أنشطته اليومية.(الظاهر،2004،ص103، 104 )

ب-الاندفاعية و تكون على الاقل فى ثلاث من الجوانب الاتية:

-يتصرف في الغالب بلا تفكير.

-يتطفل على الآخرين و يقاطعهم.

-الانتقال من نشاط الى اخر بشكل مستمر.

-الخروج من المقعد.

-يعاني من صعوبة في التنظيم.

-يحتاج الى مزيد من المراقبة و الاشراف.

-يصرخ او ينتابه نوبات غضب.(الظاهر،2004،ص104 )

-يعاني من صعوبة في الانتظار، و اخذ دورة في الالعاب و الانشطة الجماعية.

ج-النشاط الزائد وذلك في اثنين مما يلي:

-يتسلق الاشياء او يقفز عليها.

-يعاني من صعوبة بالغة في الالتزام بهدوء.

-يعاني من صعوبة في البقاء في المقعد.

-يتحرك بشكل ملفت للنظر خلال نومه.

-دائما ما يقوم بانشطة حركية مستمرة.(الظاهر،2004،ص105،104 )

د-تبدا في سن السابعة من العمر.(الظاهر،2004،ص104 )

هـ-تستمر على الاقل لمدة 6 اشهر اذ لا يجوز ان نعت الطفل أي نعت من خلال سلوك وقتي فمثلا

لا يجوز ان نطلق على طفل بانه عدواني من خلال سلوكه هذا لبعض الوقت او من خلال ايام معدودة،

وانما يجب ان يتصف السلوك بالاستمرارية و الثبات لكي نطلق عليه ذلك النعت.(الظاهر،2004،

ص104 )

د-لا تعود على عوامل اخرى كفصام الشخصية او اضطرابات انفعالية او اعاقات عقلية شديدة او حادة.(الظاهر،2004،ص105 )

2-نقص الانتباه غير المرتبط بالنشاط الزائد و يكون هذا النمط أقل وطاة من الاول لانه لا يكون مصحوبا بحركة زائدة فهو يتسم بانه بسيط بالرغم من ان هناك تشابها في السلوك بين النمطين الا ان الثاني اكثر قبولاً من الاول لانه اقل ضرراً على الفرد نفسه و على الاخرين الذين يتعامل معهم.  
(الظاهر،2004،ص105 )

#### 6-سمات و خصائص الافراد ذوي نقص الانتباه:

توجد العديد من الخصائص و السمات التي تميز الافراد ذوي نقص الانتباه عن غيرهم منها:صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة،الفشل الدراسي الناجم عن صعوبة الاستماع و التركيز،تشوش الافكار،صعوبة تشغيل الذاكرة،صعوبة حل المشكلات،صعوبة التعلم،صعوبة التحكم في نظم الرموز المجردة،انخفاض اكتساب المهارات الرياضية الاساسية في المرحلة الابتدائية،الاداء الضعيف في الاختبارات الادراكية التي تتطلب التركيز،صعوبات مدرسية تعليمية و سلوكية،اضطرابات الثقة النمائية،  
الفشل في الانتهاء في انجاز المهارات،ضعف الباعث الادراكي الجسمي،اضطراب الذاكرة والتفكير،صعوبة القراءة،اضطراب الكلام،نقص في التنظيم المعرفي للمعلومات،صعوبة التركيز  
والانتباه لشرح المعلم،عدم القدرة على متابعة التحصيل و عدم القدرة على تكملة الاعمال التي بداها  
(ابراهيم،2012،ص484 )

أ-البند الاول:قصور الانتباه

-يحد الطفل صعوبة في الانتباه للتفاصيل كشكل المنبه و مكوناته او يرتكب العديد من الاخطاء الساذجة في واجباته المدرسية او العمل او الانشطة الاخرى التي يمارسها.

- يجد صعوبة في تركيز انتباهه لمدة زمنية طويلة للمهام التي يقوم بها او لانشطته اللعب التي يشترك فيها.

- يبدو وكأنه لا يسمعا عندما نتحدث اليه بشكل مباشر حيث يجد صعوبة في عملية الانصات.

- لا يتبع التعليمات التي يتم توجيهها اليه و يفشل في انهاء الاعمال التي يكلف بها سواء في المنزل

او المدرسة او العمل(على الا يكون ذلك بسبب التحدي من جانبه او عدم فهمه للتعليمات).

- غالبا ما يجد صعوبة في ترتيب و تنظيم المهام و الانشطة التي تعرض عليه.

- يتجنب الاشتراك في المهام التي تتطلب مجهودا عقليا كالواجبات المنزلية او الاعمال المدرسية، او يكره

الاشتراك فيها او يتردد في ذلك.

- غالبا ما يفقد اشياء تعد ضرورية للقيام بالمهام و الانشطة المطلوبة كاللعب او الادوات المدرسية او الاقلام

او الكتب او الادوات المختلفة.

- يتشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الدخيلة حتى و لو كانت قوة تنبيهها ضعيفة.

- غالبا ما يكون كثير النسيان في الانشطة و الاعمال اليومية المتكررة و المعتادة مما يجعله في حاجة الى

متابعة مستمرة.(ابراهيم 2012، ص485، 486 )

ب-البند الثاني:النشاط الحركي الزائد(hyperactivity or hyper kinetic or over activity)

يعتبر النشاط الحركي الزائد من انواع الاعاقات التي تسبب للاسرة مشكلة في تعليم اطفالهم و بصفة خاصة

في المراحل الاولية و يرمز لها بالاستثارة الزائدة over arousal اذ يتميز الاطفال ذوي النشاط الحركي الزائد

بعدم الاستقرار و الحركة الز و عدم الهدوء و الراحة كما يسهل استثارتهم انفعاليا فقد يقدمون بحركات

عصبية مربكة و غير منظمة،كما يتسمون بصعوبة البقاء جالسين لفترة، و ينشغلون في عمل اشياء

مزعجة:كالسقوط عن الكرسي و قرع الاصبع.(ابراهيم، 2012، ص488 )

و يشير عادل غنايم الى ان الاطفال ذوي النشاط الحركي الزائد يتميزون بالحركة الزائدة عن الحد و عدم الاستقرار و الهدوء في مكان واحد لفترة طويلة نسبيا، فقد ينتقلون من مكان الى اخر بصورة مزعجة ومستمرة و كثيرا ما يخرجون من مقاعدهم داخل الفصل الدراسي الامر الذي يؤدي الى سهولة استتارة هؤلاء الاطفال انفعاليا و عدم تقبلهم اجتماعيا من معلمهم و اقرنهم على حد سواء. (ابراهيم، 2012، ص488 )

#### 7-مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:

تتزايد مشكلات هؤلاء الاطفال في سن المدرسة حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في اماكنهم و التركيز على المهام المعروضة او الاندماج مع الاخرين في الفصل الدراسي. و يبدأ تأثير المشكلات الدراسية للطفل و الاسرة معا في معاناة حقيقية لانهاء تلك الواجبات. كما ان هؤلاء الاطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على اتباع التعليمات سواء في المنزل او المدرسة و صعوبة اداء المهام اليومية الموكلة لهم او اكمال الاعمال التي اوكلت لهم، كما يعانون من رفض الاخرين لهم من الاقران بناء على نتائج سلوكياتهم الاجتماعية غير المناسبة و التي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن و الاستقرار، الا ان المشكلات الاكاديمية تستمر، و يشير باركلي barkly الى ان ما بين عمر (7-10 سنوات) فان (30-50 %) على الاقل من الاطفال الذين لديهم تشتت او ضعف الانتباه (add) او لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد و اندفاع (adhd) قد تتطور لديهم اعراض السلوك المعارض (conduct behavioral) او سلوكيات اخرى كالكذب او مقاومة السلطة، و 25 % منهم قد يبادرون بالقتال مع الاخرين. (القمش، 2012، ص285 )

## 8- علاج اضطراب نقص الانتباه:

### العلاج النفسي للطفل:

و يعد هذا النوع من العلاج من اكثر طرق العلاج نجاحا و يشمل هذا النوع من العلاج تحليلا يبني على قيم الطفل النفسية و صراعاته الداخلية التي توجد بين اجزاء الشخصية او بينها و بين العالم الخارجي المتمثل في الاسرة و المدرسة و يتم علاجهم باللعب فهو طريقة فعالة و يتم العلاج في اطار مجموعة من الاطفال حيث تستخدم المجموعة لبناء و تنمية السلوكيات المرغوبة بواسطة تقد المجموعة لها و مساعدتها.(نخلة،2013،ص160 )

### العلاج النفسي الاسري:

و نظرا لان الاسرة قد تكون مسؤولة عن هذا الاضطراب فالعلاج النفسي يكون بجل الصراعات الموجودة في الاسرة و علاج افرادها اذ كانوا يعانون من القلق او الاكتئاب.(نخلة،2013،ص161 )

### العلاج بالعقاقير:

من اكثر العقاقير المستخدمة في علاج اضطراب نقص الانتباه هي العقاقير المنشطة(المنبهة) و هذه العقاقير اعطت تحسنا وصل الى 75% من نسبة الاطفال المصابين بنقص الانتباه و هذه العقاقير تعمل على تنشيط مراكز التحكم و الانتباه عند تنبيه قشرة المخ مما يمكن الطفل من زيادة الانتباه و التحكم في سلوكه الحركي. ونظرا لان هذه العقاقير المنشطة يصعب الحصول عليها فاغلبها ضمن جدول المخدرات لذا يمكننا ان نستبدلها بالمنبهات الطبيعية مثل الشاي و القهوة و الكاكاو لوجود مادة الكافيين فيها التي تنشط قشرة المخ.(نخلة،2013،ص161 )



## 9- خصائص الاطفال الذين يعانون من الاضطراب:

يتميز الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن الاطفال العاديين منها:

### الخصائص السلوكية:

يعاني الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من المشكلات السلوكية فهم اكثر عدوانية و اندفاعية و تهورا، وواضح بيدرمان و اخرون (biderman et al,1991) ان الاضطرابات السلوكية تنتشر لدى 50 % من الاطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه.

وتشمل الخصائص السلوكية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عدم الصبر، تغيير الحالة المزاجية، عدم القدرة على تحمل المواقف المحبطة، الاحاح، العناد، ضعف الثقة بالنفس، تدني مفهوم الذات و عدم القدرة على تحمل المسؤولية و تختلف حدة هذه الخصائص السلوكية باختلاف العمر الزمني و البيئة التي يعيش فيها الفرد. (الدسوقي، 2014، ص33، 34 )

### الخصائص الانفعالية:

يقرر الباحثون ان (20- 30 %) من الافراد المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من اضطراب او القلق، و ان حوالي من 10- 40 % من هؤلاء الافراد يعانون من اضطراب الحالة المزاجية، و قد تدعو الحاجة في مثل هذه الحالات الى علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، القلق و الاكتئاب فقد يكون القلق و الاكتئاب هما السبب الرئيسي لنقص الانتباه، و عدم الدافعية او شروذ الذهن لدى هؤلاء الافراد.

اظهرت نتائج عديد من الدراسات اجريت في هذا الصدد ان الاطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من الانطواء، السلبية، عدم الثقة بالنفس، فقدان الاحساس بالامان، واضطراب الحالة المزاجية، عدم توافق ردود افعالهم الاجتماعية او استجاباتهم مع الحدث او المثير، و انهم يفشلون في التعبير عن عواطفهم الخاصة مثل الشعور بالسعادة، الدهشة، الحزن، الخوف والاشمئزاز، كما انهم يعانون من تدني تقدير الذات، عدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين، كما انهم غير ناضجين انفعاليا فانفعالاتهم تتسم بالتقلب فتارة يكونون هادئين و متزني المزاج و تارة اخرى ينفجرون في ثورة من الغضب يعقبها بكاء شديد، كما ان هؤلاء الافراد منبوذون من رفاقهم و يغلب على سلوكياتهم التدمير واتلاف ممتلكات الغير، و يشعرون بالسعادة من جراء هذه السلوكيات، و يؤكد ذلك سيسالم (2001) حيث يرى ان الاندفاع هو تعبير واضح عن عدم قدرة الفرد على التحكم فيما يصدر عنه من سلوك مما يؤدي يصاحبه الى النبذ و الرفض الاجتماعي نتيجة لتحاشي الاخرين التعامل مع صاحب هذا السلوك، كذلك يؤدي هذا السلوك الاندفاعي الى الاضرار الجسمي يصاحبه حيث تقدم على الاعمال الخطيرة باندفاع و دون تفكير في العواقب. (الدسوقي، 2014، ص 35، 36)

### الخصائص المعرفية:

يتباين تأثير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على النمو المعرفي للطفل ما بين الخفيف والشديد، و تشير الدراسات التي اجريت في هذا الصدد الى ان هذا الاضطراب يكون مصحوبا عادة باضطرابات في التعلم و السلوك و بصفة خاصة صعوبات القراءة، الكتابة، التهجئة، الرياضيات، واضطراب الحالة المزاجية و السلوك المشكل و القلق كما يؤثر اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على فاعلية الذاكرة العاملة، تنظيم استقبال و ادراكها

ويحدث اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد على فاعلية الذاكرة و خاصة الذاكرة العاملة، وتنظيم استقبال المثيرات و ادراكها،و يحدث اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عبر جميع مستويات الذكاء و حتى داخل مجتمع المتفوقين عقليا و مرتفعي الذكاء،و عادة يواجه هؤلاء الاطفال انماط متباينة من الفشل المدرسي على الرغم من امتلاكهم لقدرات عقلية عادية و ربما عالية (فتحي الزيات ،2002 ) كما ان هؤلاء الاطفال يعانون من اضطراب الذاكرة،الادراك،الترميز و تكوين المفاهيم(محمد كامل،1996 ) و قد يعانون من قصور في العمليات البصرية و في الوظائف الاجرائية مثل التخطيط،حل المشكلة،الفشل في الاحتفاظ بالمعلومات و تنظيم السلوك.(بوركي و اخرون burke et al,2003). (الدسوقي،2014،ص36،37 )

#### الخصائص الاجتماعية:

يظهر الفرد الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عددا من السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا مثل عدم الالتزام بالتقاليد و النظم المعمول بها،عدم الثبات الانفعالي،كثرة التحدث و الثرثرة المستمرة و مقاطعة الاخرين اثناء الحديث و مثل هذه السلوكيات تفقده التوافق الاجتماعي وتجعله منبوذا او مرفوضا يضاف الى ذلك ان الافراد الذين يعانون من الاضطراب تتصف علاقاتهم بالسلبية و عادة ما يمثلون مشكلة للاباء و المعلمين و الاشخاص و الاشخاص المحيطين بهم.(الدسوقي،2014،ص37،38 )

#### الخصائص التعليمية:

يعاني الافراد ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من صعوبات القراءة،الكتابة،اجراء العمليات الحسابية،كذلك التاخر الدراسي، و مثل هذه المشكلات تمثل اضطرابا في التعلم و خصوصا عند اجراء عملية التقييم لذلك،لذلك نجد ان المدرسة تمثل احباطا لمثل هؤلاء الاطفال.(الدسوقي،2014،ص38)

ويرى باركلي(2003) ان الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه بالنشاط الزائد يتصف السلوكيات الاتية:

-يترك مقعده اثناء شرح المعلم و يتجول داخل الفصل.

-لا يهتم بالتعليمات التي يوجهها له المعلمون.

-يتحدث باستمرار داخل الصف بسبب او بدون سبب.

-عدم القدرة على الانتباه و فهم ما يقوله المعلم.

-يفقد ادواته الشخصية من كتب و اقلام...الخ باستمرار.

-انخفاض ادائه المدرسي بكثير عن معظم زملائه.

-عمله المدرسي غير مكتمل و غير منسق.(الدسوقي،2014، ص38، 39 )

ويرى فتحي الزيات(2002) ان هناك ثلاثة مظاهر اساسية تقف خلف تعرض الافراد الذين يعانون من

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للفشل الدراسي او على الاقل انخفاض مستوى التحصيل

الاكاديمي و هذه المظاهرهي:

-قصور الانتباه.

-الاندفاعية في الفعل و رد الفعل.

الافراط في النشاط الذي يؤدي الى اعاقه الانتباه، الفشل في الحصول على درجات تحصيلية عالية،الفشل في

الاحتفاظ او تخزين المعلومات.(الدسوقي،2014، ص39 )

و من المسلم به ان عدم القدرة على كبح جماع السلوك الاندفاعي للطفل و التحكم فيه يزيد من احتمالات

الفشل الدراسي حيث تفرض البيئة المدرسية عقوبات و الطباعات معينة لعدم الوفاء او الانصياع لمتطلباتها و

منها:

-ضرورة ان يظل الطفل جالسا و منضبطا في مكانه في هدوء .

-ان يمارس العمل في واجباته مستقلا.(الدسوقي،2014، ص39)

و يجد هؤلاء الاطفال صعوبة بالغة في الضبط،التحكم و في الانصياع لهذه المتطلبات او تنظيم سلوكهم بما يقابل هذه المتطلبات،و عادة ما يعاقبهم النظام المدرسي على الرغم من ان عقاب هؤلاء على هذه السلوكيات يؤدي الى نتائج عكسية تبدو في ترسيخ اعتقاد لدى الطفل لضعف كفاءته الذاتية

و الاستسلام للواقع الذي يعيشه و التسليم بعدم قدرته على تغييره.(الدسوقي،2014، ص39، 40 )

**-محك اضطرابات الانتباه وفرط الحركة:**

كان اضطراب الانتباه من اكثر ما يتكرر و ردود على السنة الباحثين الاوائل عند الحديث عن مميزات ذوي صعوبات التعلم عدم القدرة على تركيز الانتباه في المهمة المطروحة و قصر في فترة الانتباه لا يتجاوز بضع دقائق و سرعة في تشتته لتمتعهم بحساسية مفرطة في الاستجابة لاقل المنبهات الخارجية التي لا تتصل بالمهمة و تصرفهم عن استمرار الانتباه اليها حتى و ان كانوا واعيين على اهمية تركيز انتباههم في هذه المهمة. و قد اضاف البحث التسرع او فرط الحركة الذي يتصف بحركات كثيرة غير هادفة و قدرة متدنية على احتمال الاحباط و مشكلات في التنظيم الى اضطراب الانتباه و اصبحا يعرفان معا كاضطراب واحد يرى بعض الدارسين(silver,1990) ان حوالي 15-20 % من ذوي صعوبات التعلم يعانون

منه.(الوقفي،2009، ص61، 62 )

خلاصة:

يشير اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه الى خلل في النمو العصبي تظهر اعراضه في 3 اشكال هو انعدام التركيز و الحركة المفرطة و الاندفاع او مزيج منهما ،اضطراب نقص الانتباه هو اضطراب في الدماغ يتغير بنمط مستمر من الغفلة او النشاط يعد اضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة حالة مزمنة

تصيب ملايين الاطفال و تلازمهم حتى مرحلة البلوغ من المشكلات التي يتم نسبها الى اضطرابات الانتباه و التركيز نقص الانتباه (lack of attention) فرط النشاط او الحركة (hyperactivity) و السلوك الاندفاعي (inplusive behaviora)

## الفصل 4: النشاط الزائد

تمهيد

- 1- مفهوم الحركة و تشتت الانتباه
  - 2- النشاط الزائد
  - 3- انتشار حالات فرط الحركة
  - 4- attention deficit-  
hyperactivity اعراض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة
  - 5- تقييم وتشخيص النشاط الزائد
  - 6- برنامج العلاج و الخطة العلاجية
  - 7- طرق الوقاية و العلاج
  - 8- مظاهر الاضطراب في سن المدرسة
- خلاصة

## تمهيد:

وأطلق على الإضطراب فرط النشاط حين تم إدراجه لأول مرة في تصنيف منظمة الصحة العالمية للأمراض في طبعتها التاسعة من التصنيف الدولي للأمراض ( -9) CD اوذلك بوصفه "متزامنة فرط النشاط الخاصة بالطفولة hyperkinetic والذي أطلق عليه بعد ذلك "اضطراب فرط النشاط disorder hyperkinetic في الطبعة العاشرة من تصنيف منظمة الصحة العالمية للأمراض، كما أطلق عليه "رد الفعل مفرط النشاط الخاص بالطفولة childhood of reaction hyperkinetic "

## 1- مفهوم الحركة و تشتت الانتباه:

يمكن تعريف الحركة الزائدة على انها \* نشاط جسمي و حركي لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي اغلب وقته في الحركة المستمرة و غالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات اصابات الدماغ او قد تكون لاسباب نفسية.\*

و ترتبط الحركة الزائدة مع تشتت الانتباه على انه \* عدم القدرة على المتابعة و التركيز على المهمات ويعتبر النشاط الزائد هو السبب الرئيسي في تشتت الانتباه فالنشاط الزائد هو زيادة عن الحد المطلوب بشكل مستمر، كما ان كمية الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون مناسبة لعمره الزمني و يرتبط تعريف سلوك الحركة الزائدة بالمشكلات المتصلة بضبط السلوك الصفي و يعرف هذا السلوك اجرائيا على انه

(الخروج من المعقد، التحدث دون استئذان، التجول في غرفة الصف، القاء الاشياء على الارض، الازعاج

اللفظي) و ما الى ذلك من الافعال غير الانضباطية.\* (القمش و المعاينة، 2007، ص 190 191 )



## 2-النشاط الزائد:

هو افراط الطفل في الحركة و ضعف التركيز و ممارسة حركات عشوائية كثيرة و ازعاج من حوله. و قد اطلقت الجمعية النفسية عليه رسميا اسم (اضطراب نقص الانتباه المصحوب بزيادة النشاط او (adhd) عام 1994 و على الرغم من ذلك فان بعض الناس و حتى من المتخصصين ما زالوا يطلقون عليه اضطراب نقص الانتباه (attention deficit disorder(add) و هو الاسم الذي تم اطلاقه على هذا الخلل عام 1980 في المؤتمر التشخيص الثالث (dsm-iii)

و يعتبر التعريف الاشمل هو الذي قدمته منظمة الصحة العالمية who عام 1990 حيث عرفته على انه\*مزيج من النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف، مع تشتت الانتباه و العوز الى التدخل باصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف، و الاصرار الدائم على هذه السمات السلوكية.

وفقا للمؤتمر التشخيصي الاحصائي الرابع(dsm-iv) فان الشخص ذو النشاط الزائد يتميز بالنمو غير المناسب لسنه(نقص النمو) و نقص الانتباه فيما بين الموضوعات، و سمات لا تتناسب مع عمره من النشاط الزائد و الاندفاع او كلاهما، و وفقا لذلك فانه يضع 3 انماط فرعية من النشاط الزائد:

1-تشتت الانتباه.

2-النشاط الزائد المصحوب بالاندفاع.

3-نوع مركب يضم النوعين السابقين معا.

و كما قلنا فان اضطراب تشتت الانتباه- النشاط الزائد يعتبر من اكثر الاضطرابات السلوكية انتشارا بين الاطفال حيث تبلغ نسبة انتشاره من 5-7% أي ان (1-2) طفل في كل فصل يعانون منه، و هو ينتشر اكثر بين الذكور عن الاناث بنسبة 1:3 .

مما سبق نقول ان اضطراب نقص الانتباه زيادة النشاط هو خلل ارتقائي(نمائي) يبدأ ظهوره في مرحلة الطفولة المبكرة، و قد يستمر لما بعد المراهقة، و من اهم مظاهره زيادة النشاط الحركي، تشتت الانتباه و الاندفاعية.(بطرس،2008، ص402 )

هو الطفل الذي يعاني من اعراض فرط الحركة\*hyperactivity\* و نقص القدرة على التركيز و الانتباه(attention deficit) و يكون ذلك في ضوء المعايير التشخيصية و هذه الصفات متكررة وحادة و شبه ثابتة لدى الطفل، وتكون مزعجة بشكل اكبر من السلوك الملاحظ لدى الطفل العادي او المتوسط من نفس العمر او من نفس مرحلة النمو، و هذا الطفل يحتاج الى مساعدة و الى خدمات طبية و تعليمية و سلوكية خاصة(او بالغة بالتخصص) و عادة يستعمل مفهوم افراط الحركة(او فرط الحركة) Hyperactivity في بريطانيا و الدول الأوروبية، اما في الولايات المتحدة الامريكية فغالبا ما يستعمل مفهوم نقص القدرة على الانتباه،و قد اخذ على التسمية الامريكية ان هناك عدة اضطرابات لدى الاطفال تصحبها اعراض نقص الانتباه.(الزرد،2003، ص30 )

اضطراب فرط الحركة و ضعف الانتباه هو اضطراب في النمو العصبي و هو عبارة عن تاخر او قصور في نمو نوعين على الاقل من القدرات العصبية و هما اعراض فرط الحركة و ضعف الانتباه.

يتم تصنيف هذا الاضطراب على انه في النمو العصبي لانها الادلة العلمية على الدور الكبير بالاسباب العصبية و الجينية في اضطراب فرط الحركة و ضعف الانتباه اصبحت الان ساحقة و لا يمكن دحضها حيث يعتبر هذا الاضطراب في المقام الاول نتيجة لتاخر في قدرات عقلية محددة.

ترجع اسباب هذا العجز الى حد كبير الى التأخر او الخلل الوظيفي في نضوج مناطق معينة من المخ ويبدوا هذا الخلل في المخ ينشا الى حد كبير بسبب عامل وراثي، و لكنه يمكن ان يحدث ايضا نتيجة لتضرر الطفل و المراهق او تعرضه لتأثيرات مضره اخرى في أي وقت اثناء النمو و لكن في اغلب الاحيان اثناء تكوين المخ قبل الولادة.

لاعراض اضطراب فرط الحركة و ضعف الانتباه ابعاد مختلفة من حيث انها تعكس الحد الاقصى استمرارية القدرة البشرية او المعتادة ضمن هذين المجالين.

يعاني الاطفال و المراهقون المصابون باضطراب الحركة و ضعف الانتباه من اضطراب -خارج عن ارادتهم و اختيارهم.

-يظهر بشكل جوهري في طبيعتهم النفسية و الجسدية.

-غير واضح المعالم مثل الحمل.

-يختلف عن سلوك و قدرات الطلاب الاخرين ضمن تلك الابعاد من حيث الدرجة(الكمية) و ليس النوع(النوعية).

-يصبح واضحا في وقت ما اثناء نمو الطفل(قبل 16 سنة في 98 % من جميع الحالات)

-من المحتمل ان يستمر خلال عملية النمو للعديد من الافراد و لكن ليس بالضرورة في جميع المواقف.

-من المحتمل ان يستمر خلال عملية النمو للعديد من الافراد و لكن ليس بالضرورة لجميع

الحالات.(باركلي، 2016، ص14 )

**3-انتشار حالات فرط الحركة:**

تشير الدراسات المتعلقة باضطراب فرط الحركة لدى الاطفال الى نسب انتشار هذه الحالات يبين اطفال المجتمعات حتى عمر 12 سنة تختلف باختلاف المعايير التي يتم الاعتماد عليها في تشخيص في مثل هذه العادات، فمما لا شك فيه ان الحالات النموذجية في فرط الحركة لدى الاطفال و نقص الانتباه والاندفاع بالسلوك اقل في نسبتها من الحالات التي تتوفر فيها بعض المعايير و الاعراض.البريطانيون يستخدمون معايير محددة و صارمة لتشخيص هذه الحالات بحيث يرون ان نسبة الاضطراب في حدود (1- 100) من اطفال المجتمع، بينما في شمال الولايات المتحدة الامريكية يستخدمون اغراضا تتعلق بنقص الانتباه فرط الحركة (attention deficit with hyperactivity \*adhd) تصل هذه النسبة الى (10%) من اطفال المجتمع و هناك طرق عملية حديثة تعتمد على التفريق بين هذه الحالات، و هي مستمدة من كتابي (dsm-iv) (icd-10) و بناء على ذلك هناك احصائيات تشير الى النسب المئوية لحالات فرط الحركة لدى اطفال المجتمعات.

المجتمع	النسب المئوية
الولايات المتحدة الامريكية	3,2%-8%
نيوزيلاندا	13%
ألمانيا	8%
إيطاليا	12%
إسبانيا	16%
بريطانيا	10%
الصين	11%

الجدول رقم (11) يوضح النسبة المئوية لحالات فرط الحركة

اما حالات الاطفال التي تتطلب تدخلا علاجيا و رعاية خاصة (حالات حادة) فلا تزيد نسبتها عن 2% من

عمر 9-12 سنة و نسبة 5 % لدى تلاميذ المرحلة الدنيا الذين تتراوح اعمارهم بين 6-9 سنوات اما في الوطن العربي فانه فلا توجد هناك احصائيات دقيقة، الا ان بعض الدراسات تشير ان هذه النسبة في الوطن العربي تزداد لتصبح (15-20 %) من مجتمع الاطفال، كما ان دراسة امل بوهارون من كلية الطب في جامعة الامارات على اطفال الامارة الشارقة عام 1996 اشارت الى ان هذه النسبة تصل الى حوالي 29,8 % من اطفال المجتمع امارة الشارقة عام و هذه النسبة موزعة على النحو التالي

18,3 % بالنسبة للاطفال الذكور بنسبة 11,4 % بالنسبة للاطفال للاناث دون عمر 12 و تشير الدراسات العالمية ان نسبة اطفال الذين يعانون من فرط الحركة تصل الى 3 اضعاف للاطفال الاناث الذين يعانون الاضطراب نفسه أي بنسبة 2/1 %، و قد تبين ان هذا الاضطراب ينتشر في المناطق المحرومة و داخل المدن و في المناطق الفقيرة و في الاوساط الاجتماعية و الاقتصادية الفقيرة . كما تبين ان نسبة (25 - 30 %) من الاباء يشخصون مثل هذا الاضطراب على انه اضطراب في الشخصية ضد المجتمع (antixocial) كما انهم ينظرون الى يقضة الطفل ليلا او عناده و عدم الطاعة (naughtiness) او الحماس او الصراخ الزائد (exiberence) او الانبساط الزائد على انه اضطراب في الحركة او الخلل في العقل...الخ. هذا و قد ميز البعض بين اعراض فرط الحركة لدى الذكور التي تظهر عن طريق حركة زائدة، تحريك اليدين بقلق، عدم الاستقرار اثناء الجلوس في الكرسي مع عناد مشاكسة و عدوان احيانا، و بين هذه الاعراض لدى الاناث و التي تظهر على شكل تخلف دراسي او صعوبات تعلم، و عدم الاهتمام بالانشطة و اللامبالاة و ما شابه. و تبدأ الاعراض غالبا في عمر مبكرة حوالي 6-7 سنوات او ما قبل المدرسة الابتدائية. (الزرد، 2002، ص51، 52)

#### 4- اعراض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة attention deficit- hyperactivity :

1- نمط مستمر من عدم الانتباه او فرط الحركة الاندفاعية يتداخل مع الاداء او التطور، كما يتظاهر ب

(1) و (2)

1- عدم الانتباه:

هو عدم القدرة على التركيز على مثير لوقت كاف لانهاء مهمة ما، و يوصف الطفل قليل الانتباه بعدم القدرة

على اكمال المهمة المعطاة له في الوقت المحدد، هذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة، وعدم الاهتمام

بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف و يظهر انه مشغول البال او يقوم باحلام اليقظة. (القمش

والمعاينة، 2007، ص 59)

سنة من اعراض التالية او اكثر استمرت لسته اشهر على الاقل لدرجة لا للتوافق مع المستوى التطوري و

التي تؤثر سلبا و مباشرة على النشاطات الاجتماعية و المهنية و الاكاديمية.

**ملاحظة:**

الاعراض ليست فقط مظهر من مظاهر السلوك الاعتراضي او العدائية او الفشل في فهم المهام او التعليمات

بالنسبة للمراهقين الاكبر سنا و البالغين (سن 18 و فما فوق) فيلزم 5 اعراض على الاقل.

- غالبا ما يخلق في اعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل او يرتكب اخطاء دون مبالاة في الواجبات المدرسية او في

العمل او في النشاطات الاخرى مثلا اغفال او تقويت التفاصيل، العمل غير الدقيق.

- غالبا ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في اداء العمل او في ممارسة الانشطة مثل صعوبة المحافظة

على التركيز من خلال المحاضرات، المحادثات، او القراءة المطولة.

- غالبا ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث اليه مباشرة "عقله يبدو في مكان اخر مثلا عند غياب أي

ملهي واضح".

-غالبا لا يتبع التعليمات و يحقق في انهاء الواجب المدرسي او الاعمال الروتينية اليومية او الواجبات العملية"يبدأ المهام مثلا و لكنه يفقد التركيز بسرعة كما ينتهي بسهولة".

-غالبا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام و الانشطة"الصعوبة في ادارة المهام المتتابعة مثلا صعوبة الحفاظ على الاشياء و المتعلقة الشخصية بالنظام فوضوي غير منظم للعمل، يفقد لحسن ادارة الوقت،الفشل في الالتزام بالمواعيد المحددة".

-غالبا ما يتجنب او يكره او التردد في الانخراط في مهام تتطلب منه جهدا عقليا متواصل"العمل الدراسي او الواجبات في المنزل المراهقين اكبر سنا و عند البالغين اعداد التقارير و ملء النماذج مراجعة الاوراق الطويلة"

-غالبا ما يضيع اغراضا ضرورية لممارسة مهامه و انشطته"كالمواد المدرسية الاقلام الكتب والادوات،المحافظ و المفاتيح، الاوراق النظارات و الهواتف النقالة".

-غالبا يسهل تشتت انتباهه بمنبه خارجي "المراهقين اكبر سنا و عند البالغين قد تتضمن افكار ذات صلة"

-كثير النسيان في الانشطة اليومية"مثل الاعمال الروتينية اليومية، انجاز المهام للمراهقين الاكبر سنا و عند البالغين،اعادة طلب المكالمات،دفع الفواتير، المحافظة على الفواتير"

## 2-فرط الحركة:الاندفاعية

هو الاستجابة الفورية لاي مثير بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعف في التفكير و ضعف في التخطيط و تكون هذه الاستجابات سريعة و متكررة و غير ملائمة،وغالبا ما تكون هذه الاستجابات خاطئة و يوصف الاطفال المندفعون بانهم لا يفكرون.(القمش و المعاينة،2007، ص59 )

من اعراض التالية استمرت ل6 اشهر على الاقل لدرجة لا للتوافق مع المستوى التطوري و التي تؤثر سلبا و مباشرة و مباشرة على النشاطات الاجتماعية،المهنية و الاكاديمية.

ملاحظة:

- ان الاعراض ليست فقط مظهر من مظاهر السلوك الاعتراضي و العدائية او الفشل في فهم المهام او التعليمات، بالنسبة للمراهقين الاكبر سنا و البالغين(سن 18 فما فوق) فيلزم 5 اعراض على الاقل.
- غالبا بيدي حركات تململ في اليدين او القدمين او يتلوى في كرسيه
- غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه ان يلازم مقعده"في صفوف الدراسة او الكتب او اماكن العمل الاخرى او في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد"
- غالبا ما يركض و يتعلق في مواقف غير مناسبة"قد يقتصر الامر عند المراهقين او البالغين على احساسات الشعور بالانزعاج"
- غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللعب او الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.
- غالبا ما يكون متحفزا او يتصرف كما لو انه">>مدفوع بمحرك"<< لا يرتاح للثبات في شيء معين لقدرات مطولة كما في المطاعم او الاجتماعات حتى يلاحظ الاخرون صعوبة التضامن معه"
- غالبا ما يتحدث بأفراط.
- غالبا ما يندفع للاجابة قبل اكتمال الاسئلة"يكمل الجمل الاخرى مثلا لا ينتظر عند الحديث"
- غالبا ما يقاطع الاخرين او يفهم نفسه في شؤونهم"مثلا المحادثات، الالعاب و الانشطة قد يبدا في استخدام اشياء الاخرين دون ان يطلب او يتلقى الاذن، بالنسبة للمراهقين و البالغين قد يتدخل او يستولي على الاخرين على ما يفعله الاخرين.

## 5-تقييم وتشخيص النشاط الزائد:

للاسف فانه لا يوجد اختبار بسيط ثابت لتشخيص النشاط الزائد،مثل اختبار الدم مع انه يجب التأكد من القيام به للتأكد من عدم وجود خلل اخر تتشابه اعراضه مع النشاط الزائد،ولهذا نقول ان تشخيص النشاط



الزائد هو حقا معقد فالتشخيص السليم يتطلب تقييم دقيق من خلال اخصائي مدرب جيدا(عادة ما يكون طبيب نفسي للاطفال او طبيب مخ و اعصاب للاطفال) يعرف كثير حول مشكلة النشاط الزائد و كل الاختلالات الاخرى التي تتشابه اعراضها مع النشاط الزائد،وحتى ان ينتهي من جمع و تقييم المعلومات الضرورية لابد ان يتبع نفس القواعد التي يتبعها الوالدين و المعلمين،الذين يرون هذا السلوك ويشتهون في اصابة الطفل بهذا الخلل، و يفترض ان الطفل ربما كان لديه نشاط زائد حيث ان النشاط الزائد هو الخلل او الاضطراب الذي اذا ظل بدون تحديد او سيطرة يمكن ان يسبب تعقيدات طويلة المدى، و يجب ان يتم التشخيص من خلال اخصائي،مع تحذير الاباء و المعلمين من الا من الاكتفاء بالتشخيص بانفسهم.(بترس،2010، ص139، 140 )

و فيما يلي قائمتين من الاسئلة من الاسئلة كل منهما تخص مرحلة عمرية من مراحل الطفولة التي تظهر فيها اعراض النشاط الزائد في سلوك الطفل،و عن طريق الاجابة عنها يمكن تحديد الطفل ذو النشاط الزائد حسب مرحلته العمرية.(بترس،2010، ص140 )

أ-القائمة الاولى:تخص الاطفال في مرحلة الروضة(قبل المدرسة)

-هل يسهر الطفل باستمرار لساعة متأخرة من الليل؟

-هل يصعب نوم الطفل و يتقلب في فراشه؟

-هل يستيقظ الطفل كثيرا-ليلا- دون ان يكون لديه مشاكل صحية؟

-هل يتحرك اكثر من اقرانه و بصفة مستمرة؟

-هل تتنابه نوبات غضب حادة باستمرار؟

-هل يتلمل كثيرا في جلسته و يبدو عليه عدم الاستقرار؟

-هل يتعثر كثيرا اثناء سيره بسبب اندفاعه؟

-هل يعاند الكبار بصفة خاصة و لا يطيع الاوامر؟

-هل يدور كثيرا حول مقعده و يقفز عليه بقدمه؟

-هل يقفز هنا و هناك في أي مكان يتواجد فيه؟

-هل يعتاد ترك طعامه و عدم اكمال وجبته؟

--هل يتعدى بالضرب على الاطفال الاخرين؟

-هل يصدر اصوات غير مفهومة محدثا ضوضاء و جلبة؟

-هل يغتصب اشياء الاخرين ليلقى بها هنا و هناك دون مبالاة؟

-هل يبعثر طعامه و لعبه باستمرار؟

-هل يشاكس اخوته و زملائه باستمرار؟

-هل يكثر من الصياح بدون داع؟

-هل يسهل استثارته و بكائه لاسباب لا تستدعي البكاء؟

-هل يصعب عليه السكون و الهدوء؟

-هل يبذوا غاضبا متهجما معظم الوقت؟

-هل يصعب عليه الاستمرار في لعبة واحدة و لو لمدة قصيرة؟

يجب اشتراك كل من الاب و الام و الاخوة في الاجابة على هذه الاسئلة و من الممكن اشتراك مشرفة

الروضة اذا كان الطفل ملتحقا بالروضة.

اذا كانت الاجابة على معظم هذه الاسئلة (نعم)-15 سؤالاً على الاقل-امكن القول ان هذا الطفل ذو نشاط

زائد.(بطرس،2010،ص140،141)

ب-القائمة الثانية:تخص الاطفال في المرحلة الابتدائية

- هل الطفل كثير الحركة و لا يهدأ؟
- هل يحدث ضوضاء و ضجيج باستمرار؟
- هل يبكي بسهولة لاسباب لا تستدعي البكاء لمن هو في مثل سنه؟
- هل يصعب عليه التركيز على شئ معين؟
- هل ينتقل انتباهه من شيء لآخر دون مبرر؟
- هل يبدو عليه التوتر دون اسباب واضحة؟
- هل يعاند باستمرار و يخالف الاوامر؟
- هل يصعب عليه اكمال واجباته الدراسية باستمرار؟
- هل يكره الانضمام للالعاب النظامية؟
- هل يصعب عليه الجلوس في مكان واحد؟
- هل يشكو منه زملائه لعدم تعاونه معهم؟
- هل يبدو غير مقبول من اقرانه؟
- هل يسبب ازعاجا مستمرا لاختوته والديه؟
- هل يشكو المعلمون من عدم انتباهه في الفصل؟
- هل يغلب عليه الغضب و عدم الرضا؟
- هل يصعب التنبؤ بسلوكه؟
- هل يصعب على الطفل تركيز بصره على ما يفعله بيديه؟
- هل مستواه التحصيلي أقل من اقرانه، رغم تقارب مستوى الذكاء بينهم؟
- هل يغلب على خطوطه عدم الانتظام؟

-هل يخرج من مقعده باستمرار بدون مبرر؟

-هل ينتقل من نشاط لآخر بدون مبرر؟

-هل يصعب عليه السيطرة على انفعالاته؟

-هل تغلب العشوائية على حركات الطفل؟

-هل يشكو المعلمون دائما من شغب الطفل؟

-هل الطفل بلا اصحاب؟

يجب ان يشترك في الاجابة على هذه الاسئلة كل من الوالدين و المعلمين، و يمكن اشراك الاخوة و الكبار

ايضا، و اذا كانت الاجابة على معظم هذه الاسئلة(نعم)-19 سؤالا-امكن القول ان الطفل ذو نشاط

زائد.(بطرس،2010، ص141، 142 )

كيف يتعامل المعلم مع الاطفال ذوي قصور الانتباه المقترن بالنشاط الحركي الزائد؟

لاشك ان للمدرسة تأثيرا قويا و فعالا في مساعدة الطفل،فقد يكون المعلم اول من يحيل الطفل الى العيادة

بعد موافقة الاهل في بعض الدول.دارية المعلم بهذا الموضوع جدا مهمة... حيث ردة فعله

و تعامله مع الطفل يختلف عند معرفة سبب هذا السلوك. فعلى الرغم من انشغال المعلم و مهامه الكثيرة قد

يكون المعلم-بما يمتلك من مهارات- من اكثر الافراد تأثيرا في الطفل لذا يعد المعلم الاساس في خطة

العلاج.ففي بعض الاحيان و بسبب تعاون المعلم و تفهمه خطة العلاج السلوكي.. نستغني عن العلاج

بالادوية. و يمكن تحديد دور المعلم في مساعدة الاطفال ذوي قصور الانتباه المقترن بالنشاط الحركي الزائد

فيما يلي:(سليم، 2011، ص207 )

-تحذير الاطفال بصفة عامة و زائدي النشاط منهم بصفة خاصة،من تناول الاطعمة الملونة و التي تحوي

مكتسبات الطعم الصناعية ،و البعد عن كل ما يحتوي على الوان و مذاقات صناعية سواء في ذلك و

الاسنان او الادوية.(سليم،2011،ص207 )

-استخدام التعزيز و التدعيم و الاثابة لتعديل سلوكيات هؤلاء الاطفال الى ما هو مرغوب.(سليم،2011،

ص207 )

-عدم استخدام العقاب مع الطفل زائد النشاط،لانه غالبا ما يؤدي الى زيادة السلوك العدوانى و اكثر انواع

العقاب فاعلية مع هؤلاء هو عزلهم بمفردهم فترة من الوقت.(سليم،2011،ص208 )

-الابتعاد عن الاسئلة المملة،تعود على استخدام تعود على استخدام الجمل و العبارات بدلا من الاسئلة

فالوامر البسيطة القصيرة اسهل على الطفل في التنفيذ.. فلا تقل للطفل:(الا تستطيع ان تجد كتابك) فبدلا

من ذلك قل له:(اذهب و احضر كتابك الان و عد قل له ارني ذلك).(سليم،2011،ص208 )

-التقليل من السكر:كثير من الابحاث لا تحذر من السكر كثيرا و لكن يرى بعض المختصين انه يجب على

الاباء تقليل كمية السكر التي يتناولها الطفل فبعد تشخيص ما يقرب من (1400 ) طفل وجد حوالي ثلث

الاطفال يتدهور سلوكهم بشكل واضح عند تناولهم الاطعمة مرتفعة السكريات،و اثبتت بعض البحوث ايضا

ان الطعام الغني بالبروتين يمكن ان يبطل مفعول السكر لدى الاطفال الحساسين له.لذلك اذا كان طفلك

يتناول طعاما يحتوي على السكر فقدمي له بروتين كاللبن ،الجبن و الجبن.(سليم،2011،ص208 )

-على كل من الوالدين و المعلمين ان يعلموا ان للاطفال ذوي قصور الانتباه المقترن بالنشاط الحركى الزائد

بروفيل نفسى مختلف عن غيرهم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الاخرى، لذلك فهم يحتاجون معاملة من

نوع خاص ليس على انهم مرضى و لكن على انهم فئة تستحق الاهتمام و العناية و الرعاية.(سليم،2011،

ص208 )

## 6- طرق الوقاية و العلاج:

مما لاشك فيه ان اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه يعد من الاضطرابات المزعجة ليس للطفل ليس للطفل فحسب لا بل و للمحيطين به من افراد الاسرة و الاقران و المعلمون،و يمتد تاثيره في مجال التحصيل الاكاديمي و في انماط السلوك التكيفي. و التقليل من اثار هذا الاضطراب يمكن اللجوء الى مجموعة اجراءات وقائية وعلاجية منها:(الزغلول،2015، ص122 )

### 1-الاجراءات الوقائية:

هناك حكمة شائعة تقول"ان الوقاية خير العلاج" فللحد من ظهور هذا الاضطراب لدى الاطفال،هناك اجراءات وقائية يمكن اللجوء اليها و تتمثل في و ملمان(1999): (الزغلول،2015، ص122 )

-توفير البيئة الصحية السليمة للام الحامل مثل الظروف النفسية و الاجتماعية و الغذاء المناسب بالاضافة الى النصائح و الارشادات اثناء فترة الحمل و تجنب تناول الاغذية غير المناسبة و تعاطي المخدرات و الكحول و المهدئات و التدخين من قبل الام الحامل حيث يسهم ذلك في الحد من ظهور مثل مثل هذا الاضطراب لدى الابناء.(الزغلول،2015، ص122، 123 )

-العمل ما امكن ان تكون الولادة طبيعية و توفير عوامل السلامة العامة اثناء الولادة.(الزغلول،2015، ص123 )

-تجنب اثاره الطفل و مضايقه حتى لا تتطور لديه مشاعر التوتر و العصبية و القلق.(الزغلول،2015، ص123 )

-تقبل الطفل و التكيف مع مزاجه المتقلب و عدم الافراط في توجيه اللوم و النقد لسلوكاته لمنع تطور او تفاقم هذه الظاهرة لديه كرد فعل معاكس.(الزغلول،2015،ص123 )

-توفير فرص التعلم المناسب للطفل و التغذية الملائمة.(الزغلول،2015،ص123 )

-تجنب حرمان الطفل من ممارسة اللعب و اختيار الالعب المفضلة لديه.(الزغلول،2015،ص123 )

-تعليم الاطفال انماطا سلوكية هادفة و تعزيزهم على ادائهم الناجح.(الزغلول،2015،ص123 )

-تعريض الطفل الى نماذج ايجابية، بحيث يجب ان يتصرف الاباء بطريقة مقبولة و يمارسون عادات سلوكية سليمة امام ابنائهم.(الزغلول،2015،ص123 )

-اللجوء الى الارشادات و النصائح اللغوية في توجيه الاطفال في بيئة امنة يتوفر فيها عوامل الحب والتقبل بعيدا عن النقد و التجريح.(الزغلول،2015،ص123 )

-تنظيم البيئة و ضبط المشتتات التي قد تعمل على جذب انتباه الاطفال مثل تغطية الارض بالسجاد واغلاق الخزائن ووضع الستائر على النوافذ و التقليل ما امكن من المنبهات الصوتية و البصرية.

-عدم تعزيز الطفل و تشجيعه على الانماط السلوكية غير المرغوبة و العمل على تجاهلها و عدم الاهتمام بها.(الزغلول،2015،ص123 )

## 2-الاجراءات العلاجية(medical procedures):

نظرا لما يترتب على اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه من صعوبات تعيق عمليات التفاعل الاجتماعي و التعلم يقتضي الامر التدخل العلاجي المباشر و السريع من قبل اولياء الامور و المعلمون

و المختصون ذوي العلاقة، و من الاساليب العلاجية التي يمكن اتباعها ما يلي:(الزغلول،2015،ص123 )

-التدريب على الاسترخاء و التنفس العميق و ذلك من خلال جعل عملية الانتباه اكثر تلقائية و فاعلية.

يعمل الاسترخاء العقلي على تهدئة الطفل و يقلل من التشتت لديه مما يزيد بالتالي من زيادة مستوى تركيزه و تحسين اداءه، و قد تتضمن هذه العملية الطلب من الاطفال تخيل بعض المشاهد لان مثل ذلك يساعد على الاسترخاء.(الزغلول،2015،ص124 )

-الترتيب على التنظيم الذاتي من خلال مساعدة الطفل على ملاحظة سلوكاته ذاتيا و تطوير قدراته على ضبط الذات. و تتطلب مثل هذه الطريقة تدريب الطفل على توجيه سلوكه من خلال الحديث مع نفسه و ملاحظة ما يقوم به من الطفل من انماط سلوكية و توجيهه على الانخراط في افعال هادفة و هادئة مع تقديم الدعم له.و لتعزيز قدرته على الضبط الذاتي يفضل ان يتم التدرج في نوعية المهمات التي يطلب من الطفل الانخراط بها من حيث مستوى صعوبتها و الزمن اللازم لتنفيذها و ذلك من اجل تمكينه من تحقيق النجاح و تعزيز ثقته بذاته. و يمكن تحقيق ذلك من هذه خلال:(الزغلول،2015،ص124 )

أ-جدولة المهمات و الاعمال و الواجبات المطلوبة بحيث يتم انجازها على مراحل مع تقديم الدعم والتشجيع للطفل في كل مرحلة من هذه المراحل.(الزغلول،2015،ص124 )

ب-التدريب المتكرر على القيام بانشطة تزيد من مستوى التركيز و المثابرة لديه مثل تجميع الصور و تصنيف الاشياء(حسب الشكل،اللون او الحجم) و الكتابة المتكررة بالاضافة الى العاب الفك والتركيب.(الزغلول،2015،ص124)

-استخدام برامج التعزيز المختلفة و تشمل:

أ-التعزيز اللفظي للسلوك المناسب:

و يتمثل في تشجيع الطفل على السلوكيات المرغوبة التي يقوم بها من خلال استخدام عبارات الثناء و المديح للطفل مثل:كم كنت رائعا لانك جلست هادئا،هذا جميل ما قد قمت به،انت ممتاز و رائع لانك انهيت المطلوب منك و الى غير ذلك من عبارات التشجيع و المديح. و حتى يكون هذا التعزيز فعالا يجب



ان يقدم بعد الانتهاء من العمل مباشرة و ان تكون نبرة الصوت اثناء تقديمه واضحة و مؤثرة مع النظر الى الطفل و الابتسامه له.(الزغلول،2015،ص124 )

ب-التعزيز المادي:

و يتمثل في استخدام الهدايا و الجوائز و الالعاب و الاطعمة(الحلوى و العصائر)لمكافئة الطفل على سلوكه المناسب و لا سيما عندما يجلس هادئا و عندما تطول فترة انتباهه و هذا يصغي الى التعليمات او عندما يلعب و يتحرك بهدوء و عندما ينجح في انجاز بعض المهمات.(الزغلول،2015،ص124 )

ج-التعزيز الرمزي:

وهي عبارة عن معززات رمزية يمكن استبدالها لاحقا بمعززات مادية و تشمل المعززات الرمزية الكوبونات و الطوابع و الى وغير ذلك.بالاضافة لذلك يمكن اتباع اسلوب النقاط ممثلا ذلك بالعلامات او بوضع اشارات مقابل اسم الطفل عندما يمارس السلوك المرغوب بحيث يتم استبدال هذه الاشارات لاحقا بمعززات اخرى مثل الالعاب و الحلوى و الجوائز المادية.(الزغلول،2015،ص124 )

د-العقود:

و يتمثل في استخدام سلوك مفضل لدى الطفل كمعزز لسلوك لا يرغب الطفل فيه،او الاشتراط على الطفل بالحصول على مكافئة او جائزة معينة اذا قام بعمل ما او انجز مهمة معينة. فعلى سبيل المثال،يمكن للاباء و المعلمون تحديد انماط السلوك التي يفترض للاطفال القيام بها مقابل السماح لهم بالحصول على مكافئات معينة او ممارسة أنشطة يفضلونها.(الزغلول،2015،ص124 )

-تزويد الطفل بنظام من التعليمات:

و في هذا الاجراء يفترض بالاباء و المعلمون التوضيح للاطفال ما هو متوقع منهم، ووصف انماط السلوك المرغوب دون اظهار الغضب و الانفعال كان يقول الاب للطفل مثلا ان كثرة تنقلك من مكان على اخر

سوف يعيقك من انجاز المهمة، او ان هذه الافعال الحركية التي يقوم بها ربما تؤدي بك الى السقوط و تعريض نفسك للخطر او عندما تشعر بالضيق و التعب خذ نفسا عميقا و تابع من جديد.(الزغلول،2015، ص124

#### 8-مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:

تتزايد مشكلات هؤلاء الاطفال في سن المدرسة حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في اماكنهم و التركيز على المهام المعروضة او الاندماج مع الاخرين في الفصل الدراسي و يبدأ تأثير المشكلات الدراسية للطفل في الظهور في المنزل،حيث تم توكل له واجبات منزلية تدخل الطفل و الاسرة معا في معاناة حقيقية لانهاء تلك الواجبات كما ان هؤلاء الاطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على اتباع التعليمات سواء في المنزل او المدرسة و صعوبة اداء المهام اليومية الموكلة لهم او اكمال الاعمال التي اوكلت لهم،كما يعانون من رفض الاخرين لهم من الاقران بناء على نتائج سلوكياتهم الاجتماعية غير المتناسبة و التي تتزايد مع الوقت، و في نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن

و الاستقرار، الا ان المشكلات الاكاديمية تستمر و يشير باركلي(barkly ) الى ان ما بين عمر(7-10 سنوات) فان(30- 50%) على الاقل من الاطفال الذين لديهم تشتت الانتباه او ضعف الانتباه ( add ) او لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد و اندفاع(adhd) قد تتطور لديهم اعراض السلوك (conduct behavioral ) او سلوكيات اخرى كالكذب او مقاومة السلطة و (25%) منهم قد يبادرون بالقتال مع الاخرين.(القمش،2012، ص285 )

**خلاصة:**

يعاني الاطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط من تراجع الثقة بالنفس و العلاقات المضطربة و ضعف الاداء في المدرسة ايضا تقل الاعراض في بعض الاحيان مع تقدم العمر و مع ذلك لا يتخطى بعض الاشخاص اعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط تماما لكن يمكنهم الاستراتيجيات لتكون ناجحة في حين ان العلاج لن يعالج اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط فانه يمكن ان يساعد بشكل كبير في علاج الاعراض يشتمل العلاج عادة الادوية و التدخلات السلوكية قد يحدث التشخيص و العلاج المبكران فرقا كبيرا في النتائج.

# الجانب التطبيقي

**الفصل الرابع**  
**الاجراءات المنهجية الدراسية:**

- اولا : الدراسة الاستطلاعية
- 1-المنهج المتبع
  - 3-مكان اجراء الدراسة
  - 4-المجال الزمني للدراسة
  - 5-عينة الدراسة
  - 6-ادوات الدراسة

## تمهيد:

الدراسة الميدانية هي العنصر المهم في الدراسة لاي باحث حيث انها تزوده بالواقع و المعطيات التي تمكنه من الوقوف في مختلف جوانب موضوع الدراسة و ذلك من خلال جمع البيانات و الاحصاءات و دراسة الواقع الميداني و تفسير كل جوانبه و معرفة النتائج المرتبطة به و لابد في الدراسة من اتباع خطوات متسلسلة و مهمة و الاله يجب انتقاؤها بدقة و بما يخدم الدراسة هذه الخطوات تكون منسقة و منظمة مع بعضها بدءا بتحديد مجال الدراسة المكانية و الزمانية و المنهج و ادوات جمع المعلومات و البيانات من اجل الوصول الى احصاء النتائج ادقها و اكثرها موضوعية.

## اولا:الدراسة الاستطلاعية:

### 1-المنهج المتبع:

هو العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فروع علوم المختلفة و هو مجموعة من الاجراءات و الخطوات و الاختبارات و القواعد التي اتبعها افراد يعملون في نفس المجال من ناحية الموضوع بانه الطريق الذي يؤدي الى الكشف عن حقيقة معينة و يكون ذلك عن طريق مجموعة من الوسائل التي يتبعها الباحث للوصول الى هذه الحقيقة و من الناحية الشكلية المنهج هو الاطار الذي يوضع فيه البيانات و المعلومات و التي يتم تنظيمها و التعامل معها وفق القواعد و اجراءات معينة و بما ان طبيعة تتناول

موضوع علاقة الجانب المعرفي بتشتت الانتباه عند الاطفال المصابين بالنشاط الحركي عند اطفال المدارس

الابتدائية ما بين سن(9-13) فقد اعتمد هذا البحث على المنهج العيادي الذي يهدف الى قياس المتغير

المستقل "تشتت الانتباه" و المتغير التابع "فرط النشاط الحركي".

يستخدم فيه المنهج العيادي و هي دراسة الكليينكية تعتمد على المقابلات و تستعين بالاختبارات للوصول الى

غايات يحددها حيث يعرفه خالد عبد الرزاق النجار على انه المنهج الذي يعتمد على التشابه فنحن جميعا

يختلف في الكم و نتفق في الكيف اما المشاعر فتبقى نفسها و الاختلاف يمكن في المقدار فقط ، حيث يعي

المنهج العيادي بانه الدراسة المعمقة لحالة فردية في ضوء المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد و هي حالة منتمية

للكل الذي تتصل به.(النجار، 2007، ص59 )

فالاسلوب العيادي يركز على الملاحظة العيادية من اجل جمع البيانات و المعلومات التي تساعد الاخصائي

على فهم المرض و معاناته و نوع الكفالة العلاجية التي تنطبق على الحالة(بدوي، 2008، ص59 )

و من هذا المنطلق تطرقنا للمنهج العيادي القائم على دراسة الحالة لانه المنهج المناسب لطبيعة دراستنا فهو

يقوم على الدراسة المعمقة للفرد كفرد قائم بذاته باعتبارها دراسة حالة هي اداة تكشف لنا وقائع الفرد منذ

ميلاده حتى المشكلة الراهنة و هذه هي الخطوة اساسية لجمع المعلومات التاريخية عن المرض و مشكلاته

للولصول الى حكم معين يقوم السيكولوجي بتجميع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الفرد اما مصادر

المعلومات و هي تاتي مباشرة نتيجة المقابلة مع المريض فيصبح هذا المنهج بتشخيص اضطراب فرط

الحركة و تشتت الانتباه.(علي، 2005، ص59 )

**المنهج الاحصائي:**

يعرف المنهج الاحصائي على انه مجموعة من الاساسيات المتنوعة المستعملة من اجل جمع المعطيات الاحصائية و تحليلها بغرض الاستدلالات العلمية التي قد تبدو غير مفهومة و يعمل على استخدام الطرق الرقمية و الاساليب لجمع كافة البيانات الاحصائية و العمل على تحليلها و تفسيرها و يتم استخدام لدراسة الاحصائيات التي تعمل على دراسة الظاهرة الاجتماعية في مجال علوم التربية في تخصص تربية خاصة في موضوع تشتت الانتباه مصاحب بفرط الحركة في المدارس الابتدائية و اعتمدنا على برنامج spss.

## 2-أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية:

### 2-الخصائص السيكومترية للادوات البحث:

#### 1-مقياس كونرز للاستاذة:

الثبات	الفا كورنباخ 0.80	تصحيح gutmun
الصدق	التجزئة النصفية	0.63

بلغ معامل الفا كورنباخ 0.80 و هذا يعبرلا عن مستوى ثبات عالي

#### مقياس كونرز للاولياء:

الثبات	الفا كورنباخ 0.97	تصحيح gutman 0.99
الصدق	التجزئة النصفية 0.98	0.98

بلغ معامل الفا كورنباخ 0.97 و هذا ما يعبر عن مستوى ثبات عال و بلغ الصدق بطريقة التجزئة

النصفية 0.98 و بذلك يعتبر المقياس صادق و ثابت.

## 2-الدراسة الاستطلاعية:



تعتبر اساسا ما جوهريا لبناء البحث العلمي و عدم تخطي هذه الخطوة في أي بحث يجعل الباحث يبذل جهدا مضاعفا في الدراسة الاساسية.(مختار، 1995، ص185 )

و بناء عليه يتضح ان الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة لا بد منها في انجاز البحث العلمي و تاخذ المقابلة 3 اشكال: المقابلة الموجهة و نصف موجهة و الحرة.

و قد اقتصرنا على دراستنا على المقابلة نصف الموجهة حسب هدف البحث و هذا النوع من المقابلات و يعرفها ابو علام 2004 لا يهدف الى تشخيص الحالة و علاجها، و لكنها ليست في نفس الوقت حالة من هدف او غاية و الامر يتعلق بمخطط دراسة البحث.(ابو علام، 2004، ص75 )

و دليل مقابلات يحتوي على محاور تالية:

-الاندفاعية.

-النشاط الزائد.

-تشتت الانتباه.

تتخذ الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من طبيعة الموضوع و الهدف الذي يسعى الباحث الى تحقيقه فهي صورة مصغرة البحث التي تساعد على اكتشاف طريقة البحث و صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة حيث اعتبرها مروان عبد المجيد ابراهيم بانها" الدراسة الاستكشافية او التمهيديّة او الصياغية تعتبر اول خطوة في البحوث الاجتماعية فيها يقوم الباحث بمحاولة البحث،الكتب،المراجع،العينة، و اختيار وسيلة لجمع البيانات" و تهدف الدراسة الاستطلاعية الى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها و جمع المعلومات و البيانات عنها و استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث و التعرف على العقبات التي تقف في طريق اجراءه و كذلك صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة، و لذلك تهدف الى التعرف على اهم

الفروض التي يمكن اخضاعها للتحقق العلمي و ذلك باستنباطها من البيانات و المعطيات التي يقوم الباحث بتأملها (ابراهيم، 2000، ص72).

يظهر هدفنا من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو التحقق من امكانية الوصول الى الحالات المستهدفة في الدراسة و امكاني العمل معها و مطابقتها مع موضوع الدراسة و بناء عليه يتضح ان الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة لا بد منها في انجاز البحث العلمي و بهذا الصدد قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بهدف:

-تحديد المجتمع الاصلي للدراسة.

-تحديد عينة الدراسة الاساسية.

- التعرف على مدى تقبل المعلمين و استعداد الاولياء التلاميذ للتعرف على موضوع تشتت الانتباه المصاحب بالنشاط الحركي الزائد.

-التزود بالمعلومات على عينة الدراسة.

-تحديد الرزنامة المكانية و الزمانية لتنفيذ مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل "تقدير المعلم-28 - و مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل "تقدير الوالدين-48 - .

-التعرف على صعوبات التي يمكن مواجهتها عند تطبيق مقياس كونرز مكان اجراء الدراسة:

لقد اجري البحث في مدرسة ابتدائية" ام عمارة" هي مؤسسة تربوية و تعليم طور ابتدائي، بنيت في عهد الاستعمار الفرنسي عام 1920، كانت مدرسة كاثوليكية سابقا و هي الان تحت السلطة الجزائرية في البداية قامت المديرية باستضافتنا ثم استظفتني المعلمة و دخلت للقسم لمعرفة الحالات التي تعاني من اضطراب

تشتمت الانتباه و فرط الحركة الهدف من هذه المقابلات هو اخذ المعلومات حول الطفل كمرتبة في الاسرة، عدد الاخوة، حالة اجتماعية، الوالدين و كيف جرت فترة الحمل التي تساعد على التشخيص الاقسام - قسم تحضيري قسم السنة الاولى قسم السنة الثانية قسم السنة الثالثة قسم السنة الرابعة قسم السنة الخامسة قسم خاص بالتوحد كما تحتوي على قسم خاص بتعليم اطفال اضطراب التوحد تحت وصاية مديرية التضامن الاجتماعي لمدينة وهران تقع في حي شعبي يسمى سابقا "سان بيار" الطاقم البيداغوجي تتكون المدرسة من مديرة المدرسة مساعدة المدير حارس المدرسة طاقم اداري مكتب المديرية مكتب المديرية 7 معلمين 14 حجرة قسم خاص للتوحد قسم تحضيري

عينة الدراسة:

تتكون العينة من اطفال اعمارهم تتراوح ما بين (9-13) سنة قسم السنة الرابعة ابتدائي

تاريخ الدراسة:

تمت هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 21/03/2023 الى 04/04/2023 .

### 3- أدوات الدراسة:

#### 1- ملاحظة عيادية:.

#### الملاحظة:

لقد اخترنا الملاحظة لانها الوسيلة مهمة في المنهج الاكلينيكي الذي يقوم على مشاهدة السلوك الظاهر للحالة باسلوب علمي منظم و مخطط هادف حيث تعرف الملاحظة "بانها عبارة عن تفاعل و تبادل المعلومات بين شخصين او اكثر احدهما الباحث و الاخر مستجيب او المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين و يلاحظ الباحث اثناءها ردود فعل المبحوث. (العفاس، 2011، ص75)

## الملاحظة العيادية:

تعتبر اداة من ادوات جمع المعلومات حيث يعطي الملاحظة مصداقية اكبر من نتائج التشخيص فهي المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك معين مع تسجيل كل الملاحظات و الاستعانة باساليب الدراسة المناسبة لذلك السلوك.(جبالي،2012،ص60 )

في شبكة الملاحظة على المظهر العام لطفل و السلوكات التي تصدر منه و كذلك ملاحظة طريقة تعامل الاولياء مع اطفالهم نتيجة احداثهم سلوكات غير مرغوبة و لا تتناسب و الموقف.

## المقابلة:

هي أداة يتم بواسطتها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث ، فهي تعتبر طريقة مرنة محقق قدرا كبيرا من الديناميكية في العلاقة بين الباحث و المبحوث مهما كان عمره و مستواه الثقافي و التعليمي ، و يضاف إلى ذلك ما تتيحه للأفراد من حرية في التعبير ، الأمر الذي يجعلهم يقدمون على الإدلاء بأرائهم بكثير من الحماس و الاندفاع و الإيجابية التي غالبا ما تقتصر عليها استجاباتهم عند استخدام أدوات أخرى.(سويق،1977،ص75 )

## المقابلة نصف الموجهة:

مع اختيار المقابلة نصف الموجهة نظرا لملاءمتها مع موضوع دراستنا و هي اداة هامة جدا لجمع البيانات الاولية حول المشكلة المطروحة من الفرد فالمقابلة عبارة عن علاقة ديناميكية و تبادل بين شخصين او اكثر و المقابلة نصف الموجهة هي عملية تدور بين الفاحص و المفحوص و تتم وجها لوجه تتبادل كلا الطرفين الحديث لكن القسم الاكبر من طرف العميل باهداف تم وضعها مسبقا.(بوحوش

2001،ص60 )

## الاختبارات النفسية:

تعتبر الاختبارات النفسية عبارة عن ممارسات عيادية و احيانا تربوية فقد تشمل على مجموعة الادوات التي يستخدمها المختص في فحص و تقييم الشخص و تهدف الاختبارات النفسية الى توفير بيانات مهمة حول شخصية المفحوص و تشمل على استعداداته و قدراته و امكانياته بحيث تساعد هذه البيانات و المعلومات للمختص النفسي على تشخيص الحالة النفسية للفرد بدقة،حيث يستطيع بناء استنتاجاته الخاصة التي تجعل تنفيذ الاختبارات النفسية من الحاجات الضرورية و الاساسية للتقييم النفسي للافراد و كذلك التطبيق التربوي.(عباس،1996،ص60 )

ظهرت قائمة كونرز من طرف كونرز و اخرون سنة(1969- 1970- 1982 ) وز رجعت من طرف goyette و اخرون سنة 1870 لتبقي على شكلها الحالي بحيث ظهرت لتقييم الاعراض الخاصة بفرط الحركة و تشتت الانتباه و تركز خصوصا على ملاحظة سلوكيات الطفل بكل موضوعية و تقدي كمية السلوكيات و تجنب الذاتية يمكن للدارس و غير المتخصص ان يقوم بتطبيقها لان بنودها مفهومة و بسيطة السلوكيات المقيمة هي تعبر عن السلوكيات اليومية التي يمكن ان نجدها في الاضطرابات السلوكية عند الاطفال هناك 4-13 طبعا لهذا المقياس حسب عدد البنود و الملاحظ، بحيث الطبعة الكاملة بالنسبة لقائمة كونرز الوالدين يتضمن 93 بند و المقياس المصغر abregèe يتضمن 48 بند اما بالنسبة لقائمة كونرز الاساتذة الطبعة الكاملة يتضمن 39 بند و المقياس المصغر يتضمن 28 بند بحيث هي تعبر عن تقييم لسلوك طفلهم.

-استمارة الوالدين تحتوي على 48 بند بحيث هي تعبر عن تقييم لسلوك طفلهم.

-استمارة الاساتذة تحتوي على 28 بند بحيث هي تعبر عن تقييم المعلم لسلوك الطفل في المدرسة(داخل و خارج القسم وفي الساحة)

-ترجمت الى اللغة الفرنسية من طرف m.dugas,s.cook و زرعت من طرف m.dugas سنة 1987.

طريقة التكوين:

تحتوي قائمة للكونرز على 48 بند (1978) بحيث هي تخص الاطفال من 3-17 سنة بنيته المعاملية

factorielle هي ثابتة بحيث تضم عوامل موضوعة مسبقا من خلال تحليل المضامين الاساسية:

-الاضطرابات السلوكية.

-مشاكل او صعوبات التعلم.

-اعراض نفسية-جسدية.

-الاندفاعية/ فرط الحركة.

-القلق.

طريقة التطبيق:

تملأ القائمة من طرف الوالدين بالنسبة لاستمارة من طرف المعلم بالنسبة لاستمارة المعلم و هذا شرح

الاخصائي له.

كيفية التنقيط:

كل بند او عبارة تحسب من 0 الى 3

0-أبدا 1-نوعا ما 2-كثيرا 3-غالبا

50-درجة متوسط . - 50 درجة مضطرب نوعا ما -70 درجة و فوق مضطرب

في قائمة كونرز للوالدين توجد 5 معايير في كل معيار يوجد بنود:

-اضطرابات سلوكية:39، 5، 34، 27، 20، 19، 15، 14، 8، 32 .

-اضطرابات التعلم:37، 31، 25، 10 .

-اضطرابات التجسيد:48، 44، 43، 42، 41، 40، 32، 26 .

-فرط الحركة/الاندفاعية: 46، 38، 36، 29، 28، 22، 13، 11، 9، 7، 5، 4.

-القلق: 47، 45، 33، 30، 24، 23، 21، 18، 17، 16، 12، 6، 1.

في قائمة كورنر للمعلمين و في كل معيار يوجد بنود:

-اضطرابات سلوكية: 27، 25، 24، 23، 19، 17، 13، 12، 11، 10، 6، 5، 4 .

فرط الحركة/الاندفاع: 16، 15، 14، 8، 3، 2، 1.

السلبية/تششت الانتباه: 25، 26، 22، 21، 20، 18، 9، 7 .

يرى جدول التغير للنقاط brutes للوالدين و الاساتذة حسب جنس الطفل و سنه و النقاط في كل معيار .

مثلا طفلة تبلغ من العمر و احدث 8 نقاط في المعيار الاول(اضطرابات سلوكية) في قائمة سلوك الطفل

للوالدين نرى في الجدول تحصلت على scores.t67 .

### اجراء الدراسة:

قمنا في البداية بتوضيح عدة نقاط مع الاولياء حول هذا الاضطراب و اخذت الاذن بالسماح لاجراء

المقابلات و الاختبارات على الاطفال و كل هذا ضمن اجراء سري و خاص تدخل المعلومات و النتائج

المتوصل اليها ضمن المجال العلمي البحثي فقط

## ثانيا : الدراسة الاساسية

### - جمع و تحليل البيانات:

من اجل جمع البيانات اللازمة تم اعتماد على استمارة استبيان تم توزيعها من طرف معلمين و اولياء و عدد العينة من مقياس المعلمين 10 تم ملأها من معلمين تتراوح اعمارهم ما بين (9-13 سنة ) ومقياس الثاني ملأها الوالدين عدد العينة 9 تتراوح اعمارهم ما بين (9-12 سنة) و اعتمدنا على مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل من بين المقاييس " مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين 20" و مقياس " تقدير سلوك الطفل تقديرات الوالدين 48 " و تم تحليل البيانات من خلال برنامج spss

**مواصفات العينة:**

**الجدول رقم 1- المبين لمتغير السن لعينة للمعلمين:**

السن	التكرارات	النسبة المئوية
9 سنوات	2	20%
10 سنوات	2	20%
11 سنة	3	30%
13	3	30%
المجموع	10	100%

### تعليق :

من خلال مشاهدة الجدول الثاني للمعلمين لمقياس كونرز تقدير السلوك تقدير المعلمين 28 الخاص لمعلومات شخصية لعينة البحث التي اختارها المعلمين تبين لنا نسبة فئات الاعمار التي تتراوح ما بين (9-13 سنة) نسبة الفئة الاكثر و اعلى نسبة تقدر ما بين 30 % تتراوح اعمارهم ما بين (11 - 13 سنة) و عدد تكراراتها 3 و اقل نسبة تقدر ب 20 % و تتراوح اعمارهم ما بين (9-10 سنوات) و عدد تكراراتها 2 اما الجنس نلاحظ ان عينة 5 ذكور و 2 اناث فتقدر نسبتها ب 70 % و عدد تكراراتها 7 وهي اعلى قيمة اما الاناث فتقدر نسبة ب 30 % و هي قيمة منخفضة و عدد تكراراتها 3



## الجدول رقم 2 - المبين لمتغير السن لعينة الوالدين :

السن	التكرارات	النسبة المئوية
9 سنوات	6	66%
10 سنوات	2	22%
12	1	11%
المجموع	9	100%

### التعليق

من خلال مشاهدة الجدول الاول للوالدين لمقياس كونرز تقدير السلوك تقديرات الوالدين 48 و الخاص بمعلومات شخصية لعينة البحث التي اخترناها تبين لنا في معيار السن ان فئات الاعمار التي تتراوح ما بين (9-13 سنة) نسبة الفئات الاكثر تكرارا 66% و عدد تكرارها 6 من بينهم 3 اناث و 2 ذكور اما نسبة عمر الاطفال الذين لديهم 10 سنوات تقدر النسبة المئوية و هي نسب متوسطة تقدر ب 22% و عدد تكرارها 2 من بينهم 2 ذكور اما نسبة الاقل تقدر ب 11% و عدد تكرارها 1 من بينهم ذكر

### جدول رقم 3 : المبين لمتغير الجنس للمعلمين

#### تفريغ متغير الجنس للمعلمين:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	7	70%
اناث	3	30%
المجموع	10	100%

### تعليق :

اما الجنس فنلاحظ ان الذكور اكثر من الاناث فتقدر نسبة الذكور 70% و هي نسبة اعلى و عدد تكرارها 7 اما النسبة الاقل هي 30% و عدد التكرار هو 3

### جدول رقم 4 : المبين لمتغير الجنس للوالدين

#### تفريغ متغير الجنس للوالدين:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	5	55%
اناث	4	44%
المجموع	9	100%

### تعليق :

اما الجنس فنلاحظ ان الذكور اكثر من الاناث فتقدر نسبة الذكور 55% و هي نسبة اعلى و عدد تكرارها 5 اما النسبة الاقل هي 44% و عدد التكرار هو 4

## عرض نتائج الاحصائية :

اولا : استمارة المعلمين :  
الجدول رقم 5 المبين لنتائج اجابات المعلمين علي مقياس كورنر :

الرقم	السؤال	ابدا		بقدر محدود		بقدر كبير		بقدر كبير جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق	2	20%	4	40%	3	30%	1	10%
2	يحدث صخبا غير غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك	4	40%	1	10%	3	30%	2	20%
3	يصر على مطالبه في الحال	5	50%	2	20%	2	20%	1	10%
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة	4	40%	2	20%	3	30%	1	10%
5	يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع	3	30%	4	40%	3	30%	0	0%
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد	1	10%	9	90%	0	0%	0	0%
7	التشتتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة	0	0%	2	20%	5	50%	2	20%
8	يزعج الاطفال الاخرين	5	50%	2	20%	2	20%	2	20%
9	يستغرق في احلام اليقظة	2	20%	3	30%	1	10%	4	40%
10	يقطب جبينه و يظهر استياء	3	30%	2	20%	4	40%	1	10%
11	يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة	4	40%	4	40%	1	10%	1	10%
12	مشاكس و مشاغب	4	4%	1	10%	3	30%	2	20%
13	يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	2	20%	6	60%	1	10%	1	10%
14	كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق	2	20%	3	30%	5	50%	0	0%

15	اندفاعي و من السهل استنارته	6	%60	3	%30	0	0	1	%10
16	يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	5	%50	4	%40	0	0	1	%10
17	غير مقبول من الجماعة	3	%30	6	%60	1	%10	0	0
18	من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين	5	%50	2	%20	2	%20	1	%10
19	يستأثر باللعب	2	%20	6	%60	2	%20	0	0
20	يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها	1	%10	2	%20	7	%70	0	0
21	يفتقر القدرة على القيادة	2	%20	2	%20	4	%40	2	%20
22	طفولي و غير ناضج	2	%20	5	%50	2	%20	1	%10
23	ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الاخرين	4	%40	4	%40	1	%10	1	%10
24	لا ينسجم مع الاطفال الاخرين	1	%10	7	%70	1	%10	1	%10
25	غير متعاون مع زملاء الفصل	1	%10	8	%80	1	%10	0	0
26	يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	1	%10	4	%40	4	%40	1	%10
27	غير متعاون مع المعلم	0	0	3	%30	6	%60	1	%10
28	لديه صعوبة في التعلم	0	0	2	%20	2	%20	6	%60
29	يقضم الاشياء (الاطافر، الاصابع، الشعر، الملابس)	4	%40	2	%20	8	%88	0	0
30	غير مهذب مع الكبار	8	%88	0	0	1	%11	0	0
31	يجد صعوبة في تكوين صداقات و الاحتفاظ.	5	%55	2	%22	2	%22	0	0
32	مندفع و من السهل استنارته	2	%22	3	%33	3	%33	0	0
33	يرغب في تشغيل الاشياء	2	%22	0	0	6	%66	1	%10

0	0	%11	1	%11	1	%77	7	يمص اصابعه او يمضغ ملابسه او غطاء النوم او الاقلام	34
%22	2	%44	4	%22	2	%11	1	سريع البكاء	35
0	0	%33	3	%22	2	%44	4	مستعد دائما للمشاجرات	36
%22	2	%11	1	%33	3	%33	3	لديه صعوبات التعلم	38
%11	1	%22	2	%22	2	%44	4	التناقل بشكل يعبر عن الضجر و الضيق	39

%11	1	%22	2	%11	1	%55	5	شديد الخوف(من المواقف الجديدة والاشخاص او الاماكن الجديدة و من الذهاب للمدرسة)	40
0	0	%22	2	%44	4	%33	3	التلملل و دائما يفضل الوقوف ومستعد للانطلاق	41
0	0	%11	1	%11	1	%77	7	مخرب (يدمر كل ما يقع على يده)	42
0	0	%11	1	%33	3	%55	5	يكذب او يختلق قصص غير حقيقية	43
0	0	%11	1	%66	6	%22	2	خجول	44
0	0	%11	1	0	0	%77	7	يعرض نفسه لمشكلات اكثر من اقرانه	45
0	0	%11	1	0	0	%77	7	يتحدث بصورة مختلفة عن من هم في نفس عمره	46
0	0	%11	1	%33	3	%55	5	ينكر ارتكابه للاخطاء و يلقي اللوم على الآخرين	47
0	0	%11	1	%22	2	%66	6	مشاكس يتصنع المشاكل	48
0	0	%11	1	%33	3	%55	5	يقطب جبينه و يظهر استياء (يعبس)	49
%11	1	%11	1	%11	1	%66	6	يسرق	50

0	0	%11	1	%44	4	%44	4	غيرمطيع او يطيع بصورة متمردة	51
0	0	%11	1	%33	3	%55	5	يقلق اكثر من الاخرين بسبب الوحدة او القلق او الموت	52
%11	1	%44	4	%11	1	%33	3	يفشل في انهاء الاعمال	53
%22	2	%33	3	%33	3	%11	1	مشاعر حساسة للغاية	54
0	0	%11	1	0	0	%88	8	يهدد الاخرين بالاعتداء عليهم	55
%11	1	%11	1	%22	2	%44	4	غير قادر على ايقاف نشاط متكرر	56
0	0	%11	1	0	0	%88	8	قاسي	57
0	0	%22	2	%22	2	%55	5	طفولي او غير ناضج و يحتاج للمساعدة في اشياء لا يجب ان يحتاج للمساعدة فيها،يتعلق بالآخرين، يحتاج الى الطمأنينة المستمرة	58
0	0	%33	3	%22	2	%44	4	التشتت و قلة مدى الانتباه تمثل مشكلة بالنسبة له	59
0	0	%44	4	%22	2	%33	3	يشعر بالصداع	60
0	0	%22	2	%22	2	%55	5	تتقلب حالته المزاجية بسرعة و بصورة جوهريّة	61
0	0	%11	1	%22	2	%66	6	لا يحب او لا يتبع القواعد و الضوابط	62
0	0	%11	1	%11	1	%77	7	يتشاجر بصورة مستمرة	63
0	0	%22	2	%22	2	%44	4	لا ينسجم مع اخوته	64
%11	1	%11	1	%22	2	%55	5	لا تبدو عليه السعادة بصورة اساسية(طفل غير سعيد)	65

66	مشكلات مصاحبة لتناول الطعام مثل ضعف الشهية	4	%44	2	%22	2	%22	1	%11
67	لديه الام في المعدة	4	%44	2	%22	2	%22	1	%11
68	لديه مشكلات في النوم	4	%44	1	%11	2	%22	2	%22
69	اضطرابات و الام اخرى	3	%33	4	%44	1	%11	0	0
70	القيء او الشعور بالغثيان	5	%55	2	%22	2	%22	0	0
71	يشعر بان الاسرة تغشه	7	%77	0	0	2	%22	0	0
72	التباهي او التفاخر	8	%88	0	0	1	%11	0	0
73	يترك نفسه عرضة لنبذ الاخرين	5	%55	3	%33	1	%11	0	0
48	مشكلات بالمعدة(اسهال متكرر، عادات غير منتظمة وامساك)	3	%33	0	0	5	%55	0	0
	المجموع								

## التعليق علي النتائج

النتائج الخاصة بالبعد:

جدول رقم 1: مقياس كونرز لتقدير السلوك تقديرات الوالدين

من خلال نتائج الجدول الاول الخاص بمقياس كونرز تقدير سلوك الطفل "تقدير الوالدين " تبين لنا ان نسبة

تعريف مقياس كونرز قبل القيام بتصحيح مقياس كونرز للوالدين يجب التأكد من انه قد قام تسجيل اجابات

المقربين بصورة و دقيقة و سليمة على نموذج التقدير و انه قد تم ازالة غموض يتعلق باية استجابة و في

حالة عدم قيام المقدر باكمال احدي الاستجابات يجب التأكد من الحصول على بيانات كاملة و يتكون هذا

المقياس من 48 بند موزعة على 6 ابعاد ، و يتم تصحيح كل بند على مقياس مكون من اربع اختيارات (مطلقا=0 ، بقدر محدود=1 ، بقدر كبير=2 ، بقدر كبير=3 ) و يتمثل هذا من اضطرابات سلوكية (conduct disorder) و رقم البند " 2، 8، 14، 19، 21، 28، 35، 39 "

مشكلات التعلم (learning problems) و رقم البند " 10، 25، 31، 37 " مشكلات نفسي-اجتماعية

( psychosomatic ) و رقم البند " 32، 41، 43، 44 " الاندفاعية-فرط النشاط(-inplusive)

( hyperactive ) و رقم البند " 4، 5، 11، 13 " القلق (anxiety) و رقم البند " 12، 16، 24،

47 " دليل فرط النشاط (10-item hyperactivity index) و رقم البند " 4، 11، 7، 13، 14،

25، 31، 33، 37، 38 " و هذا يوضح نتائج المعيار من بين العبارات اقل نسبة مئوية في السؤال الاول

ان نسبة المرتفعة في السؤال 1 الذين اجابوا اجابة ابدأ هي اعلى نسبة نقد قيمتها ب44% و عدد تكرارها 4

اما النسبة المئوية الذين اجابوا عليها بقدر محدود و بقدر كبير تقدر ب22% و عدد تكراراتها 2 و بقدر

كبير جدا اجابة واحدة و الوسط الحسابي للسؤال الاول 1.75 و الانحراف المعياري

0.31 ما السؤال الثاني فلاحظنا ان اغلبية الذين اجابوا على اختيار ابدأ بقدر كبير فاعلى قيمة تقدر

ب88% و عدد تكرارها 8 اما اقل قيمة تقدر ب11% و عدد تكرارها 1 الوسط الحسابي 1.22 و

الانحراف المعياري 0.09 السؤال الثالث فلاحظنا ان اغلبية الاجابات هي ابدأ بقدر محدود بقدر كبير

فاعلى قيمة 55 % و عدد تكرارها 5 و اختيار بقدر محدود و كثير له نفس النسبة المئوية 22 % و عدد تكرارها 2 و الوسط الحسابي 1.67 و الانحراف المعياري 0.04 أما السؤال الرابع لديهم نفس الاختيارات و النسبة المئوية و تقدر نسبته 33 % و تكرارها 3 فالوسط الحسابي 2.00 ام الانحراف المعياري 2.09 اما السؤال الخامس اعلى نسبة في الاختيار الثاني و تقدر نسبة المئوية 66 % و عدد تكرارها 6 اما النسبة المنخفضة تقدر ب 22 % و عدد تكرارها 2 اما نسبة الاقل تقدر ب 11% و عدد تكرارها 1 اما الوسط الحسابي 2.67 و الانحراف المعياري 0.79 اما السؤال السادس فلاحظنا ان معظمهم اختار ابدا و بقدر محدود و بقدر كبير فاعلى نسبة تقدر ب 77 % و باقي الاختيارات لديها نفس النسبة و التكرار تقدر ب 11 % و عدد تكرارها 1 و الوسط الحسابي 1.33 و الانحراف المعياري 0.33 اما السؤال السابع كلهم اجابو على كل الاختيارات فنسبة الاختيار بقدر كبير تقدر نسبة 44% و عدد تكرارها 4 اما ابدا عدد نسبتها 11 % و عدد تكرارها 1 و هي اقل نسبة اما النسبة المتوسطة في الاختير بقدر محدود و بقدر كبير جدا لها نفس النسبة و التكرار تقدر ب 22 %

و الانحراف المعياري 5.25 اما السؤال الثامن فاعلى قيمة تقدر ب 44 % و عدد تكرارها 4 و هو اختيار ابدا اما النسبة المتوسطة تقدر ب 33 % و عدد تكرارها 3 و هو يقدر كبير اما النسبة الاقل تقدر ب 22 % و



عدد تكرارها 2 اما السؤال التاسع فاعلى نسبة تقدر ب44 % و عدد التكرار 4 هي ابدأ و النسبة المتوسطة

تقدر ب22% و عدد تكرارها 2 و هي بقدر محدود و بقدر كبير جدا اما النسبة الاقل تقدر

11 % و عدد تكرارها 1 و هي بقدر كبير جدا ف و الذي حصل في المتوسط الحسابي 2.00

والانحراف المعياري 0.83 اما السؤال العاشر فنلاحظ ان نسبة المئوية فاعلى قيمة في الاختيارات فالاختيار

الاول فابدا و نوعا ما تقدر ب33 % و عدد التكرار 3 اما النسبة المتوسطة تقدر ب22 % و عدد التكرار 2

و اقل قيمة 11 % و عدد تكرارها 1 الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.22 والانحراف المعياري 2.40 اما

السؤال 11 نلاحظ اعلى قيمة تقدر ب44% و عدد التكرار 4 و هي ابدأ اما النسبة المتوسطة تقدر ب22

% و عدد التكرار 2 و هي نوعا ما و كثيرا اما اقل نسبة تقدر ب

11 % و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.00 و الانحراف المعياري 0.83 اما

السؤال 12 اعلى 55 % و عدد التكرار 5 و هو ابدأ انسبة متوسطة تقدر ب22 % و عدد تكرار 2

و هي بقدر كبير اما اقل نسبة تقدر ب11 % و عدد تكرار 1 و هي بقدر محدود و بقدر كبير جدا

والذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 والانحراف المعياري 1.89 اما السؤال 13 اعلى قيمة تقدر ب44

% و عدد تكرار 4 و هي نوعا ما اما نسبة متوسطة تقدر ب33 % و عدد التكرار 3 و اقل نسبة تقدر

ب22 % و عدد التكرار 2 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 و الانحراف المعياري 2.23

اما السؤال 14 تبين لنا اعلى قيمة تقدر ب77 % و عدد التكرار 7 و هي ابدا اما اقل نسبة تقدر ب11 % و

عدد التكرار 1 و هي نوعا ما و كثيرا و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.33 و الانحراف

المعياري 0.34 اما السؤال 15 اعلى قيمة 55 % و عدد التكرار 5 و نسبة منخفضة تقدر ب33% وعدد

التكرار 3 و هي بقدر محدودا اقل نسبة 11 % و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على

المتوسط الحسابي 1.56 و الانحراف المعياري 2.23 اما السؤال 16 اعلى قيمة 66 % و عدد التكرار 6

و هي بقدر محدود و نسبة منخفضة تقدر ب 22 % و عدد التكرار 2 و هي ابدا و اقل نسبة تقدر ب

11 % و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 و الانحراف

المعياري 0.02 اما السؤال 17 اعلى قيمة 77 % و عدد التكرار 7 و هي ابدا و اقل قيمة 11 %

و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.25 و الانحراف المعياري 0.28 اما

السؤال 18 اعلى نسبة تقدر ب77 % و عدد التكرار 7 و هي ابدا اما اقل نسبة تقدر ب11 %

و عدد التكرار 1 و هي بقدر كثير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.25 و الانحراف المعياري

0.28 اما السؤال 19 فاعلى نسبة تقدر ب55 % و عدد التكرار 5 و نسبة منخفضة تقدر ب 33 %

و عدد التكرار 3 اما اقل نسبة 11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.25

و الانحراف المعياري 0.18 اما السؤال 20 اعلى نسبة تقدر ب 33 % و عدد التكرار 6 و هي ابدأ ونسبة منخفضة تقدر ب 33 % و عدد التكرار 3 و هي بقدر محدود و اقل قيمة تقدر ب 11 % و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.44 و الانحراف المعياري 0.94 اما السؤال 21 اعلى نسبة تقدر ب 55 % و عدد التكرار 5 و هي ابدأ و نسبة منخفضة تقدر ب 33 % و عدد التكرار 3 و هي بقدر محدود و اقل نسبة تقدر ب 11 % و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.56 والانحراف المعياري 2.20 اما السؤال 22 اعلى نسبة 66 % و عدد التكرار 6 و اقل نسبة تقدر ب 11 % و عدد التكرار 1 لهم نفس النسبة تقدر ب 11 % و هي بقدر محدود ، بقدر كبير ، بقدر كبير جدا اما السؤال 23 اعلى نسبة تقدر ب 44 % و عدد التكرار 4 و هي ابدأ و بقدر محدود اما اقل نسبة تقدر ب 11 % و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير اما السؤال 24 اعلى نسبة تقدر ب 55 % و عدد التكرار 5 وهي ابدأ و نسبة منخفضة تقدر ب 33 % و عدد التكرار 3 و هي بقدر محدود و اقل نسبة تقدر ب 11 % و هي 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.67 و الانحراف المعياري 0.54 اما السؤال 25 اعلى نسبة تقدر ب 44 % و عدد التكرار 4 و هي بقدر كبير و نسبة منخفضة تقدر ب 33 % و عدد التكرار 3 و هي ابدأ اما اقل نسبة تقدر ب 11 % و عدد التكرار 1 و هي بقدر محدود بقدر كبير جدا و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.75 و الانحراف المعياري 3.33 اما السؤال 26

اعلى نسبة تقدر ب33% وعدد التكرار 3 و هي بقدر محدود و بقدر كبير و بقدر كبير جدا و اقل نسبة تقدر ب11% و عدد التكرار 1 و هي ابدأ و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.67 و الانحراف المعياري 1.00 اما السؤال 27 اعلى نسبة تقدر ب88% و عدد التكرار 8 و هي ابدأ و اقل نسبة تقدر ب11% و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.22 و الانحراف المعياري 0.13 اما السؤال 28 اعلى قيمة تقدر ب44% و عدد التكرار 4 و نسبة منخفضة تقدر ب22% و عدد التكرار 2 و هي بقدر محدود و اقل قيمة تقدر ب11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.88 و الانحراف المعياري 0.62 اما السؤال 29 اعلى قيمة تقدر ب88% و عدد التكرار و هي ابدأ 8 و اقل نسبة تقدر ب11% و عدد التكرار 1 و هي بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.22 و الانحراف المعياري 0.12 اما السؤال 30 اعلى قيمة تقدر ب33% و عدد التكرار 3 و هي ابدأ و اقل نسبة 11% و عدد التكرار 1 و هي بقدر محدود و بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.63 و الانحراف المعياري 0.04 اما السؤال 31 اعلى نسبة 44% عدد التكرار 4 و هي ابدأ و نسبة منخفضة تقدر ب33% و عدد التكرار بقدر كبير 3 و اقل نسبة تقدر ب22% و عدد التكرار 2 و هي بقدر محدود و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 و الانحراف المعياري 0.48 اما السؤال 32 اعلى قيمة تقدر ب44% و عدد التكرار 4 و هي بقدر كبير و نسبة

منخفضة تقدر بـ 33% و عدد التكرار 3 و هي ابدأ و اقل نسبة تقدر بـ 22% و عدد التكرار 2 و هي بقدر

محدود و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.11 و الانحراف المعياري 0.48 اما السؤال 33 اعلى

نسب تقدر بـ 55% و عدد التكرار 5 و هي ابدأ و اقل نسبة تقدر بـ 11% و عدد التكرار 1 و هي بقدر

محدود و بقدر كبير و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.67 و الانحراف المعياري 0.04 اما السؤال 34

اعلى نسبة 66% و عدد التكرار 6 و هي ابدأ و نسبة منخفضة تقدر بـ 22% و عدد التكرار 2 و هي بقدر

محدود اقل نسبة تقدر بـ 11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.44 و

الانحراف المعياري 0.92 السؤال 35 اعلى نسبة 77% و عدد التكرار 7 و هي ابدأ

و اقل نسبة لهما نفس النسبة المئوية تقدر بـ 11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط

الحسابي 1.33 و الانحراف المعياري 0.33 السؤال 36 اعلى نسبة تقدر بـ 77% و عدد التكرار 7 و اقل

نسبة تقدر بـ 11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.67 و الانحراف المعياري

0.03 السؤال 37 اعلى نسبة تقدر بـ 44% و عدد التكرار 4 و نسبة منخفضة تقدر بـ 33% و عدد

التكرار 3 و اقل نسبة 22% و عدد التكرار 2 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89

و الانحراف المعياري 2.23 والسؤال 38 اعلى قيمة 66% و عدد التكرار 6 و نسبة منخفضة تقدر بـ 22%

% و عدد التكرار 2 و اقل نسبة 11% و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.56 و

الانحراف المعياري 0.89 و السؤال 39 اعلى نسبة تقدر ب55 % و السؤال 39 اعلى نسبة تقدر ب55 % و السؤال 39 اعلى نسبة تقدر ب55 % و السؤال 39 اعلى نسبة تقدر ب55 %

ب55 % و عدد التكرار 5 و قيمة منخفضة تقدر ب22 % و عدد التكرار 2 و اقل قيمة تقدر ب11 % و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.78 و الانحراف المعياري 0.09 اما السؤال 40 اعلى قيمة 44 % و عدد التكرار 4 و قيمة متوسطة تقدر ب22 % و عدد التكرار 2 نفس الاجابات التي اجاب عليها الاولياء و اقل قيمة تقدر ب11 % و عدد التكرار 1 و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.00 و الانحراف المعياري 0.83 اما السؤال 41 اعلى قيمة 44 % و عدد التكرار 4 و قيمة منخفضة تقدر ب33 % و عدد التكرار 3 و اقل قيمة 11 % و عدد التكرار 4 الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 و الانحراف المعياري 2.45 اما السؤال 42 اعلى قيمة هي 44 % و قيمة متوسطة تقدر ب22 % و اقل قيمة 11 % الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.22 و الانحراف المعياري 0.56 اما السؤال 43 اعلى قيمة 44 % و قيمة منخفضة 22 % و اقل قيمة 11 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.89 و الانحراف المعياري 2.45 اما السؤال 44 اعلى قيمة تقدر ب55 % و اقل قيمة 22 % الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.44 و الانحراف المعياري 0.27 اما السؤال 45 اعلى نسبة هي 77 % و اقل نسبة 22 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي

1.44 و الانحراف المعياري 0.27 اما السؤال 46 اعلى نسبة 88 % و اقل نسبة 11 % الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.22 و الانحراف المعياري 0.12 اما السؤال 47 اعلى نسبة 55 % و نسبة منخفضة 33 % و اقل نسبة 11 % الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.56 و الانحراف المعياري 0.05 و بالتالي وصلنا الى السؤال 48 اعلى نسبة 55 % و اقل نسبة 33 % الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.25 و الانحراف المعياري 0.01 .

الجدول 2 مقياس كونر لتقدير سلوك الطفل تقدير المعلم 28 :

من خلال نتائج الجدول الثاني الخاص بمقياس كونرز تقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين يستخدم المعلم هذا المقياس لتقدير سلوك الطفل لتشخيص اضطراب نقص الانتباه (المصاحب و غير المصاحب لفرط النشاط) و كذلك لقياس انماط رئيسية من المشكلات السلوكية التي يظهرها الطفل ، و تحتوي النسخة ذات البنود الى 18 على اربعة مقاييس فرعية هي (المشكلات السلوكية، فرط النشاط السلبية و عدم الانتباه، فرط النتائج ذو بنود البنود العشرة

-و يتم اعطاء التقديرات تقديرات للبنود البالغ عددها 28 بندا من خلال اربعة استجابات هي (مطلقا=0 بقدر محدود=1 بقدر كبير=2 ، بقدر كبير جدا=3 ) و تشير الدرجة المرتفعة على على المقياس من وجود مشكلة ، بينما تعتبر الدرجة المنخفضة على عدم وجود اية مشكلة.

-و يطبق على الاطفال من عمر 3 الى 17 سنة)

حيث يوضح يوضح الجدول التالي المقاييس الفرعية و اختصاراتها و العبارات التي تتدرج تحت كل منها

المشكلات السلوكية (المسلكية) (conduct problem) و رقم" 4، 5، 6، 10، 11، 12، ،

23، 27 " فرط النشاط(hyperactivity) و رقم البند" 1، 2، 8، 4، 3، 14، 15، 16" عدم الانتباه –

السلبية(التشتت)(inattentive–passive) و رقم البند " 7، 9، 18، 20، 21، 22، 26، 27 "

دليل فرط الحركة(10-item hyperactivity index) و هذا يوضع المعيار من بين نتائج الاجابات في

الاسئلة فاعلى قيمة في السؤال 1 نسبة ابدأ تقدر ب20% و بقدر محدود تقدر ب40% و نسبة بقدر

كبير تقدر ب30% و بقدر كبير جدا تقدر ب10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.10 والانحراف

المعياري 1.03 اما السؤال 2 اعلى نسبة 30 و 40% و اقل نسبة 20 و 10% و الذي حصل على

المتوسط الحسابي 2.30 و الانحراف المعياري 0.75 اما السؤال 3 اعلى نسبة 50% و نسبة منخفضة تقدر

ب20% و اقل نسبة تقدر ب10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.90

والانحراف المعياري 0.15 اما السؤال 4 اعلى قيمة 40 و 30% و اقل قيمة 20 و 10% و الذي حصل

على المتوسط الحسابي 2.10 و الانحراف المعياري 1.03 اما السؤال 5 اعلى قيمة 40% و اقل قيمة 30%

و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.00 و الانحراف المعياري 2.00 اما السؤال 6 اعلى قيمة 90%



و اقل قيمة 10 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.90 و الانحراف المعياري 0.06 اما السؤال 7

اعلى نسبة 50% و اقل نسبة 20% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 3.50

والانحراف المعياري 0.06 اما السؤال 8 اعلى نسبة 50% و نسبة منخفضة 20% و اقل نسبة 10 %

و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.10 و الانحراف المعياري 0.09 اما السؤال 9 اعلى نسبة 30 و 40

% و اقل نسبة 10 و 20 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.70 و الانحراف المعياري 0.75 اما

السؤال 10 اعلى نسبة 30 و 40 % و اقل نسبة 10 و 20 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.30 و

الانحراف المعياري 0.89 اما السؤال 11 اعلى نسبة 40 % و اقل نسبة 10 % السؤال 12 اعلى قيمة 30 و

40 % و اقل قيمة 10 و 20% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.30 و الانحراف المعياري 0.75

السؤال 13 اعلى نسبة 60% و نسبة منخفضة 20% و اقل نسبة 10 % و الذي حصل على المتوسط

الحسابي 2.10 و الانحراف المعياري 0.01 السؤال 14 اعلى نسبة 50% و نسبة منخفضة 30 % و اقل

نسبة 20% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.80 و النحراف المعياري 0.05 السؤال 15 اعلى

نسبة 60 % نسبة منخفضة 30% و اقل نسبة 10 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.60 و الانحراف

المعياري 0.02 السؤال 16 اعلى قيمة 50 % و نسبة منخفضة 40 % و اقل قيمة 10 % و الذي حصل

على المتوسط الحسابي 1.70 و الانحراف المعياري 0.30 السؤال 17 اعلى قيمة 60% و انسية منخفضة 30

% و اقل قيمة 10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.90 و الانحراف المعياري 0.04 السؤال 18  
اعلى نسبة 50% نسبة منخفضة 20% و اقل نسبة 10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 1.90 و  
الانحراف المعياري 0.15 السؤال 19 اعلى قيمة 60% و اقل نسبة 20% و الذي حصل على المتوسط  
الحسابي 2.00

والانحراف المعياري 0.11 السؤال 19 اعلى قيمة 60% و اقل نسبة 20% و الذي حصل على المتوسط  
الحسابي 2.00 و الانحراف المعياري 0.11 السؤال 20 اعلى قيمة 40% و اقل قيمة 20% و الذي حصل  
على المتوسط الحسابي 2.60 و الانحراف المعياري 0.90 السؤال 21 اعلى نسبة 70% و اقل نسبة 10 و  
20% و الذي يحصل على المتوسط الحسابي 2.60 و الانحراف المعياري 0.47 السؤال 22 اعلى قيمة من  
20 و 50% و اقل نتيجة 10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.20 و الانحراف المعياري 0.20  
السؤال 23 اعلى نسبة 40% و اقل نسبة 10% و الذي حصل على المتوسط الحسابي  
1.90 و الانحراف المعياري 0.54 السؤال 24 اعلى قيمة 70% و اقل قيمة 10% و الذي حصل على  
المتوسط الحسابي 2.20 و الانحراف المعياري 0.73 السؤال 25 اعلى قيمة 80% و اقل نسبة 10% و  
الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.00 و الانحراف المعياري 0.65 السؤال اعلى قيمة 40% و اقل

قيمة 10 % و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.50 و الانحراف المعياري 2.22 والسؤال 27 اعلى

قيمة 60% و اقل قيمة 10 و 30% و الذي حصل على المتوسط الحسابي 2.80

و الانحراف المعياري 0.04 و بالتالي السؤال 28 اعلى قيمة 60% و اقل نسبة 20% و الذي حصل على

المتوسط الحسابي 3.40 و الانحراف المعياري 0.01 .

# عرض الحالات

تقديم الحالات:

تمهيد:

1- الحالة الاولى

2- الحالة الثانية

3- الحالة الثالثة

4- الحالة الرابعة

## الحالة الاولى:

اللقب: وناس

الاسم: ياسين

السن: 10

الجنس: ذكر

منطقة السكن: وهران

المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة: ام عمارة

### المقابلة الاولى: 20 / 02 / 2023 على الساعة 1:00

دخلت عند المعلمة اللغة العربية في القسم لمعرفة سلوك الطفل في القسم و ملاحظته في القسم و الساحة في البداية عند دخولي في القسم و الساحة في البداية عند دخولي في القسم عندما سألت المعلمة عنه فقالت انه جد مفرط يتحرك بدون توقف من مكانه بدون اذن يقاطع المعلمة يعرقل سير الحصة الدراسية لا ينتبه لا يكمل واجباته المنزلية يرفض القيام بالتمارين في القسم في بعض الاحيان لا يقوم بها و لا ينهيها يتشتت انتباهه بسرعة بعد الحديث الى المعلمة شاركت في الحصة بقيت لملاحظة سلوك الطفل ملاحظة كل ما قالته المعلمة بحيث ان الطفل يتحرك كثيرا لا يصغي الكلام للمعلمة و لا يحفظ الدرس التي تعطيه المعلمة.

### تحليل مضمون المقابلة الاولى:

يظهر من خلال المقابلة بان الطفل يعاني من اضطرابات سلوكية عميقة بالاضافة الى سلوكيات الاندفاع و فرط الحركة وتشتت الانتباه.

## المقابلة الثانية

دخلت عند معلمة اللغة الفرنسية في القسم لمعرفة التصرفات التي يقوم بها الطفل في حصتها فلاحظت ان نفس التصرفات التي يقوم بها عند المعلمة التي قالت انه جد مفرط يزعج المعلمة في حصة الدرس يزعج الاطفال لا يتابع المعلم يتلهى في اشياء اخرى لا يقوم بواجباته المنزلية عندما تعطي المعلمة واجب منزلي لا يقوم به و لا يحفظ الدرس.

### نتائج مقياس كونرز للمعلمين:

اسم ولقب الطفل: وي  
الجنس: ذكر  
السن: 10  
اسم المدرسة: ام عمارة  
الصف الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي  
تاريخ اجراء الدراسة: 2023/ 3/ 21

رقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق		x		
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك		x		
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال		x		
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة		x		
5	يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع		x		
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد		x		
7	التشتت و قلة الانتباه			x	

				تمثل مشكلة	
	x			يزعج الاطفال الاخرين	8
	x			يستغرق في احلام اليقظة	9
	x			يقطب جبينه ويظهر استياء	10
		x		يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة	11
	x			مشاكس ومشاغب	12
	x			يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	13
		x		كثير التملل والوقوف دائما و متاهب للانطلاق	14

			x	اندفاعي ومن السهل استثارته	15
			x	يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	16
		x		غير مقبول من الجماعة	17
			x	من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين	18
	x			يستأثر باللعب	19
	x			يفتقر القدرة على القيادة	20
		x		يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها	21
	x			طفولي و غير	22



				ناضج	
		x		ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الاخرين	23
		x		لا ينسجم مع الاطفال الاخرين	24
		x		غير متعاون مع زملاء الفصل	25
	x			يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
x				لديه صعوبة في التعلم	28

بعدما قمنا بالتحدث عن حالة الطفل في البيت فقالت الام بانه ليس اندفاعي و لا يدرس يتشتت انتباهه في

المدرسة و البيت لا يحفظ الدرس ثم قمنا بمحاورة الام حول السوابق العائلية و الشخصية:

#### السوابق العائلية:

يبلغ الاب من العمر 45 يعمل ميكانيكي و المستوي الدراسي السنة ابتدائي اما عمر الام 35 لا تعمل مائدة

في البيت مستواها الدراسي السنة الرابعة متوسط عند ولادة الطفل لا تعاني الام من أي مرض

#### الحالة الصحية:

نمو الطفل طبيعي مشى في وقته فرضاعته رضاعة طبيعية لم يتعرض لاي اصابة لكن قد تكون هناك

عوامل وراثية منها التعرض للسموم البيئية منها الرصاص او الزئبق انخفاض الوزن اثناء الولادة او نقص

الاكسجين التدخين او الخمر او المخدرات اثناء الحمل و المضاعفات تدهور الصحة النفسية و العقلية

الطفل ينام مبكرا و نومه منظم ينام مع احد اخواته سلوكه ليس مفرط كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن

الضيق يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك يصر على تلبية مطالبه يتصرف بطريقة غير مهذبة يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد التشتت و قلة الانتباه يزعج الاطفال الاخرين يستغرق في احلام اليقظة يقطب جبينه و يظهر استياء يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة مشاكس و مشاغب يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق ليس مندفع و ليس لديه استتارة بل يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة غير مقبول من الجماعة م من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين يستأثر باللعب يفتر القدرة على القيادة يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها طفولي و غير ناضج ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الاخرين لا ينسجم مع الاطفال الاخرين غير متعاون مع زملاء الفصل يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود غير متعاون مع المعلم لديه صعوبات التعلم هذه كلها اعراض مستخرجه من dsm5 النتائج التي تحصل عليها في المدرسة جد ضعيفة

الدلالات الملاحظة حول قابلية الطفل لاضطراب الصحة القلق التاخر الاضطراب الحركي اللامبالاة غير متابر العدوانية المشاكسة اللجاجة(الحاح زائد)العناد قضم الاظافر

التلميذ في منظومة العلاقات التربوية في المدرسة:

أ-في منظوم (التلميذ-المعلم ) يمكن الإشارة :

علاقته بغالبية المعلمين مبنية على الاحترام و الثقة المتبادلة مع معلمين

ب-علاقته باقرانه في الصف تتمثل في ليس ليس له شهرة و ثقة غالبية اقرانه يتعامل فقط مع اصدقاء

معنيين و الاسباب الرئيسية المتعلقة بالعلاقات الفاشلة في الاسرة يتعلق الطفل باحد اولياء اموره (الاقرباء) لا

يعطي الطفل الانتباه الكافي لا توجد تناقضات بين متطلبات المدرس و الاسرة هناك من ينفذ وصايا المعلم

و البعض لا ينفذها وصاياهم بخصوص علاقاتهم بالطفل الاتفاق اللازم في السلوك المدرسي المدرسي و

الاسري في التكنيك التربوي لم يتبلور حتى الان هناك البعض لا يصغي لاولياء الامور لا تسعى الاسرة  
للتعاون مع المدرسة

مستوى تكيف التلميذ نحو الوسط المحيط به مرتفع الى حد كاف (وضع التلميذ في جميع او غالبية  
مجالات العلاقات التربوية تقييم ايجابيا.

السمات الشخصية التي تعيق التكيف الناجح للتلميذ في الوسط الصغير: اللامسؤولية، اللاخلاص، الكسل،  
اللانضباطية ن المشاكسة

العادات الضارة و الميولات السيئة:

أ-التكيف الاجتماعي للتلميذ في الصف(المدرسة) و علاقته مع الانجاز غير مسؤول

ب-مجموعة الواجبات البيتية للتلميذ علاقته بانجازها غير مسؤول

### ج- خصائص النشاط المدرسي:

علاقة الطفل نحو النشاط الدراسي برمته الى انواع معينة منه مواظب للذهاب في المدرسة ، لا يهتم بجميع  
المواد و لا يسعى للدراسة جيدا لا يوجد اهتمام للدراسة ، لا يوجد مواد مفضلة له غير مواظب على الدراسة  
مستوى نمو الخصائص الرئيسية للاداء الدراسي في النشاط المعرفي منخفض  
الاستقلالية لا ينجز الواجبات

الوثنائر وتيرة الاداء تتأخر بصورة ملحوظة عن المؤشر المتوسط في الصف  
صعوبات التعلم و عامة تظهر في جميع المواد

اسباب الصعوبات التقويم النهائي السنوي لا ينجح بالمواد

الاستنتاجات التربوية

تقييم ديناميات التكيف نح و الوسط(يتغير مستواه مقارنة بالمؤشرات الاولية مستوى التكيف نحو الوسط استياء

مستوى النشاط الدراسي بخصائصه الرئيسية النشاط، الاستقلالية الوثنائر مقارنة بالمؤشرات الاولية انخفض

كثيرا

## تقييم تحصيل التلاميذ مقارنة بالمستوى الاول:

أ-نسبيا استاء كثيرا

ب- اطلاقا استاء كثيرا

امكانية شخصية التلميذ كاساس في العمل الجماعي ليس له طموح و اهتمامات و قدرات خاصة

التقويم الصحي للحصة:

يستمر المعلم وقت الحصة بفاعلية كبيرة لتنظيم النشاط التفكيرى بمتابعة الطفل في الحصة الدراسية

يزداد النشاط الحركي عندما تتحدث المعلمة و عندما تطلب منهم ان يصححوا التمرين او يحلوه

نعم نلاحظ في الحصة مخالفات في انضباط التلاميذ

تظهر علامات استجابات الكبح الاجابات البطيئة

الاساليب التي يتبعها المعلم في التخلص من عملية الكبح المتنامي للصف الكامل

التقويم الصحي للحجرة الصفية تهويتها كافية و اضاءة مناسبة فيها مكان الجلوس مناسب من حيث الاثاث

المدرسي يناسب اعمارهم و عدد التلاميذ يناسب مساحة الحجرة الصفية المثيرات الاضافية لا تعرقل سير

عمل التلاميذ

### صعوبات التكيف في المدرسة:

الصعوبات التي تلقاها الطفل عدم اخذ نتائج جيدة تعطيه واجب او كتابة لم يكتبه او لم يفعله تطلب منه

ان يحفظ الدرس و لم يحفظه الوقت في المدرس في النشاط المدرسي الوقت كاف لكن يجد صعوبة في فهم

الدروس و الدلالات الملاحظة في استعداد الطفل لاضطراب الصحة و يشار اليها عدم الانتباه اللهو العناد

العدوانية

شكاوي الاولياء و يشار اليها التعب الكبيؤ بعد المدرسة كثير المشاك غير مصغي

## التحليل السيكولوجي للوحدة:

الاساليب التي يستخدمها المعلم لتنشيط انتباه التلاميذ و بلورة الاهتمام عندهم في الوحدة عند انتقائها لموضوع الوحدة و الدرس التي تقدمه لموضوع الوحدة تستخدم مختلف الطرق التدريس و تستخدم الخصائص الخارجية للمادة الايضاحية لجذب انتباه التلاميذ بالوضوح و تحليل مستوى المادة الدراسية الشكل ،انفعالية الكلام و اختيار المعلم يمهد السبيل لتوتيرة سير الوحدة في تدعيم الانتباه و تم مراعاة الخصائص النمائية و الفردية للانتباه و الادراعند تلاميذ الصف في الوحدة

دراسة الذاكرة: تم امكانية استخدام جميع انواع الذاكرة و تراعي المعلمة الخصائص الشخصية للذاكرة عند التلاميذ في بعض الاحيان الطفل لا يتذكر الدرس الذي تم حفظه لهذا المعلمة تكرر الدرس عدة مرات ليتذكره الطفل و خصائص عملية التذكر و الحفظ تذكر بطي و نسيان بطيء.

## الفحص النفسي:

المظهر العام:مرتب و نظيف

الصحة الجسدية: لا يوجد أي تشوهات خلقية و اعاقاة بدنية

تعايير الوجه: لا يظهر عليه الهدوء

التواصل البصري:موجود

السلوك الحركي: لديه فرط الحركة

## الادوات المستعملة:

مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين

مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين

## الحالة الثانية:

اللقب: بن محيون

الاسم: ملاك لامية

السن: 10

الجنس: انثى

منطقة السكن: وهران

المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة: ام عمارة

المقابلة الاولى: 2023/ 03/21 على الساعة 1:00

دخلت الى القسم عند المعلمة و هذا لمقابلة و معرفة سلوك الطفلة و ملاحظتها في القسم بحيث طلبت منها البقاء في الحصة لملاحظة سلوك الطفلة ثم نتحدث خلال الحصة لاحظت بان الطفلة تتحرك و تتلملم في مقعدها لديها صعوبة في تركيز انتباهها بحيث يتشتت انتباهها لاي مثير داخلي او خارجي مثلا عندما كنت هناك اذا قام احد زملائها باي حركة فتدور و تشوش كثيرا بحيث تتحدث كثيرا في بعض الاحيان لا تنتبه للمعلمة و كانت تدور و تراني طلبت المعلمة من التلاميذ ان يخرجوا كتاب التربية العلمية بحيث هي تدور تتحرك بدون توقف و تتحت مع زملائها لا يمكن السيطرة عليها شديدة الحساسية عندما يوجه اليها النقد.

المقابلة الثانية:

في حصة اللغة الفرنسية تتصرف الطفلة بطريقة غير مهذبة مع معلمتها في حصتها عندما غيرت معلمة اللغة الفرنسية مكانها تغير مزاجها و في هذه الحصة لم تستمع الطفلة للمعلمة ووبختها لا تستمع للمعلمة لا يستطيعون التحكم فيها و تزعج الاطفال الاخرين

### تحليل مضمون المقابلة:

يظهر من خلال المقابلتين بان الطفلة تعاني من اضطرابات سلوكية عميقة بالاضافة الى سلوكيات الاندفاع و

فرط الحركة و تشتت الانتباه

### مقياس كونرز للمعلمين:

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق			x	
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك			x	
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال			x	
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة			x	
5	يفجر انفعالاته و يحدث سلوكا غير متوقع		x		
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد		x		
7	التشتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة		x		
8	يزعج الاطفال الاخرين			x	
9	يستغرق في احلام اليقظة		x		
10	يقطب جبينه و يظهر استياء			x	
11	يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة			x	
12	مشاكس و مشاكس			x	
13	يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	x			
15	اندفاعي و من السهل استثارتة		x		
16	يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة		x		
17	غير مقبول من الجماعة		x		
18	من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين	x			
19	يستأثر باللعب		x		
20	يفتقر القدرة على القيادة	x			

			x	يفشل في الانتهاء من الأشياء التي بدأها	21
		x		طفولي و غير ناضج	22
			x	ينكر ارتكابه للأخطاء و لوم الآخرين	23
		x		لاينسجم مع الأطفال الآخرين	24
		x		غير متعاون مع زملاء الفصل	25
	x			يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
		x		لديه صعوبة في التعلم	28

### مقياس كونرز للوالدين

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	يقضم الأشياء (الاضافر، الاصابع، الشعر، الملابس)				
2	غير مهذب مع الكبار	x			
3	يجد صعوبة في تكوين صداقات والاحتفاظ		x		
4	مندفع ومن السهل استثارته	x			
5	يرغب في تشغيل الأشياء				x
6	يمص اصابعه او يمضغ ملابسها او غطاء النوم و الأقلام	x			
8	مستعد دائما للمشاجرات		x		
9	احلام اليقظة		x		
10	لديه صعوبات التعلم		x		
11	التناقل بشكل يعبر عن الضيق	x			
12	شديد الخوف(من)	x			



				المواقف الجديدة و الأشخاص او الاماكن الجديدة و من الذهاب الى المدرسة)	
		x		التملل و دائما يفضل الوقوف و مستعد للانطلاق	13
			x	مخرب(يدمر كل ما يقع على يده)	14
		x		يكذب او يختلق قصص غير حقيقية	15
			x	خجول	16
			x	يعرض نفسه لمشكلات اكثر من اقرانه	17
			x	يتحدث بصورة مختلفة مختلفة عن من هم في نفس عمره(حديث الاطفال الصغار او التمتمة او الكلام الذي يصعب فهمه)	18
			x	ينكر ارتكابه للاخطاء و يلقي اللوم على الاخرين	19
			x	مشاكس يتصنع المشاكل	20
			x	يقطب جبينه و يظهر استياء (يعبس)	21
			x	يسرق	22
			x	غير مطيع او	23

				يطبع بصورة متمردة	
			x	يقلق اكثر من الاخرين بسبب الوحدة او القلق او الموت	24
			x	يفشل في انهاء الاعمال	25
	x			مشاعر حساسة للمغاية	26
			x	يهدد الاخرين بالاعتداء عليهم	27
				غير قادر على ايقاف نشاط ما متكرر	28
			x	قاسي	29
		x		طفولي او غير ناضج و يحتاج للمساعدة في اشياء لا يجب ان يحتاج للمساعدة فيها، يتعلق بالاخرين، يحتاج الى الطمأنينة المستمرة	30
			x	التشتت و قلة مدى الانتباه تمثل مشكلة بالنسبة له	31
			x	يشعر بالصداع	32
	x			تتقلب حالته المزاجية بسرعة و بصورة جوهريه	33
			x	لا يحب او لا يتبع القواعد و الضوابط	34
			x	يتشاجر بصورة	35

				مستمرة	
			x	لا ينسجم مع اخوته و اخواته	36
		x		من السهل ان يشعر بالاحباط اثناء قيامه بمجهود	37
			x	يضايق و يزعج الاطفال الاخرين	38
			x	لا تبدو عليه السعادة بصورة اساسية(طفل غير سعيد)	39
			x	مشكلات مصاحبة لتناول الطعام مثل ضعف الشهية	40
			x	لديه الام في المعدة	41
			x	لديه مشكلات في النوم	42
			x	اضطرابات و الام اخرى	43
			x	القيء او الشعور بالغثيان	44
			x	يشعر بان الاسرة تغشه	45
			x	التباهي او التفاخر	46
				يترك نفسه عرضة لنبذ الاخرين	47
			x	مشكلات بالمعدة(اسهال متكرر، عادات غير منتظمة	48

بعدها قمنا بالتحدث مع الام عن حالة الطفل في البيت فقالت الام بانها جد اندفاعية و تضرب الاطفال و لا يتشتت انتباهها في البيت و لكن في المدرسة يتشتت انتباهها ثم قمنا بمحاورة الام حول السوابق العائلية و الشخصية:

#### السوابق العائلية:

ولد الطفلة 17/ 06/ 2012 يبلغ عمر الاب40سنة يعمل الاب في تجارة المستوى الدراسي السنة الخامسة ابتدائي و عمر الام43 لا تعمل المستوى الدراسي السنة الرابعة متوسط لا تعاني من أي امراض دخل الاسرة متوسط تعيش الطفلة في عائلة كبيرة و هي تحتل المرتبة الثانية في الاسرة علاقتها مع والديها جيدة

#### الحالة الصحية:

الطفلة تنام في وقت مبكر و لديها لديها مشاكل في النوم و ليس لديها أي اضطرابات و الام سلوكها تجد صعوبة في تكوين صداقات و الاحتفاظ ترغب في تشغيل الاشياء سريع البكاء مستعدة دائما للمشاجرات لديه صعوبات تعلم التملل و دائما يفضل الوقوف و مستعد للانطلاق يكذب او يختلق قصص غير حقيقية مشاعر حساسة للغاية طفولي او غير ناضج و يحتاج للمساعدة في اشياء لا يحب ان يحتاج للمساعدة فيها يتعلق بالآخرين يحتاج الى الطمانينة المستمرة تتقلب حالته المزاجية بسرعة و بصورة جوهريّة من السهل ان يشعر بالاحباط اثناء قيامه بمجهود الدلالات الملاحظة حول قابلية الطفل لاضطراب الصحة سرعة الغضب اللامبالاة الاهمال العدوانية المشاكسة العناد اللجاجة (الحاح زائد) في المدرسة ان علاقة التلميذ مع المعلمة علاقة مبنية على الاحترام و الثقة المتبادلة فعلاقتها مع اقرانها في الصف تتعامل مع اصدقاء معينين و علاقتها مع الغالبية لم تتشكل بعد و غالبية ما تتشاجر معهم لا توجد تناقضات بين متطلبات المدرسة و الاسرة.

#### صعوبات التكيف المدرسي :

لم تتلقى الطفلة أي صعوبات في المدرسة و تقوم بالواجبات و تكتب الدروس لكن لم تحفظ الدروس و الدلالات الملاحظة في استعداد الطفل لاضطراب الصحة قابلة للاستثارة عدم الانتباه المرتفع اللهو العناد العدوانية فمستوى تكيف التلميذة نحو الوسط المحيط بها مرتفع الى حد كاف(وضع التلميذ في جميع او غالبية مجالات العلاقات التربوية تقييم ايجابي و للطفلة لها عادات ضارة و ميول سيئة منها المكانية الاجتماعية علاقتها بالانجاز و التكيف مسؤولة و علاقة الطفلة بالنشاط الدراسي برمته الى انواع معينة منه مواضبة على الذهاب الى المدرسة تهتم بجميع المواد و تسعى للدراسة جيدا تهتم بكل المواد مستواها الادائي في الدراسة في النشاط المعرفي مرتفع الى حد كاف في جميع الحصص تتجز الواجبات الدراسية مستقلا لوحدها و تيرة الاداء اعلى من المؤشر المتوسط في الصف و تظهر عليها صعوبات التعلم اما تقويمها النهائي في الاختبارات و الفروض تتجح بعلامات جيدة و مقبولة مؤشراتنا في النشاط الدراسي اصبح اعلى تقييم تحصيل التلاميذ مقارنة تحسن السمات الشخصية للتلميذ الصراحة المبدئية المبادرة المثابرة الانضباط محبة للعمل محبة للصدقة اثناء قيام المعلمة بفاعلية كبيرة في النشاط التفكيرى عند التلاميذ في اما الانتباه التحليل السيكوفسيولوجي للحصة تستخدم المعلمة الاساليب و تستخدم طريقة الوضوح و تحلل المادة الدراسية الشكل انفعالية الكلام

تغيير النبرات حدائة الاشكال الكلمية لتدعيم الانتباه تستخدم الطفلة ذاكرة بصرية و سمعية فالمعلمة تراعي الخصائص الشخصية للذاكرة اثناء الحصة الدراسية.

### الفحص النفسي:

المظهر العام:مرتب و نظيف

الصحة الجسدية:لا يوجد أي تشوهات خلقية و اعاقه بدنية

تعبير الوجه : لا يظهر عليها الهدوء

التواصل البصري :موجود

السلوك الحركي:لديها فرطة الحركة

الادوات المستعملة:

مقياس كونرز تقدير سلوك الطفل المعلمين

مقياس كونرز تقدير السلوك الوالدين

الحالة الثالثة:

اللقب:بوخمس

الاسم:بشير

السن:13

الجنس:ذكر

منطقة السكن:وهران

المستوى الدراسي:السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة:ام عمارة

المقابلة الاولى:21 / 03 / 2023 على الساعة1:00

دخلت عند المعلمة في القسم لسلوك الطفل في القسم و ملاحظته في القسم فطلبت منها البقاء في القسم

لملاحظة سلوك الطفل فلاحظت ان الطفل يتحرك و يتململ كثيرا في مقعده لديه صعوبة في تركيز انتباهه

بحيث يتشتت انتباهه لاي مثير داخلي او خارجي مثلا عندما كنت هناك اذا قام زميله الذي وراءه باي حركة

فيدور اليه و يشوش كثيرا بحيث يتحرك كثيرا للمعلمة طلبت منه المعلمة يرفض القيام بواجباته المنزلية لا

يحفظ الدروس ينام كثيرا في الحصص الاخرى لكن لا ينام في حصة الرياضيات يتعامل بعنف مع اصدقائه  
لا يحفظ دروسه لا يستمع للمعلمة.

### تحليل مضمون المقابلة:

يظهر من خلال المقابلة بان الطفل يعاني من اضطرابات سلوكية عميقة بالاضافة الى سلوكيات الاندفاع و  
فرط الحركة و تشتت الانتباه.

### مقياس كونرز للمعلمين:

اسم و لقب الطفل: بومخمس بشير الجنس: ذكر

السن: 13 اسم المدرسة: ام عمارة

الصف الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي تاريخ اجراء الدراسة: 21 / 03 / 2023

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالممل بشكل يعبر عن الضيق			x	
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه				x
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال			x	
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة				x
5	يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع			x	
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد		x		

		x		التشتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة	7
x				يزعج الاطفال الاخرين	8
			x	يستغرق في احلام اليقضة	9
		x		يقطب جبينه و يظهر استياء	10
		x		يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة	11
x				مشاكس و مشاغب	12
			x	يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	13
x				كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق	14
	x			اندفاعي و من السهل استثارته	15
		x		يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	16
		x		غير مقبول من الجماعة	17
			x	من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين	18
		x		يستأثر باللعب	19
			x	يفتقر القدرة على القيادة	20
	x			يفشل في الانتهاء من الاشياء التي	21



				بداها	
		x		طفولي و غير ناضج	22
		x		ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الاخرين	23
			x	لا ينسجم مع الاطفال الاخرين	24
		x		غير متعاون مع زملاء الفصل	25
		x		يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
		x		لديه صعوبة في التعلم	28

#### المقابلة الثانية:

دخلت عند المعلمة في حصة اللغة الفرنسية لملاحظة نفس التصرفات التي يقوم بها عند المعلمة فلاحظت نفس السلوكيات التي يقوم بها.

#### مقياس كورنر للمعلمين من طرف معلم لغة فرنسية:

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق				x
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك				x
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال				x
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة			x	

	x			يفجر انفعالاته و يحدث سلوكا غير متوقع	5
		x		شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد	6
	x			التشتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة	7
x				يزعج الاطفال الاخرين	8
x				يستغرق في احلام اليقظة	9
x				يقطب جبينه و يظهر استياء	10
x				يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة	11
x				مشاكس و مشاغب	12
			x	يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	13
x				كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق	14
x				اندفاعي و من السهل استنارته	15
x				يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	16
	x			غير مقبول من الجماعة	17
			x	من السهل قيادته بواسطة الاطفال	18

				الآخرين	
	x			يستأثر باللعب	19
		x		يفتقر القدرة على القيادة	20
	x			يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها	21
x				طفولي و غير ناضج	22
x				ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الآخرين	23
	x			لا ينسجم مع الاطفال الآخرين	24
	x			غير متعاون مع زملاء الفصل	25
x				يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
x				لديه صعوبة في التعلم	28

بعدها قمنا بالتحدث عن حالة الطفل مع المعلمة فقالت انه جد مفرط و يضرب الاطفال الآخرين و لا يدرس

جيذا يتشتت انتباهه في البيت و المدرسة

السوابق العائلية ولد بوخمش بشير يوم 2010/ 11/ 15 يبلغ عمر الاب 50 سنة مستواه الدراسي السنة

الخامسة ابتدائي و عمر الام 46 مأكثة في البيت لا تعمل لا تعاني من أي مرض

دخل الاسرة متوسط يعيش الطفل مع ابوه و لكن الام بعض الاحيان تراه لان لا يعيشان معا

الحالة الصحية:

الطفل لا ينام في وقت مبكر و وقته غير منظم لديه مشكلات في النوم ينام في القسم لكن في حصة الرياضيات يتابع سلوكه كثير الشعور بالملل يحدث صخبا يصر على تلبية مطالبه يتصرف بطريقة غير مهذبة يفجر انفعالاته و يحدث سلوكا غير متوقع شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة يزج الاطفال الاخرين يستغرق في احلام اليقظة يقطب جبينه و يظهر الاستياء يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة مشاكس و مشاغب يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق اندفاعي و من السهل استثارته يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة غير مقبول من الجماعة من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين يستأثر باللعب يفقر القدرة على القيادة يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها طفولي و غير ناضج ينكر ارتكابه للاخطاء و لوم الاخرين لا ينسجم مع الاطفال الاخرين غير متعاون مع زملاء الفصل يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود غير متعاون مع المعلم لديه صعوبة في التعلم الدلالات الملاحظة حول قابلية الطفل لاضطراب الصحة سرعة الغضب اللامبالاة الاهمال غير مثير العدوانية المشاكسة العناد علاقة التلميذ في منظومة العلاقات التربوية في المدرسة علاقة الطفل مع المعلمة علاقة الاحترام و الثقة المتبادلة و علاقته مع اقرانه يتعامل مع اصدقاء معنيين و علاقته مع الغالبية لم تتشكل بعد و غالبا ما يتشاجر معهم الاسباب المتعلقة بالعلاقات الفاشلة في الاسرة لا يجد الدعم المعنوي من الاسرة البالغون لا يراعون بتفهم المشاكل الفردية و خصائص الطفل لا يهتمون بحياته الداخلية و يتعلق الطفل فقط باحد الاولياء لا يهتم بمشاكله صعوبات التكيف المدرسي تلقى الطفل صعوبات في التحصيل الدراسي لا يتحصل على نقاط جيدة والدلالات الملاحظة في استعداد الطفل لاضطراب الصحة و يشار اليها الفرع اجهاد مرتفع قابلية للاستثارة عدم الانتباه المرتفع اللهو العناد العدوانية و مستوى تكيف التلميذ نحو الوسط المحيط به بمحاذاة عدم التكيف الاجتماعي المدرسي( وضع التلميذ في غالبية مجالات العلاقات التربوية يتسم بالتطور زو يقيم بانه تشاجر

و السمات الشخصية التي تعيق التكيف الناجح في الوسط الصغير اللامسؤولية اللااخلاص الكسل اللانضباطية سريع الغضب المشاكسة و العادات الضارة و الميولات السيئة فمكانته الاجتماعية في المدرسة و علاقته بالا نجاز و الواجبات البيتية للتلميذ غير مسؤول وخصائص النشاط الدراسي علاقة الطفل نحو النشاط الدراسي برمته الى انواع معينة منه غير موظب على الذهاب في المدرسة لا يهتم بجميع الانتباه و لا يسعى للدراسة جيدا لا يعطي الاهتمام نحو الدراسة حتى الان لا يوجد مواد مفضلة له يهتم فقط ببعض المواد و هي الرياضيات غير مواظب على الدراسة و مستوى خصائص الرئيسية للاداء الدراسي في النشاط المعرفي منخفض ينجز الواجبات الدراسية عند ابداء النوع الثاني من المساعدة التوجيهية وتيرة الاداء تتأخر بصورة ملحوظة عن المؤشر المتوسط في الصف و صعوبات التعلم خاصة و تظهر في تعلم مادة معينة و هي الرياضيات و اسباب صعوبات فالتقويم النهائي السنوي لا ينجح فيكل المواد لكنه ينجح الا في مادة واحدة و هي الرياضيات مستوى التكيف نحو الوسط استاء المستوى الدراسي انخفض و تقييم تحصيله الدراسي اطلاقا استاء كثيرا كثرة انتباهه في مادة الرياضيات

### الفحص النفسي:

المظهر العام: مرتب و نظيف

الصحة الجسدية: لا توجد أي تشوهات خلقية و اعاقاة بدنية

تعابير الوجه: يظهر عليه الهدوء

التواصل البصري: موجود

السلوك الحركي: لديه فرط الحركة

الادوات المستعملة

مقياس كونرز تقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين

الحالة الرابعة:

اللقب: طيفور

الاسم: هبة

السن: 9 سنوات

الجنس: انثى

منطقة السكن: وهران

المستوى الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي

مدرسة: ام عمارة

المقابلة الاولى: 2023/ 03/ 21 على الساعة 1:00

دخلت عند المعلمة في القسم لمعرفة سلوك الطفلة في القسم و ملاحظتها فقالت لي المعلمة انها تحتاج لاختصاصي نفسي فلاحظت انها ليست مفرطة الحركة لا تتحرك من مكانها و هادئة لا تتكلم في القسم مثل باقي زملائها طوال الحصة الدراسية غير متعاونة مع زملاء الفصل وضعتها المعلمة في المقعد الاخير لا تنتبه فكراسها مملوء بالاطعاء الخط غير واضح لا تاخذ نقاط جيدة في الاختبارات و لا تتسجم مع الاطفال الاخرين و غير متعاونة مع معلمتها.

تحليل مضمون المقابلة:

مقياس كونرز للمعلمين:

اسم و لقب الطفلة: طيفو هيبية الجنس: انثى  
السن: 9 سنوات اسم المدرسة: ام عمارة  
الصف الدراسي: السنة الرابعة ابتدائي تاريخ اجراء الدراسة: 2023/03/ 21

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق	x			
2	يحدث صخباً غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك	x			
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال	x			
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة	x			
5	يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع	x			
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد	x			
7	التشتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة				x
8	يزعج الاطفال الاخرين	x			
9	يسغرق في احلام اليقظة		x		
10	يقطب جبينه و يظهر استياء	x			
11	يتغير مزاجه	x			

				بسرعة و بصورة ملحوظة	
			x	مشاكس و مشاغب	12
		x		يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	13
			x	كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق	14
			x	اندفاعي و من السهل استثارته	15
			x	يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	16
		x		غير مقبول من الجماعة	17
		x		من السهل قيادته بواسطة الاطفال الآخرين	18
		x		يستأثر باللعب	19
x				يفتقر القدرة على القيادة	20
		x		يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها	21
			x	طفولي و غير ناضج	22
			x	ينكر ارتكابه للاخطاء ولوم الآخرين	23
x				لا ينسجم مع الاطفال الآخرين	24
		x		غير متعاون مع زملاء الفصل	25



			x	يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
x					28

### المقابلة الثانية:

كانت المقابلة الثانية مع معلمة اللغة الفرنسية فلاحظت ان لديها نفس الملاحظات عند المعلمة اللغة العربية.

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالممل يعبر عن الضيق		x		
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك ذلك	x			
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال	x			
4	يتصرف بطريقة غير مهذبة	x			
5	يفجر انفجالاته و يحدث سلوكا غير متوقع	x			
6	شديد الحساسية عندما يوجه اليه النقد		x		
7	التشتت و قلة الانتباه تمثل مشكلة				x
8	يزعج الاطفال الاخرين	x			
9	يستغرق في احلام اليقظة				x

		x		يقضب جبينه و يظهر استياء	10
			x	يتغير مزاجه بسرعة و بصورة ملحوظة	11
			x	مشاكس و مشاغب	12
x				يتسم بالخضوع و الاستسلام امام السلطة	13
			x	كثير التملل و الوقوف دائما و متاهب للانطلاق	14
			x	اندفاعي و من السهل استنارته	15
			x	يطلب من المعلم ان ينتبه اليه بصورة زائدة	16
		x		غير مقبول من الجماعة	17
			x	من السهل قيادته بواسطة الاطفال الاخرين	18
	x			يستأثر باللعب	19
	x			يفتقر القدرة على القيادة	20
		x		يفشل في الانتهاء من الاشياء التي بداها	21
	x			طفولي و غير ناضج	22
		x		ينكر ارتكابه للاخطاء و نوم الاخرين	23
		x		لا ينسجم مع	24

				الاطفال الاخرين	
		x		غير متعاون مع زملاء الفصل	25
	x			يشعر بالاحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود	26
	x			غير متعاون مع المعلم	27
x					28

### مقياس كونرز للوالدين:

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	يقضم الاشياء (الاذن، الاصابع، الشعر، الملابس)		x		
2	غير مهذب مع الكبار	x			
3	يجد صعوبة في تكوين صداقات و الاحتفاظ		x		
4	مندفع و من السهل استثارته	x			
5	يرغب في تشغيل الاشياء		x		
6	يمص اصابعه او يمضغ ملابسه او غطاء النوم و الاقلام	x			
7	سريع البكاء			x	
8	مستعد دائما للمشاجرات	x			
9	احلام اليقظة		x		
10	لديه صعوبات التعلم	x			
11	التثاقل بشكل يعبر			x	

				عن الضجر و الضيق	
x				شديد الخوف (من المواقف الجديدة و الاشخاص او الاماكن الجديدة و من الذهاب الى المدرسة)	12
			x	التلملم و دائما يفضل الوقوف و مستعد للانطلاق	13
			x	مخرب (يدمر كل ما يقع على يده)	14
			x	يكذب او يخلق قصص غير حقيقية	15
			x	خجول	16
			x	يعرض نفسه لمشكلات اكثر من اقرانه	17
			x	يتحدث بصورة مختلفة عن من هم في نفس عمره (حديث الاطفال الصغار او التمتة و الكلام الذي يصعب فهمه)	18
			x	ينكر ارتكابة للاخطاء و يلقي اللوم على الاخرين	19
			x	مشاكس يتصنع المشاكل	20
			x	يقطب جبينه و	21

				يظهر استياء (يعبس)	
			x	يسرق	22
		x		غير مطيع او يطيع بصورة متمردة	23
		x		يقلق اكثر من الاخرين بسبب الوحدة او القلق او الموت	24
x				يفشل في انهاء الاعمال	25
			x	مشاعر حساسة للمغاية	26
			x	يهدد الاخرين بالاعتداء اليهم	27
			x	غير قادر على ايقاف نشاط ما متكرر	28
			x	قاسي	29
	x			طفولي اوغير ناضج و يحتاج للمساعدة في اشياء لا يجب ان يحتاج للمساعدة فيها،يتعلق بالاخرين،يحتاج الى الطمانينة المستمرة	30
	x			التشتت و قلة مدى الانتباه تمثل مشكلة بالنسبة له	31
			x	يشعر بالصداع	32
		x		تتقلب حالته المزاجية بسرعة	33

				و بصورة جوهريه	
		x		لا يحب او لا يتبع القواعد او الضوابط	34
			x	يتشاجر بصورة مستمرة	35
				لا ينسجم مع اخوته و اخواته	36
		x		من السهل ان يشعر بالاحباط اثناء قيامه بمجهود	37
			x	يضايق و يزعج الاطفال الاخرين	38
		x		لا تبدو عليه السعادة بصورة اساسية(طفل غير سعيد)	39
		x		مشكلات مصاحبة لتناول الطعام مثل ضعف الشهية	40
			x	لديه الام في المعدة	41
x				لديه مشكلات في النوم	42
		x		اضطرابات و الام اخرى	43
			x	القيء او الشعور بالغثيان	44
			x	يشعر بان الاسرة تغشه	45
			x	التباهي او التفاخر	46
		x		يترك نفسه عرضة لنبذ الاخرين	47

			x	مشكلات بالمعدة(اسهال متكرر، عادات غير منتظمة و امسك	48
--	--	--	---	---	----

بعدها قمنا بالتحدث عن حالة الطفل في البيت و المدرسة فقالت الام بانها جد مفرطة لا تضرب الاطفال في

البيت و المدرسة ثم قمنا بمحاورة الام حول السوابق العائلية و الشخصية كما يلي:

### السوابق العائلية:

ولدت الطفلة هيبه 8مارس 2014 تعيش الطفلة هيبه في عائلة متوسطة الدخ الأم كانت تعمل في مستشفى

الامومة (maternité) اشتغلت لفترة ثم بعد ذلك لم تعمل عمر الأم 63 و الأب كان يعمل طبيب و بعد وفاة

الأب ذهبت الطفلة للعيش مع جدتها لفترة ثم أخذتها أمها للعيش معها

علاقة الطفلة مع أمها ليست جيدة أخذتها إلى أخصائية نفسانية ثم بعد ذلك لم تاخذها لتعالج علاقاتها مع

باق العائلة جيدة و هي البنت الوحيدة في الأسرة و نمط التنشئة السائد لا مبالاة قلق.

كان نمو الطفلة طبيعي وولادة قيصرية بدأت للحبو لمدة 5 أشهر و المشي 9 أشهر و الكلام عام و توقيت

الغطام بالوقت وعادي عام و معاملة الوالدين لها ليست جيدة سلوكها تقضم الاشياء تجد صعوبة في تكوين

صداقات و الاحتفاظ ترغب في تشغيل الاشياء سريعة البكاء احلام اليقظة التثاقل بشكل يعبر عن الضجرو

الضيق و شديد الخوف من المواقف ينكر ارتكابه للاخطاء و يلقي اللوم على الاخرين غير مطيع او يطيع

بصورة غير متمردة يقلق اكثر من الاخرين بسبب الوحدة او القلق او الموت يفشل في انهاء الاعمال مشاعر

حساسة للغاية طفولي و غير ناضج التشتت و قلة مدى الانتباه تمثل مشكلة بالنسبة له تتقلب حالته المزاجية

بسرعة و بصورة جوهرية لا يحب او لا يتبع القواعد او الضوابط من السهل ان يشعر بالاحباط اثناء قيامه

بمجهود لا تبدو عليه السعادة بصورة اساسية(طفل غير سعيد) مشكلات مصاحبة لتناول الطعام مثل ضعف الشهية لديه مشكلات في النوم اضطرابات و الام اخرى يترك نفسه عرضة لنبد الاخرين

تلقت الطفلة عند دخولها و التحاقها بالمدرسة كانت في تيعيش في بلد اخر ثم انتقلت للعيش في مكان اخر كانت تكتب جيدا ثم بعد ذلك لم تكتب جيدا الدلالات الملاحظة في استعداد الطفل لاضطراب الصحة الفرع قابلية للاستثارة عدم الانتباه الام الراس شهية رديئة شكاوي اولياء الامور التعب الكبير بعد المدرسة لا يشبع من النوم اضطراب النوم تغيير مزاجه بدون سبب شهية رديئة و مستوى تكيف التلميذ نحو الوسط مرتفع بصورة ناقصة( وضع التلميذ في غالبية مجالات العلاقات التربوية تقيم بايجابية ناقصة)علاقة التلميذ بالمعلم في منظومة العلاقات التربوية في المدرسة علاقتها بغالبية المعلمين مبتتية على الاحترام و الثقة المتبادلة و علاقتها باقرانها في الصف هي علاقة احتقار و لا توجد شهرة و ثقة الاسباب الرئيسية المتعلقة بالعلاقات الفاشلة بعد الاسرة لا تجد الدعم المعنوي من الاسرة لا يهتمو بحياتها الداخلية البالغين لا يراعون بتفهم المشاكل الفردية و خصائص الطفل لا تعطي اهتماما لها و الانتباه الكافي لا يؤخذ له اعتبار في التعامل لا يوجد شعور الامان في الاسرة عند الطفل علاقتهم بها تتسم باللامبالاة الى حد ما بالجلافة لا احد يهتم بمشاكله لا توجد علاقة وجدانية ثابتة مع أي احد من اعضاء الاسرة لا توجد تناقضات بين متطلبات المدرسة ام الطفلة لا تتعاون معهم لا تنفذ وصايا المعلمين لا تصغي لارشادات المعلم لا تتعاون مع مديرة المدرسة لا تسعى الاسرة للتعاون مع المدرسة المكانة الاجتماعية للتلميذ التكليف الاجتماعي للتلميذ في الصف( المدرسة) و علاقتة بالانجاز و مجموعة الواجبات المنزلية للتلميذ الاسباب الممكنة للعلاقة اللامسؤولية و غير مسؤولة و خصائص الطفلة نحو النشاط الدراسي برمته الى انواع معينة غير مواظبة على الذهاب الى المدرسة تهتم بجميع و مستوى نمو خصائص الرئيسية للاداء الدراسي في النشاط المعرفي منخفض و تيرة الاداء تتاخر بصورة ملحوظة عن المؤشر المتوسط في الصف و صعوبات الاعلم تظهر عامة في جميع



المواد و التقويم النهائي السنوي لا ينجح بالمواد و مستوى النشاط الدراسي انخفض كثيرا تقيم تحصيل التلميذة تهتم التلميذة بهواية الرسم السمات الشخصية للطفلة الصراحة الخجل الانضباط اللطافة محبة للعمل محبة للصدائة.

### الفحص النفسي:

المظهر العام :مرتب و نظيف

الصحة الجسدية:جيدة لا يوجد تشوهات خلقية أو إعاقة بدنية

تعايير الوجه :يظهر عليها الهدوء

التواصل البصري:طبيعي

سلوك الحركي:هادئة

الادوات المستخدمة:

مقياس صعوبات التعلم.

مقياس مايكل بيست.

مقياس كونرز للمعلمين و الوالدين.

تحليل نتائج المقابلة الاولى مع الطفل من طرف معلمة اللغة العربية حسب المعلومات التي تم جمعها في

المدرسة و الملاحظات من المعلمة تبين لنا ان ان الطفل لديه فرط الحركة و لديه فرط الحركة و تم

تشخيصه بواسطة مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل "تقديرات المعلمين 28"

تطبيق ادوات البحث عن الحالة الاولى:

تم بتاريخ 21/03/2023 تطبيق ادوات البحث للتعرف على الجانب المعرفي و النتيجة التي حصلنا

عليها من المقياس من طرف معلمة لغة عربية التي طلبت منها ملء استبيان و حصلت على درجة فوق

المتوسط من 63 خلال الاجابات التي تحصلنا و هذا يدل على انه لديه اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة و هذا دليل على انه يعاني من فرط الحركة من خلال الاجابة على البند"1،

( 5، 7، 8، 10، 11، 14، 15، 21، 26 )

#### الحالة الثانية:

تحليل نتائج المقابلة الاولى مع الطفل من طرف معلمة لغة عربية حسب المعلومات التي تم جمعها في المدرسة و الملاحظات من طرف المعلمة و الاولياء فق تبين لنا ان الطفلة لديها اعراض فرط الحركة و تشتت الانتباه و تم تشخيصها بواسطة مقيار كونرز لتقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين و تقدير الوالدين تطبيق ادوات البحث عن الحالة الثانية:

تم بتاريخ 2023/03/21 تطبيق ادوات البحث للتعرف لتشخيص حالة الطفلة من خلال استبيان المعلمين تحصلنا على درجة فوق متوسط 61 و الوالدين 17 اقل من المتوسط تبين لنا من خلال النتيجة التي تحصلنا عليها ان لديها فرط الحركة و تم تطبيقه يوم تاريخ 2023/ 04/ 30.

#### الحالة الثالثة:

تحليل نتائج المقابلة الثالثة مع الطفل من طرف المعلمة حسب المعلومات التي تم جمعها في المدرسة و الملاحظات التي لاحظتها من في القسم و الاستبيان التي ملء الاستبيان المعلمين. تطبيق ادوات البحث عن الحالة الثالثة

تم بتاريخ 2023/ 03/ 21 تطبيق اداة البحث لتشخيص فرط النشاط و تشخيص حالة الطفل من خلال استبيان المعلمين الذي تم ملئه من طرف معلمة اللغة العربية 56 درجة و هي فوق المتوسطة بدرجة طفيفة

## الحالة الرابعة:

تحليل نتائج المقابلة مع الطفلة من طرف المعلمة حسب المعلومات التي تم جمعها في المدرسة و الملاحظات التي لاحظتها في القسم من طرف معلمة اللغة العربية و هي 32 اقل من المتوسط بدرجة كبيرة و معلمة اللغة الفرنسية 43 اقل من المتوسط بدرجة طفيفة و مقياس كورنر درجتها 47 متوسط.

## خلاصة:

عندما عرضنا الحالات الاربعة التي ذكرناها في مقياس كورنر للمعلمين و الاولياء و النتائج التي تحصلنا عليها في المقياسين الذي طبقناه لدراسة حالة فلا حظنا ان كل الحالات تعاني من فرط الحركة و تشتت الانتباه.

## عرض مناقشة النتائج وفرضياتها

## تمهيد:

بعد تناول اجراءات الدراسة الميدانية في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج باستعمال الأساليب الاحصائية المناسبة و ذلك و فق تسلسل فرضيات هذه الدراسة ثم مناقشة النتائج على ضوء فروضها

والتي تنص الفرضية الثانية هل توجد فروق في استخدام الاسلوب المعرفي التروي والاندفاع بين

## عرض النتائج و تحليلها:

و التي تنص ما يلي ان الاطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه في مقياس كونرز تقدير سلوك تقدير المعلمين 28 و مقياس كونرز تقدير سلوك الطفل تقدير الوالدين 48 لاختيار صدق هذه الفرضية تم اولا حساب التكرار و النسبة المئوية بمقياس كونرز المعلمين و الوالدين عند الاطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه على شكل اعمدة بيانية من اجل المقارنة بينهما ومعالجته بواسطة البرنامج الحسابي SPSS تم عرض المتوسطات الحسابية بكل عينة في شكل منحنى اولا تم حساب التكرار و النسبة المئوية بمقياس كونرز تقدير سلوك الطفل تقدير المعلمين و تقدير المعلمين عند الاطفال المصابين بالنشاط الحركي مع قصور في الانتباه يلخص الجدول التالي النتائج المتحصل عليها

بينما اكدت نتائج تطبيق مقياس كونرز للوالدين و المعلمين صحة الفرضية الاولى حيث اظهرت دلائل احصائية لصالح العينة الضابطة للاطفال العاديين بمعنى اخر ان متوسط درجات الاطفال الذين يعانون من

النشاط الزائد الخاص بمقياس كونرز للمعلمين و الوالدين و قد جاءت هذه الفرضية مؤكدة و متفقة مع العديد من نتائج الدراسات التي اهتمت بالاندفاعي شير والن(1989,WHALEN) الى ان الرصاص من الأسباب الرئيسية باضطراب الانتباه و تشتت الانتباه, و على الرغم من استخدامه لهذه النتيجة يجد "جلتمان و ايسكنيازي,1983 " قد اكد في دراستهما على وجود الرصاص بنسبة اعلى عند الأطفال مفرطي النشاط اكثر من اقربائهم على الجانب فان (1986,WEINDER) كشف في دراسته على ان بعض المواد الكيميائية المضافة الى الأغلبية قد تسهم في احداث اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و في دراسة تبين ان نسبة تتراوح بين 3-5 / من أطفال مفرطي الحركة قد تحسنوا سلوكيا عندما استبعدت هذه الإضافات من غنائماتجاه ثالث يتعلق بانتظام البيئة المحيطة و في هذا الصدد يشير باول ديوركن 1986,DWORKEIN الى ان الفصل الدراسي المنظم و المرتب, و التي تكون فيه لمطالب الواضحة يمثل بيئة غير مشتتة او محيرة للطفل و من ثم نقل احتمال الإصابة باضطراب الانتباه,يصف روس و ووس 1976,ROSS AND WOSS الطفل ذو فرط النشاط بانه الطفل الذي يكون مستوى نشاطه عاليا في المواقف التي لا تتطلب ذلك, غير قادر على خفض هذا النشاط ادا طلب منه ذلك, لديه قدرة على ان تصير استجاباته بسرعة اكثر من الطفل العادي, كما انه يعاني من مشكلات سلوكية او تعليمية و اضطرابات عصبية,وقد اهتم المشتغلون في مجال الاضطرابات عند الأطفال بدراسة خصائص ذو فرط النشاط, فيرى كامبل و اخرون 1971,CAMPBEL ET AL في دراستهم ان الأطفال ذوي فرط النشاط اكثر اندفاعيةتوصل السمدوني1989 من خلال تقديرات المعلمين الى ان النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يرتبط بكثير من المشكلات السلوكية لديهم مثل التسرع و الاندفاع, سلوك غير اجتماعي, ضعف القيم الخلقية, ترى الباحثة نجوى شعبان 1987 السلوك العدوانى هو اكثر أنماط السلوك ظهورا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من ضعف الانتباه, النشاط الزائد, الاندفاعية و السلك العدوانى يظهر لدى

التلاميذ العاديين الا انه لا يكون متكرر او شديد و متنوعا كما يحدث لدى مضطربي الانتباه و قد يقوم بعض الأطفال من ذوي النشاط الزائد و المندفعين بايذاء الاخرين عمدا دون شعور بان ما يفعلونه خطأ و غالبا ما يتلازم هذا العدوان مع التأخر الدراسي و تندي مستوى التحصيل الدراسي دراسة بريور و اخرون 1987 الى ان الأطفال الذين لديهم اضطراب في الانتباه يتميزون بخصائص عن غيرهم في الفصل الدراسي حيث تتميز هذه الفئة بصعوبة التركيز بالإضافة الى مشكلات في القدرة على استمرار الانتباه و الاحتفاظ به و أيضا تركيز الانتباه لمدة طويلة و صعوبة تنظيم الاعمال, المهام التي تعطي لهم, عدم القدرة على انهاءها و يعانون من التشتت, الاندفاعية و يحتاجون الى سيطرة و اشراف خارجي

دراسة بلوك و زملائه block et al 1974 ان الأطفال المتراوين يميلون اكثر دكاء او كفاءة و هم افراد لديهم الكثير من العطاء, بينما يتسم الافراد المندفعون بضعف الثقة بالنفس و هم اكثر صلابة, كما يبدو ان المندفعين غير قادرين على حجز استجاباتهم شدة القلق.

دراسة السيد درويش 1990 قام بدراسة كان الهدف منها الوقوف على اثر الأساليب المعرفية لدى التلاميذ العاديين و المتأخرين دراسيا في تحصيلهم الدراسي, و قد قام باعداد أداة لقياس (التروي, الاندفاع) تتكون من 24 مفردة تحتوي كل مفردة على 3 اشكال مالوفة لطفل المرحلة الابتدائية, و لم يفسر نتائج الدراسة على وجود فروق دالة بين العاديين و المتأخرين دراسيا الا ان الباحث قرر ان النتائج تكشف عن ميل العاديين دراسيا من التلاميذ الى التروي و من المتأخرين دراسيا الى الاندفاع استنادا الى التباين في المتوسطات بالنسبة لكل من الكمون و بعد الدقة.

دراسة shove, 1973 والتي هدفت الى بحث الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و تلاميذ العاديين من تلاميذ الصف الثاني و الثالث من المدارس الأولية, و قد أجريت الدراسات على عينة قوامها 152 تلميذ نصفهم من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و منهم مضطربي الانتباه مفرطي النشاط و النصف الاخر من التلاميذ العاديين, و لتقدير الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) فقد تم استخدام اختبار تزواج الاشكال المألوفة. Matching finalliar figur. [mmft] test و بعد معالجة درجات أداء التلاميذ احصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين كشفت نتائج الدراسة عن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اكثر اندفاعية من التلاميذ العاديين.

دراسة فابر 1976, faber و التي كان من أهدافها دراسة الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين التروي و الاندفاع cognitive tempo تكونت عينة الدراسة من 140 تلميذ في الصف الرابع و السادس, تم تقسيمهم الى 20 ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس, 50 تلميذا عاديا من تلاميذ الصف الرابع, 50 تلميذ عاديا من تلاميذ الصف السادس.

و قد تم تقدير الإيقاع المعرفي (التروي و الاندفاع) استخدام اختبار تزواج الاشكال المألوفة ل كاجان باستخدام طريقة k2 و تحليل انحدار و تحليل التباين توصلت الدراسة الى بعد الاندفاعية لا يرتبط ارتباطا قويا بصعوبات تعلم اد اتسم ادأؤهم بالبطيء و عدم الدقة في الاستجابة مقارنة بالعاديين.

دراسة سيلفرستن 1991, silverstein و التي كان من ضمن أهدافها دراسة ما اذا كان تدريب ذوي صعوبات التعلم على بعض الاستراتيجيات المعرفية يؤثر في أدائهم على اختبار تزواج الاشكال المألوفة الخاصة بتقدير الأسلوب المعرفي (التروي و الاندفاع) ام لا ؟



و قد تكونت عينة الدراسة من 81 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الرابع حتى الصف السادس, تم تقسيمهم الى مجموعة من التلاميذ مرتفعي القدرة اللغوية قوامها 12 تلميذا و اخرون منخفضة القدرة اللغوية قوامها 12 تلميذ, و مجموعة ثالثة تمثل مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و يتصفون بالنشاط الزائد و عيوب الانتباه, و مجموعة رابعة قوامها 15 تلميذ من ذوي صعوبات التعلم فقط و مجموعة ضابطة من العاديين و مجموعة ضابطة قوامها 20 تلميذ, و قد تم تدريب المجموعة الأولى و الثانية على بعض الاستراتيجيات المعرفية اللفظية, بينما لم تتلق المجموعة الثالثة و لا مجموعة العاديين أي تدريب.

وقد تم تقدير القبلي و البعدي لبعد الاندفاعية لدى المجموعات الأربعة و قد أظهرت نتائج الدراسة انه يوجد فروق بين تلاميذ صعوبات تعلم و تلاميذ العاديين في الاندفاعية لصالح التلاميذ ذوي صعوبات تعلم قبل و بعد التدريب

## مناقشة النتائج في ضوء الفرضية 2 :

والتي تنص على : هل توجد علاقة بين اضطراب نقص بالانتباه المصحوب بالنشاط الحركي و الاسلوب

المعرفي التروي و الاندفاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه

لتشخيص الاطفال الذين يعانون من نقص الانتباه و السلوكيات التي يقوم بها الطفل في المدرسة لمعرفة اذا

كانوا يعانون من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط وقد جاءت نتائج هذه الفرضية مؤكدة و متفقة مع

نتائج العديد من الدراسات دراسة باتريك و اخرون 1996,patrick et al

وبما ان التلاميذ هو محور العملية التربوية فان نموه و تطوره العلمي و الفكري لن يتحقق الا برعاية كاملة توافرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع, لان الأساس الأول العملية التعليمية انما هو اعداد التلميذ و الإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة و يحقق توافقه الذاتي و الاجتماعي حيث ان اهم المشكلات الصعبة التي يعاني منها الأطفال و خاصة في الطور الابتدائي هي اضطراب النشاط الزائد, فقد بلغ انتشار هذا الاضطراب في المراحل العمرية الممتدة بين 7-9 سنوات حوالي 4-5.8 بين إبراهيم 1999 ان الطفل الذي يبدي درجة من السلوك الحركي يفوق السلوك الحركي للأطفال في سنه و هو طفل متقلب المزاج قليل الثبات لا يهدأ , لا يستطيع إقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين , يتصرف دائما بالسلبية , القلق , عدم الرضا , قصر فترة الانتباه و عدم القدرة على ضبط النفس.

اذ ان الاضطراب يؤثر سلبا على قدرات التلميذ في المراحل الأولى من التعليم و خاصة في المرحلة الابتدائية و التي تعد قاعدة أساسية التي يبني عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة حيث ينتج عنه تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أدائه الاكاديمي فيتراجع مستواه التحصيلي الدراسي الذي يشير الى عملية اكتساب المعلومات و المعارف المدرسية المنظمة التي يحصل عليها التلميذ خلال الام الدراسي , مما تسمح له تنمية و تطوير قدراته المعرفية و تساعده على تحقيق غاياته و طموحاته.

الانتباه هو احد المهارات الأساسية للتعلم لذا فان النجاح المدرسي و الاتجاه نحو التعلم يتطلب ان ينتقي التلميذ من بين المثيرات المتعددة الموجودة في غرفة الصف تلك المثيرات ذات العلاقة بالتحصيل, و ان يهمل المثيرات غير المتلائمة فمثلا نفترض من التلميذ منظر الاصغاء الى المعلم, لا يلتفت الى الشبابيك و الطرقات, الاستماع لاصوات السيارات خارج المدرسة و يفترض فيه التركيز على موضوع الدرس, المثيرات المحيطة بموضوع الشرح كان يرى الكلمات المكتوبة على السبورة و المعروضة بالاجهزة التكنولوجية داخل

غرفة الصف, و الطالب الذي يعاني من صعوبات الانتباه لا يستطيع ان يحتفظ بصوت المدرس كاساس و هذا هو المثير البارز الذي يكون موضع الادراك و الانتباه بل تبقى لديه بالمثيرات الأخرى و يؤدي ذلك الى تعطيل العملية التعليمية و أيضا الى تعطيل فرصة النجاح المدرسي, حيث يلاحظ عدم قدرة الأطفال على تركيز انتباههم او تنظيم نشاطهم الذهني نحو شيء محدد لفترة طويلة الا انهم لا يستطيعون التحرر من العوامل الخارجية التي تعمل على تشتت انتباههم انه يحدث تحسن في قدراتهم على الانتباه من خلال برامج فاعلة لمعالجته و مع تقدمهم في العمر, و لقد أعطيت الجمعية الامريكية للطب النفسي وزنا اكبر لسلوكيات ضعف الانتباه و ان مظاهر ضعف الانتباه يمكن ان تتعكس من خلال اتجاهين:

### 1- يتضمن اعراض نصف السلوك النشاط الزائد.

3- يتضمن اعراض نصف الانتباه مثل عدم التنظيم, صعوبة انهاء المهمات حيث يتاثر الانتباه بعوامل خارجية مثل شدة المثير كالضوء الساطع, الرائحة الكريهة, الصوت الشاد جدا و المثير فالمثيرات الجديدة تلفت الانتباه كعرض المعلومات على datashow او احدى التقنيات الحديثة و تغير المثير مثل اختلاف نغمة الصوت لدى المعلم اثناء الشرح كما يتاثر بالانتباه لعوامل دائية و منها الاهتمام بالموضوعات التي تكون محور اهتمام التلميذ و تجنب انتباهه, الحرمان الجسدي و الاجتماعي و كل ما يتصل بحاجات غير مشبعة لدى التلميذ فالتلميذ المراهق او الذي لديه صعوبات غالبا ما يكون عرضه لتشتت الانتباه و كذلك مستوى الاثارة فزيادة الاثارة عن الحد المناسب يؤدي الى تشتت

الانتباه

## خاتمة:

ان اختلاف سلوكيات الاطفال في المرحلة الاولى من العمر يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي و غير الطبيعي من تلك السلوكيات فقد يكون من منظور الوالدين شيئاً طبيعياً و لكن يراه المختصون من منظور الوالدين شيئاً طبيعياً و لكن يراه المختصون من اطباء و نفسانيين شيء عادي ان بعض الاطفال ترى عندهم الحركة في معدلها الطبيعي و نجد عندهم قصورا في الانتباه مع اندفاعية زائدة في السلوك هذه هي الاعراض الاساسية لاضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه.

تعتبر هذه الاضطرابات من الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الاطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية أي في سن 6-12 سنة بحيث تتضمن هذه الاضطرابات سلوكيات اساسية تتمثل في تشتت الانتباه فرط الحركة و الاندفاع بحيث هذه السلوكيات تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل على سير العملية التربوية في القسم بالاضافة الى تاثير في علاقاته مع اقرانه و مع الاخرين و حتى على علاقاته الاسرية.

فقد ادعى بياجيه في التطور المعرفي يكون في وسط الكائن البشري و ان اللغة تتوقف على المعرفة وان الفهم يكتسب من خلال التطور المعرفي تلقى عمل بياجيه المبكر على اكبر قدر من الاهتمام و قد شجع العديد من اولياء الامور الى توفير بيئة داعمة غنية يميل اطفالهم الطبيعي للنمو و التعلم والفصول الدراسية المركزة للاطفال و التعليم المفتوح هي عبارة عن تطبيقات مباشرة في وجهات ينظر بياجيه و على الرغم من نجاحه الكبير فنظرية بياجيه كان لديها بعض القيود مثل نظريات اخرى على سبيل المثال التطور المستمر (الوقت، الفرق بالاضافة الى المراحل الحادة التي عرف بها بياجيه نفسه تمت العديد من نظريات التي سعت الى تفسير النمو المعرفي و النمو النفسي للطفل و لعل اشهر نظريات النمو المعرفي و النمو النفسي التي قسمت مرحلة الطفولة الى مراحل عمرية مختلفة تتميز كل واحدة منها العديد من الخصائص واحدة من اهم

نظريات النمو المعرفي و النمو النفسي و اوسعهم اثرت المجالات التربوية و النفسية و السلوكية و هي نظرية النمو المعرفي لبياجيه و لا شك ان نظرية النمو المعرفي حيث قدمت تفسيراً شاملاً للذكاء البشري و كيفية تطوره منذ الطفولة بداية من التفكير المادي المعتمد على التصور و انتهاء بالتفكير المنطقي المجرد .

ان النمو المعرفي هو من اهم عناصر السلوك المتدخل للمعلم الذي يجب ان يحيط به المعلم لما له علاقة مباشرة بالممارسات التعليمية و خبرات التعلم و عليه فان عالم النفس الفرنسي بياجيه ينظر الى النمو المعرفي لا يتم الا بمعرفتها يشير البناء العقلي الى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة ما بين مراحل نموه اما الوظيفة العقلية فتشير الى العمليات التي يلجا اليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها و يرى بياجيه بان مراحل النمو المعرفي تاترث التربية تاتر شديداً بنظر بياجيه الذي قسم المراحل المعرفية التي يمر بها الفرد تقريبا اربع مراحل و هي مرحلة الاحساس الحس-الحركي من بداية الميلاد الى عمر السنتين و هي مرحلة ما قبل العمليات(2-6) حيث يستخدم الطفل اللغة و الكلمات **مرحلة العمليات المحسوسة**(7-12 سنة) حيث يصبح الطفل قادراً على التفكير المنطقي و يتعلم طرق الحفظ و مرحلة العمليات الشكلية او المجردة 12 فما فوق فهي مرحلة العمليات المجردة التي يصل اليها بناء على الفرضيات و كل مرحلة تعتبر قاعدة للمرحلة التالية و الاطفال لتلك المراحل بالترتيب و لكن توجد فروق فردية بينهم بعضهم مثل يدخل العمليات الملموسة في سنة الخامسة و قد يتأخر البعض الى سن التاسعة و هذا يرجع الى عوامل النضج و ما يتأثر به و التفاعل الاجتماعي و الخبرات الرياضية المنطقية و فسر التعلم الى انه عملية توازن و هو يحدث بطريقتين اما الاستيعاب او التعديل او الموائمة و من اهم المبادئ التي ذكرها باجيه ان التعلم في العالم الحقيقي يتم بالانتقال من الملموس المجرد(التجريب)

-ان الاطفال يتعلمون من خلال المرور بالخبرات البسيطة للخبرات المركبة اكد بياجيه ان كل طفل يمر على المراحل الاربعة بتتابع منظم و لكن اعمار كل مرحلة و هي اعمار تقريبية و تتأثر سرع تقدم الطفل من

مرحلة الى اخرى بالعوامل الوراثية و الثقافية و البيئية في مجتمعه تشير الدراسات الى وجود فروق بين اطفال  
العمر الواحد في النمو المعرفي قد تصل الى 3 او 4 سنوات، كما ان الطفل لا يفكر دائما بالمستوى نفسه  
امام جميع المواقف و ان تطور التفكير متدرج و لا توجد حدود فاصلة دقيقة بين مراحل هذا التطور هناك  
اجماعا بين المعلمين على قبول النتائج التي توصلت اليها نظرية بياجيه و التي تقول ان اطفال المرحلة  
الابتدائية يعتمد على المواقف العملية الملموسة و انهم لا يستطيعون بالتفكير بطريقة تجريدية كان نتائج  
بياجيه اثرها و صداها على مناهج المدرسة الابتدائية و خاصة الاهتمام بالنواحي العملية و الاستطلاعية و  
خصوصا طرق التدريس المبنية على تشجيع الاتساق.

## التوصيات و الاقتراحات:

-اجراءات دراسية اخرى تاخذ بعين الاعتبار عدد الطلبة ذوي اضطراب ضعف الانتباه و فرط الحركة الذي يقوم المعلمون بتدريسهم.

-تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي التعليم لتطوير مستوى معرفتهم باضطراب ضعف الانتباه و فرط الحركة.

-تطوير برامج اعداد معلمي التعليم العام خلال اضافة مقررات دراسية تعني تطوير كفايات المعلمين المعرفية و المهارية باضطراب ضعف الانتباه و فرط الحركة و غيره من الاضطرابات السلوكية التي تنتشر بين طلبة المدارس العادية.

هناك 5 حلول اجرائية حددها "حسن العمارة" و التي نوردها فيما يلي:

-التعرف على مشكلة التلميذ الشخصية او الاسرية و المساعدة حلها بالتعاون مع ادارة المدرسة و المشرف الاجتماعي و الاسرة نفسها.

-ربط المعلم المهمة التعليمية، بخبرات و اهتمامات التلميذ و مظاهر حياته و احتياجاته.

-التعرف على هواية التلميذ و محور اهتماماته الحقيقية ايا كان نوعها ثم اقرانه بالواجبات التعليمية اللازمة.

-تكون المعلم لمادة التركيز او المثابرة لدى التلميذ(الحث،الاقتداء،المفاضلة).

-تعزيز المعلم الفوري للتلميذ بالمعززات المناسبة.

-التوسع في الانشطة الطلابية و الثقافية التي تتيح للطلبة تصريف طاقاتهم في الاتجاهات المناسبة و تساعد على زيادة تركيزهم و تخفف من قلقهم و توترهم.

-وضع استراتيجيات تربوية تساعد المصابين باضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط(adhd) على التغلب

على صعوبات التعلم لديهم تشتمل(التحدث ببطء معهم، ابقاء التعليمات لهم قصيرة و محددة،

مع استخدام وسائل التذكر الصوري)

-تهيئة المناخ التعليمي العلمي المناسب و الفرص المتاحة للاستفادة القصوى من التعليم لمنح كل تلميذ ما يحتاجه من انواع التعليم و اثاره دوافعه و حثه على التعلم.

-ضرورة اشتمال التعليم على خبرات و تجارب متنوعة ترتبط بمستوى فهم التلميذ.

-تنظيم برامج تدريبية للتحكم المعرفي السلوكي لاطفال اضطراب قصور الانتباه و فرط النشاط (adhd) و محاولة تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

-اجراء دراسات و فحوص دورية للكشف عن فئة مفرطي الحركة واحتوائهم و تقدير العلاج اللازم اول باول.

-يحتاج الطفل مفرط الحركة مشنت الانتباه الى تعامل خاص من الاسرة و المحيطين به لضبط و تقويم سلوكه.

-اهتمام بالانشطة و الاعمال الفنية و الالعاب التي تساعد الطفل على الابداع و تساعده على التركيز بشكل شيق و ضيق.

-تخصيص وقت من الاب و الام للاشتراك مع الطفل في العاب معينة تساعده على تنمية قدراته و تقرب المسافة العاطفية بينهم.

-الصبر على الطفل بقدر الامكان و تجنب نقده و الضغط عليه لانه يعاني من مشكلة حقيقية في استكمال ما بداه.

4-الانتباه الى أي سلوك مرغوب و تقديره و تحفيزه و الثناء عليه و تجنب او تجاهل أي سلوك غير مرغوب.

-وضع نظام محدد للطفل ووقت ثابت للنوم و اللعب و الاكل لان الفوضى و الاهمال و عدم التنظيم يكون تاثيرها سلبيا على الطفل.



-السماح بقليل من الحركة اثناء المذاكرة حتى يستطيع الطفل المذاكرة لوقت اطول و من المفيد اعطاؤه لعبة

في يده يحركها لا تصدر صوت او كرة اسفنجية اثناء المذاكرة.

-توظيف فرط الحركة بشكل ايجابي عن طريق الاشتراك للطفل في نشاط رياضي.

-محاولة اشراكه في اعمال البيت لتوظيف نشاطه بشكل مثمر.

-مراعاة الاتصال البصري عند توجيه حديث او تعليمات اليه للتأكد من انه يستمتع لك.

## قائمة المراجع :

- 1- ايناس خليفة ، مراحل النمو تطورة و رعايته،مجذلاوي دار النشر و التوزيع،عمان،ط1، 2005 .
- 2- اديب عبد الله محمد نوايسة و ايمان طه طايح القطاونة، النمو اللغوي و المعرفي ( language a,nd cognitive growthe if children) دار الاعصار العلمي للنشرو التوزيع،ط1، 2015 .
- 3- امتثال زين الدين، علم النفس المعرفي وصف و دراسة الهندسة المعرفية و الوظائف العقلية،دار المنهل، لبنان - بيروت،ط1، 2008 .
- 4- اسماعيل يامينة و فشوق صابر،الدماغ و العمليات العقلية الانتباه، الادراك، التفكير، التعلم والذاكرة، ديوان المطبوعات.
- 5- اشرف اسعد نخلة، سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر الجامعي،الاسكندرية، ط1، 2013
- 6- امال صادق و ابو حطب فؤاد،نمو الانسان في مرحلة الجنين الى مرحلة السنتين،مكتبة انجلو مصرية،القاهرة،ط4، 1999 .
- 7- ايمان عباس علي و هناء رجب حسن،صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق برنامج متكامل،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،د.ط، 2009 .
- 9- اسعد روزق،موسوعة علم النفس،دار الفارس،عمان -اردن،ط4، 1992
- 10- بدرة معتصم سيموني و مصطفى سيموني،سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة،ديوان المطبوعات الجامعية،2010 .
- 11- بطرس حافظ بطرس،المشكلات النفسية و علاجها،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،ط1، 2008 .
- 12- بطرس حافظ بطرس، طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،ط1، 2010 .
- 13- تائر احمد غباري و خالد محمد ابو شعيرة،سيكولوجية النمو الانساني الطفولة و المراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2009 .
- 14- جورج شملا و عبد السميع حربلي،الوعي التربوي و مستقبل البلاد العربية،دار العلم للملايين، بيروت،ط1، 1955 .
- 15- حلمي المليحي،علم النفس المعرفي،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان،ط1، 2004 .

- 16- خالد نيسان، سلوكيات الاطفال بين الاعتدال و الاقراط، دار اسامة، اردن- عمان، ط 1، 2009 .
- 17- رافت محمد بوشناق، سيكولوجيا الاطفال دراسة في سلوك الاطفال و اضطراباتهم النفسية، دار النقائص، بيروت-لبنان، ط1، 2001 .
- 19- راسيل باركلي دكتورة في التعامل مع اضطراب مع فرط النشاط و ضعف الانتباه لدى الكبار ترجمة نداء فؤاد روادى و مروة احمد سحيمي، 2016 .
- 20- راضى الوقفي، صعوبات التعلم بين النظري و التطبيقي، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009 .
- 21- راضى الوقفي، مقدمة في صعوبات التعلم، كلية الاميرة ثروت، عمان، ط1، 1998.
- 22- زغلول رافع نصيرو زغلول عماد عبد الرحيم، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط2، 2003 .
- 23- زكريا الشربيني، المشكلات النفسية عند الاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2012.
- 24- سامي محمود ملحم، علم النفس النمو دورة حياة الانسان، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط2، 2012 .
- 25- سامي سلطي عريفج، سيكولوجية النمو دراسة الاطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، ط1، 2007 .
- 26- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق، الاردن، ط2، 2005 .
- 27- سليمان عبد الواحد ابراهيم، فسيولوجيا و بيولوجيا الاداء العقلي المعرفي، دار المناهج للنشر و التوزيع، الاردن، د.ط، 2017 .
- 28- سيد محمدخير اللهو محمود عبد المنعم الكنياني، سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، د.ط، 1996 .
- 29- سعيد كمال الغزالي، تربية و تعليم ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2011 .
- 30- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، الموهوبون و المتفوقون عقليا ذوي صعوبات التعلم خصائصهم اكتشافاتهم رعايتهم و مشكلاتهم، دار الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2013 .
- 31- سهى عبد الرحيم طبال و بسمة محمد الخطيب، اسس القياس في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، 2013 .
- 32- سامي محمد ملحم، مشكلات طفل الروضة الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية، دار الفكر، عمان- اردن، ط1، 2002 .

- 33-سامي محسن الختاتنة و احمد عبد اللطيف ابو اسعد و وجدان خليل الكركي،مبادئ علم النفس(principle if psychologie)،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،ط2 ، 2010 .
- 34-شبل بدران حامد عمار،الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،دار المصرية اللبنانية،قاهرة،ط1، 2000
- 35-صالح محمد ابو جادو،علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة،دار المسيرة،عمان،2007 .
- 36-صالح حسن احمد الداھري،مبادئ علم النفس الارقائي و نظرياته،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2008،
- 37-صالح محمد ابو جادو،علم النفس التطوري للطفولة و المراهقة،دار المسيرة،عمان-الاردن،ط3 ، 2011 .
- 38-صابر خليفة، مبادئ علم النفس،دار اسامة للنشر و التوزيع ،عمان،ط1، 2009 .
- 39-عزيز سمارة و عصام النمر و هشام الحسن،سيكولوجية الطفولة،دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع،عمان،ط1، 1999 .
- 40-عقل محمد عطا،النمو الانساني للطفولة و المراهقة،دار الخريجي،الرياض،ط1، 1996 .
- 41-عمر احمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،2013 .
- 42-عدنان يوسف عتوم،علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان ،ط4 ، 2004 .
- 43-عماد عبد الرحيم الزغلول،الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الاطفال،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2015 .
- 44-عبد الكريم ابو الخير،النمو من الحمل الى المراهقة منظور نفسي اجتماعي طبي ترميضي، دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2004 .
- 45-عبد القادر شريف،مدخل الى التربية الخاصة،دار الجوهرة للنشر و التوزيع،قاهرة،2014 .
- 46-عبد العزيز ابراهيم سليم،الاضطرابات النفسية لدى الاطفال(mentale disorders children)، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،ط1 ،
- 47-فتحي مصطفى الزيات،علم النفس المعرفي الجزء 2 مداخل و نماذج و نظريات،دار النشر للجامعات،مصر،ط1، 2001 .
- 48-فاطمة عبد الرحيم نوايسة،اساسيات علم النفس،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،ط1 ، 2013 .

- 49-فاطمة الزهراء النجار،مشكلات الاطفال السلوكية و الانفعالية،دار الوفاء للطباعة والنشر،اسكندرية،ط1، 2011 .
- 50-قحطان احمد الظاهر،صعوبات التعلم،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2004 .
- 51-كريمان محمد عبد السلام بدير،الاسس النفسية لنمو الطفل،دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،ط1، 2007 .
- 52-كريمان بدير،الاسس النفسي لنمو الطفل ،دار المسيرة،عمان- اردن ،ط2، 2010 .
- 53-مسن بول ترجمة احمد سلامة، اسس سيكولوجية الطفولة الطفولة و المراهقة ،مكتبة العلاج، الكويت،د.ط،، 1986 .
- 54-محمود محمد ميلاد،علم النفس نمو الاطفال المعرفي،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014 .
- 55-محمد عودة الريماوي، في علم النفس النمو الطفل،دار الشروق، عمان-اردن،ط1، 1997 .
- 56-مريم سليم، علم تكوين المعرفة-ابستمولوجيا بياجيه،دار النهضة العربية،بيروت-لبنان،ط1، 2002
- 57-محمد محمود بني يوسف،سيكولوجية الطفل نحو الاستثمار الامثل في تربية الطفولة المبكرة،دار الثقافة للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2005 .
- 58-مصطفى نور القمش و خليل عبد الرحمان معاينة،الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان،ط1، 2007 .
- 59-محمود فتوح محمد السعدت،اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط صعوبات التعلم النمائية،شبكة الالوكة.
- 60-محمد بني يونس،مبادئ علم النفس،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2004 .
- 61-محمد شحاتة ربيع،المرجع في علم التجريبي،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2009 .
- 62-محمود كاظم التميمي،علم النفس المعرفي،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان،ط1، 2014 .
- 63-مريم سليم،قصور الانتباه-فرط النشاط(adhd-tdh) دليل المعالجين للوالدين و المعلمين،دار النهضة العربية،ط1، 2011 .
- 64-محمد عوض الله سالمو مجدي احمد الشحات و احمد حسن عاشور،صعوبات التعلم التشخيص و العلاج،دار الفكر ناشرون و موزعون،عمان،ط3، 2008 .
- 65-محمد النوبي و محمد علي،صعوبات التعلم بين المهارات و الاضطرابات،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان ،ط1، 2011 .
- 66-محمد منير مرسي و اسماعيل ابو العزايم،عالم الكتب،القاهرة،د.ط، 2015 .

67-مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعاينة، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (behavioral and emotional disorders)، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، اردن، ط1، 2007 .

68-ميللر باتريشا ترجمة سالم محمود عوض الله و اخرون، نظريات النمو، دار الفكر، 2005.

69-ماريا مونتييوريت ترجمة سلوى جادو(2013) القوة الانسانية الكامنة كيف نربها و ننمها، مكتبة دار الكلمة للنشر و التوزيع، القاهرة.

70-نايفة القطامي، تقويم نمو الطفل، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2008 .

71-نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2000.

72-هالة ابراهيم الجرواني و نبلي محمد العطار، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2014 .

73-وليد رفيق العياصرة، التفكير و اللغة، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2011 .  
المجلات:

74-الغامدي حسين عبد الفتاح، التفكير الاخلاقي و تشكل هوية الانا عينة من الذكور في مرحلة المراهقة و الشباب بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 2001 .

75-فاطمة الزهراء حاج صابري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي عسر القراءة و علاقته ببعض المتغيرات الاخرى، اشراف عبد الكريم القرشي، جامعة ورقلة، 2004-2005 .

76-مرابط ايمان و بن ثابت احمد، مذكرة لنيل شهادة ليسانس اضطراب الانتباه لدى الاطفال المتدرسين في الابتدائي تحت اشراف مراد بودية رشيدة، جامعة وهران، 2012-2013 .

77-بن عمارة سمية محاضرات في مقياس علم النفس المعرفي السنة الثانية(lmd)كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علم التربية، 2013-2014، جامعة قاصدي مرباح.

78-فيصل محمد خير الزراد، اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاع بالسلوك لدى

الاطفال (hyperactivity, attention deficit and inplusive control disorder in children)

(diagnostic and treatment)مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، الشارقة، 2012 .

المحاضرات:

79-محاضرة مختصرة لنظرية التحليل النفسي لغير المختصين من اعداد م م. قحطان محمود ما جيسستير علم النفس تربوي جامعة كربلاء .

80-الموجز في التحليل النفسي من تأليف سيجموند فرويد ترجمة سامي محمد علي عبد السلام  
القماش،مهرجان القراءة للجميع 2000 مكتبة الاصرة برعاية السيدة سوزان مباركة  
المراجع باللغة الفرنسية:

81-bruner j.s1987 the artist as on analyst areview of away of looking at  
kings :select paper from1930-1980 by e.erikson the new york review3.8-13  
,dictionnaire fondamentale de psychologie,larousss,paris,1997. 84-block et al  
82-erikson,erik2009 microsoft a dvd wtmate reference suit,new york microsof inc  
83-helene beet et denise psychologie de developpment les age la vie  
belock,bruxcelle2éme edition2003.  
84-robert sillamy,dictionnaire de psychologie,larousse ,paris ,1999.

## الملاحق:

جدول رقم(13 ) يوضح التغيرات الرئيسية في المرحلة الامبريونية

التغيرات	الوقت بعد الاخصاب
-بداية ظهور الجدار الخارجي الى المشيمة	(12-13) يوما
-بداية تطور الطبقات الثلاثة:الطبقة الداخلية(endoderme) تشكل البدايات الاولى للجهاز الهضمي،ثم اجهزة التنفس و الكليتين. الطبقة الخارجية (ectoderm) تشكل خطأ يمتد بامتداد الظهر و فيما بعد يتطور هذا الخط الى نوعين من الانسجة:الانسجة العصبية ثم الجلد و الشعر و الاظافر و اعضاء الحواس -الطبقة الوسطى(mesorden)تشكل العظام والعضلات -يظهر الحبل السري(umbilical cord) -تتطور المشيمة بسرعة	(14) يوما
-تبدأ العيون بالظهور. -يبدأ القلب بالخفقان. -يصل طول المضغة المضغة الى(1.25 ) سم و يزداد هذا الطول بمعدل 1مم/اليوم. -يتطور جهاز الدورة الدموية. -تبدأ الدورة الدموية من الام الى المضغة عبر المشيمة. -تتطور الانسجة العصبية ليظهر النخاع الشوكي.	(21-28) يوما
-تتكون نتوءات الذراعوات و الساقين	(35)يوما
-ظهور ملامح الوجه	(49)يوما
-يصل طول المضغة الى3 سم ووزنها 3.2 غم -يكتمل التطور الرئيسي للاجهزة المختلفة. -تظهر معظم الملامح الخارجية.	(56)يوما

جدول رقم(14 ) اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة و دورها في المشكلات السلوكية للاطفال



الاسلوب	الوصف	التاثيرات
التسلط	و يعني المنع و الرفض الدائم لرغبات الطفل ، و الوقوف حائلا امام قيامه بسلوك معين او تحقيقه لرغبة معينة . و يعني كذلك الصرامة و القسوة في معاملة الاطفال ،قد يستخدم الاباء اساليب العقاب البدني و الشدة مع الطفل	الانطواء ، الشعور بالنقص ، اتلاف الممتلكات،العدوان، التخريب و الغضب.
الحماية الزائدة	و يتمثل هذا الاتجاه في تدليل الطفل، و اشباع كل حاجاته و تلبية جميع رغباته و القيام عنه بكل واجباته و مسؤولياته و هذا في الواقع كالتسلط،كلاهما يسلب رغبة الطفل في التحرر و الاستقلال	الرغبة في الانسحاب و الميل الى الخضوع و فقدان الثقة بالنفس.
الاهمال و النبد	يتروكونه دون رعاية او تشجيع و اثابة للسلوك المرغوب او محاسبة و عقاب على السلوك الخاطئ	-روح العدوان و الرغبة في الانتقام. -زيادة الحساسية و الافراط في الشعور بالذنب و القلق. -عدم الانتماء للاسرة و يجعله يشعر انه غير مرغوب فيه. -الاضطرابات السلوكية الانفعالية كسهولة استثارتة و صراخه و ثورات الغضب التي تحتاجه و زيادة حدة العناد و عدم الاكثراث.
التدليل	و هو العكس من اسلوب الشدة و الصرامة و القسوة في التربية و يتمثل في التراخي و التهاون في معاملة الطفل و عدم توجيهه لتحمل مسؤوليات واعباء و يقصد بالتدليل ايضا القيام باشباع حاجات الطفل في الوقت الذي يريده هو، و قضاء كل ما يريده كلما كان غير مشروع او مقبول و الافراط في التدليل و التسامح قد يرجع الى: -رغبة الاباء في تعويض ما فقده من عطف و حب و حنان اثناء طفولتهم و ذلك باغراق اولادهم بالحب و التدليل و	اللامبالاة و انعدام المسؤولية التواكلية و الاعتماد الدائم على الاخرين.

	التسامح او لكون احد الوالدين او كليهما قد حرم من عطف الوالدين اثناء الطفولة. -رغبة الاباء في تقليد ما تعلمناه في طفولتهم من ابائهم، و تطبيق نفس نوع التربية التي تعرضوا لها في طفولتهم.	
التذبذب	و من اشد الاساليب خطورة على شخصية الطفل و على صحته النفسية التقلب في معاملته بين اللين و الشدة يثاب مرة عن العمل و يعاقب مرة اخي عليه، اساليب التذبذب و عدم الاستقرار في المعاملة.	-يجعل الطفل في حيرة من امره و دائم القلق غير مستقر لا يعرف الصواب من الخطا. -يكون شخصية متقلبة متذبذبة مترددة غير قادرة على الحسم و مزدوجة. -يؤدي الى عدم تماسك قيم الطفل و تضاربها و عدم الثبات الانفعالي و تردد في اتخاذ القرارات.

#### جدول رقم (15) مصطلحات الدليل مجالات النمو

المصطلح	التعريف
النمو	المتغيرات المتتابة في النواحي الجسمية، العقلية، الانفعالية السلوكية الاجتماعية التي تطرا على الفرد منذ تلقيح البويضة في رحم الام الى وفاته.
مراحل النمو	تغيرات تطرا على الفرد بشكل تدريجي تنقله في مرحلة نمائية الى اخرى (زهران، 1435)
خصائص النمو	صفات مميزة تتصف بها كل مرحلة من مراحل النمو. (الزغبى، 2001، ص9)
حاجات النمو	ضرورة ملحة التي تؤثر الفرد و قلقه الى القيام بنشاط محدد لاشباع هذه الحاجة فينخفض التوتر ويستعيد توازنه.
المشكلات	مستويات تعترض نمو الفرد ينتج عنها عدم انسجام تصرفاته في جانب او اكثر مع المألوف في بيئته الاجتماعية و تؤثر على نموه النفسي الاجتماعي. (الشربيني، 1422، ص9)
الفترة الحرجة	الوقت الامثل لحدوث لخصائص نمائية معينة قد يصعب اكتسابها او لنقل كفايتها في المستقبل (بطرس، 1421)

العمر	عدد المفردات التقريبي
في السنة الاولى	3
في السنة الثانية	300
في السنة الثالثة	1000
في السنة الرابعة	1500
في السنة الخامسة	2500

جدول رقم(16) يوضح النمو اللغوي.

م	المصطلح	التعريف الاجرائية	التوضيح
1	النمو الجسمي	تعبير في جسم الانسان كما و كيفا	-يزداد الطول و الوزن. -نمو العظام و العضلات. -حدوث تغييرات متدرجة في اعطاء الجسم. -خشونة الصوت الذكر ونعومة صوت الانثى -ظهور الشعر في بعض اجزاء الجسم
2	النمو العقلي	تغيرات في الوظائف العقلية كالتذكر، تفكير، الانتباه، التحليل	ظهور الوظائف العقلية و المعرفية مثل التذكر، القدرات، العمليات العقلية العليا كالتذكر، تخيل، تفكير. -تطور طريق التفكير.
3	النمو الانفعالي	تغيرات في المنظومة الشعورية و اللاشعورية، العواطف، المشاعر و الانفعالات	-نمو المشاعر المختلفة ظهورها و تطورها مثل الضحك، البكاء، الانشراح،

<p>البهجة، الحزن ،  السرور، الغضب،  الخوف و غيرها من  الانفعالات  -القدرة على فهم  انفعالاتنا و انفعالات  الآخرين.</p>			
<p>تغيرات في الدائرة  الاجتماعية و تنموا  حسب الجنس في  الاسرة، المدرسة و  المجتمع و حماية الرفاق  و المعايير، الادوار و  الفهم الاجتماعي.</p>	<p>تغيرات في المنظومة  الاجتماعي داخل الاسرة و  خارجها مع الاقران و  المجتمع</p>	<p>النمو الاجتماعي</p>	<p>4</p>

جدول رقم (17) مجالات النمو